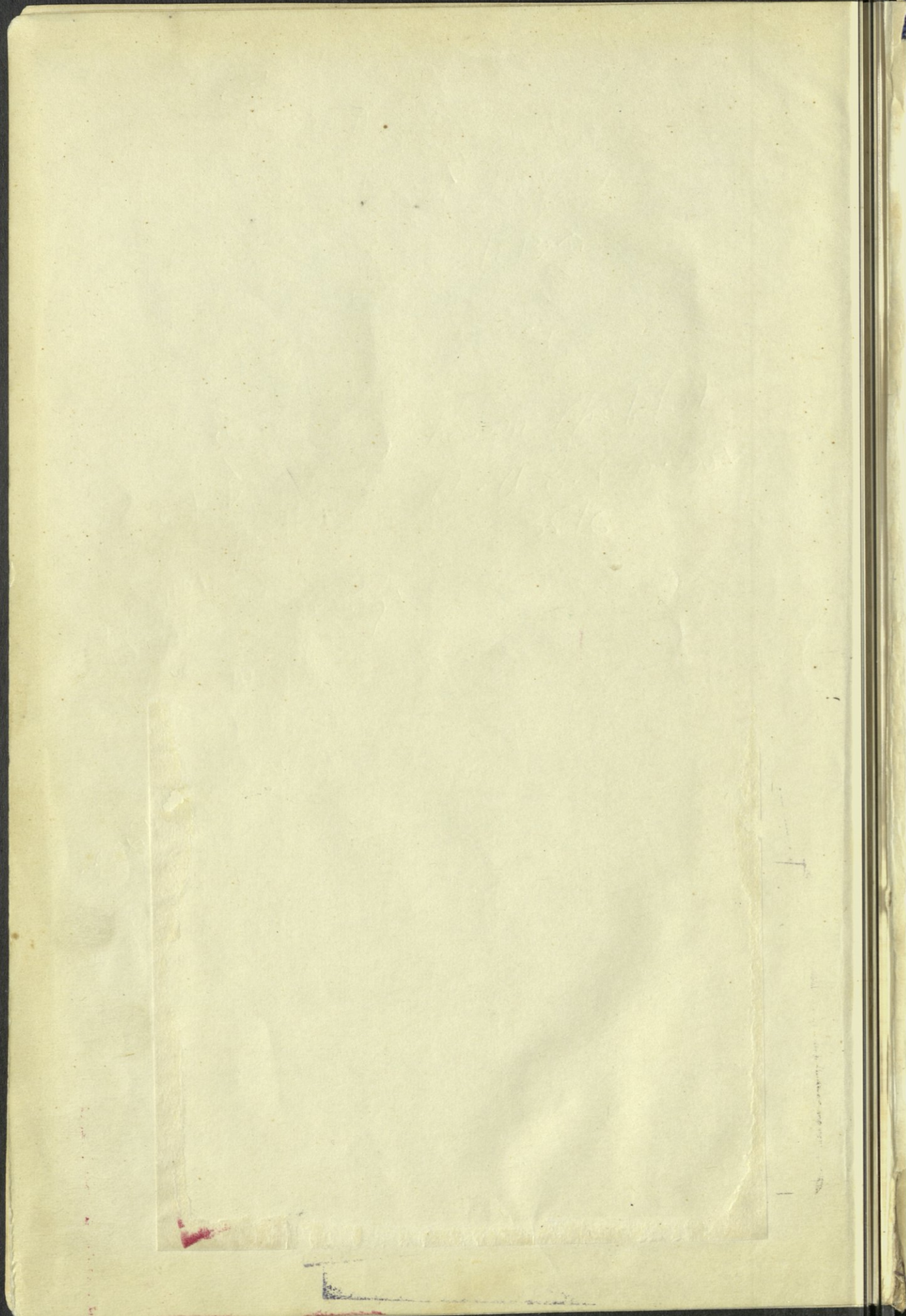




تجليد  
صالح القرقر  
بيروت - المزرعة







C 74



# البرق

تأليفه: أدب - اعتكاف

ترجمته: هديكا

تصنيف

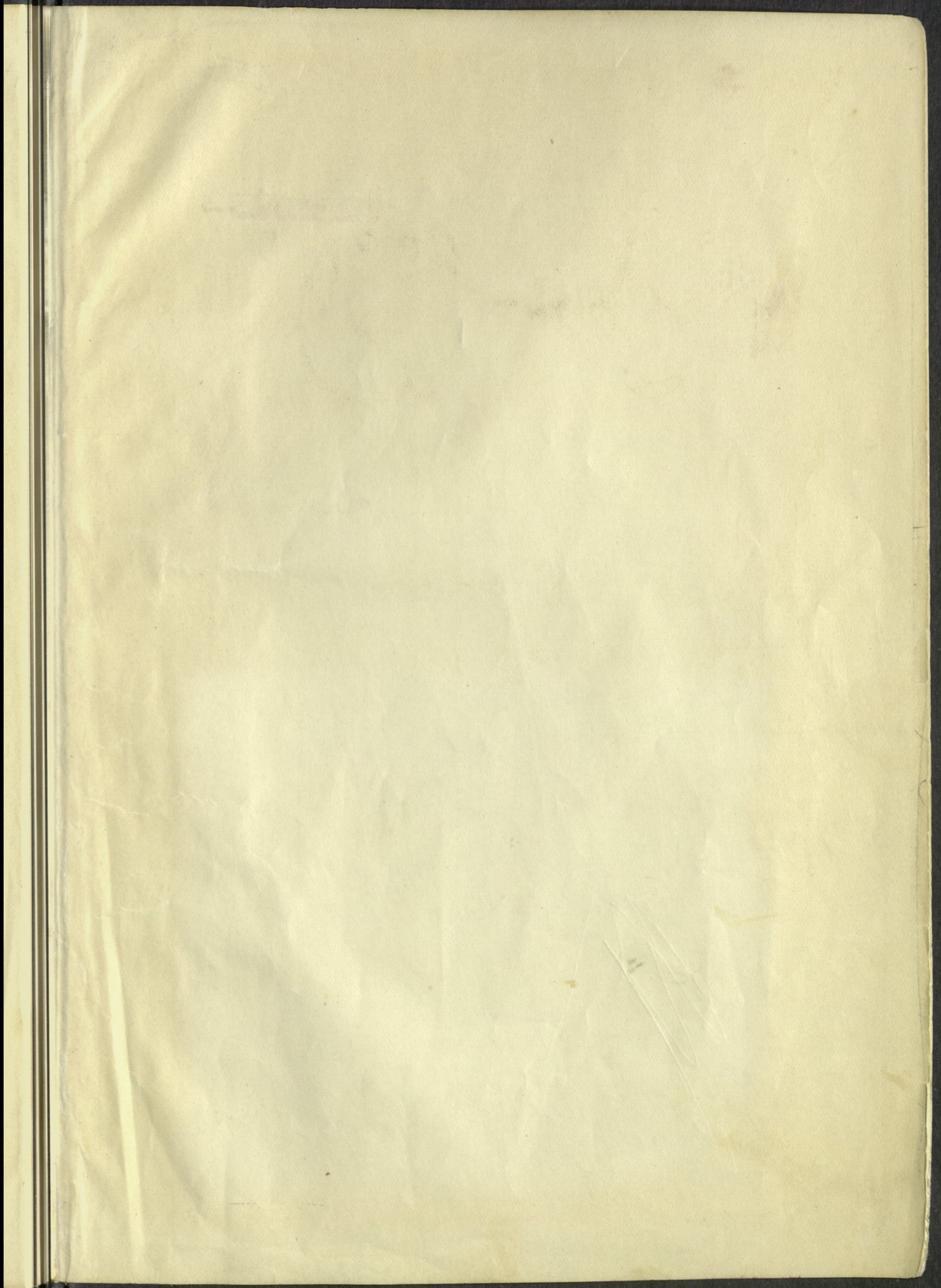
مدير التحرير: حميدية الخازن الغساني

مخازن: بيت النفس

مخازن: بيت النفس والفردوس في اللبنة

مخازن: بيت النفس والفردوس في اللبنة







892.7109  
W952A  
C.1

# الدرج الأول

تاريخه، أدبه، أعلامه  
قديمًا وحديثًا

بقلم

مدير التماس وهيبه الخازني الغساني

(١٩١٩)

عشقوت

مجاز في علم النفس

رئيس مصلحة الدرس والسنن والفهارس بدار الكتب اللبنانية

مراقب المطابع ودور النشر للإنتاج الأدبي



بسم الله الرحمن الرحيم



مكة المكرمة، مساءً، ١٠ محرم الحرام  
١٤١٠ هـ

والتعجب

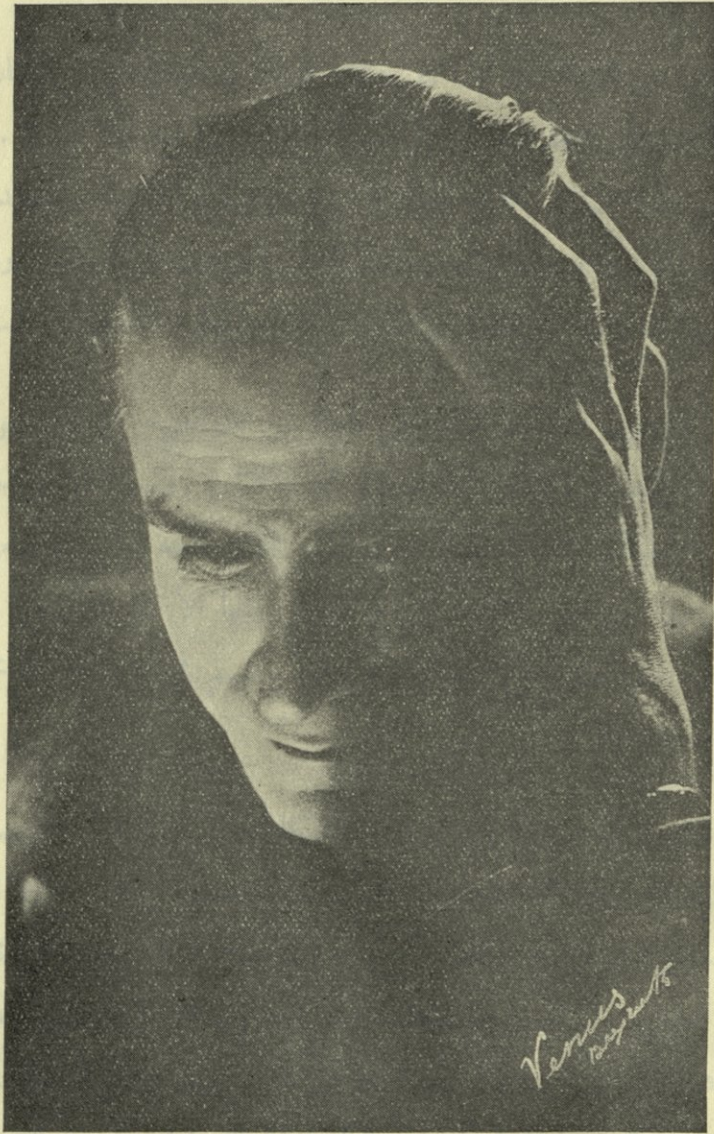
في استغفارنا من ذنوبنا

والتعجب من رحمتك يا ذا الجلال والإكرام

فقد انبأنا بحسنك يا ذا الجلال والإكرام

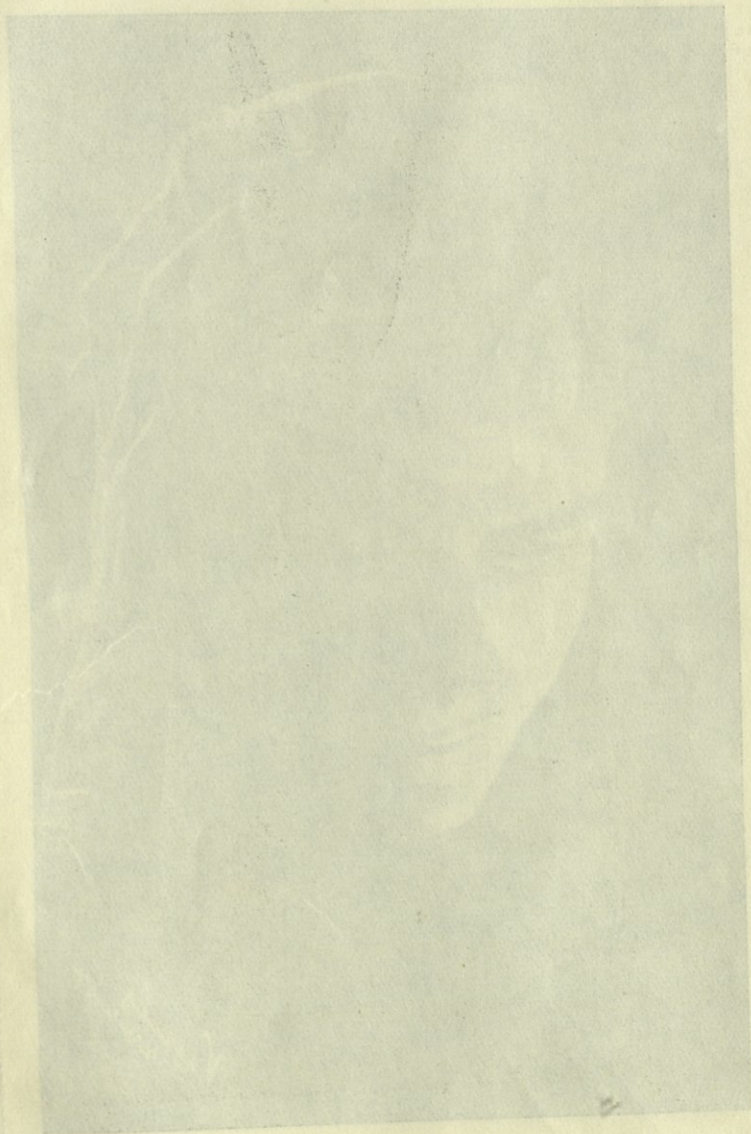
فقد انبأنا بحسنك يا ذا الجلال والإكرام





رسم المؤلف





سقاغلا ميس



## تصريح

نبغ في لبنان من العامة، سواء أكان ذلك في القرى أم في المدن، مئات من الشعراء الذين احسنوا النظم في اللغة العامية أيماً احسان، واجادوا فيه أيماً اجادة . وقد سنحت لنا الفرصة لوضع هذا المؤلف الذي ينطق بتاريخ حياتهم وأعمالهم، ولتخليد ما رق وراق من شعرهم وشعورهم؛ وقد طالما مثلوا بذلك الشعر الحوادث السياسية، ووصفوا المناظر الطبيعية، واطربوا النفوس، واثاروا عواطف الأمة، وايقظوا الغافلين من سباتهم العميق .

ولم يقتصر العاميون بنظمهم الشعر على ناحية من النواحي، او نوع من الانواع، بل توسعوا فيه أيماً توسع، واطلقوا الحرية فيه أيماً اطلاق؛ ووسعوا دائرته حسب مقتضيات الزمن وتقلبات الاحوال، فخالفوا بذلك عمود الشعر الذي تتبّع شعراء الفصحى الى زمن غير بعيد منّا، وتحرّروا من قيود التقليد التي لم يتخلص منها الا فئة ضئيلة من شعراء الفصحى وأدبائها تمرّدت ارواحهم على العبودية، وحلقوا بأدبهم في سماء الحرية، فخلد لهم التاريخ العربي ذكراً حسناً جميلاً .

ولما كان الشعراء العاميون اليوم من قادة الافكار في جميع الاقطار والامصار، استحقوا أن نخلد آثارهم الشعرية وآراءهم الناضجة وافكارهم الواسعة . ولذا بادرنا الى وضع هذا الكتاب الموسوم « الزجل - تاريخه - ادبه - اعلامه - قديماً وحديثاً » وقد ضمّناه جميع اقسام الشعر العامي وانواعه ومصطلحاته واوزانه، ولنا الأمل الوطيد أنه سيروق القراء وكل من اراد الاطلاع على ذلك التراث العامي الرائع بفته وتنوع أساليبه وعضوبة معناه ومبناه، وأنه سيكون عاملاً قوياً من عوامل نهضة الزجل، وتوجيه مجاريه توجيهاً يضمن له الخلود .

عشقوت في نوآر سنة ١٩٥٢



# القسم الأول

## الفصل الأول

### ١ - نشوء اللغة العربية

اصطاح علماء اللغات على ان يسموا المتكلمين باللغة العربية واخوانها «الاسرة السامية» ويريدون بها طائفة من ابناء نوح استولت على البلاد الواقعة في غربي آسيا، واتخذتها مقراً لها . وقد انشعبت هذه الاسرة الى ثلاثة اقسام كبرى : آراميين وكنعانيين وعرب . واختلف العلماء في تعيين مساكنهم الاصلية، ويقال ان الآراميين كانوا يسكنون في شمالي تلك البلاد، والعرب في جنوبيها، والكنعانيين ما بين ذلك .

وهذه الاقسام او الشعوب الثلاثة هي الاصول الكبرى للأسرة السامية . وينطوي تحت تلك الاصول الفروع التي تنشعب منها : فلاشوريون والسريانيون والكلدانيون انشعبوا من الآراميين، والفينيقيون والebraيون من الكنعانيين، والحشب من العرب .

ولما انشعبت الاسرة السامية الى ثلاث فرق كما سلف القول، انشعبت لغتها ايضاً الى شعب ثلاث تبعاً للأشعاب الجنسي : آرامية وهي السريانية والكلدانية والنبطية والسامرية والتدمرية؛ وكنعانية وهي العبرية والفينيقية، وعربية . ثم بدأ ناموس تنازع البقاء واخوه بقاء الاصلح يعملان عملهما في تلك الشعوب السامية ولغتها . فكانت الغلبة اولاً للآراميين فانشأوا الدول وفتحوا الممالك وبلغوا من الحضارة والمكانة شأواً لا تزال آثاره باقية فيما بين النهرين الى اليوم . ونعني بذلك مملكتي بابل واشور الشهيرتين .

وفي اثناء ذلك ظهر الجنس الفينيقي فجاب الاقطار، وسلك البحار، وعلم الناس



الاسفار . وظهر الاسرائيليون في مصر وقام فيهم موسى صاحب الشريعة اليهودية . وفي تلك الاثناء ظهرت للعرب دولة في اليمن من بني قحطان وهي مملكة سبأ ومأرب . ثم اصاب الساميين خمول والنحطاط عدّة قرون حتى نهض العرب نهضتهم وتمت لهم السيادة .

والمشهور ان اصل الجنس العربي : قحطان وابنه يعرب، وان منشأ ذلك الجنس هو شبه جزيرة العرب الجنوبية اعني بلاد اليمن حيث كان يقطن قحطان ويعرب . وبديهي ان قحطان ويعرب وقومهما كانوا يتكلمون باللغة السامية لغة الاسرة التي ينتمون اليها . وقد انحدروا من اصلها حتى اذا استقر بهم المقام في اليمن وامتزجوا بسكانها الذين يغلب على الظن انهم كانوا من امم حامية تختلف لغة وشكلاً عن قحطان وقومه، اقتبسوا كثيراً من كلمات هؤلاء السكان واصطلاحات لغتهم . ثم اثر فيهم ذلك الوسط او المحيط الجديد وبدل من نطقهم ولهجة لسانهم على مدى الايام وتعاقب العصور .

وخلاصة القول ان المسمى يعرب هو الذي غرس فسيلة اللغة العربية في اليمن ومنه انبت الشعب العربي . وبقيت العربية منحصرة في سكان اليمن حتى طرأت عليهم حادثة مأرب الشهيرة فتفرقوا في انحاء جزيرة العرب . وكان منهم قبيلة جرهم الذين سكنوا الحجاز ونزل عليهم اسماعيل بن ابراهيم الخليل العبراني فصاهرهم ونشأ من تلك المصاهرة قبيلة : عدنان ثم مضر ثم قريش .

وقد جاء في كتاب « المزهرة » للسيوطي المطبوع في القاهرة سنة ١٩٠٧ ان جميع قبائل العرب في عصر الجاهلية كانت اللهجة العامية ظاهرة في كلامهم . يستثنى منها لهجة قريش، فقد كانت اوضح واصفى اللهجات المحكية في ذلك الحين لبعدها عن بلاد الاعاجم . اما بقية القبائل فكانت اقل فصاحة من هذه لقربيها من بلاد الاعاجم واختلاطها بسكانها . فقبائل لخم وجرهم لمجاورتهم اهل مصر، وقضاعة وغسان وايد لمخالطتهم اهل الشام

(١) سبا : هو ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ويظن انه كان في القرن العشرين قبل الميلاد .

(٢) جرهم : هو ابن قحطان . وقحطان بن عامر بن شالح بن ارفخشذ ابن سام بن نوح .

(٣) عدنان : هو من ابنا اسماعيل بن ابراهيم . مضر : بن زيار بن معد بن عدنان . قريش : بن بدر بن يخلد ابن كنانة من عدنان . يعرب : بن قحطان بن عابر يقال انه هو وابوه اول من دعا العرب الى الاحتفاظ باساليب لغتهم بعد ان دخلتها لغات الامم الثانية .

(٤) لخم : هو ابن عدي بن الحارث .

(٥) جذام : هو ابن عدي بن الحارث .

(٦) قضاعة : هو ابن مالك بن عمرو بن مره من حمير من قحطان .



واكثرهم نصارى سريان؛ وتغلب واليمن لمخالطتهم اليونان والهند والحبش بالتجارة . وبني حنيقة وعبد القيس فانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس . واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم .

وذكر ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني في كتابه « صفة جزيرة العرب » قبائل الجزيرة العربية وبين لهجاتها وميز بينها في الفصاحة واللكنة قال :

اهل الشَّحْر والأحساء ليسوا بفصحاء . مَهْرَةٌ عُثْمُ يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء . سَرُوحْمَيْرٌ وجَعْدَةٌ ليسوا بفصحاء فيقولون : يا بن مَعَمٌ في يا ابن العم . وسَمِعٌ في إِسْمَعٌ . والعامريون من كِنْدَةَ وعدن لغتهم مولدة رديّة . صنعاء مختلفه اللغات واللهجات اكل بقعة منها لغة .

بنو ربيعة : يجعلون بعد كاف الخطاب في الموثث شيئاً فيقولون : رأيتِكش وَعَلَيْكش وَأَعْطَيْتِكش .

بنو هوازن : يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر شيئاً فيقولون : مِنْكِس وَعَنْكِس .

بنو قيس وتميم : تجعل الهمزة المبدوء بها عيناً فيقولون : في إِنْك عَنك وفي إِذَنْ عِذَنْ . بنو قضاة : يجعلون الياء المشددة جيماً فيقولون : في تيممي تيميج . وفي كوفي كوفج وفي بصري بصرج . وفي الاضافة نحو : غلامج في غلامي .

بنو هزيل وقيس : تجعل العين الساكنة نوناً اذا جاورت الطاء فيقولون : أنطى في أعطى .

اهل اليمن : تجعل السين تاء كالنات في الناس . والكاف شيئاً كلبيش في لبيك . . الى ان يقول : ولما نزل القرآن الشريف بلغة قريش زادت اللغة العربية ضبطاً وإحكاماً . وتغلبت لغة القرآن على سائر اللغات واللهجات العربية في طول الجزيرة العربية وعرضها . وصارت المثل الاعلى في الفصاحة والبلاغة .

نستنتج مما تقدم . ان اللغة العامية قديمة بقدم الفصحى لأن قواعد اللغة الفصحى وضعت في القرن الاول للهجرة . اعتبر ذلك بما يروى عن قصة ابي الأسود الدؤلي من بني كنانة،



في وضع مبادئ علم النحو، ان ابنة له قالت في احدى الليالي : يا ابي ما احسن السماء وضمت النون من احسن . فقال يا بنية نجومها . فقالت له : انما اتعجب من حسنها لا أسألك عن احسن شيء فيها . فقال : اذن قولي ما احسن السماء بفتح النون . واخذ من ذلك الوقت يدون قواعد علم النحو باشارة الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

## ٢ - اهمية اللغة العامية

ان اللغة العامية هي لغة الحياة العامة والتعاون الاجتماعي اللازم لسير الحياة السريعة وذلك لسهولةها ولانها القدر المشترك بين جميع الطبقات . فالكل يعرفها ويلجأ اليها في حرية ويسر . ولما كانت لغة الشعب ومن صنعها، فقد اخضعها لحرية وازال عنها القيود العلمية والاصلاحية، واعانها على اداء مهمتها كما تتطلب الحياة الجارية . فصارت لغة مرنة طيعة قابلة للتطور السريع لا تنفر من لفظ دخيل او تركيب غريب . ومن الطبيعي اذاً ان تختلف اللهجات العامية باختلاف الاقطار والاقاليم . وذلك لنفس الاسباب التي اختلفت من اجلها اللغات القديمة حين انفصلت عن اصولها الأولى . ومعنى هذا ان العامية توشك ان تكون هي اللغة القومية لكل قطر من اقطار الشرق العربي . تتأثر بجو وطبيعته ومزاج اهله وثقافتهم واخلاقهم . وتعود بذلك سجل حياتهم الصادق حين عجزت الفصحى او عجزوا هم عن ان يلبسوها من شخصيتهم ثوباً قومياً طريفاً ممتازاً .

## ٣ - آراهم لغتها العامية

قال القس جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي في كتابه « المناهج في النحو والمعاني عند السريان » المطبوع في رومية عام ١٩٠٦ : استمرت اللغة الآرامية في فروعها العامية في بلاد اشور وبابل والجزيرة وسورية وفلسطين الى ان وقعت هذه البلاد في حوزة العرب واختلط السريان بهم . فابتدوا ينسون لغتهم اذ ذاك ويتعلمون لغة العرب حتى اصبحوا في اواخر القرن التاسع، وقد صارت لغتهم العامية هي اللغة العربية . ومن ثم اضطر علماءهم الذين ألفوا في اللغة السريانية وقتئذ كحنان يشوع بن سروشوي المتوفى عام ٩٠٢ م .

(١) راجع كتاب « الاشتقاق والتعريب » للاستاذ عبد القادر المغربي المطبوع بالقاهرة عام ١٩٤٧



وابو الحسن بن علي المتوفى عام ٩٠٣ م . ان يفستروا كتبهم باللغة العربية الدارجة . الا  
ان هذا قد جرى في المدن وما جاورها بسبب كثرة العرب واختلاط السريان بهم . واما  
في الاماكن التي لم تنزلها العرب فظلت محافظة على لسانها السرياني .  
حكى الاخ « غريفون » الراهب الفرنسي الفلمنكي لما زار لبنان عام ١٤٥٠ انه  
سمع الموارنة يتكلمون اللغة الآرامية السريانية لغة اجدادهم<sup>١</sup> .

ولما زار العالم « شاتيل » لبنان عام ١٦٣٢ سمع اهالي شمالي لبنان يتكلمون بالسريانية<sup>٢</sup> .  
ولما زار العلامة اللبناني يوسف سمعان السمعاني لبنان عام ١٧٣٦ تحدث مع والديه في  
بلدة حصرون باللسان السرياني<sup>٣</sup> .

وروى العالم اللبناني الكبير مرهج بن غرون الباني المتوفى عام ١٧١٢ : ان اهالي بلدة  
بشري وثلاث قرى مجاورة لها كانوا يتكلمون بالسريانية رجالاً ونساءً<sup>٤</sup> .

ويظهر مما ذكره العلامة اللغوي جاورجيس السداني اللبناني في آخر كتابه « المنارة »  
الذي طبعه عام ١٦١٩ ان اهل لبنان كانوا في زمانه يتكلمون لغات آرامية . وتطلق اللغة  
الآرامية على السريانية والكلدانية والمنوائية وما تفرع منها .

وبلاد آرام كانت تشمل لبنان وسورية وفلسطين وما بين النهرين وتمتد شمالاً من  
سلسلة جبال طوروس الى نهر الفرات شرقاً . ومن البحر المتوسط غرباً الى بلاد العرب .  
وتعد اللهجة الآرامية السريانية من افصح اللهجات واليها نقلت اسفار العهد القديم . وما  
برحت مستعملة حتى اليوم في جميع كنائس الموارنة والسريان والكلدان والنساطرة والمبار  
في الهند .

#### ٤ - وفاء القواعد السريانية والعربية العامية

نشرت مجلة « المشرق » في المجلد ٣٧ الصادر عام ١٩٣٩ بحثاً استغرقت صفحاته المائة  
يدور حول المفردات السريانية التي تبنتها اللهجة العامية بقلم الخور اسقف بطرس حبيقة

(١) تاريخ الكنيسة السريانية للاب اسحق ارملة قسم ١٥ صفحة ٢٤٤ .

(٢) المجلة السورية البطريركية للخور اسقف بولس قرألي مجلد ٦ (١٩٣١) صفحة ٥٠٤ .

(٣) لبنان : لمحات من تاريخه وآثاره وأسره للخور اسقف يوسف داغر صفحة ١٦ .

(٤) Evoplia Fidei, p. 89 .



البسكتناوي . وقبل الشروع في عرض هذه المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة جميعها، رأيت ان اشير بكلمة الى اثر السريانية في لهجتنا نفسها وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا نقلاً عن كتاب «اللغة الشهية» للطران يوسف داوود . ومن اهم ظواهر هذا الأثر ما يلي :

١ - ان حرف الذال في اللغة العامية يلفظ كحرف «الدوليت» السريانية، لانه لا وجود لحرف الذال في السريانية فتقول العامة : مين هادا، بدمتي، بدلاً من هذا وبدمتي .

٢ - اسكان المتحرك في اصل الكلمة كما في السريانية، فتقول عامتنا : حليب، حليب تقوم، كبار، نصير، يقول .

٣ - اسكان الحرف المتحرك بحركة الاختلاس كما في السريانية في نحو : عمّتك، مخزنك .

٤ - قلب الميم نوناً في ضمير المخاطب والغائب المجموع نحو : اخوكن، اضربهن، عندهن بدلاً من اخوكم اضربهم عندهم .

٥ - استعمال ضمير العاقل لغير العاقل خصوصاً في انشاء المكاتيب التجارية كقولهم : قرينا مكاتيبكم كلهم، والبضائع الذين طلبناهم وصلوا سالمين .

٦ - حذف الامر المبتدئ بالساكن فتقول العامة : ضروب، شراب، بدلاً من إضرب إشراب .

٧ - اسكان آخر الفعل الماضي في الغائب والمخاطب والمتكلم طبقاً للوضع السرياني نحو : عملت كثير، كتبت مکتوب، ضربني المعلم .

٨ - اسكان اول الماضي والامر مذكراً ومؤنثاً نحو : تقدم تقدمي، تساهل تساهلي، لا تجادل لا تجادلي .

٩ - اسكان ها، الغائب في الوقف وغيره نحو : نعمته تكفيك، صلاته معك، سيادته تكلم، حضرته خطب .

١٠ - لفظ التاء المربوطة مثل (e) الفرنجية او حركة «الاشعيو» السريانية نحو : رَحِمِه، نَعِمِه، بطركيه، طوباويه .



- ١١ - الابتداء بالساكن في قولهم : تدوم بخير، مُعَيَّرٌ كَثِيرٌ .
- ١٢ - لفظ العدد المركب كالسريان في نحو : تلتشر، اربعتشر، تسعتشر، بدلاً من ثلاثة عشر، اربعة عشر، تسعة عشر، باخفاء العين .
- ١٣ - عدة اسماء مصدرية موزونة وزناً سريانياً لا اثر له في العربية الفصحى في نحو : معموديه، مسؤوليه، مشروطيه، محسوبيه .
- ١٤ - الجمع بالتاء الطويلة في نحو : جنات، لبنات، لحات، ميات .
- ١٥ - اسناد الفعل الى فاعلين ظاهر ومضمر معاً مثل قول العامة : ضربوني اخوتك، عقصوني البراغيت .

### ٥ - اموزج من المفردات السريانية التي تفتقر لغتنا الدارجة

- الإشبين : هو كافل الطفل من العباد، وشاهد الزواج . وفي السريانية (شوشينُو) والإشبيننة (شوشينُتُو) ويولدون من هذه الكلمة فعلاً فيقولون : «ششبن فلان فلاناً» اي كان له اشبيناً ويعرف اشبين العباد «بالعراب» .
- أعبط : هو غليظ العقل بطيء الفهم . وهو في السريانية (عأبيطُو) الكشيف والغليظ .
- أعجر : اي شرس الاخلاق، فظّ الطبع، وفي السريانية (عجرو) ويقولون عن الثمر إنه أعجر لم ينضج، كان ذلك لقساوته وصلابته قبل النضج . ولا يخفى ما في الامر من التشابه .
- انقتل المرء : اي اعوج بعقله واعماله، وفي السريانية (تقتل) اي اعوج .
- بَحَشَ : بحش التنور والتراب والارض، ونحو ذلك . وفي السريانية (بَحَش) اي حفر .
- البَجْبَجَة : وتحدث عادة في وجه الانسان . وهي شيء من الورم يصيب الوجه او الجسم . وسريانيتهما (بأجوجيتُو) النفاخة التي تظهر في الاجسام . ويولدون منها فعلاً فيقولون : بَجَجَ وجه فلان . اي ظهر فيه شيء من الورم .



الْبِدِيقُ : البِدِيقُ يَكْتُونُ بِهِ عَنِ الْفَطْنِ، الْخَبِيثِ، الَّذِي يَفْهَمُ الْأُمُورَ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا فَقَطْ، وَيَدْرِكُ مَعَانِيهَا وَمَقَاصِدَهَا وَمَغَازِيهَا بِقُوَّةٍ مَا فِيهِ مِنَ الذِّكَا. الشَّدِيدِ وَالْفِرَاسَةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بِدَاقٌ وَبَادِيقٌ) بِمَعْنَى عَرَفٍ وَتَفَحَّصَ .

بَرَعَطَ : أَي أَكْثَرَ مِنَ الْحَرَكَةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَارَعِطٌ) تَحْرَكَ .

بَقَبَقَتْ : بِقَبَقَتْ الْقَدْرُ أَي غَلَتْ مِيَاهُهَا فَاعْطَتْ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتِ «بَقِي بَقِي» وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَقَبَقَتْ قَدْرُو) .

بَهَلِي : يَقُولُونَ لِلْأَحْمَقِ وَالْأَبْلَهِ : «بَهَلِي» وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَهَالٌ) وَمَعْنَاهَا الْإِبْلَهُ وَالسَّخِيفُ .

الْبِيدَرُونُ : بَزْرُ الْبَصْلِ وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بِيدُورُونُو) .

الْتَّرْجُومَةُ : يَرِيدُونَ بِهَا مَقْدَمَةَ التَّحَارِيرِ وَالرِّسَالِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تُورْجُومُو) .

الْتَّرْمَايَةُ : وَهِيَ الْحَدُّ الَّذِي يَفْصَلُ بَيْنَ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ الْحَافَةِ الصَّغِيرَةِ الْوَاطِيَةِ الَّتِي تُقَامُ فِي الْأَرْضِ لِحَفْظِ تَرْتِبَتِهَا مِنَ الْإِنْهِيَارِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تَارْمَيْتُو) .

تَشَيْشَرُ : بِمَعْنَى تَسَلَّقَ الصَّخُورَ ثُمَّ تَصَعَّبَ تَزْوِلُهُ مِنَ الشَّيْرِ أَوْ الصَّخْرِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (شَيْشُورُو) .

تَغْنَدَرُ : تَغْنَدَرُ الشَّابُّ أَي مَشَى مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ مُتَبَاهِيًا مُخْتَلًا . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (إِتْغَانْدَارُ) .

التُّورَةُ : مِنَ الْمَلْبَسِ النِّسَاءِ وَهُوَ ثَوْبٌ مُسْتَدِيرٌ يَنْزِلُ مِنَ الْخِصْرِ إِلَى الْقَدَمَيْنِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تَانُورُو) .

جَهْجَهَةُ : جَهْجَهَةُ الضَّوءِ أَي لَاحٍ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (جَهْجَهَةٌ) أَي أَنْبَلَجَ الصَّبْحُ وَأَضَاءَ .

حَرْبِقَ : أَي جَعَلَ الْأُمُورَ الْأَدَبِيَّةَ وَالْمَسَائِلَ الْمَعْنَوِيَّةَ مَعْقَدَةً غَيْرَ مُسَرَّحَةٍ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَارْبِقُ) .

حَرَكَشَ : حَرَكَشَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَي عَمَلَ مَا يَهَيِّجُهُمْ . وَحَرَكَشَ النَّارَ حَرَكَهَا لِمَتَسَعَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَارْكِشُ) .

حَنْحَنَ : حَنْحَنَ قَلْبَ الْجُوزِ، وَالصَّنُورِ، وَالْبَنْدُقِ وَنَحْوَهَا . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَانْحِنُ) .



- دَجَال : اي الكذاب، والمخادع . وفي السريانية ( دَاجُولُو ) اي الكذاب والدجال .
- دِلْف : دِلْفُ البَيْتِ اي رَسْحَ المَاءِ من السقف من كثرة الامطار واهمال حدالته .  
وفي السريانية ( دِلْفُو ) .
- دَنْدَل : دَنْدَلُ الجِرَّةِ بالبيرة اي دَلَى . وفي السريانية ( دَانْدِلُ ) .
- رُبُوبِيَّة : شيء من الورم يحدث غالباً تحت الابط . وفي السريانية ( رُبُوبُتُو ) .
- الرَّشْتَّة : طبخة تؤلف من عجين الدقيق . يُعجن وَيُسَوَّى رِقَاقاً وَيُقَطَّعُ قطعاً صغيراً  
ثم يُطبخ . وفي السريانية ( رِيشْتُو ) .
- رَكْشَ : رَكْشُ الارض اي قلبها بالمعول . وفي السريانية ( رَكَاشُ ) .
- زَغَلُ : الزَغَلُ بمعنى الغش . وفي السريانية ( زَغَالُ ) .
- زَلَعُ : زلع الاكل ونحوه . وفي السريانية ( زَلَاعُ ) .
- زوم : ومعناه المرق او عصارة الخضر . وفي السريانية ( زُمو ) .
- سَارُوقَة : وهي من ادوات النجارة . وفي السريانية ( سَورُوقُو ) .
- سِدَّانُ : وهو سندان الحداد . وفي السريانية ( سِهْدُونُو ) .
- سَقْرُقُ : من آنية الحجر . وهو في السريانية ( سَقْرُوقُو ) اي اِناء من الفخار .
- سُكَّرَة : سُكَّرَة البَاب . وفي السريانية ( سُو كُورُو ) .
- سَكِيكَة : وهو وتد يعرّز في الحائط لتعلق به الامتعة . وفي السريانية ( سَكِيْتُو ) .
- سَيَكُونَة : العنق اليابس في الشجرة او المقطوع منها . وفي السريانية ( سَو كُونُو ) .
- شَبَقُ : شَبَقُ المتاع بعيداً اي رماه . وفي السريانية ( شَبَاقُ ) .
- شَبُوقُ : في السريانية ( شَابُوقُ ترخيم شَابُوقُو ) وهو كل شجرة من السنديان او  
الحور والدلب الخ .
- شَبْشُول : شَبْشُولُ الذرة الصفراء، والجوز الخ . وهذا كالزهر من الشجر . وفي  
السريانية ( شَابْشُولُو ) .



- مَشْحَرَة : الحطب المكَّدس على شكل خاص يشعلونه بطريقة تحوِّله الى فحم . وفي السريانية ( مَشْحَرُو ) .
- شَرْبُوكَة : يقال عند تصعُّب الامور « هذه شربوكة » وفي السريانية ( شَارْبُوكْتُو ) .
- شِرْشُ : اي عرق الشجر . وفي السريانية ( شِرْشُو ) .
- شِرْطُوْحَة : الخذاء او المداس العتيق . وفي السريانية ( شِرْطُوْحُو ) .
- تَشْرُكَل : اي تعرقل . وفي السريانية ( اِسْتَرْكَال ) .
- مِشْطَاح : هو ما كان بين الرغيف المرقوق والطَّامة مع عدم الاستدارة . وفي السريانية ( مَاشْطُوْحُو ) .
- شَاقُوف : مطرقة كبيرة من الحديد يشققون بها الحجارة . وفي السريانية ( شُوقُوفُو ) .
- سَلَع : سَلَع الصخر والعصن والنعل بمعنى قطع واقتلع . وفي السريانية ( سَلَاغ ) .
- سَلَف : خطف ونتش . وفي السريانية ( سَلَاف ) .
- شَمُوط : شموط الذره، ويعرف بالعرونوس . وفي السريانية ( شَامُوتُو ) .
- طَرَبُون : هو العصن الواحد من الشجرة . وفي السريانية ( طَارَبُونُو ) .
- طَرَطَش : ومنها : طَرَطَش ثِيَابُهُ وحللاً ونحوه . وفي السريانية ( طَارَطَش ) .
- طَرَطِق : اي ضرب كثيراً على لوح من الخشب او التنك . وفي السريانية ( طُورْطُوقُو ) .
- طَمَّش : بمعنى غطى . وفي السريانية ( طَامِيش ) .
- فَرْفُوطَة : فتات الخبز . وفي السريانية ( فَارْفُوطُو ) .
- فَرَط : فَرَط الشمر ونحوه . وفي السريانية ( فَرَاط ) .
- فَرَكَش : فَرَكَش فلان فلاناً، اذا وضع الواحد رجله بين رجلَي من يغالبه فاقعه . وفي السريانية ( فَارَكَش ) .
- فَشْكَل : فَشْكَل الامتعة اي جعلها بدون ترتيب . وفي السريانية ( فَاشْكَل ) .
- فَشْفَق : بمعنى ثُرَثُر واكثر من الكلام بدون لزوم . وفي السريانية ( فَاْفَق ) .



- قَبَعٌ : قَبَعَ الحَجَرُ بِمعنى اقتلعه . وفي السريانية ( قَبَاعٌ ) .
- قرداحي : هو الحداد الذي يعالج الحديد . وفي السريانية ( قَارْدُوْحُو ) .
- قَرَقَشَ : قَرَقَشَ الحُمْصَ ونحوه باسنانه . وفي السريانية ( قَارَقَشَ ) .
- قَرَقُوفٌ : هي صخور ناشزة في اعالي هضبة او جبل . وفي السريانية ( قَارَقَفْتُو ) .
- قطريب : من ادوات الحراثة . وفي السريانية ( قَاطِرِيْبُو ) .
- قَلْحُونٌ : غُصْنٌ في غصنٍ من الثوت او من زرجونة من الكرم . وفي السريانية ( قَالْحُونُويُو ) .
- كَرْكِي : آلة لتقطير الكحول . وفي السريانية ( كَارْكَو ) .
- كَعْرَ : كَعْرَ فلانٌ فلاناً اي طرده مع الصراخ والصياح . وفي السريانية ( كَهَارٌ ) .
- لَكَّحٌ : اي لحس . وفي السريانية ( لَكَّاحٌ ) .
- ماعول : هو المدخل بين تَلَيْنٍ او بين جبلَيْنِ صغيرين . وفي السريانية ( مَاعْلُو ) .
- مِساسٌ : عصا طويلة يجعون في اعلاها مسماراً لوخز الفدان في فلاحه الارض . وفي السريانية ( مَاسُوسُو ) .
- مَشْرَتَحٌ : تقال للفقير الممزق الاثواب . وفي السريانية ( مَشَارَطَاحٌ ) اي الغني استعمالوها عكس معناها .
- مَعْدُورٌ : من ادوات الحراثة . وهو في السريانية ( مَعْدَرُو ) .
- مَعَسٌ : هرس ودهس ما كان فيه حياة . وفي السريانية ( مَعَاسٌ ) .
- هَبْلَةٌ : هبلة المياه اي البخار الذي يتصاعد من المياه عند غليانها . وفي السريانية ( هِبْلُو ) .

## ٦ - ما تركته اللغة السريانية الارامية صمداً في لغتنا الفصحى

اما المفردات التي انتقلت من السريانية الى العربية فلم يعتمد احد من قدماء الائمة الى جمعها، وقد تعرض لها الامام ابو عبدالله محمد الخطيب الاسكافي المتوفى سنة ١٠٣٠ م . في كتابه مبادئ اللغة . ثم ابو منصور الجواليقي البغدادي المتوفى عام ١١٤٤ م . صاحب



كتاب المعرب . ثم الحور اسقف بطرس حبيقه في مجلة المشرق واخيراً قام بهذا العمل الشاق صاحب الغبطة مار اغناطيوس افرام الاول برصوم بطريك السريان الارثوذكس ووضع كتابه الموسوم «الالفاظ السريانية في المعاجم العربية» طبع في دمشق عام ١٩٥٢ . ولا غضاضة هنا من ذكر بعض هذه المفردات :

- إِصْحاح : لفظة معرّبة عن السريانية (صَحُوحو) بمعنى فصل من الكتاب .  
آمَنَ : آمن به : صدّقه ووثق به . والايان : التصديق مطلقاً . والمؤمن : المصدّق وقد افصح عنه ابن الانباري والزخشي والسيوطي انه فعل سرياني محض اي بمعناه الشرعي (هَيْمِنَ) والمصدر (هَيْمُونُو) ايمان . والفاعل (مُهَيْمِنُو) المؤمن .  
بَارَكَ : من السريانية (بَارِخ) وباركك : جعل فيك البركة وطهّرك .  
تَأَجَّج : من السريانية (تُوجُو) اي اكليل .  
جَبْرُوت : من السريانية (جَابُورُو) عظمة وقدرة . والفعل (إِتْجَابَارُ) . والجِبَّار (جَابُورُو) .  
جَدَفَ : من السريانية (جَادِيف) اي كفر .  
الجَنَّة : من (جَنْثُو) اي الحديقة ذات الشجر .  
حانوت : من (حُونُو) اي دكان الحمار . ثم اطلقت على الدكان بنوع خاص .  
حَمِيس : من (حَمِيشُو) اي الناسك الذي حبس نفسه في صومعة منفرداً .  
حَرْدُون : من (حَارْدُونُو) ويروى بالبدال المهمل حَرْدُون وهو ذَكَر الضبّ او دُوْبِيَّة اخرى .  
الرجز : من (رُوجزُو) اي الغضب والسخط .  
رَحْمَان : من (رَاحْمُونُو) من صفات الله تعالى .  
الزجاج : من (زَجُوجِيشُو) وهو جوهر سهل الانكسار وشفّاف يُصنع من الرمل والقلبي .  
سَبَّحَ : من (سَابَاخ) ومعناه سَبَّح وسبّح .



- سَنُور : من (سانورُو) اي الهر .
- سَاطِي : من (سَاتُو) الساحل من النهر والبحر .
- سَتَل : من (سَتَال) اي غرس ونصب .
- صَام : من (صَوْمُو) والمصدر صوم وصيام اي الامتناع عن الاكل والشرب .
- طوفان : من (طَوْفُونُو) اي سَيْل عرمرم .
- عِرْزَال : من (عُورْزُولُو) وهي خيمة ناطور الكرم . قال ابو الخير بن جابر بن عمار الطائي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ . (٨٤٩ م) في كتابه «العروج في درج الكمال والخروج من دَرَكِ الضلال» المصون في احدي خزائن كتب القسطنطينية قال : «وقد شاهدت صوامع وعرازيل وكهوفاً على الجبل ونواحيه يسكنها اقوام صوام» .
- عَسْكَر : من (أَسْكَرْتُو) اي جيش، قال ابن الاعرابي : العسكر الكثير من الشيء . يقال عسكر من رجال وخيل الخ .
- كِرَاس : من (كُورُوسُو) اي الجزء من الكتاب يحتوي على الغالب على ثمانى ورقات .
- كُوَّة : من (كُوْتُو) اي طاقة في اعالي حيط البيت .
- كِيَان : من (كِيُونُو) اي الكيان مصدر كان، والطبيعة .
- مَجَلَّة : من (مَجَلْتُو) اي الصحيفة .
- نَبْرَاس : من (نَبْرَسْتُو) اي المصباح .
- نَحْرِيْر : من (نَاحِرُو) اي الخاذق والماهر والبصير .
- ناطور : من (نَهْ تَوْرُو) اي حافظ الرزق من زرع وكروم واحراج الخ .
- هَيْسِكَل : من (هَيْسِكَل) اي البناء العظيم، وبيت الاصنام، ومعبد النصرى الخ .
- يَم : من (يَامُو) اي البحر .
- يَمِين : من (يَمِينُو) واليمين ضد اليسار الخ الخ . . .



والجدول الآتي الذي وضعه البطريك برصوم في كتابه الآنف الذكر، يبين لنا عدد  
الالفاظ الدخيلة على اللغة العربية الفصحى التي استطاع جمعها :

٣٥٢ فقد بلغ عدد الالفاظ السريانية البحتة التي دخلت الفصحى

٤٣ وعدد الالفاظ التي اتفقت فيها السريانية والعبرانية ودخلت الفصحى

٣٠ وعدد الالفاظ التي توافقت فيها السريانية والفصحى

٢٨ وعدد الالفاظ التي توافقت فيها العبرية والسريانية والفصحى

٣٢ وعدد الالفاظ التي توافقت فيها الاشورية والسريانية والفصحى

هذا ولا ننكر ان كثيراً من الالفاظ العامية تتصل بالنسب العربي العريق، اما  
مباشرة واما بالقلب والابدال والنحت والاشتقاق . وهي بالغة حد الوصف ذكر منها  
الشيخ احمد رضا العاملي في كتابه «ردّ العامية الى الفصحى» المطبوع في صيدا عام ١٩٥٢  
حوالي ٣١٩ كلمة نقتطف منها ما يلي :

آدمي : تقول العامة فلان آدمي، اي شريف . وفي اصطلاح البادية اوادم الرجل،  
اي خدمه واعوانه الشرفاء . وفي اللغة فلان ادمه قومه، اي سيدهم .

أيش هادا : مختلة من : اي شي . هو هذا . وأيش بدك من : اي شي . بودك .

إتمجلس : تقول العامة فلان يتمجلس لفلان . بمعنى يتملقه . وفي اللغة تجلس فلان  
لكذا وكذا : اي طاف له وحام به .

إتمخطر : تقول فلان ماشي يتمخطر، في اللغة البختره والتبختر : مشية حسنة او مشية  
المتكبر المعجب بنفسه .

إتمسخر : تقول فلان بيتمسخر علي . تريد انه يهزأ بك . وفي اللغة سخر منه وبه  
اي هزى به .

إتشحطط : تقول لمن ابتعد عن مركزه او بلدته فلان اتشحطط، وفي اللغة الشحط  
بمعنى البعد .

بجلق : فتح عينيه ووسعها ونظر نظراً شديداً . وهي من حلق، والعامة قلبت  
الكلمة فقدمت الميم فصارت محلق ثم ابدلت الميم بياء فصارت مجلق .



تَبْشَلَلٌ : إذا استرخى وضعف ولم يدر كيف يصنع فأحجم عما كان فيه . وكان  
العامّة صاغت من الفشل « تفشل » ثم جعلت الشين الثانية لاماً من باب تحويل  
التضعيف، ووضعوا الباء مكان الفاء فصارت تبشلال .

البشَنوقَة : خرقَة تتقنع بها الجارية وتشدها تحت حنكها . وهي في الفصحح البخنوقة  
والعامّة ابدلت الشين بالحاء .

تَبْلِكُمْ : إذا ارتج عليه الكلام، وهو في الفصحح « تبكّم » زادت العامّة اللام  
فقات تَبْلِكُمْ .

تَحْتَخ العجّين إذا اختمر . وفي اللغة التَخ العجين الحامض وتضعيف تخ  
كان للتكرار والتأكيد .

التَلَم : خط المحراث في الارض عند العامّة . وفي اللغة هو التَلَم وجمعه اتلام .

تَنَحّ : إذا عنّد وثبّت على العناد فلا يتحزح . وفي اللغة تَنَحّ بالحاء بالمكان اي  
مقيم . والعامّة جعلت الحاء مهملة .

تَشُوفَة : ( او نتوشة ) عند العامّة القليل من الشيء . وفي اللغة التمش والنتف بمعنى  
الشيء القليل .

مَجْبَب : إذا تخرج من مخالطة الناس . وفي اللغة جَبَّ عن الطاعة اذا رغب عنها .  
وأصل الجبّ التبعاد والقطع .

جَرَسَه : إذا شهّره بذكر عمل قبيح له . وفي اللغة الجرس التكلم والصوت .

الجَوْرَة : حفرة في الارض . وفي اللغة الجفرة . والعامّة ابدلت الفاء واواً لتقارب  
المخرج .

دومري : يقولون ما في بالبيت دومري . وفي اللغة تومري .

زَنَقَر : إذا احدّ البصر . وفي اللغة « زنهر » بالهاء، والهاء والقاف يتعاقبان في  
الفصحح . قالت العرب : زنهر اليّ بعينيه اي اشتدّ نظره .

مزنتر : يقولون فلان مزنتر اذا صار سيّئ الخلق يغيض لأقل سبب . والزنترة  
في اللغة حدّة الحركة والنشاط .



- سَلْحَب : يقولون فلان سَلْحَب اذا ذهب وفي اللغة اسلحج .
- الشَنْفَخَة : يقولون شَنْفَخ فلان بانفه مغضباً في كبر وزهو وتعظم . وفي اللغة الشَنْفَخَة بتقديم الحاء على الفاء هي الكبر والزهو .
- إِصْطَفَل ؟ : اذا خيّر الانسان بعمله . وفي اللغة افتصل فضمت التاء فصارت طاء وقدمت على الفاء .
- الطفران : هو الذي لا مال له . وفي اللغة «الطفران» بالتاء معناه الرجل الوسخ والفقير .
- طَلْطَمِيس : اعمى البصيرة . وفي اللغة «الطميس» الاعمى الذاهب البصر .
- عَثَمِيت ؟ : تقال للشاب القوي الشديد . وفي اللغة «العتمت» اي الشاب الشديد .
- عَشَنَك : وقالوا عَشَنَك زعلان اي من اجل انك، وكأنهم ارادوا ان يقولوا على شان انك . فاخترلوا ورَكَّبوا هذه الجملة كالكلمة الواحدة كما قالت العرب : اجنَّك وارادوا من اجل انك .
- عِمْلَوَل : مختزلة من العام الاول .
- غَبَاشَة : يقولون على عينه غَبَاشَة . وفي اللغة غبشة اي ظلمة آخر الليل . والغبش والغبس والغلس كلها الظلمة الرقيقة .
- فرك : تقول العامة فرك فلان من الطريق اذا تنحى وذهب خلسة في طريق آخر . وفي اللغة فرق بالقاف اي اتخذ مفرقاً . فابدلت العامة الكاف بالقاف .
- تُقَارَشِنِي : لا تقارشنني اي لا تتدخل في اموري . والتقارش في اللغة بمعنى التداخل .
- قَشَقُوش : تقال للرجل الصغير الجثة والضئيل الجسم . وفي اللغة رجل قوش اي قليل اللحم ضئيل الجسم .
- مَنِين : مختزلة من : من أين . وما عليس من : ما عليه شيء .
- المعْمَعَة : مغمغ فلان في كلامه اذا لم يفصحه . وهو مقلوب من غمغم الفصيحة .

يتضح لنا مما تقدم ان القسم الاكبر من لغتنا العامية مأخوذ من الآرامية السريانية، وما تبقي هو مزيج من العربية الفصحى، واليونانية والتركية والعبرية والفارسية الخ... . ويطول بنا البحث اذا اتينا على ذكر المفردات التي تركتها هذه اللغات في لغتنا العامية، وقد دونها الباحثون في كتب فقه اللغة .

هذا ما اثبتناه بإيجاز عن نشأة اللغة العامية . ولنأتي الآن على ذكر علماء الغرب والشرق الذين تناولوا بالبحث لغتنا هذه وقاموا بدراستها دراسة وافية .



## الفصل الثاني

### ١ - اهتمام علماء الغرب والشرق بلغتنا العامية

إذا علمنا ان المستشرق الفرنسي هرين المتوفى عام ١٧٩٥ طبع كتابه « اصول اللغة العربية العامية » في باريس سنة ١٧٧٥ .

وعلمنا من جهة ثانية ان الشيخ احمد فارس الشدياق اللبناني طبع كتابه « اصول اللغة العربية المحكية » في لندن عام ١٨٥٦ .

يتضح لنا جلياً ان الاعاجم سبقوا الاعارب بنيف وثمانين عاماً بتعزيز لغتنا العامية وتبيان اهميتها . وقد وضعوا لها مؤلفات عديدة ذكرها الاستاذ نجيب العقيقي الكفردبياني في كتابه « المستشرقون » المطبوع بالقاهرة عام ١٩٤٧ نقتطف منه ما يأتي :

١ - اصول اللغة العربية العامية للمستشرق الفرنسي هرين Herbin المتوفى عام ١٧٩٥ وقد طبع هذا الكتاب في باريس سنة ١٧٧٥ .

٢ - بحوث في اللغة العامية للسيد لويس جاك برنيه الفرنسي L.-J. Bresnier المتوفى عام ١٨٦٩ .

٣ - بحوث في اللغة العربية العامية للمستشرق لندبرج Landberg الاسويجي طبعها في هولندا عام ١٨٨٣ .

٤ - اهمية جمع خواص الكلام الدارج للمستشرق مارتان هارتمان الالماني M. Hartman المتوفى عام ١٩١٩ .

٥ - دروس صوتية على لهجات العامية في بيروت للمستشرق عمانوئيل ماتسون E. Mattsson .

٦ - لغة حلب العامية للاب لاوون يوريار الفرنسيسكاني L. Yorillard طبع في برلين عام ١٩١٠ .

٧ - لغة بغداد العامية للدكتور مايسنر B. Meissner .



- ٨ - غراما طيق اللغة العربية العامية للمستشرق كوسان دي برسثال الفرنسي Perceval المتوفى عام ١٨٧١ .
- ٩ - اللهجات العامية العربية للمستشرق يوسف سيانكوفسكي البولوني Sienkoviski .
- ١٠ - ابحاث في العامية للمستشرق ايثو ليمان E. Littmann .
- ١١ - ابحاث في اللغة العامية للمستشرق لويس ماسينيون الفرنسي L. Massignon المولود عام ١٨٨٣ .
- ١٢ - اصول اللغة العربية العامية والفصحى للمستشرق دي سافاري De Savarie طبع عام ١٨١٣ .
- ١٣ - لغة الجزائر العامية للمستشرق هودا Houdas طبع باللغة الفرنسية .
- ١٤ - قواعد اللغة العامية المصرية للمستشرق فاسك الاميركي Fask .
- ١٥ - اللهجة العامية العربية في فلسطين للمستشرق الدكتور ماكس لوهر Max Loehr طبع بالالمانية عام ١٩٠٥ وهو يميز لهجات القدس والشام ومصر .
- ١٦ - معجم باللهجة المغربية العامية للمستشرق بوسيه Baussier طبع في الجزائر .
- ١٧ - معجم اللهجة العامية المصرية وضعه المستشرق نلينو الايطالي Nallino المتوفى عام ١٩٣٨ طبع برومية العظمى عام ١٨٩٥ .
- ١٨ - دراسة في الشعر القومي اللبناني للمستشرق برنار مارشان B. Marchand باللغة الفرنسية وهو قيد الطبع .
- وهناك عشرات من الدراسات الاجنبية للغة العامية نضرب عنها صفحاً . اما المؤلفات التي وضعها رجال العرب في اللغة العامية فكثيرة العدد نكتفي بذكر البعض منها على سبيل الايضاح ذكرها المؤرخ عيسى اسكندر المعالوف في مجلة مجمع اللغة العربية الملكية الجزء الثالث سنة ١٩٣٧ صفحة ٣٤٩ .
- ١ - معجم الياس بقطر القبطي يتضمن لغة مصر والشام والمغرب وتونس العامية . طبع في باريس سنة ١٨٦٤ ثم في القاهرة سنة ١٨٧٢ .



- ٢ - رسائل في العربية العامية للاستاذ محمد عياد الطنطاوي المصري المتوفى عام ١٨٧١  
والمطبوع في ليبسيك سنة ١٨٤٨ .
- ٣ - معجم الالفاظ العامية للشيخ طنوس الشدياق المتوفى عام ١٨٦٤ لم يطبع وقد ذكرته  
المجلة الاسيوية الالمانية في مجلدها التاسع صفحة ٢٦٩ .
- ٤ - الصحيح بين العامي والفصيح للشيخ خليل اليازجي المتوفى عام ١٨٨٩ لم يطبع بعد  
نشر اعلانه مطبوعاً في بيروت سنة ١٨٨٥ مع انموذج من مجوته وفيه لهجتا لبنان  
ومصر .
- ٥ - اللغة العربية العامية في مصر ولبنان وسورية للاستاذ ميخائيل الصباغ المتوفى عام  
١٨١٦ طبع في ستراسبورغ سنة ١٨٨٦ .
- ٦ - مميزات لغات العرب وتخريج اللغات العامية عليها للاستاذ حفني بك ناصف . طبع  
بالقاهرة عام ١٨٨٦ .
- ٧ - التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية للاستاذ وفاء محمد . طبع بالقاهرة سنة ١٨٩٢ .
- ٨ - معجم اللغة العامية للاستاذ شكري اسبير بالعربية والانكليزية طبع عام ١٨٩٥ .
- ٩ - اللغة العربية العامية وآدابها المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف لم يطبع بعد . وقد  
نشر في جريدة المنار اللبنانية سنة ١٨٩٨ .
- ١٠ - اصول الكلمات العامية للاستاذ حسن توفيق المصري طبع بالقاهرة عام ١٨٩٩ .
- ١١ - تهذيب الالفاظ العامية للشيخ محمد علي الدسوقي طبع بالقاهرة عام ١٩١٣ .
- ١٢ - المعجم السعدي باللغة العامية للاستاذ خليل بك سعد . لم يطبع بعد . انما نشر منه  
امثلة في جريدة الهدية اللبنانية .
- ١٣ - معجم اللغة المصرية العامية للاستاذ احمد باشا تيمور، نشر منه امثلة في مجلة المجمع  
العلمي العربي في دمشق .
- ١٤ - درس في سريرية لبنان وعربيته العامية للمنسيور ميخائيل الفغالي . طبع في باريس  
عام ١٩١٨ .
- ١٥ - معجم في لغة عوام العراق للاستاذ رزوق عيسى البغدادي . نشر منه امثلة في مجلة  
لغة العرب لصاحبها الاب انستاس الكرملي اللبناني .



- ١٦ - اللغات المحكية في لبنان وسورية للدكتور فيليب حتي . طبع في بيروت عام ١٩٢٢ .
- ١٧ - العربية العامية للمنسيور ميخائيل الفعالي طبع في باريس .
- ١٨ - بحث عن العامية ووجوب تحويل الفصحى اليها للخوري مارون غصن طبع . عام ١٩٢٥  
بمعنوان « درس ومطالعة » .
- ١٩ - حقوق اللغة العامية بازاء اللغة الفصيحة للاب لويس شيخو . طبع في بيروت عام ١٩٢٥ .
- ٢٠ - الكلام الدارج في مصر للشيخ محمد راشد . ذكر فيه كثيراً من ازجال العوام  
والخانهم وموشحاتهم وادوارهم قدمه في مؤتمر لندن للهجات العربية عام ١٨٩٢ .
- ٢١ - اصول اللغة العربية المحكية . وضعه بالانكليزية الشيخ فارس الشدياق . طبع بلندن  
عام ١٨٥٦ .
- ٢٢ - القاموس العامي لمصر وسورية للاستاذ نجيب نجم كرم . طبع بالقاهرة عام ١٩٣١ .
- ٢٣ - الشعر واللغة العامية للاستاذ جبور عبد النور باللغة الفرنسية سيطبع قريباً .
- ٢٤ - معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية للدكتور انيس فريجه . طبع في بيروت عام  
١٩٤٧ .
- ٢٥ - معجم عطيه في العامي والدخيل للشيخ رشيد عطيه طبع عام ١٩٤٤ في البرازيل .
- ٢٦ - رد العامي الى الفصيح للشيخ احمد رضا العاملي . طبع في صيدا عام ١٩٥٢ .

## ٢ - مدارس اللغة العامية في الغرب

تنبهت الأمم العربية لأهمية اللهجات الشرقية العامية من زمن بعيد، فكتبوا بها كثيراً من المؤلفات ونشروها بين الطبقات العامية . ثم ادخلوا تدريس لهجاتها واصولها وتقلباتها وتطوراتها في جامعاتهم وكلياتهم . وذلك في المدارس التي خصت بالدروس الشرقية . وكان اكثر الاوروبيين حاجة الى فهم اللغة العربية العامية الايطاليون الذين دخلوا بلادنا الساحلية للتجارة منذ بضعة قرون . فانشأوا مدرسة نابولي للدروس الشرقية سنة ١٧٢٧ م . وانشئت مدرسة لمثل ذلك في فيانا (النمسا) سنة ١٧٥٤ م . واطلقوا عليها اسم مدرسة القناصل لانها كانت تعلم القناصل لغات الشرق، ومنها العربية . ثم أنشئت مدرسة باريس لتعليم القناصل والتراجم والتجار والعلماء المتصلين بالشرق سنة ١٨٥١ م . وفي اواخر الثلث الاول من القرن الماضي، اضافت الى دروسها تدريس اللهجات العربية العامية . واول من علم فيها المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي .



وبعد ذلك انشئت مدرسة لازاريف Lazarev الاكليريكية للغات الشرقية في مدينة  
موسكو الروسية سنة ١٨١٤ م . وكانت تعلم العربية ولغات الشرق الاخرى . وسنة  
١٩٠٩ خصت فرعاً لها بتدريس العربية واللغات العامية المحكية . وأُنشئ مكتب كبير في  
برلين ( المانيا ) سنة ١٨٨٧ م . لمثل هذه الاغراض حتى صار من اعظم مكاتب اوربا  
لخدمة اللغات الشرقية . ثم انشئت الكلية الملكية في المجر لعلوم الاقتصاد الشرقية  
ودرس اللهجات الشرقية ومنها العربية العامية وذلك سنة ١٨٩١ .

وعقب ذلك تأسس مدرسة همبرج ( المانيا ) لتخريج السياح والتجار والموظفين بلغات  
الشرق ومنها العربية العامية . وكانت جامعة لندن في اوائل القرن التاسع عشر قد  
انشأت فرعاً فيها لتدريس العربية الفصحى والعامية . وكان من مدرسيها احمد فارس الشدياق  
البنباني العشقوتي حيث وضع كتابه الموسوم « اصول اللغة العربية المحكية » باللغة  
الانكليزية سنة ١٩٠٦ م .

وفي لبنان اليوم توجد ظاهرة قد تعزّز اللغة العامية وهي ان بعض الجرائد والكتّاب شرعوا  
ينشرون منتجات من الشعر والنثر والروايات المسرحية كتبوها باللغة العامية . ان هذه  
الكتابات قليلة وهي من الوجهة الادبية ذات قيمة وآخذة في النمو . وقد يكون هذا  
النوع من الادب جديراً بالعناية، لان فيه مزايا تقدمه على الادب الفصح الذي تتمثل فيه  
قيود العصور السالفة وجود الدهور الماضية . فليس يسمح للكاتب ان يؤدي ما في نفسه  
من المعاني والآراء بعبارة طبيعية حرة، بخلاف ما اذا استعمل بالعامية، فانه ينطلق على  
فطرته وسليقته التي اعتادها منذ نعومة اظفاره، ولا يحتاج الى ان يبذل جهداً في ان يجمع  
من المعاجم اللغوية ثروة مادية من الكلمات تساعد على التعبير عما في نفسه . ثم هي  
الى سهولتها وموافقها للطبع لا تحتاج الى ان يبذل المرء قليلاً او كثيراً من الوقت في  
سبيل دراسة قواعدها وحذق اساليبها ومعرفة طرق اعرابها . وقد ذكر المرحوم الاب لويس  
شينو في المشرق مزايا اللغة العامية بقوله :

١ - ان اللغة العامية بلهجتها ولفظها وتعابيرها تطلع نوعاً على اخلاق المتكلمين بها .  
فبمجرد استماعها يحكم السامع على بعض طباع اصحابها من خشونة او لين، من ذلاقة  
لسان او وحشية من سكنى سهول ومدن او جبال وقرى .

٢ - انها تبين شيئاً من عنصر المتكلمين بها ومخالطتهم للأجانب . فان في لغة لبنان



• مثلاً بقايا كثيرة من لغتهم السريانية القديمة، كما اثبت ذلك البرديوط بطرس حبيقه والمنسيور  
• ميشال الفغالي في تأليفهما . وفي عربية ما بين النهرين الفاظ كثيرة كردية وتركية لمخالطتهم  
• اكراد بلادهم واتراكها . وكذلك في لغة العراق آثار فارسية عديدة لامتزاجهم هناك  
• باهل فارس .

٣ - ان في لغة العوام مفردات شتى عربية او اعجمية دخيلة لا يعرفها غيرهم . وهي  
الفاظ يستعملونها بينهم اصطلاحاً عليها للدلالة على مبيعاتهم واثاثهم وادوات اشغالهم كالبنائين  
والحدادين والنجارين والطباخين والتجار والبحريين لا ذكر لها في المعاجم وكتب اللغة .  
ويحسن الاستفادة منها لوصف الصنائع والحرف .

ومن مزايا اللغة العامية خصائص اخرى نذكر منها :

١ - الصيغ الدالة على التصغير في نحو : شوية ليمون، كويس كثير، قصقوصة ورق،  
فتفوتة خبز، وفي الاسماء مثل : مرومة ( مريم ) امونة ( امينة ) عيوشة ( عيشاء ) الخ .  
٢ - صوغ الافعال من الاسماء في نحو : بوز وتيس وغول كما يقال في الفصحى :  
استأسد، استقتل الخ .

٣ - الزيادة في الافعال في نحو : شقلب من قلب، وفشكل من فشل، وطربق من  
طبق، وشربك من شبك .

٤ - جمع الجمع وهو كثير في اللغات العامية في نحو : رسومات، رهونات، وصولات،  
فروقات، عطورات، بيوعات، جروحات الخ .

٥ - استعمال الكنية في نحو : ابوشنب، ابو علي، ابوالركب، ابوفروة الخ .

٦ - الجمل المعترضة للدعاء او الاحتراس وغير ذلك في نحو : الله يعافيك ويعزك  
ويحليك ويبيحك ويباركك وبعيد عنك، وبعد الشر عنك، وبعد عمر طويل، وفضلة خيرك الخ .  
وللعامة عبارات وجمل يعبر بها عن شتى المعاني والاغراض في نحو : يا دوب، على  
الماشي، شوي هني، سنك اللنك، ضحك بعبو، قاعد على نار، حط في الخرج، ضحك على  
دقنو، مسحلو جوخ الخ .

٧ - باء المضارعة في نحو : بيكتب، يياكل، يبشرب الخ .

٨ - الحاء الدالة على الاستقبال في نحو : حيكتب، حياكل، اي رايح يكتب

ورايح ياكل الخ الخ .



# القسم الثاني

## الفصل الاول

### ١ - الشعر العامي

قلنا ان اللهجة العامية قديمة بقدم اللغة الفصحى، نشأتا معاً ولم تتخلف احداهما عن الاخرى تكويناً ولا نشوءاً، ويقال ان الفصحى انحدرت من العامية . بيد ان الفصحاء دونوا من شعر الاقدمين ونثرهم ما وافق لغتهم واهملوا ما خالفها وخالف ذوقهم . ولما كانت العربية الدارجة تختلف اختلافاً كلياً عن الفصحى، وتمتاز عنها امتيازاً ظاهراً من وجوه كثيرة، اصبحت مسافة الفرق بين الشعر العامي والشعر الفصيح بعيدة جداً . فالعامي يغاير الفصيح بالالخان الخاصة والاشتقاق والتواقيع والحذف والزيادة والنقص، على غير العادة الجارية باللغة العربية الفصحى، وخلاف القواعد المقررة لها . وهذا البعد بين اللغتين العامية والفصحى لم يكن الا من جهة القواعد واللفظ . اما المعاني الشعرية فهي واحدة في كلتا اللغتين الفصحى والعامية من دون فرق ولا اختلاف .

ومن مزايا أدب العامة وخواصه، ان شعرهم هو الوسطة الوحيدة المتوخاة لمعرفة ما للسواد الاعظم من الافكار والعادات . فاذا اردت ان تعرف عواطف قوم من كل امة وعاداتهم التي ألفوها منذ اجيال، والمنازع التي يتزعون اليها، فانظر في ادب عوامها فانه هو الذي يمثل لك حالتهم الاجتماعية تمثيلاً صحيحاً لا غبار عليه . فن هذه الوجهة يكون الأدب العامي هو الشعر الصحيح، اذ هو كالمراة تنعكس فيها حالة السواد الاعظم ظاهرة للعيان بما يتضمنه من ضروب امثالهم وعاداتهم واخلاقهم .

والشعر العامي كسقيقه الفصيح، يهزّ العواطف ويشرح الخواطر ويطرب النفوس مع



ما فيه من الركاكة والبلبلة في نظر الفصحاء . وبعد مقارنة اوزان الشعر العامي المختلفة بالبحور بمقاييس الشعر العامي القديم، اتضح ان اوزانه اتخذت مقاييسها من مقاييس الشعر العامي السرياني، لان السريان قديماً بعكس العرب لا فرق عندهم بين الالفاظ والافعال والتفاعيل، كما كان واجباً في الشعر الفصيح، سواء اكانت حركاتها خفيفة ام ثقيلة، قصيرة ام طويلة . فان الوزن الشعري السرياني لا يحتل بته اذا اشتملت الفاظه على حرف متحرك فساكن او متحركين فساكن، بل يجوز الابتداء بالساكن والتقاء الساكنين معاً .

جاء في دائرة المعارف الاسلامية : « ويعتمد فن الزجل على وحدة القافية وعلى وحدة الوزن . ويدخل في جميع البحور الشعرية »

وجاء في تاريخ آداب اللغة العربية لوضعه المرحوم جرجي زيدان ما يلي : « وللشعر العامي اوزان بعضها يشبه اوزان الشعر الفصيح، وبعضها لا مثيل له في الاوزان المعروفة . . . والذي نراه ان الاوزان العامية التي ليس لها مماثل في الاوزان العربية الفصحى مأخوذة في الغالب عن اوزان الشعر السرياني » .

جاء في دائرة المعارف للبستاني « ان نظم الشعر الفصيح يرتقي الى ما قبل النثر كما يستدل من آثار الامم القديمة كالفنود والفرس واليونان . اما الشعر العربي فقد اختلفوا في اول من قاله فقول : عاد وقيل ثمود . وقيل حمير . وقيل ربيعة . وقيل مضر . وقيل ان شعر ايوب كان عربياً فنقله موسى الى العبرانية الخ » .

ويرتقي عهد النظم العامي الى صدر النصرانية، نشأ نشأة الآداب بفضل اساتذة البيعيين الذين تولوا رئاسة العلوم في كتيبي « الرها ونصيبين » . وقد انشأوا منظوماتهم وموشحاتهم ليتروم بها في الطقوس البيعية . ذلك ان رؤساء الدين لما شاهدوا في الشعب الميل الى الغناء والانصباب على اللهو والاندفاع، اثارت في نفوسهم النخوة والحاسة لمكافئة تلك الاغاني الشعبية الخلاعية . فقام كل من السادة : غريغوريوس التريزي اليوناني وافرهم الرهاوي السرياني وطققا يجهدان خاطرهما في انشاء المنظومات التقوية والموشحات البليغة التي حاكت الموشحات الاندلسية، فاصابا بذلك الغلبة .

## ٢ - قواعد الشعر العامي وضوابطه

لم يتعرض احد من الاقدمين لضبط قواعد النظم العامي قبل انطون الراهب التكريتي المونوفيزيتي المعروف بانطون البليغ الذي صنف كتاباً في الفصاحة والخطابة ينطوي على



خمس مقالات، افرز المقالة الخامسة منه للنظم . وقد نشر كتابه هذا المثلث الرحمت  
البطريرك رحمانى سنة ١٩٠٩ . ومن ذلك الحين اى في عهد انطون التكريتي ( + ٨٢٠ م )  
دخلت القافية في النظم العامي الذي كان يجهلها قبل ذلك . ولما جاء جيش المولدين بعد  
التكريتي الترموها في دواوينهم في بيتين بيتين او في اربعة اربعة او في القصيدة برمتها .  
وفي مقدمات كتبهم ايضاً سلكوا فيها ساو كاً خشناً معيباً كريهاً من حيث ركاكتها  
وتعقدها وصعوبة لفظها واختيارها، اذ اشتقوا لها الفاظاً مستحدثة وفعالاً غير مأنوسة بل  
غير معهودة في كتب اللغة . يتضح لنا ذلك بعد مراجعة اشعار الربان يوحنا الموصلى  
واسرائيل وجرجس الاقوشيين وجبرائيل الموصلى ويشوعيهب الحزبي وسواهم فجعلوا القافية  
في صدر البيت وعجزه او في وسطه وخاتمه . ومن منظوماتهم ما يقرأ طرداً وعكساً ،  
ومنها ما تكون حروف البيت الواحد واحدة بالعدد، ومنها مشابهات كالتي الحقها ابن  
العبري بكتابه « المدخل »، ومنها التلاعب في الالفاظ وعكس الجملة كما فعل عبد يشوع  
الصوباوي في ديوانه<sup>١</sup> ونرساي في ميامره .

اما الجوازات التي ادخلوها في النظم فمنها اضافة حركة الى الحرف الساكن، وتحريك  
حرف المضارع الاجوف وتاء المجهول، وحذف حركة ياء المثال وحركة الالف من اول  
الفعل الا الاسم، وحذف ياء الناقص من الغائبة في الماضي وفي الامر . وكذلك في اسمي  
الفاعل والمفعول من المتكلم للمذكر والمؤنث ويجذف دال الاضافة وواو العطف النخ . كما  
هو جارٍ عندنا اليوم في المنظومات العامية .

غير انهم قد استعملوا في منظوماتهم ضربان من النظم وهما : المتوازي والمختلف،  
وجعلوا المتوازي دعامين موزونتين او دعامة واحدة . اما المختلف فتختلف حر كاته ودعائه .  
وجعلوا للمتوازي ١٣ مجراً . واوزانها بالغة حد الكثرة ولا ضابط لها كالمعنى عندنا اليوم  
ومشتقاته . ونشبت فيما يلي هذه الاجر وحر كاتها ودعائها :

(١) راجع كتاب « الكنز الثمين » للعلامة جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي اللبناني .

(٢) طبع هذا الديوان بالسريانية والعربية القس جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي .



## الفصل الثاني

### اوزان الشعر العامي المتوازنة الدعائم

البحر	عدد اشطره او دعائمه	عدد حركات مجموع البيت بكامله	عدد حركات الشطر الاول	عدد حركات الشطر الثاني
الاسواني	٢	٦	٣	٣
المتساوي	٢	٨	٤	٤
المتوسط	٢	١٠	٥	٥
المتقارب	٢	١٢	٦	٦
المزدوج	٢	١٤	٧	٧
المتفاوت	٢	١٦	٨	٨
المتناهي	٢	١٨	٩	٩
السريع	٢	٢٠	١٠	١٠
البسيط	٢	٢٢	١١	١١
اليعقوبي	٢	٢٤	١٢	١٢
الوفائي	١	١٣	١٣	
المتوازي	١	١٤	١٤	
الكامل	١	١٥	١٥	

ملاحظة: ان جميع تفاعيل الابحر يمكن صياغتها او اخذها من كافة التفاعيل المعروفة في الشعر الفصيح، بشرط ان يراعى بأخذها مجموع حركات البيت وعدد حركات كل شطر من البيت. ويجوز في النظم العامي تحريك الساكن، وتسكين المتحرك، وذلك بدون قيد ولا شرط.



## ١ - البحر الاسواني

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات' او مقاطع ) البيت بكامله ٦ حركات : ٣ حركات في الشطر الاول، و ٣ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك :  
 انهزّ وماد ركن الصدر  
 فوق فواد يهدر هدر  
 وعنك حاد بعد الغدر  
 عقب جهاد وطيّ القدر الخ . . .

تقاسيمه :  
 انهزّ وماد ركن صدر  
 ٣ ٢ ١ ٣ ٢ ١

## ٢ - البحر المتساوي

يرتكز هذا البحر على دعامين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ٨ حركات : ٤ في الشطر الاول و ٤ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك :  
 لبنان مشهور بين البلدان  
 في احرف نور ضوى عنوان  
 بكل المعمور مجدو منصان  
 ولولا بتزور جناتو الحور  
 بتوقف مسحور بشغل الديان  
 هيدا لبنان

تقاسيمه :  
 لب نان مشهور بيدل بل دان  
 ٤ ٣ ٢ ١ ٤ ٣ ٢ ١

(١) ان وحدة الوزن تتم باعطاء كل حرف يُلفظ به اثناء الكلام حقه الكامل من الوقت بالمساواة التامة مع غيره من الحروف المفقوطة . فكل حرف مفقوظ وحدة متساوية مع مثيلاتها . ولكن بما ان في اللغة العربية حروفاً متحركة وساكنة ولا يتبدأ بالساكن لذلك كان الساكن دائماً سابقاً للمتحرّك الذي قبله . فيؤلف معه وحدة واحدة .



### ٣ - البحر المتوسط

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ١٠ حركات : ٥ حركات في الشطر الاول و ٥ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : يا نور الظلام يا رب السلام

صنني من ملام ابناء الجحيم

يا من لا ينام يا زين الانام

رمتني الآثام في حال السقم

تقاسيمه : يا نور الظلام يا زير نل الانام

٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

### ٤ - البحر المتقارب

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ١٢ حركة : ٦ في الشطر الاول و ٦ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : من هاجبل بهديك ريحان وغناني

وهالمطر هادا فيك يا قلب لبناني

\*\*\*

وقديش ما بتندجب يا مكرم ضيوفك

والكهل قبل الشب بيعرف ظروفك

كلما نسيمك هب وتعطروا حروفك

بظلال ارز الرب بتتجمع صفوفك

تقاسيمه : من هل ج بل بهديك ريحان وغناني

٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

### ٥ - البحر المزدوج

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت بكامله ١٤ حركة : ٧ حركات في الشطر الاول منه و ٧ حركات في الشطر الثاني .



مثال على ذلك : ضيعتنا مفروشي زهور الورد ملتبسها زنار  
اخضر عميضحك للنور ملفلها داير مندار

تقاسيمه : ضيعتنا مفروشي زهور الورد ملتبسها زنار  
٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

### ٦ - البحر المتفاوت

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
بكامله ١٦ حركة : ٨ حركات في الشطر الاول و ٨ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : دموعكم لا تحجبوها من المحاجر اسكبوها  
واتركوا الزهره اللطيفه التاكي تودع ابوها

تقاسيمه : دموعكم لا تحجبوها من المحاجر اسكبوها  
٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

### ٧ - البحر المتناهي

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
بكامله ١٨ حركة : ٩ في الشطر الاول من البيت و ٩ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : يا بو نهرا كافي هالمشوار من الفرح قلبي وفكري طار  
الحقل بدو مين يزقلو خضر وطول القمح للزنار

تقاسيمه : يا بونهر را كافي هل مشوار من الفرح قلبي وفكري طار  
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

### ٨ - البحر السريع

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
بكامله ٢٠ حركة : ١٠ حركات في الشطر الاول و ١٠ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : شوحن يا نسر الجبل لبنان يدري على جناحك نسيمو عطور  
وعاطلتك شواشتاقت الوديان وهاك التلال الساجه بالنور



تقاسيمه :

شَوْ حَنَّ نِ يَانِه رَلِ بَجَلِ لِه نَانِ يَدْرِى ءَ لِي جِنَا حَكْ ذِ سِي هُو عَطُورِ  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

### ٩ - البحر البسيط

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
بكامله ٢٢ حركة : ١١ في الشطر الاول و ١١ حركة في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : بلادي ترابها حبات عنبر هواها من هوا الارزي تعطر  
على ثلاثها ابن الليالي مع النجات شو تلت وشوهر

تقاسيمه :

بِلَادِي تَرَابِهَا حَبَاتِ عُنْبُرِ هَوَاهَا مِنْ هَوَا الْارْزِي تَعَطَّرِ  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

### ١٠ - البحر اليعقوبي

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات ( او وحدات او مقاطع ) البيت  
بكامله ٢٤ حركة : ١٢ في الشطر الاول و ١٢ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : يا مجدليتي جار تاريخ البشر خطي خطي بشرهم لا تنفر  
عالجم كانوا سايقينك بالدروب وكل واحد حامل بايدو حجر

تقاسيمه :

يَا مَجْدَلِيَّتِي جَارِ تَارِيخِ الْبَشَرِ  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

خَطِيَّتِي خَاطِيَّتِي بَشَرُهُمْ لَا تَنْفَرِ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

### ١١ - البحر الوفائي

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة ومجموع حركات ( او وحدات او مقاطع )  
هذه الدعامة ١٣ حركة في شطر واحد .



مثال على ذلك : لا تنام عاظيم لا تشكي الدهر لو جار

وبالصبر ورد وندى استقبال لهيب النار

كافح وجاهد بدنيا المجد لا تختار

اضحك بنور الأمل كسَّح موج الغيم

والحر ما يينعرف إلا بساعة ضيم

وميزان جرح الكرامه ييقفر الاحرار

تقاسيمه : لا تنام على ضيم لا تشك كل دهر لو جار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

## ١٢ - البحر المتوازي

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة وعدد حركات (او وحدات او مقاطع) هذه

الدعامة ١٤ حركة في شطر واحد .

مثال على ذلك : من الهجر عيني بكت لما حبيبي نوى

سافر وقلبو على قهري وعذابي نوى

والدمع جفني بموجاتو الغوالي مرآ

وان عاد عاديرتو هالراح شي مره

بيعود حلم الهوى يرقص عاجرحة نوى

تقاسيمه : مناهجر عيني بكت لما حبيبي نوى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

## ١٣ - البحر الكامل

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة وعدد مجموع حركات (او وحدات او مقاطع)

هذه الدعامة ١٥ حركة في شطر واحد .

مثال على ذلك : يا حبيبي لمتني لما بعثك ملام جيت ابعتك سلامي حتى تبعتني السلام

تقاسيمه : يا حبيبي لم تني لم ما بعثت قل لك ام للام

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥



### ٣ - الجوازات في الشعر العامي

ان الجوازات في الشعر العامي بالغة حد الكثرة ولا ضابط لها . وقد يجوز للشاعر ان يبني قصيدته على جميع الاجز اذا شاء، او من بحرين او من ثلاثة او اربعة او خمسة البحر الخ . بشرط ان تكون القوافي في القصيدة متناسقة بعضها مع بعض . وكذلك يستطيع ان يبنئها على جميع الاوزان مراعيماً دائماً مجموع حركات ( او وحدات او مقاطع ) ابيات القصيدة .

واذا اخذنا مطلع القصيدة التالية نرى صدورها موزونة على البحر السريع واعجازها على البحر المتقارب .

يا ربّ ريجعني على لبنان  
و كحلّ عيوني بنسمة الوديان  
تا بوس ترابو  
واغفي على عشابو

وكذلك مطلع القصيدة التالية نرى ان صدورها موزونة على البحر اليعقوبي واعجازها على البحر المتقارب .

شو عاملي تاها الحدود موردي  
وليش الكرز عطشان حبوبو مفردي  
وعيون نعساني  
عاغصان دبلاي

وكذلك مطلع القصيدة الآتية فانها موزونة على بحري : المتقارب والمتوسط .

عاشط فوق الرمل  
تا ترجعي من البحر  
قاعد ناطرك  
تا ارجع معك

وكذلك مطلع القصيدة الآتية فانها موزونة على بحري : المتناهي والمتقارب .

الفجر ففتحّ بالسما عيونو  
والندي يدردر من جفونو  
بعز الصبا بعدو  
يسأل على وردو

وكذلك القصيدة الآتية فانها مبنية على بحري : المزدوج والمتقارب .

يا غايبين ارجعوا  
ودقات قلبي اسمعوا  
غابت امانياً  
ألحان مولياً

ومطلع القصيدة الآتية موزونة على بحري : المتوسط والمتساوي .

يا صباح الخير  
واغاني الطير  
على لبنان  
تملي الوديان



والقصيدة الآتية موزونة على بحري : المزدوج والمتساوي .

مشتاق ارجع للضيعة      مشتاق كثير  
 اتمشقلي بشي تينه      وصيد عصافير

والقصيدة الآتية، وهي من نظم الشاعر اسعد سابا موزونة على الاشطر الاولى من  
 الابجر : اليعقوبي والمتساوي والمتفاوت والمتقارب والسريع .

الشطر	عدد الحركات او الوحدات	البحر
مش رح بعود بغنجاك مش رح بعود	١٢	اليعقوبي
ولا قول : سود	٤	المتساوي
هاك العيون وغنيا	٨	المتفاوت
ولا هالوجود	٤	المتساوي
يسكر معي ويجلم فيا	٨	المتفاوت
ما تفر فري حدي	٦	المتقارب
وخصرك لفي جوانحي يقرب	١٠	السريع
ما بقيت بدتي خليا هالك الورود	١٢	اليعقوبي
تموج على خدي	٦	المتقارب
ولا دمعتي تشرب!	٦	المتقارب

والقصيدة التالية، وهي من نظم الشاعر خليل القرداحي موزونة على الاشطر الأولى  
 من الابجر : اليعقوبي والسريع والمتفاوت والمتساوي والمتقارب .

الشطر	عدد الحركات او الوحدات	البحر
قد يش ما تكينا عا جرن المعصره	١٢	اليعقوبي
هوتي وانا وغنا بعزالو	١٠	السريع
بعدا زنودي مكسره	٨	المتفاوت
وشو محسره	٤	المتساوي
ياريت بقدر اسأل خيالو	١٠	السريع
يا هل ترى	٤	المتساوي
بخطر على بالو	٦	المتقارب



## ٤ - اوزان بحر النظم المختلف

اما اوزان بحر النظم المختلف فتدعى «المداريس» وما يتفرع منها، وهي لا ضابط لها وكثيرة جداً وقد خصصها مؤلفوها للترانيم البيعية . ومعناها جدل في ثوب شعري ويتكوّن المدراس من عدة ابيات تتساوى في عدد مقاطعها احياناً، وتختلف في عدد المقاطع في احيان اخرى . ( وهي كالقرآدي عندنا )، ينشدها فرد من جوقة فتدّ عليه جوقة اخرى . وقد اخترع الملقان افرام الرهاوي نوعاً من الشعر سماه «السوغيثا» وزنها بسيط وهو يبدأ عادةً بقدمة ( وهو القصيد عندنا اليوم ) مكوّنة من فقرات يدخل الشاعر بعدها الى لب الموضوع ويجري بعد ذلك الحوار بين اثنين وترد الفرقة بالانشاد .

والمداريس تقاسم واوزان شتى . ذكر منها في اقدم الصحف مائة وستة وخمسون منظماً . وجدت بعضها في مخطوطة محفوظة بدير الشرفه في كسروان موسومة بعنوان «بتكاز الشيخ» ننقل منها ما يأتي وذلك تكملة لهذا البحث .

١ - المعانيث اي الاغاني وعددها ٢٩٥ نغماً نظمها البطريك سويرا الانطاكي المتوفى عام ٥٣٨ م .

٢ - الميامر : نظمها مار افرام السرياني .

٣ - الموربات : اي التعاضيم، وهي مرتبة على نغمات لكل منها خمس نغمات، وهي منقولة عن اليونانية .

٤ - الزومرات : اي التراتيل وعددها ٧٢٨ .

٥ - الشوجات : اي التماجيد لها ثمان نغمات .

٦ - القوانين : وهي منقولة عن اليونانية وعددها ٤٣ قانوناً، ولها ثمان نغمات واكمل نغمة سبعة اشكال .

٧ - القوقليونات : وهي آيات من المزامير ولها ثمان نغمات .

٨ - القاتسمات : اي الجلسات منقولة عن اليونانية وعددها يبلغ ١٧٠ قاتسماً .

٩ - التخشفات : وهي ابتهالات يبلغ عددها ٣٠٠ لكل منها نغمة خاصة .

أنشأ بعضها مار ماروثا مطران ميافرقين ( المتوفى عام ٤٢١ مسيحية ) واغلبها ربولا

مطران الرها ( † ٤٣٥ م ) . وأضاف اليها يعقوب الرهاوي ( † ٧٠٨ م ) .



- ١٠ - المعبرانات ومعناها المراحل هي ترانيم ربائية عددها ١٠٧ .
- ١١ - السهريات : وهي ترانيم يبلغ عددها ٢٠٥ لكل منها ثنائي نغمات او اكثر .
- ١٢ - البواعيث : اي الطبقات تقسم ثلاثة اقسام : افرامية ويعقوبية وباللاتية . نسبة الى افرام الكبير ويعقوب السروجي وبالاي الحلبي . ولنغماتها الثماني، فروع شتي وعددها ثمانون نغمة .
- ١٣ - العنينات : اي الاجوبة وهي متساوية الوزن وعددها ٣٧ .
- ١٤ - العطور والمتون وهي ثماني نغمات .
- ١٥ - الردة يترنم بها الشماسة في بدء كل مدراس، ولا تزال مستعملة حتى اليوم عند اللبنانيين ينشدونها في الحفلات كالأعراس والمناعي وملافاة زائر الخ . . . . وهي ان يتأس القوال ويرتل النشيد بيتاً بيتاً ويحييه الجمهور بمثل ذلك وهي المعروفة لليوم بالندب والهوبره والزناطه والحدو الخ . . . .
- ١٦ - القصيدة : تنشدها جوقتان واياتها موزونة وزناً متوازياً .
- ١٧ - التهايل : لها ثماني نغمات وقد ورد منها ٣٣٤ آية .
- ١٨ - القوبال : يراد به انشاد اربعة ابيات واحياناً خمسة .
- واكتمالاً لهذا البحث ننشر فيما يلي اسماء بعض فطاحل الشعراء الاقدمين الذين نظموا باللغة السريانية وجل منظوماتهم موقعة على الاوزان والانغام الزجلية . ويمكن مراجعة هذه المنظومات بكتاب « الكنز الثمين » لوضعه الاباتي جبرائيل القرداحي الفيطروني الموجود في دار الكتب اللبنانية، ومن كتاب « المكتبة الشرقية » لوضعه العلامة الكبير يوسف بن شمعون السمعاني الحصري .
- ١ - قوريللونا ( + ٣٩٦ م ) : له قصائد ومداريس وميامر على اوزان المقاطع الاربعة والسبعة .
- ٢ - بالاي ( + ٤٣٢ م ) : ترك منظومات كثيرة وله ديوان شعر سماه « الساذجة » .
- ٣ - نسي ( ٤٩٦ م ) : هو الامام نسي الابرص العالم والشاعر المشهور .
- ٤ - يعقوب السروجي ( ٥٢١ م ) : يقال انه نظم الشعر وهو في الثالثة من عمره لقب باكليل الملافة وله مخطوطة بالمكتبة الوايكانية رقمها ١١٨ تشمل على ٧٧ ميماً .



- ٥ - جيورجيس تلميذ يعقوب السروجي ( † ٥٦٠ م ) : كان شاعراً بليغاً .
- ٦ - جرجس النصيبيني ( † ٦٨٠ م ) : احد اساقفة نصيبين من فطاحل الشعراء .
- ٧ - جيورجيس الطائي ( ٧٠٠ م ) : ذكره السمعاني في كتابه «المكتبة الشرقية» وكان شاعراً بليغاً .
- ٨ - يعقوب الرهاوي ( ٧٠٨ م ) : نظم مداريش بديعة كان شاعراً فظاً ولقب بحب الاتعاب .
- ٩ - توفيل الرهاوي ( ٧٨٥ م ) : هو ابن توما الماروني كان شاعراً محلقاً وترجم الياذة هوميرس الى السريانية .
- ١٠ - آدم العقراوي ( ٧٩٠ م ) : اسقف سلوقيه كان شاعراً مرموقاً جيد المعاني حسن المقاصد .
- ١١ - داود بيترايان ( ٨٨٠ م ) : كان شاعراً بارعاً .
- ١٢ - صليبا المنصوري ( ٩٠٠ م ) : هو القس بن داود المنصوري كان من فحول الشعراء .
- ١٣ - عمونائيل الشهّار ( ٩٨٠ م ) : جمع بشعره بين حسن السبك وجودة المعنى .
- ١٤ - الياس الانبري ( ١٠٢٠ م ) : كان اسقفاً على مدينة النبرة وشاعراً مرموقاً .
- ١٥ - ابن قيمي ( ١٠٤٠ م ) : رئيس اساقفة اليعاقبة ذكره السمعاني من كبار الشعراء .
- ١٦ - ابن شينا ( ١٠٥٦ م ) : هو الياس بن شينا احد مطارنة صوبا وكان من كبار العلماء والشعراء .
- ١٧ - يوحنا المعدني ( ١٢٦٢ م ) : هو يوحنا ابن المعدني احد بطاركة اليعاقبة وشعرائها المشهورين .
- ١٨ - جيورجوس ويردي ( ١٣٠٠ م ) : ادخل في شعره كثيراً من لغة اليونانيين .
- ١٩ - عبد يشوع الصوباوي ( ١٣١٨ م ) : هو ابن مبارك الصوباوي اسقف نصيبين شاعر مشهور .



٢٠ - خميس القرداحي (١٣٥٠ م) : هو الشيخ خميس القرداحي النسطوري العالم  
والشاعر المشهور .

٢١ - حلبا الصيداوي (١٤٥٧ م) : هو القس حلبا الصيداوي النسطوري الشاعر والناثر .

٢٢ - جبرائيل القلاعي احد بطاركة الموارنة (+ ١٥١٦ م) له عدة مؤلفات في الشعر  
والنثر .

٢٣ - عبد يشوع الكلداني (+ ١٥٧٠ م) : هو ابن يوحنا مارون احد بطاركة  
الكلدان كان من فحول الشعراء .

٢٤ - نوح البقوافوي الماروني (١٦٠٠ م) : احد بطاركة اليعاقبة من قرية بقوفا  
لبنان الشمالي . لقب بقاموس الزمان له ديوان شعر محفوظ بالمكتبة الوايكانية  
برومة العظمى تحت رقم ١٧٤ .

٢٥ - يوسف العاقوري (١٦٤٧ م) : هو احد بطاركة الموارنة ولد بالعاقورة  
وشاعر مرموق .

٢٦ - اسحق الشدراوي (+ ١٦٦٣ م) : اسقف طرابلس الماروني ولد بقرية شدرا  
من بلاد عكار وكان اوحد زمانه ومن فحول الشعراء .

٢٧ - يواصف الدبسي احد مطارنة الموارنة (+ ١٧٤٢) اشتهر بزجلياته .

٢٨ - عبدالله قرألي احد مطارنة الموارنة (+ ١٧٤٢) له مؤلفات نفيسة ومدائح  
كنسية عديدة .

وجميع هؤلاء الشعراء نظموا ازجالهم بالحروف السريانية الكرشونية وترجم بعضها  
الى العربية .



# القسم الثالث

## الفصل الاول

### ١ - تعريف الزجل

الزجل هو نظم كلام العوامّ على الايقاع، واشكاله عديدة لا تحدّ . وتقطعّ الازجال على الموازين حسب الحروف او المقاطع او الوحدات المفلوطة دون تقيد بالقواعد العربية واوزان الشعر الفصيح . اما ماهيته فهو شعر بلسان الجمهور، يصور العواطف والمعاني التي ترمّ بالمخيلة، بريشة اللسان على نسج الكلمات العامية المنتقاة وارسالها جملاً ذات نبرات موسيقية شجية . ولقد نما الزجل وأينع وأصبح يحمل من كل امة طابعها الخاص وعاداتها وتقاليدها . وامتاز باجادته اللبانيون خير اجادة، وتفنّن الناظمون في اوزانه حتى وصل الى ذروة المجد برقة الاسلوب وجماله الرائع .

ولقد ظهرت مدارس عدة للزجل في لبنان تحمل كل علمها الخاص . ومعظمها اختصّ بتصوير الحياة اللبنانية لكافة طبقات الأمة، ولعبت دوراً هاماً في تكوين الاغاني والاناشيد الشعبية مما ملأ جوّ الاكواخ والبيوت والقصور . وكان يُقال للزجل في لبنان قديماً « المعنى » و « القول »، ويقال لناظمه القوال وابن الفنّ وابن الكار وابن الذكّا الخ .

وأما الاصل في تسميته بالزجل، فالقول فيه لا يخرج عن حدّ المظنونات . ولعلّ الاقرب ان اسم الزجل جاء من رفع الصوت بالتطريب او من رفع الصوت الطرب .

وجاء في قاموس اللسان مجلد ١٣ صفحة ٣٢١ ما يلي : « والزجل بالتحريك اللعب والجلبة ورفع الصوت » وخصّ به التطريب وانشد سيديويه :

له زجل كأنه صوت حاد اذا طلب الوسيقة او زمير



وقد زجل زجلاً فهو زجل وربما اوقع الزاجل على الغناء، قال وهو يغنيها غناء زاجلاً .  
والزجل رفع الصوت الطرب وقال يا ليتنا كنا حمامي زاجل . وفي حديث الملائكة لهم  
زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال .

وجاء في « خلاصة الأثر » للمحبي مجلد ١ صفحة ١٠٨ ما يلي : « الزجل في اللغة  
الصوت وسُبي زجلاً لأنه يلتذ به ويفهم مقاطيع اوزانه ولزوم قوافيه حتى يغنى ويصوت » .

وجاء في « محيط المحيط » للبستاني صفحة ٨٥٦ ما يأتي : « الزجل اللعب والجلبة  
والتطريب ورفع الصوت، والزجل عند شعراء المولدين ادوار من الشعر يشتمل كل دور  
منها على اربعة مصارع الرابع منها يانزم رويماً واحداً والثلاثة التي قبله تكون على روي  
آخر ومنه قول بعضهم :

حبذا حمص وهاتيك الربوع      وكرام اشرفت مثل الشموع  
ليت شعري هل اليها من رجوع      اين اين الوصل اين المنتقى

دور

يا بريقاً في الحمى ثم رعى      هيج المجزون حتى انوجعا  
يا سقى الله الحمى ثم رعى      يا رعى الله الحمى ثم سقى

وهكذا الى آخر الادوار . وقد يتصرفون فيه على طرق اخرى . وقيل سحاب زجل  
اي ذو رعد . وموكب زجل اي ذو ضجيج وجلبة . والزجلة صوت الناس والجمانة » .

## ٢ - انتشار الزجل في لبنان وانواعه

جاء في كتاب « شعراء النصرانية بعد الاسلام » لمؤلفه الاب لويس شيخو ( ١٨٥٩ -  
١٩٢٨ ) مجلد ٤ صفحة ٤٤٩ ما يأتي : « وكان الزجل اخذ ينتشر في أنحاء لبنان وسورية  
في القرن السابع عشر على مثال ابن القلاعي اللحفيدي وعيسى الهزار وميخائيل حاتم الخ » .  
وجاء في دائرة المعارف الاسلامية الفرنسية المحفوظة في دار الكتب اللبنانية المجلد  
الاول صفحة ٤٧٤ ما يأتي : « منذ القرن الثامن للهجرة لم يعن بالموشح والزجل الا  
شعراء من المشرق » .

وجاء في « خلاصة الأثر » للمحبي مجلد ١ صفحة ١٠٨ ما نصه : « والزجل خمسة اقسام :



ما تضمن الغزل والزهر والحمر وحكاية الحال ويختص بالزجل . وما تضمن الهزل  
والخلاعة ويقال له بليق . وما تضمن الهجو والنكت ويقال له حماق . وما تضمن الحكم  
والمواعظ فاسمه المكفر .

وجاء في كتاب « المستطرف في كل فن مستظرف » للابشيهي مجلد ٢ صفحة ٢٧٧  
ما يأتي : « والفنون السبعة المذكورة عند الناس هي الشعر القريض والموشح والدوبيت  
والمواليات والكان كان والقوما ومنهم ما جعل الحماق من السبعة وفي ذلك اختلاف » .  
ولنتفرّد الآن بالبحث عن كل نوع من انواع الزجل المعروفة من اقدم العصور الى  
يومنا هذا .

### ٣ - الموشح

لقد كان الشعر في اول امره سجعاً غير مقيد بالقوافي الموحدة ، انما كان قطعاً قطعاً ،  
وشذوراً شذوراً ، كل اثنتين منها او اكثر على قافية واحدة . ثم توحدت القوافي في  
بعض الازان الشعرية انطلاقاً مع الافكار والمحاكاة . عدا الارجيز التي بقيت مختلفة  
القوافي ، فسهل النظم عليها في القواعد والضوابط التي هي من القيود المتينة . ثم لما كثرت  
الاغراض وضاعت قوافي الشعر عن استيعابها ، عدل الاندلسيون الى التفنن فيها فاوجدوا  
الموشحات غير متقيدين بالقوافي الواحدة .

بل تفننوا فيها بمظاهر مختلفة ذهاباً مع الافكار وهياماً في سماء الخيال كما فعل  
السريران قبلهم .

والتوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الاندلسيون ، وهو فن عجيب له اسماط  
وغصون واعاريض مختلفة ، واكثر ما ينتهي عندهم الى سبعة ابيات . والتوشيح صناعة  
نظم الموشحات ، والموشح هو الذي ينظمها وما نظم منها شعراً فهو الموشح او قصيدة  
فهو الموشحة .

قال ابو عبدالله محمد الازرق الاندلسي في مدح موشحة ذهاباً الى القصيدة :

بعثت بها عذراء رائعة الخلى      قضت انها للعلامات موشحة

توشحت اللفظ البديع واقبلت      مغاني تبدو للعيون ( موشحة )



وقال القيراطي موجهاً بالزجل والموشح ذهاباً الى الشعر :

ارتاح للاقار وهي طواع وشمس راحي للمغرب تجنح  
ويهزني (زجل) الطيور بلحنها والروض بالزهر النظيم (موشح)

وقال ابن خلدون المغربي في مقدمته : « واما اهل الاندلس فلما كثر الشعر في قطرهم ، وتهذبت متاحيه وفنونه ، وبلغ التتميق فيه الغاية ، استحدث المتأخرون منهم فناً منه سموه (الموشح) ينظمونه اسماطاً اسماطاً واغصاناً اغصاناً ، يكثرون منها ومن اعاريضها المختلفة ، ويسمعون المتعدد منها بيتاً واحداً ، ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان واوزانها متتالياً فيما بعد الى آخر القطعة » .

وقال ابن دحية الاندلسي : « الموشحات هي زبدة الشعر ونسبته وخلاصة جوهره وصفوته . وهي من الفنون التي اغرب بها اهل المغرب على اهل المشرق . وظهروا فيها الشمس الطالعة والضياء المشرق » .

وقال ابن معصوم في سلافة العصر : « ولاهل اليمن نظم يسمونه (الموشح) غير موشح اهل المغرب . والفرق بينهما ان موشح اهل المغرب يراعى فيه الاعراب . وان وقع اللحن في بعض الموشحات التي على طريقتهم لكون ناظمه جاهلاً بالعربية فلا عبرة به . بخلاف (موشح اهل اليمن) فانه لا يُراعى فيه شيء من الاعراب بل اللحن فيه اعذب وحكمه في ذلك حكم الزجل والله اعلم » .

والموشحات اصطلاحات مثل : « اللازمة » و « المبدأ » و « الدور » و « الدرج » و « البطايحي » و « المجنح » و « الخرجة » و « السلسلة » و « القفلة » و « الانصراف » و « المجنب » الخ . . .

#### ٤ - الموشحات في الاندلس

لم يشع ضرب الموشح بجزيرة الاندلس الا بعد ان انتزعها موسى بن نصير من سيطرة القوطيين . وتوغل المسلمون فيها وفشلت مساعي الفرنجة وصارت تحت سيطرتهم قرطبة

(١) عن كتاب مخطوط للعلامة عيسى اسكندر العلوف في خزائنه الخاصة ومجلة الرسالة سنة ١٩٣٧ صفحة ١١٠٣ .

(٢) عن كتاب « سلافة العصر » ومجلة الرسالة ١٩٣٧ صفحة ١١٠٣ .



وطليطلة والجزيرة الخضراء وامثالها من الحصون والمدن . وصفت الدولة بها اللأمويين  
 وكثر الشعر وتهذبت مناحيه، واخذ الشعراء يتفننون به واندفعوا الى زيادة اوزانه . ولم  
 يقفوا به عند الحد الذي وقف به اسلافهم، وهو ان يتقيدوا بخمسة عشر مجراً الموضوعه  
 له، بل جماعه اسماطاً اسماطاً، واغصاناً اغصاناً، يكثرون فيها من اعاريضها المختلفة، ويسمون  
 المتعدد منها بيتاً واحداً . ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان واوزانها. متتاليات فيما بعد  
 الى القطعة، واكثر ما تنتهي عندهم الى السبعة ابيات . ويشتمل كل بيت على اغصان  
 حسب الاغراض والمذاهب وسموه موشحاً . وليس لهذا التطور العظيم في الشعر من سبب  
 سوى الغناء .

اما سبب تسميته بالموشح فكأنهم جعلوا تسميته وتنميته بمنزلة الوشاح . والتوشيح  
 عند علماء البديع، ان يكون اول الكلام دالاً على آخره . اما المخترع له فهو مقدم  
 ابن معافر الفريري شاعر الامير عبدالله بن محمد المرواني المتوفى عام ٦٨٨ م . واخذ عنه  
 احمد بن عبد ربه صاحب كتاب «العقد الفريد» المتوفى عام ٩٤٠ م . وفي ذلك الوقت  
 كانت الموشحات في بادى امرها غير ناضجة ، فظلت بين غث وسمين الى ان انقرضت  
 دولة بني مروان بالاندلس . وانتقل الملك الى ماوك الطوائف . فكان اول من برع  
 في فن التوشيح واقام عماده عبادة القزاز المتوفى عام ١٠٣٠ م . شاعر المعتصم بن صمادح  
 صاحب المرية، واشتهر به اشتهاً عظيماً حتى كأنه لم يسمع بالاندلس الا منه . فلقد  
 احدث به التصغير واعتمد على موضع الوقف في المركز . وقد ذكر الأعلم البطليوسي  
 انه سمع ابي بكر بن زهر يقول : كل الوشاحين عيال على عبادة ومن احسن موشحاته هو :

بدر	تم	شمس	ضحا	غصن	نقا	مسك	شم
ما	اتم	ما	اوضحا	ما	اورقا	ما	اتم
لا	جرم	من	لمحا	قد	عشقا	قد	جرم

وجاء بعده ابن ارفع شاعر المأمون بن ذنون ملك طليطلة وقد أحسن في موشحه  
 الذي مطلعته :

العود قد ترتّم ، بابدع التلحين ، وسقت المذائب ، رياض البساتين

وله بهذا الموشح تخلص عجيب في بابيه وهو :

تخطر ولا تسلم ، عساك المأمون ، مودع الكتائب ، يحيى بن ذي النون



ونبع الاعمى التطيلي واحسن موشحاته موشح مطلعته :

ضاحك عن جمان ، سافر عن در ، ضاق عنه الزمان ، وحواه صدري

وقد عارضه ابو عبدالله العربي العقيلي صاحب رسالة الروض العاطر التي كتبت عن لسان ابي عبدالله محمد الذي انقضت بجلعه مملكة الاندلس بموشحين هما آخر الموشحات الاندلسية . ونبع ابو بكر الابيض بموشح مطلعته :

ما لذني شرب راح ، على رياض الأقاح ، لولا هضم الوشاح  
اذا اتى في الصباح

ونبع الحكيم ابو بكر ابن الصايغ المعروف بابن باجه . وكذلك محمد بن ابي الفضل ابن اشرف . و ابراهيم بن سهل .

وورد في كتاب « نهاية الاندلس وتاريخ العرب المستنصرين للاستاذ محمد عبدالله عنان المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٤٩ صفحة ٣١٧ : « لما انتهت الخلافة الاموية ، وسادت الفوضى ارجاء الاندلس ، ذوت الحضارة الاندلسية مدى حين ، حتى قامت دول الطوائف واستطاعت ان تعيد لمحة من بهاء الدولة الاسلامية ، واينعت في ظلها دول التفكير والادب وعرفت الاندلس طائفة من اعظم مفكريها وادبائها وشعرائها مثل : الفيلسوف ابن حزم المتوفى عام ١٠٦٤ م . وابن حيان المتوفى عام ١٠٧٦ م . وتلميذه الحميدي المتوفى سنة ١٠٩٥ م . ومن الادباء والشعراء : ابن زيدون المتوفى عام ١٠٦٩ م . وابن عبدون المتوفى سنة ١١٢٦ م . وعشرات آخرين ذكرهم الفتح بن خاقان في مؤلفه « قلائد العقيان » . ولكن سرعان ما انكمشت هذه النهضة الفكرية عقب مصرع دول الطوائف واستيلاء المرابطين على الاندلس في سنة ١٠٩١ م . وكان اولئك البربر الصحريون قوماً غلاظاً يفتنون مظاهر الحضارة ، فركدت في ظلهم دولة التفكير والادب . ولكن سطع في ظل دولتهم القصيرة بعض الشخصيات اللامعة مثل : ابي القاسم خلف ابن عباس القرطبي الطبيب المتوفى عام ١١٢٢ م . وابن باجة الطبيب الفيلسوف المتوفى سنة ١١٢٩ م . وابو بكر الطرطوشي المتوفى عام ١١٢٦ م . والفتح بن خاقان المتوفى عام ١١٤٠ م . وابن بسام الشنتمري المتوفى عام ١١٤٧ م . وابن قزمان امير الموشحات الاندلسية المتوفى سنة ١١٦٠ م . ويذكر ابن قزمان في مقدمة ديوانه المصور والمحفوظ بمكتبة جامعة فؤاد الاول ، ان اشهر من سبقوه اخطل بن غارة ، وهو يبدأ مقدمته بقوله : « ولما اتسع في



طريق الزجل باعي وانقادت لغريبه طباعي، وصارت الاثمة فيه خولي واتباعي، وحصلت منه على مقدار لم يحصله معي زجال، وقويت فيه قوة نقلتها الرجال عن الرجال، عند ما ابنت اصوله، وتبينت منه فصوله، وصعبت على الاغلف الطبع وصوله، وصفيته عن العقد التي تشينه، وسهلتها حتى لان ملمسه ورق خشينه، وعيته من الاعراب . . . والاصطلاحات تجريد السيف عن القراب . . .

وثرى ابن قزمان يتلوم بعد ذلك الزجالين الذين سبقوه لما عندهم من « معانٍ باردة واغراض شاردة، والفاظ شياطينها غير ماردة » ثم لما عندهم من « اعراب هو اقبح ما يكون في الزجل، واثقل من اقبال الاجل » .

وانتقلت صناعة التوشيح من الاندلس الى المشرق، وذلك في العصر العباسي الرابع، وفي اثناء القرن السادس للهجرة . اشتهر كثير من الوشاحين في المشرق مثل : صلاح الدين الصفدي المتوفى عام ١٣٦٣ م . وشهاب الدين احمد الموصللي، وصفي الدين الحلبي المتوفى عام ١٣٤٩ م . وابن حجاج البغدادي، وجمال الدين بن نباتة المتوفى عام ١٣٦٧ م . وصدر الدين بن الوكيل، وجمال الدين بن يوسف الصوفي، وفخر الدين بن مكائس، وابن سناء الملك المصري المتوفى عام ١٣٦٢ م . مؤلف « دار الطراز في عمل الموشحات »، وابن حجة الحموي المتوفى عام ١٤٣٣ م . وابن العطار المديني، والملك المؤيد ابي الفدا المؤرخ، وسراج الدين الحكيم، وغيلان بن الغول المصري، وشهاب الدين العزازي، وعثمان المملطي، واحمد بن حسن الموصللي، واي الموهاب البكري الصديقي، وغيرهم وغيرهم .

وجاء في كتاب بلاغة العرب بالاندلس للاستاذ احمد ضيف ان اول من نظم الموشح المغاربة وهذبه القاضي الاجل هبة الله بن سناء الملك . وانبعث هذا النوع من الشعر في نفوس العامة، وما زالت العامة تجذب الخاصة اليها وتدفعها الى التعبير عن افكارها، سواء اكانت عن طريق الكلام ام عن طريق الاغاني، حتى قربت الموشحات من لغة العامة وصارت من كلامهم وانشيدهم . . . فلا غرو ان نجد في الموشحات خلطاً بين الشعر العربي الصحيح والكلام العامي الملحون . فليست الموشحات عربية صرفة ولا عامية مجتمة، بل يمكن ان يقال انها شعر عربي ولكن في غير الاسلوب الشعري العربي الصميم وصناعته المعروفة . وقال العالم الانكليزي « نكلسن » ان نظم العامة المعروف بالزجل كان شائعاً في الاندلس قبل ظهور الموشحات ومنه اخذ الشعراء لنظم موشحاتهم .



وجاء في كتاب « فلسفة الموسيقى الشرقية » لوضعه ميخائيل الله ويردي المطبوع  
بدمشق سنة ١٩٥٠ ما يأتي :  
« . . . تقسم الموشحات من جهة الايقاع الى قسمين : القسم الاول ما سار الناظم  
فيه على ميزان واحد فجعل موشحته اسماطاً واغصاناً . والقسم الثاني هو ما سار الناظم فيه  
على موازين متنوعة يؤلفها حسب ذوقه من شطور متساوية او غير متساوية . ولا رائد  
له سوى تناسق القوافي المتعددة واثتلاف الرنات . فاذا شاء الناظم ان يطيل موشحته  
كرر ذلك من جهة الوزن وتفنن من جهة القوافي مع التزام قافية واحدة لأحد الشطور  
ولا يقف ذلك عند حد . مثال على ذلك :

كَلِّمًا	هزّه الشوق الى	افياء ليلي
رَنَمًا	قلبه لحن الولا	وازداد ميلا

\*\*\*

يا عدولي	لا تلمني في الهوى	بل فارث لي
ها نخولي	من تباريح الجوى	يشهد لي

\*\*\*

لمأً قضى	ذلك المضى الوردود	في عذابه
قالت مضى	وسقت ورد الحدود	من شرابه

\*\*\*

عشنا طويلاً بالآمال	والعزّ شوط بعيد
والآن نلنا الاستقلال	فلاح عهد سعيد الخ .

##### ٥ - اوزان الموشح

ان التوشح خاص بالشعر، وهو على اربعة انواع : النوع الاول هو ان يقسم الشاعر  
قصيدته الى ادوار، كل دور منها بيتان . فالبيتان الاولان وهما الدور الاول تكون  
قافية صدر اولهما وعجزه وصدر الثاني واحدة . وقافية العجز الثاني قافية القصيدة . ومثله  
الدور الثاني والثالث الى آخر القصيدة . مثال على ذلك :

يا نسيماً هبّ من ذاك الحمي	فأعاد القلب والروح الي
ان تعد بالله ذاك الحي حي	آل ودّي واقرهم مني السلام



صف لهم ما حال جفني والشجن واحنني نحو ذياك الوطن  
قل فتاكم ليس يدري ما الوسن والنوى البسه توب السقام

النوع الثاني : هو ان يقسم الشاعر قصيدته الى ادوار، يكون الدور الاول من بيتين صدرهما على روي واحد، وعجزاهما على روي قافية القصيدة غير روي الصدرين . اما بقية الادوار فيكون كل منها من خمسة ابيات، فالاخيران من هذه الخمسة كاللور الاول في التقفية اي روي قافية صدريهما كروي قافية صدري البيتين الاولين من القصيدة . وروي عجزيهما كروي عجزبي البيتين المذكورين . والثلاثة ابيات الباقية من الخمسة المذكورة تكون صدورها متقفاة على روي واحد، واعجازها على روي واحد وهما مخالفان لروي قافية القصيدة . مثال على ذلك :

يا رعى الله الندامى والحمى وربا تلك المغاني الأنس  
يا سقاها الله منه نعماء كم سقتنا صفو صافي الأكووس

دور

حبذا الكشبان منه والربى والربيع الغض لما ان يوج  
كم يعود الكهل منه للصباء كلما استنشق معطار المروج  
بل وم كادت به ربح الصبا تسترد الروح من بعد الخروج  
يا لها جنات انس كم غما فيها من غصن رطيب اميس  
كلما هب نسيم رنما غض طرفاً يا عيون الترجس

النوع الثالث : هو ان يبتدىء الشاعر بيت واحد روي صدره كروي عجزه . ثم يأتي بعده بادوار كل دور منها ثلاثة ابيات، فالبيتان الاولان منها على روي واحد صدرأ وعجزاً مخالف لروي البيت الاول واما الثالث فكالاول في الروي صدرأ وعجزاً .

ملاحظة : ان بيت الشعر عبارة عن شطرين يدعى الشطر الاول صدرأ والشطر الثاني عجزاً وينتهي بقافية. تدعى اللفظة الاخيرة من الصدر عروضاً ومن العجز ضرباً وقد ضربت صفحاً عنها واكتفيت بكلمة قافية اما التقفية فهي التوافق على الحرف الاخير ويسمى الروي .



مثال على ذلك :  
دعي يا نفس لهواً فيك طالع ولا تطغي فان الله صالح

دور

واسعي سعي من بالخير راغب واجري الدمع من عينيك غارب  
فان تسعي تحوزي أجر رهاب غدا عن عالم الشهوات هارب  
ويطوي الليل سهراً ونايح على آثامه وبهنّ بايح

النوع الرابع : هو ان يبتدىء الشاعر بيت واحد روي صدره كروي عجزه . ثم يأتي بعده بادوار كل دور منها بيتان ، فأخر صدر الاول منها وعجزه وصدر الثاني على حرف واحد ، وقافية الثاني كقافية البيت الواحد المذكور . مثال على ذلك :

يا نسيماً هب من تلك الربى فالى نسماته القلب صبا

دور

يا زهر طاب نثراً في السجر كم طوى توب العنا لما انتشر  
ذاع طيب العرف منه واشتهر واعاد الكهل منا للصبا



## الفصل الثاني

### الدوييت

هو من مجوز الشعر المهمله . ولفظة دوييت مركبة من كلمتين الاولى فارسية بمعنى اثنين، والثانية بمعناها العربي، ولا ينظم به الا بيتان بيتان في اي معنى يريد الناظم . ولا يجوز فيه اللحن مطلقاً . ويشترط ان يكون الصدر من البيت الثاني مخالفاً للأشطر الباقية في القافية، وتكون الثلاثة الاخرى على قافية واحدة . ويستحسن في نظم الدوييت التزام الجناس ومثاله<sup>١</sup> :

القلب اليك مال شوقاً وصبا      والصب جوئى يبيت يشكو وصبا  
بالله عليك لا تطل هجر شج      قد هيَّج وجدته شمال وصبا

وله نوع آخر يقال له الدوييت المردوف ومنه :

اغصان هواك بقلبي غربت      من غير كلام  
اشكو غداً اذا النجوم انكدرت      في يوم زحام  
والصحف اذا تطايرت وانتشرت      والناس نيام  
نفس سأت بأي ذنب قتلت      والقتل حرام

ونوع آخر يقال له دوييت مردوف المردوف ومنه :

عينك وحاجباك قد اسرفنا      والطرف كحيل      مع لين قوام  
اطلق برضاك في الهوى اسرفتي      حيران      ذليل      يقنع بسلام  
في ثغرك خمرتان قد حرمتا      من غير دليل      يا بدر تمام  
والعاشق ظمان فيا حرّ متى      تسقيه      قليل      من ريق مدام

(١) راجع الكتب الآتية : المستطرف للابشهي صفحة ٢٦١ .

والطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم العلاف .



## الفصل الثالث

### الموالي

اول من نطق به اهل واسط . وهي مدينة بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٨٢ للهجرة، وفرغ منها سنة ٨٦ وجعلها دار الأمانة . وأول بيت منه هو :  
منازل كنت فيها بعد بعدك درس  
خراب لا للعزا تصلح ولا للعرس  
فاين عينيك تنظر كيف فيها الفرس  
تحكمم وألسنة المداح فيها خرس

وذكر السيوطي في شرح الموشح النحوي، ان هارون الرشيد لما قتل البرامكة ومن بينهم جعفر البرمكي، أمر ان يرثي بشعر . فرثته جارية بهذا الوزن، وجعلت تقول يا مواليا وأول من نظمت قولها :

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس      اين الذين حموها بالقنا والترس  
قالت تراهم رمماً تحت الاراضي الدرس      سكوت بعد الفصاحة ألسنتهم خرس

وقد اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم . فقيل سمي به لموالاة قوافيه بعضها ببعض . وقيل سمي بذلك لأن اول من نطق موالي بني برمك . وكان احدهم اذا نطق به ونعى مواليه قال : يا مواليا . وهذا هو الاصح .

وقال السيوطي : « هو مؤال بضم الميم وفتح الواو وبعد الألف لام مفتوحة على صيغة اسم المفعول من ولاه يوليه اذا تابعه » .

ومن أمعن النظر في المواليا، يتحقق لديه انه بحر من مجوز الشعر البسيط . وانه من الفنون التي لا يلزم فيها مراعاة قوافين اللغة العربية من اعراب او اخر الكلمات . وما



- يشاكل ذلك . ويجوز فيه استعمال الالفاظ الجارية في تحاطب العوام من الناس لفظاً وخطأ .  
 والموآل ينقسم الى ثلاثة اقسام : الاول ويسمى رباعي، والثاني اعرج، والثالث نعماني .  
 فالرباعي يتقوم من اربعة اشطر وهو :

وحدّ يا بدر تغريبك وتغريبي لا تتبع النفس تغريبك وتغريبي  
 خلّ المقادير تجريبك وتجريبي وتنظر الناس تجريبك وتجريبي

والاعرج يتقوم من خمسة اشطر وهو :

محاسن اللفظ جوهر مبسمك حلت وأسهم اللحظ تجرح اينما حلت  
 وساحرات الجفون عقد الطلا حلت وكان عهدي بها التحريم في الكاسات  
 لكنهما قد غدت من مبسمك حلت

والنعماني يتقوم من سبعة اشطر وهو :

أهيف من العرب له ألاحظ محدودين خلا القلب واحشا بالأسر محدودين  
 روحي فدى ظي جاب الأسد محدودين الله اكبر على شرب الطلا من فيه  
 هو سبب كل سقمي وانتحالي فيه يابدر يكفي الجفا اين الوصل من فيه  
 واجعل وصالك له اوقات محدودين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
 وبعد

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
 وبعد

(١) راجع في ذلك الكتب الآتية : الطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم العلاف . بلاغلة العرب  
 للاستاذ احمد ضيف . وخلاصة الاثر للمحي من صفحة ١٠٨ الى ١١٠ .



## الفصل الرابع

### الابوذيه<sup>١</sup>

هذا القسم من الشعر العامي هو اكثر استعمالاً من غيره عند الاعراب . والغالب ان مخترعه هم اهل البادية من العرب . وهذا النوع من الشعر قلما يخلو منه مهرجان من المهرجانات التي يقيمونها لافراحهم واحزانهم وانسهم وطربهم وايام بأسهم وسرورهم . فينطقون بتلك اللهجة التي يصفقون لها ويطربون على نغمات موقعها وما تبعثه في النفوس من البهجة والانشراح . ويأتي كل بيت من « الابوذيه » او دور من ادوارها على اربعة اشطر ، ثلاثة في قافية واحدة والرابع قافيته برأسه وان كان الكل على وزن واحد . واليبك انموذجاً من ذلك :

اهلن يا نسيم الريح يا الماس على اللي شهبوا خده الورد بالماس  
الورد يذبل يصاحب حين يلماس وذا مهما تقبله احتمر ميه

معناه : فالمراد ( بالماس ) الاول في الشطر الاول ( الذي يس ) والثاني ( اللماس الذي هو احد الجواهر ) والثالث ( اللمس ) وهو احدى الحواس الخمس . والرابع ( احتمر ميه ) اي صار ماؤه احمر بالتقميل .

انموذج آخر وهو سؤال وجواب :

سؤال : شنهو الينذكر بالكتب ما انشاف وشنهو القطع الجفين ما انشاف  
وشنهو الدمعها للشيب ما انشاف وشنهو بغير دم روحه عذيه

(١) والابوذيه كلمة مركبة من ( ابو ) اي ذو او صاحب . ومن ( ذيه ) وهي تخفيف ( اذيه ) ومعناها ( صاحب الاذية ) وقد سمي كذلك لانه لا ينظم الا اذا تأثرت العواطف بتأثرات الطبيعة بأن تكون رائية او باكية وغير ذلك .



الجواب : الباربي البينذكر بالكتب ما انشاف الموت اليقطع الجفنين ما انشاف  
وشنهو الدمعها للشيب ما انشاف البان بغير دم روحه عذيه

معناه : ان العامة تعتبر البان الذي هو شجر معروف اسم حيوان، وعذيه اي مستقيم  
حي، وشنهو اي أي شيء هو، وانشاف اي رأى وشاهد والجفنين مثني الجف اي الكف .

وقال الحاج زابر العراقي :

يناري حيل اضرمي وشعلينه او من حجبي الحواسد وش علينه  
عسل حوبه وره للي وش علينه فرقك روحين بلجانن سوييه  
معناه : يا نار جدي في الاشتعال واحرقينا . وما لنا وكلام الحساد . قاتل الله من  
وشي علينا . فرق بين روحين كانتا سوية .

وقال آخر :

مهلل له تعلقا ومه زلقا رلتا مهلل له تعلقا ومه زلقا رلتا  
بمعا مه مله رائه تعلقا مهلل له تعلقا ومه زلقا رلتا  
نملا تعلقا مه زلقا رلتا مهلل له تعلقا ومه زلقا رلتا  
مه كالمه زلقا رلتا مهلل له تعلقا ومه زلقا رلتا

وقال آخر :

يا قلمي القلمه مالك تسبب وما عندك خير  
معه رلتا ومه زلقا رلتا  
فكف يا متظف نجس من الخطار  
مظا رلتا ومه زلقا رلتا  
ما في النصيحة فضيحة كلا ولا الكفار

(١) راجع كتاب خلاصة الآثار في أحوال العرب المحدثين عشر فصول ص ١٠١  
(٢) راجع المستطرف في كل فن مستطرف للأبهر ص ١٠١



## الفصل الخامس

### الميمر

اخترع هذا الوزن السريان . وأول من نظم عليه ابن دَيَّصان ومن بعده افرام بن يوسف السرياني الملقب بنبي السريان وعمود البيعة . وكان علامة زمانه وشاعر اوانه ( ٣٧٣ م ) وتعد مداريشه وميامره من اروع المنظومات وارقاها . وقاعدة الميمر كقاعدة ( الابوذيه ) غير ان الشطر الرابع منه يحتم بقافية رائية .

قال الشيخ حسن العذاري الحلي العراقي ابيات وطنية على وزن الميمر نقتطف منها ما يأتي :

قلبي ابغريك يلوطن ما يلهه	انتل لذي دوم اعدلت ما يلهه
الناس من تلهج شرب ما يلهه	ونته شربت مثل عده دم احمر
معناه : قلبي بغيرك ايها الوطن لا يلهي	فانت السذي قومتم المعوج
الناس تشرب الماء اذا عطشت	وانت ترتوي من دم الاعداء الاحمر

وقال ايضاً على وزن الميمر :

ارجوك يا سيد يعال همه	يلحسني او قلبي تزولل همه
اتسول اغاني بلاغانل همه	ويتقد خل يحذف او يتوخر
معناه : ارجوك يا سيد يا عالي الهمة	ايها الحسيني يا من تزيل الهم
اسع في جمع الاغاني في نشيدها امرهم	وانبذ الذي ينتقدك حقدا



## الفصل السادس

الكاهن كانه

واما الكان كان، فله نظم واحد وقافيته واحدة . ولكن الشطر الاول من البيت اطول من الثاني . ولا تكون قافيته الا مردوفة ، ويقال ان من اختاره البغداديون . فكان قائله يحكي ما كان . الى ان ظهر لهم مثل الامام ابن الجوزي ، والواعظ شمس الدين الكوفي وغيرهما من فضلاء بغداد، فنظموا فيه المواعظ والحكم كما فعل مار افرام السرياني قبلهم . وسبب تقدمه على ما بعده لان بعض الفاظه معربة .  
قال صني الدين الحلبي :

شاهدت في الليل طيري	وقف حتى انصب شرك
ما كل صيد يحصل	يفرح الصياد
طيري الذي كان النفي	لوردت مثله ما حصل
وهو علي معود	وانا عليه معتاد
قد كان شرطي وخلقلي	لبرج غيري ما عرف
كاننا في الصحبة	حيننا على ميعاد
من قبل ما ابصص له	يجيء ويدخل مصوري
وانا ارصده في مطاره	خائف عليه ينصاد

وقال آخر :

يا قاسي القلب مالك تسمع وما عندك خبر	ومن حرارة وعظي قد لانت الاحجار
افنيت مالك وحالك في كل ما لا ينفك	ليتك على ذي حاله تقلع عن الاصرار
تحضر ولكن قلبك غايب وذهنك مشتمل	فكيف يا متخلف تحسب من الحضار
ويحك تنبه فتى وافهم مقال واستمع	فني المجالس محاسن تحجب عن الابصار
يحصي دقائق فعلك وغمز لحظك يعلمه	وكيف تغرب عنه غوامض الاسرار
تاوت قولي ونصحي لمن تدبر واستمع	ما في النصيحة فضيحة كلا ولا انكار

(١) راجع كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحي صفحة ١٠٨ - ١١٠ .

(٢) راجع المستطرف في كل فن مستظرف للابشهي صفحة ٢٧١ .



## الفصل السابع

تبيانا نه باءا كالمشاة نكاه . قنصاء متبناة نكاه . هلقا هلة دنلا نكاه لمان  
ن يوهامفيا هلقا نه نا باقى . القوما كاه متبناة نكاه لا . هلقا نه باءا

### القوما

واما القوما فله وزن . الاول مركب من اربعة اقفال، ثلاثة متوازية في الوزن والقافية، والرابع اطول منها وزناً وهو مهمل بغير قافية . والثاني من ثلاثة اقفال مختلفة الوزن متفقة القافية، يكون القفل الاول منها اقصر من الثاني، والثاني اقصر من الثالث . وقيل ان اول من اخترعه البغداديون ايضاً في الدولة العباسية برسم السحور في رمضان . وسمي بهذا الاسم من قول المغنيين بعضهم لبعض «قوما لنسحر قوما» . فغلب عليه هذا الاسم ثم شاع ونظموا فيه الزهري والحجري والعتاب وسائر الانواع . واول من وضع نظمه ابو نقطة وذلك للخليفة الناصر . والقوما والكان كان لا يعرفها سوى اهل العراق وربما تكلف غيرهم نظمها . وكل بيت من القوما قائم بنفسه، واما تأثيره فلعدم اعرابه .

### انموذج من القوما :

حال الهوى مخبور      يريد جلد صبور  
يصون سره والا      يبقى من اهل القبور

\*\*\*

من كان هواه مستور      يحظى برفع الستور  
ومن هتك سر حبو      يحى من الدستور

\*\*\*

كم حول تلك الحدور      من عاشق مغدور  
مثل الدواليب تجري      دموعها وتدور

(١) راجع كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر لمحمد المحي صفحة ١٠٨  
(٢) راجع كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر لمحمد المحي صفحة ١٠٨



## الفصل الثامن

### المعنى وأنواعه

اول من اخترع « المعنى » ومشتقاته هم السريان من سكان لبنان الاقدمين . واوزان المعنى جميعها مشتقة من الاناشيد والميامر والمداريس والقصائد السريانية، التي لا تختلف بالأساس عن اوزان الازجال اللبنانية . يؤيد قولنا هذا العلامة المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف بكتاب ارسله الينا بتاريخ ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٥٠ حيث يقول : « ان كلمة معنًى مأخوذة من اللفظة السريانية ( معنيشو ) اي « اغنية » وكذلك اوزانه فأخوذة عن الألحان السريانية . وكتب الينا الدكتور انيس فريجه استاذ اللغات السامية في الجامعة الاميركية وصاحب « معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية » يقول : « ان لفظه « معنًى » هي اسم مفعول من الفعل السرياني « غنًى » فيكون معناها « المعنًى » والمعنًى للأنشاد والتنغيم .

ويؤيد قولنا ايضاً ما جاء في تاريخ آداب اللغة العربية للمؤرخ المرحوم جرجي زيدان صفحة ١٩٧ حيث قال : « والذي نراه ان الاوزان العامية اللبنانية التي ليس لها مماثل في الاوزان العربية الفصحى، مأخوذة في الغالب عن اوزان الشعر السرياني » . وكذلك قول الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف بكتابه المخطوط « نيل المتمعن في فن المعنًى » صفحة ٣٢ حيث يقول : « ويرجح ان اكثر اوزان الزجل اللبناني سريانية باقية على السنة العامة، فمنها ما يوافق اوزان الشعر الفصيح، ومنها ما يخالفها » .

وجاء في مجلة « المشرق » مجلد ١٨ سنة ١٩٢٠ صفحة ٧٣٠ بقلم المرحوم البجاعة الاب لويس شيخو حيث قال : « والشعر السرياني القديم من نوع الزجليات والموشحات، ينقسم الى ادوار يشمل كل دور منها ابياتاً معلومة » .

وللمعنى انواع عديدة نذكر منها :

١ - المعنى العادي : ويُقال للمقطع الاول من القصيدة « المطلع » ( اي مطلع



القصيدة ) والابيات التي تليها يقال لها : « الدور » ويقال للشطر الاول من كل بيت « الصدر » وللشطر الثاني من البيت « العجز » .

وطريقة المعنى العادي هي ان تكون القافية في صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني واحدة في « المطلع » وان يرجع اليها بعد نهاية كل دور الذي يتألف عادة من بيتين . ووزن المعنى العادي من البحر اليعقوبي حيث يتألف البيت منه من ٢٤ حركة وتتألف كل من دعامتيه من ١٢ حركة ، ١٢ دعامة في الشطر الاول من البيت و ١٢ دعامة في الشطر الثاني من البيت .

مثال على ذلك وهو من نظم واضع هذا الكتاب :

المطلع - يا مجدليتي جار تاريخ البشر خطيتي خطيتي بشرعهم ما بتنغفر  
عالرجم كانوا سايقينك عالدروب وكل واحد حامل بإيدو حجر

\*\*\*

دور - وين عينك مجدلية هالزمان تشوفها إلهما الحكي وصدر المقام  
القول إلهما وناسر عليها الأمان جناح السعاده ولا قلب منها نفر

ومن المعنى ما يفضي آخره الى خرجة تكون قافيتها حرّة .

مثال على ذلك وهو تتممة للقصيدة السابقة بمریم المجدلية :

باضي الزمان عالرجم ودآكي الهوى وهاك الشريعة راح عهدا وانطوى  
واليوم يللي بيلتجي لبنت الغوى بشرع التمدن صار اكبر آدمي (الخرجه)  
وبالمجد والتقدير اسمو بينذكر

٢ - المعنى القصيد : هذا النوع من المعنى يتألف من عدة ابيات يكون صدر وعجز

البيت الاول وعجز البيت الثاني من القصيدة على قافية واحدة . وصدور الابيات التي تلي ذلك على قافية واحدة واعجازها على قافية واحدة . وكثيراً ما تفضي القصيدة الى خرجة تكون قافيتها حرّة ، اما قافية البيت الاخير من القصيدة ، تعود الى القافية العامة . وهذا النوع من المعنى وزنه من البحر اليعقوبي الذي تتألف كل من دعامتيه من ١٢ حركة .

مثال على ذلك وهو من نظم الشاعر الصحفي شاكر سليمان صاحب مجلة السلوى :

تقلا عجوز الدهر علمها كثير وما بقي من عمرها غير اليسير



وداقت من الدنيا الحلاوي والمرار ونامت على العجزم ونامت على الحرير  
ونالت مكاني عاليي بين الجوار وميزت بين الغني وبين الفقير  
واصحابها كانوا مع النعمي كتار وقلوا عند ما شاهدوها على الحصيد  
والدهر قلب والدي بالاختصار ساعه لك ساعه عليك تعديك (الخروج)  
حكّم بها عقلك وامشي يا بصير

٣- المعنى الجناس: هذا النوع من المعنى يتألف من عدة ابيات، يكون صدر وعجز البيت الاول من القصيدة من قافية واحدة، وصدور الابيات التي تلي ذلك جميعها منتهية بكلمة متشابهة لفظاً ومختلفة معنى . اما الاعجاز تعود قافيتها على القافية العامة . وتنتهي بخرجة قافيتها حرّة ويكون عجز البيت الاخير منها قافيته على القافية العامة .

مثال ذلك من نظم شاكر سليمان وهو تابع للقصيدة اعلاه :

في يوم تقلا جالسي عالمسطي وهيفا تمشط شعرها العسلي العبي  
تمعت في بنتها تلك العجوز وعنها حسن هيفا ولطفا ماخي  
تذكرت عهد المضي بوادي العجوز قرب البيادر حيثما شافت ابي  
لعب الهوى في قلبها لعب العجوز والقلب بجفايا الهوى اصدق نبي  
كانت صبيه شارقه مثل العجوز واليوم صارت شمها بجضن الغروب (الخروج)  
وعصف ريب السن بالورد النضير

٤- المعنى الموشح: يقال ان اول من ادخل « الموشح » الى لبنان الشاعر اميل صيدح الشامي واخذ عنه الشعراء الذين عاصروه . وهذا النوع من المعنى يتألف البيت منه من وزنين، الشطر الاول يأتي من البحر المزدوج الذي تتألف دعامة الشطر منه من ٧ حركات، والشطر الثاني يأتي من البحر المتساوي الذي تتألف دعامة الشطر منه من ٤ حركات، وعلى ذلك يكون البيت من ١١ حركة ٧ في الشطر الاول و ٤ في الشطر الثاني وطريقته ان تكون قافيتا الصدور في البيتين الاول والثاني واحدة، وقافيتا الاعجاز منها واحدة .

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

ارزة	بنبان	عمتضحك بالبنديره	المطلع
يهز	الوديان	وراعي ابلحن المنجيره	



ثم يأتي بعد المطلع الادوار . وكل دور منها يتألف من اربعة ابيات صدورها من قافية واحدة وقوافي اعجازها واحدة، الا عجز البيت الرابع فتعود قافيته الى القافية العامة من المطلع .

مثال على ذلك من نظم السبعلي وهو تنمة للقصيد السابقة :

بيرانك يا لبناني	بيرقص بالنور	} دور
الصيفي فيه غناني	تلحين طيور	
ورقصة قلب الاماني	عبساط زهور	
ومسرح وحي الروحاني	ومرج الغزلان	

٥- المعنى المخوج ١ : ان هذا النوع من المعنى قد استحدثه امير الزجل اللبناني

المرحوم رشيد نخله . وطريقته زيادة خرقة بعد كل بيت من القصيدة، تكون فيها القافية جارية على القوافي الاخيرة في الابيات . ويأتي وزنه من البحر السريع الذي تتألف حركاته من ٢٠ حركة ١٠ في الشطر الاول و ١٠ في الشطر الثاني من البيت . اما الخرجة فتأتي على دعامة واحدة من البحر المتساوي الذي تتألف كل من دعامتيه من ٤ حركات . مثال على ذلك من نظم رشيد نخله :

ما بين جفاك وذبحة عيونك يا عامريه مات مجنونك  
فدا عيونك (الخرجة)

ان عاد لوى قلبك عليه وحنّ بتردّ ترجع روح مدفونك  
ومغبونك

ان عاد لوى قلبك عليه وحنّ سيكون عقلمو تصبّ ساوى ومن  
من دون من

وان كان سبقوا وفي غرامك جنّ يرجع لعقلو يكون بمنونك  
ومديونك الخ . . .

٦- الردف المطول ٢ : قد استحدث هذا النوع من المعنى رشيد نخله، وهو كالمعنى

العادي . انا يفاض الى خرجات متعددة تكون صدورها من قافية واعجازها من اخرى .

(١) راجع ديوان «معنى رشيد نخله» .

(٢) راجع ديوان «معنى رشيد نخله» .



ثم يرجع في آخر القصيدة الى بيت يكون صدره من قافية مستقلة، وعجزه من القافية العامة . وتأتي اوزانه من مجري السريع والمتقارب . مثال على ذلك من نظم رشيد نخله :

الله معك يا ام القميص الزهر      زهر الربيع ههههه بحفة نهر  
ربك خلق كل الدني باسبوع      لكن عليك ضل ينحت شهر

\*\*\*

ربك خلق كل الدني باسبوع      وانت تشدتي عاجمال طلوع  
حتى براك شرقطة من شعوع      مشعشه بجيلة لحم وعظام  
مميزه عن كل اهل الدهر

مشعشه بجيلة لحم وعظام      براس مكوز فوق سلب قوام  
بشعريت موج هوى واوهام

بلوان ليليات      من حول صبح بسام  
والوجه والهالات      انشق القمر بلشام  
حواجب هالليات      جرة قلم علام

الى ان يقول :

عيشي لوحك مثل ما بدك      والناس يموتوا من الحسد والقهر

٧ - المعنى المذيل المقلوب : هذا المعنى تختلف اوزانه . وطريقته ان تُعاد الخرجة

بكاملها الى صدر كل دور من صدور القصيدة، باستثناء الدور الاول اي مطلع القصيدة . وهناك طريقة اخرى يكتفي الناظم بنقل جملة من عجز البيت الاخير من كل دور الى صدر البيت الاول من الدور التالي . وهكذا دواليك حتى آخر القصيدة .

مثال على اعادة الخرجة بكاملها من نظم رشيد نخله :

المطلع - امثال مليانه حكم خدها      وافهم مغامزها وماخذها  
يا دل قايل كلمة البيكون      مش ممكنو يقدر ينفذها  
دور - يا دل قايل كلمة البيكون      من اجلها عز النفوس مرهون  
والشدايد عالصبر بتهون      وما في تزله بلا طلعه (الخرجة)  
ولا طريق الا ينفذها



دور - وما في نزه بلا طلمه والهرش ما بتلق الو الدلعه  
وبشعر غيرا تكنت القرعه وتاسمع الكته حكي الجاره (الخرجة)  
ولا تلوما ولا توأخذها

دور - وتاسمع الكنه حكي الجاره الخ . . .

المثال الثاني على اعادة جملة من عجز البيت الى صدر الدور من نظم رشيد نخله :  
المطلع - يا طير صوب بلادهم خذني معك جسمي اخف من النسيم شو بيمينك  
قللي بتمنعني دموعك بالهوى بالكي تبلل جانحي من مدمعك

\*\*\*

دور - قللي بتمنعني دموعك بالهوى من كتر ما بتجري على حرّ النوى  
يا طير نار القلب من فرط الجوى بتشف التبليل ما بتلدعك

\*\*\*

دور - بتشف التبليل وبتطفي اللهب مني وبالخالين ما منك سبب  
لكن عليك كثير قل يا للعجب شوقي الى اللي نظرتو بتوقعك  
دور - شوقي الى اللي الخ . . .

٨ - ومن المعنى : البدالي - والمقصد - والموشح ذكرها رشيد نخله في ديوانه .  
نكتفي هنا باعطاء بعض الامثلة عليها :

اولاً : مثال على المعنى البدالي من قول جرجس بدر من رويصة النعمان :

كنا فرحنا بقدوم الزين تاريك مش موزون بدك زين  
كل خايس يكتسي ذال لام وكل كامل يكتسب عين زين

ومن قول الشيخ ناصيف اليازجي :

عيني وقلبي خفاف من غير شي وكل يوم بيعملوا ورشي  
العين ما بتشوف حتى تحب والقلب لاحقها على الطحشي

ثانياً : مثال على المعنى المقصد من قول رشيد نخله :

نكان ما تخاف مني خاف ربك صرت اخجل تسميني محبك



قلبي ما بقا يطيقك تركني      وشفلك قلب غير قلبي يجبك  
قلبي ما بقا يطيقك تركني      وما عاد لي على هالج مكني

عصري كنت بانني فيك ركني

انهزّ وماد      ركن الصدر

فوق فواد      يهدر هدر

وعتاك حاد      بعد الغدر

عقب جهاد      وطى القدر

وللحساد صار في عذر واضح      تحكي وتشتفي فتي وتسبك

ثالثاً : مثال على المعنى الموشح من نظم رشيد نخله :

من الشرق يا حادي      عرج على الوادي

وستنشق من الشيخ      ريحة هوا بلادي

وستنشق من الريح      تراب الحمى والريح

بلوعه وجوى وتبريح

يا حادي باسم الحبيب نادي

\*\*\*

باسم الحبيب كتي      بايات من فتي

وان سايلك عتي      بغير عاده

جاوب وكون هادي الخ...

٩ - المعنى القصيد : للمعنى القصيد ضربان : مستقل وتابع للمعنى العادي . وطريقة

الاول ان تكون قافية الصدور جميعها واحدة . وقافية الاعجاز جميعها واحدة .

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

طل الصباح وتكتك العصفور

شوفي الشفق فرّق علينا النور

والكون غاشي والفلك مسجور

يحتي سيقيني وولّني المعدور

سهرنا وطولنا بنومتنا

والشمس منشوره عاخميتنا

من سقسقة ميات نبعتنا

حتى نكفني نكاش بورتنا



ليكي الجدايا هدهدو المعبور وخرّبو مطاعم كرمتنا  
عطيتك صوت للناطور عذات بوطنوس خربتنا

وطريقة الثاني كطريقة المعنى العادي في المطلع ويليه بيت صدره وعجزه من قافية واحدة . ثم قصيد تكون صدوره من قافية واحدة واعجازه من قافية واحدة . الا انه يفرق عنه في البيت الاخير حيث ترجع قافية صدره الى قافية البيت الذي يلي المطلع ، وقافية عجزه الى قافية المطلع العامة .

مثال على ذلك :

المطلع : } يا وطن شو انت مجبالك غني ولهيتك عنق الزمان بينحني  
لبنان يا احلى دني والطف نسيم انت الدني ولولاك شو بتسوى الدني

البيت الذي يلي المطلع :

اسمك قصيده وارزتك ام الدهور والفجر عتلاتك مراجيح نور  
سواقيك موال الهنا موالها ترابات ارضك تبر نماذك عطور  
جبالك خيال الفكر ما بيظالها شو تكسر عليها من جوانح نسور  
والراعيي البيتميجن بعزها من السما شو شوهره عليها البدور  
والسندياني الحاملي سرار العصور كعبها ييفني العصور وما فني

١٠ - القصيد المرصود : يكون هذا النوع من الجناس ، تتألف صدوره من كلمة متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى . وكذلك اعجازه ويأتي على الوزن يعقوبي كالمعنى العادي .

مثال على ذلك :

اشكرك يا من على سطح العجوز اسمك تباهي عالخلاق مثل عين  
لا زلت باسط عاليا شبه العجوز سامي وعلي ضاهي وباهي مثل عين  
خلقتك امام العالمين مثل العجوز في كل محضر شههم سايد مثل عين  
والجود فايض من يدك فيض العجوز والموج منه على البشر فضه وعين  
ايا جعفري لو قابلك شاكي العجوز قبل الطلب نالت يمينو الف عين  
جد من جودك غني ذاك العجوز نال الغنى من يد فاضت مثل عين  
انسك لنا في حياتنا شبه العجوز يا مصوننا في عز جاهك مثل عين الخ . . .



١١ - قصيد العادي الموصود: وهو ان تكون الكلمة في صدر وعجز البيت  
الاول وعجز الثاني من الجناس، اي متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى . مثال على ذلك :

يللي مليت الكون من روحك حكم انت الهوى وحبك على العاشق حكم  
عينك على المشتاق شو فيها خطر وسهما الآ بقلبي ما حكم

١٢ - القصيد المجزّم: يتألف هذا النوع من القصيد من مطلع ودور . وطريقته  
التزام قافية في كل مقطع من الابيات والرجوع في البيت الاخير الى القافية العامة . مثال  
على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

حصاني جال، بسوق مجال وهزّ رجال، على الميلين  
خصمي زال، ودمعو سال وعتي مال، بلهجة عين

دور

عطرك فاح، وبدرك لاح وقلبي ناح، على ضلوعي  
سرتي انباح، وما لي جناح لبست وشاح، من دموعي  
علي راح، عملت مناح وجفني شاح، من ولوعي  
دزّ رماح، وشهر سلاح ولا الارواح، يهزّ البين

مثال آخر من نظم بولس رشيد الغريب :

ما زال حب الغير في عينك حلي صار واجب ودّعك فيما يلي  
بدنا تكون مشروح خليها تروح من جسدها الروح لديار البلي  
بدنا تكون مشروح خليها تروح من جسدها الروح والميمي تنوح  
يا حمام الدوح بالبلدان سوح وانذبوا المطروح اصبح مبتلي

مثال آخر من نظم زين شعيب :

طلقت الطوب، على المطاب عملت هبوب، الريح حصان  
فتحت دروب، شروق غروب اكلت قلوب، فروخ الجان

\*\*\*

لما هجمت، حصاني لجت الكون رجمت، هدمت قصورا . قبيح  
ولو تكلمت، وخصمي علمت بيوقف صمت، تمان شهور . قبيح



ولما زعمت، القتل وقت الحرب ندمت، على المغرور

فهمت علمت، حملت كرمتم برمت عزمت، على الديوان

١٣ - المعنى الابددي والالفبائي : وهو من نوع المعنى العادي، وتبنى كل من دعامتيه

من ١٢ حركة اي يأتي على الوزن اليعقوبي . ويجب ان تكون القصيدة مرتبة على الحروف الابدديية بحيث تستعمل فيها القوافي . مثال على ذلك :

الالف : الالف اول ما انتشينا في الصبا آلفت ولفاً كان عز الاصحبا

\*\*\*

الاف الله قد بلاني في هوا افنت عمري في الهموم معذبا  
انحل عزمي يا بشر قلبي اکتوا اشعل بقلبي نار زاد تلهبا  
الماء والنيران موجودي سوا اي من سمع هذي الخبار تعجبا  
ان لم يكن للداء من ذاته دوا انتشر جسم المتيم كالهبا الخ...

ويوجد ايضاً نوع آخر من المعنى الالفبائي . وطريقته ان تكون القصيدة مرتبة ابياتها على الحروف الالفبائية . وان يحتفظ بالحرف المبني عليه البيت من القصيدة في سائر الكلمات التي يتألف منها البيت بكامله . مثال على ذلك :

الالف : ام الجمال اذا اتتني الى الحمي اقول المضيفة اسبلت انوارها  
الباء : بانت بهت بزغت ببرج بالما باشعة بسطت بلتني بنارها  
التاء : تهتز تمشي ترد تحكي تنعما تماما تراها تشتهي تحنارها  
الثاء : ثم ثناها ثناء ثابت ثاغما ثبتت ثنية ثبتتها ثارها  
الجيم : جذبت جمالاً جنب جود جازما جنة جناها جان جمل جارها  
الحاء : حلا حلقنتي حب حتما حينما حاطت حوارسها حدود حصارها الخ...

### القرآدي

ان كلمة قرآدي من جذر سامي مشترك وارد في العبرية والآرامية والاشورية والعربية . الجذر هو رقد مع قلب ومعناه رقص . وان كلمات قرص ورقص كلهما من عائلة واحدة . الرقدان في العربية نوع من الرقص . والقرآدي في لبنان يتبعه رقص



الدبكة . ( من كتاب ارسله لنا الدكتور في الفلسفة انيس فريجه استاذ اللغات السامية في الجامعة الاميركية بتاريخ ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥٠ ) .

وللقراي فنون عديدة منها ما اهمل النظم فيه، وقد ذكره رشيد نخله في ديوانه « معني رشيد نخله » منه : القلاب، كرج الحجل، مشي الست، المطبق، الكناري، المسجع، دق المطرقة، المربع، المجوز، نقلة العروس، المربوط الخ . ولا ضابط لها كالأوزان السريانية ومن اشهر فنون القراي التي ينظم فيها الشعراء اليوم هي :

١ - القراي العادي : تأتي اوزانه من البحر المزدوج التي تتألف دعائمه من ١٤ حركة ٧ في الشطر الاول و ٧ في الشطر الثاني . مثال على ذلك من نظم فؤاد القرداحي :

يا ضيعتنا مشتاقين      كيفك يا جارة صنين  
حلوين ضياعو لبنان      اكن قدك مش حلوين

٢ - القراي المهمل : واوزانه من البحر المزدوج ايضاً، وهو العاطل الذي لا نقط لألفاظه . مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

روحك هالحره موأل      صلاً لها الحرّ ومال  
وردك طل وسال الطل      اسمي واحلي من السلسال

٣ - القراي المنقط : واوزانه من البحر المزدوج، وهو على عكس المهمل . مثال على ذلك :

غني بجينينة فني      غنيي      تتجنيني  
تحييت بجفي تغفيت      تغنيت      تحيت ظني

٤ - القراي الخمس المردود : وزنه من البحر المزدوج، وطريقته ان تكون قافية صدور واحدة وقافية اعجازه واحدة . وان يكون الدور منه مركباً من اربعة ابيات قافية صدورها واحدة، وقافية اعجازها واحدة . ألا عجز البيت الاخير فتعود قافيته الى القافية العامة من المطلع . مثال على ذلك من نظم اميل مبارك :

المطلع : { نسيتي يوم الكنا زوح      شو قلّك      وتقوليلي  
وهاك الشباك المفتوح      المتو كنتي      توميليلي



نسيتي هاداك المشوار      دغوش غملي جرتنا  
 ونسيتي بريق الفخار      الشانق حالو بجيمتنا  
 وقديش نخبر خبار      وكانت حلوي عيشتنا  
 وعالموقد قدام النار      من البلسوطه تشويبي

٥ - القرادي الخمس المردود : هذا النوع من القرادي قد ابتكره الشيخ ناصيف اليازجي اللغوي المشهور، ويأتي على نوع القصيد ووزنه من البحر السريع، الذي تتألف كل من دعامتيه من عشر حركات، والبيت من ٢٠ حركة . وطريقته ان تكون قافية صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع واحدة . وقافية صدر البيت الثاني حرّة . وان يتألف الدور من ثلاثة اشطر من قافية واحدة . ثم يعقبه ثلاثة اشطر من قافية واحدة تأتي على وزن البحر المتقارب الذي تتألف كل من دعامتيه من ست حركات . ويأتي الناظم اخيراً بشطر من الوزن السريع تعود قافيته الى قافية المطلع العامة .

مثال على ذلك من نظم الشيخ ناصيف اليازجي :

شابهت بدر النور بالخلقه      لما لبست الجبة الزرقه  
 انت القمر والبدر يا غندور      لكن من اين للبدر هالمشقه

انت القمر والبدر يا غندور      بالطالع المسعد وفيض النور  
 برجك بقلبي لم يزل معمور  
 خيمت في شرقيه حتى انشغل قلبيه      وانت المخبا فيه  
 هذا السبب غرقان هالعرقه

٦ - القرادي الخمس المقلوب : يأتي هذا النوع من القرادي على البحر المزدوج الذي تتألف كل من دعامتيه من ٧ حركات والبيت منه من ١٤ حركة . وطريقته ان تكون قافية صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع واحدة . وقافية صدر البيت الثاني حرّة . اما الدور يجب ان تكون صدور ابياته من قافية واحدة وقافية اعجازه واحدة . اما الشطر الاخير من الدور تعود قافيته الى قافية المطلع العامة . ويشترط في



كل دور ان يعود الشطر الثاني من البيت الى صدر البيت الذي يليه . وهكذا دواليك حتى آخر القصيدة، مع الاحتفاظ بملحقاتها في المعنى واللفظ .

مثال على ذلك :

المطلع : { هالوردي البعدا بكما      بجدك عميضحك دما  
شيلي حرف وحطي حرف      وهاتي شتي يا شتا

\* \* \*

دور : { قلبو بيشهقلك نوار      زرار زرار على خدودك  
عاهدودك زرار زرار      وغار الليل من جمودك  
والليل من جمودك غار      النار بقلبي من صدودك  
من صدودك بقلبي النار      مثل الواقع بالحمى

٧ - القرّادي الموشح : اوزانه تأتي من البحر البسيط الذي تتألف كل من دعائمه من ١١ حركة والبيت من ٢٢ حركة . وتكون اعجازه مخالفة لصدوره . مثال على ذلك من نظم خليل سمران فرح الفغالي ( الخوري لويس ) :

يخزي العين حاوي شطاره وهيبه وفنون      بدقيقه بتبني حاره الفين مسكن  
بتحفر حدّ الخنشاره بتبني بالصين      بتوقد تحت النعاره تتحمص بن  
بتقول في عندي عطاره قرفه وكمون      ما شفنا بالكواره غير الزوان الخ .

٨ - القرّادي المرصود : اوزانه تأتي من البحر المزدوج الذي تتألف كل من دعائمه من ٧ حركات والبيت من ١٤ حركة . وطريقته ان يكون صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع على قافية واحدة وصدر البيت الثاني قافيته حرة . اما الدور فتكون جميع صدوره على قافية واحدة . وقافية اعجازه واحدة الا عجز البيت الأخير فتعود قافيته الى قافية المطلع العامة . مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

المطلع : { عا حبي ما برمي ستار      ولو كانوا عزالي كتار  
قلبي من عينك مجروح      ومش قادر ياخذ بالثار

\* \* \*



قلبي من عينك مجروح      داري جرحاتو داري  
ومسجوره بجمك هالروح      واوعي تظني مش داري  
وحبي بعيوني مشروح      واحلامي صدك داري  
وبتغني مطرح ما بروح      فيكي وغيرك ما بختار

ومن الطرائق التي طوى عليها الزجل :

١ - الخداء : وتحتة الحوربة وكان يقال لها الهوس . وطريقته ان يكون الصدر والعجز في المطلع من قافية واحدة، وصدر وعجز البيت الاول وصدر البيت الثاني من الدور على قافية واحدة، ويرجع عجز البيت الثاني الى قافية المطلع العامة . واوزانه من بحر المتفاوت الذي تتألف كل من دعامتيه من ٨ حركات والبيت من ١٦ حركة . مثال على ذلك :

المطلع : رجال المروي رجالنا      بيلطي الشرف بجياننا  
طاعت لأيدينا السيوف      وعاصوتنا تكرت الألوف  
ولما الصفوف تقجم صفوف      بيردي العدا خيأنا

٢ - الزلفطة او الزغودة : هي كناية عن بيتين تكون القافية في الصدور والاعجاز واحدة . وتبدأ على الغالب بلفظة ( آها ) واوزانها من البحر البسيط الذي تتألف كل من دعامتيه من ١١ حركة والبيت من ٢٢ حركة . مثال على ذلك :

آها مبروك يبني انشال المهم من بالك      آها اليوم عرسك كنار الارز غنالك  
آها حقلك تشوف بعروسك عالمدي حالك      آها بالحسن اخت البدر يا ألف نيالك

وقد تأتي الزلفطة على نوع آخر تشذ القافية في صدر البيت الثاني . مثال على ذلك :

آها يا عروس ما محتاج اوصيكي      آها لا تخلي احد بالدار يشكيكي  
آها بيت عمك حبيهم وعزيمهم      آها وعامليهم مطرح امك يربوكي  
لي لي لي لي لي

٣ - الندب : الندب، وهو رثاء الميت باغان شجية مؤثرة يقوم به الرجال اذا كان الميت من ابناء الاسر الارستوقراطية او من الاعيان واصحاب الثروة . فيتألب النادبون في داره جماعات ثم يسرون الهويئا ذهاباً واياباً يواوون بالمناديل وفي مقدمتهم شاب يحمل



راية او رسماً للميت ووراءه رجل يندب والباقون يساعدونه مرددين اللازمة باصول  
وضوابط « معددين منادين محوريين » .

اما النساء فيجتمعن حول نعش فيه الجثة في بيت او في ساحة قد تضرب فوقها خيمة  
من قماش يتفیان ظلها وهن ناديات بالخان محزنة .

واذا كان الميت شاب او شابة ابدلن الندب بالغناء ينشدنه على صوت الدفوف  
والدربكات وضرب الاكف فيخال السامع ان هناك عرساً لا مأتماً، ذلك عند من يمشون  
في مآتهم على العادات الوطنية القديمة . اما الذين اتبعوا العادات العصرية فقد منعوا الندب  
والبكاء وآثروا عليها السكوت وهو اجل وقعاً واكثر هيبة وادعى للتأسي والاعتصام  
بالعزاء والسلوان .

وطريقة الندب جعل القافية فيه على طريقة المعنى ويأتي من البحر المتفاوت الذي تتألف  
كل من دعائيه من ٨ حركات .

مثال على ذلك :

دموعكم لا تحجبوها من المحاجر اسكبوها  
واتركوا الزهره اللطيفة الباكيي تودع ابوها

ومنهم من يجعلون الندب على قافية واحدة في الصدور وقافية أخرى في الاعجاز .

مثال على ذلك :

غيبتك غيبي طويلي ضاع حلم الصبر منأ  
قلوبنا صارت دليبي بس وجهك غاب عنأ  
يا دموع العين سيلي غاب كوكب من وطناً  
وما بقا باليد حيلي الموت عالمقتل طعنأ

وهناك مثلاً من ندب النساء يقال عن لسان الميت : جبارييا نجيب لي : والحلا

يا صحابي وقفوني ونصف ساعة امهلوني  
ليجوا كل القراب والحباب يودعوني

ومثال النوح :

رحنا الى القبر نبكي ونونجي الحراس



ونقول بالله عليكم طاش منأ الراس  
محبوبنا عندكم ردوه لنا يا ناس  
قالوا املككم قطع يا حرقة الانفاس!

اما الاغاني اللبنانية الحديثة فعلى تعدد نذكر منها :

١ - العتابا : ان كلمة العتابة مشتقة من العتاب . وهي بحر من بحور الشعر السريع  
ومن مبتكرات عشيرة الجبور . واشهر الناظرين بها رجلان : اولهما حمادي الجاسم من عشيرة  
الجبور . والثاني اسمه عبدالله الفاضل من عشيرة عترة وقاعدة العتابة تنظم نوعين . الاول  
يتقوم من اربعة اشطر ثلاثة منها متحدة القافية (الجناس) مختلفة المعنى - الشطر الرابع  
يختم بباء ساكنة مثل :

بلادي حينما بجمك علمنا جعلنا رواحنا تحرس علمنا  
وخفق من فوق ارزاتك علمنا كسف شمس الضحى وغطى السحاب

اما الثاني فقاعدته كقاعدة الأول غير ان الشطر الاخير يختم بألف مقصورة واحياناً  
يقع بألف ممدودة مثل :

ملكتم قلوبنا مثل الدهمس وعناً زحت ظلمات الدهمس  
يا بو الخل في رمزي الدهمس كلمة قول كم معنى لها

ويدخل ايضاً تحت الاغاني : الميجانا واو الذلف والشروقي والبغدادى الخ . . .

٢ - الميجنا : طريقة الميجنا ان يكون المطلع بيتاً واحداً صدره على كل حال مبتدأ  
بهذا المقطع « يا ميجنا، يا ميجنا، يا ميجنا » وعجزه راجعاً الى تلك التقفية . وان يكون  
الدور منها على طريقة المعنى . اي ان يكون صدر وعجز البيت الاول وصدر البيت  
الثاني من قافية واحدة . وقافية وعجز البيت الثاني من القافية العامة . وتأتي الميجنا من البحر  
اليعقوبي التي تتألف كل من دعائمه من ١٢ حركة . مثال على ذلك :

المطلع : يا ميجنا يا ميجنا يا ميجنا رؤياك هنا وافراح طفح قلبنا

\*\*\*

الدور : رؤياك نزع مني سقامي والجروح عشقك كتب عالوح صدري لا يروح  
لطفك ملاذي وانت للاكباد روح حبك حياتي وكل قصدي والمناس

٣ - ابو الذلف : وسبب تسميته ابو الذلف يُقال ان اعرايياً نظر الى امرأة حسناء



جميلة اي ذلفاء فوصفها بام الذلف . وتطلق كلمة ذلفاء على المرأة الحسناء . اما طريقة  
 ابو الذلف ان يكون المطلع بيتاً واحداً وصدوره على كل حال مبتدأ هكذا : « هيهات  
 يا بو الذلف عيني يا مولياً » وعجزه راجع الى هذه التقفية . وان يكون الدور من بيتين  
 صدر اولها وعجزه وصدر البيت الثاني من قافية واحدة وعجزه من قافية تعود الى قافية  
 المطلع . ويأتي على البحر الوفاي . وقد استحدث هذا النوع رشيد نخله وهذا مثال على ذلك :  
 المطلع : هيهات يا بو الذلف عيني يا مولياً لاطي بفي القمر شو دلك علياً

\*\*\*

الدور : لا مثل ما خبّروا ولا مثل ما قالوا بعدو وداد الصبا باقي على حالو  
 هذا عشير العمر ما بريد حدا بدالو ولو كان بداها السما تتطربق علياً  
 اما النوع الدارج من ابو الذلف، فطريقته ان تكون قافية الاعجاز في المطلع واحدة  
 وقافية الصدور حرة . اما في الدور فتكون جميع قوافي صدوره واحدة وجميع قوافي  
 اعجازه واحدة . الا الشطر الاخير من البيت الاخير فتعود قافية عجزه الى قافية المطلع  
 العامة . اما الوزن فالشطر الاول من جميع ابياته من البحر المزدوج الذي تتألف دعامته  
 من ٧ حركات . اما الشطر الثاني من جميع ابياته تكون من البحر المتقارب الذي تتألف  
 دعامته من ٦ حركات . مثال على ذلك :

المطلع : هيهات يا بو الذلف عيني يا مولياً  
 عمري نصفو انطوى وضاعت امانياً

\*\*\*

الدور : يا ليت عمري قضا من فتمحت عيوني  
 ولا نام فوق الفضا قلبي على فتموني  
 ويا ليت قاضي القضا سعمان بشجوني  
 انأت تدوي الفضا بلهتات نارياً

٤ - الشروقي : الشروقي اي القصيد البدوي وطريقته ان تكون صدوره من قافية  
 واعجازه من اخرى . ويأتي من البحر الوفاي . مثال على ذلك :  
 يا منية القلب حسبي تخففي الآلام ما لذة العيش الا في الهوى النامي  
 ما هيمنت ريح من فجر الضحى البسام الا لتتشر على الايام اسقامي



ولا تنهني الصبّ يا سلمي بعمرو نام جفنو مراقب خيالك شاخص ودامي  
فليشهد الليل عيني لم ترَ احلام ولا شاف جفني الغفا سهران عفرامي الخ .

٥ - البغدادى : ينظم شعراؤنا العاميون في الموالم البغدادى على البحر المتوازي .  
ويتألف الموالم من سبعة شطور شعرية . اما طريقته فهي ان يكون صدر وعجز البيت  
الاول وصدر البيت الثاني وعجز الشطر الاخير من الجناس ( اي ان تنتهي بكلمة  
متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى ) وكذلك عجز البيت الثاني وصدر وعجز البيت الثالث  
من الجناس ايضاً .

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

البيت الاول : من الهجر عيني بكت لما حميمي نوى ( الشطر الاول )  
سافر وقلبو على قهري وعذابي نوا ( الشطر الثاني )  
البيت الثاني : جربت اشكي بعادو وشفت ما في نوا ( الشطر الثالث )  
وصارت حياتي عاكثر الهودسي مره ( الشطر الرابع )  
البيت الثالث : والدمع جفني بوجاتو مرآ ( الشطر الخامس )  
وان عاد عاديرتو هالراح شي مرة ( الشطر السادس )  
بيعود حلم الهوى يرقص عا جرحه نوى ( الشطر السابع )

\*\*\*

وقال آخر :

بحر الفرح في لقا الخلان اضحى غمر من بعد ما القلب اضمر في جفاهم غمر  
من لامني بالهوى ما كان الا غمر يهجر حبابه ويسكن في ارض حره  
ويجف ريقه بفمه يموت من حره يا مايلاً لا تمل الا لنفس حره  
ما لاق الا لها ضمّاً وطيبة غمر

كيفية التراد المعنى

اولاً - ان كان المنشد يعرف مطلعاً اخذه من غيره، فيجلس بين الجمهور ويتناول

( ١ ) راجع ديوان الشاعر شهدان عواد الموجود بدار الكتب اللبنانية .



دقاً او دربكة او ما الى هاتين الآتين، ويضرب عليها بيديه بشرط ان يخرج الصوت موافقاً للانشاد فيهيح عواطف السامعين ويطربهم .

وحين يبتدىء بالانشاد يخفض صوت الدف لئلا تفوت الجمهور لذة المعنى، والجمهور يصغي حتى يتم الردة ( اي اللازمة ) ثم ينقر الدف والجوقة يصفقون ويرددون ما قال على اللحن نفسه الى ان ينتهي المطلع الذي ابتداء به .

واذا كان المنشد مطلعاً على شيء من القرايى ، انشده بعد نهاية المطلع، فيكون ذلك داعياً لزيادة التهؤس والطرب .

ثانياً - اذا كان في المجتمع قوالان ينقسم الجمهور الى قسمين مع كل قوال قسم، يبتدىء القوال الاكبر سنّاً ويطلب الاذن او ( الدستور ) من الحاضرين عند تناول الدف ويأخذ في الانشاد في موضوع يختاره ويوجه كلامه الى القوال الآخر . ويجوز للبأدى في القول ان يصنع المعنى كما يريد سواء اكان ذلك في شكران او الغاز او فراق او وصف او جفاء ولكن الافضل ان يبتدأ بالمطايبة .

يجب على القوال الموجه اليه الكلام ان يجاوب بالمعنى ذاته مع « مسك الحرف » بل يعتبرون الجواب على المعنى فحسب . اذا لم يتوصل القوال الذي يجب عليه ان يجاوب الى حل الالغاز او اذا لم يرصد الحرف، ينبغي له ان يعتذر انشاداً لا حديثاً والا يسقط .

لا يجوز للقوال ان ينتحل اشعار غيره، او ان يقول اشعاراً قالها من قبل . بل يجب ان تكون له وبنت ساعتها . هذا ويقومون اكثر الاحايين حكماً بين القوالين يكون عادة من الشيوخ العالمين بهذا الفن فيفصل بينهما بحسب ما سمع ويعلن الفوز للذي استحقه .



كيفية انشاد الموشح الأندلسية

موشح من مقام جهمارة كاه ميزانها سما في أربع من الماده الموسيقية سلهم اللولو

دور : كلاني يا سحبتيمان الرئي باطلبي  
 خانة : يا سما فيك وفي الارض نجوم وما  
 واجهاني سوارها منطف المجدول  
 كلما اغربت نجما اسرقت اجما  
 وصي ما ترطل الاباطي والدي

دور : قاططي قطوف الدم لي تماني  
 خانة : تنقذنا لكواكب الدرسي للبرق  
 وانقل للدين طعم السمير والنوقل  
 ينقذ فيها الموسي بما يعقده

فانقذنا ساق في الراع برها واعند  
 قلنا فالراغ كالصقون بزريق  
 قلناه : وانادي حتى تراني عنك في منزل

موشح كلاني يا سحبت

دور ثاني

قلناه : وانادي حتى تراني عنك في منزل

الميزان



## كيفية إنشاد المثنى العادي

يا قيس ها هي تزيدها ليلي صدور  
 لي علم عنذك عاطفه وقلبك وودود  
 وينو هينتك؟ والحبه وينها  
 وبين الوفا وبين اشتهاه والوعود

معنى عادي

دود ص ل ل ع ا د ي ر ت ج ي ح ا ح ا ق ي ي ا  
 دود و ل ل ع ا د ي ر ت ج ي ح ا ح ا ق ي ي ا  
 ها ن ي و ذ ي ب ع م ن و د ن ن ي ع ن و د ي  
 ع و ر ل و ه ا ش ن و د ن ن ا و ر ل و د ي

## كيفية انشاد المثنى الموشح

اللازمه

يكفأك صدور	يا ما بر من لبناك
لبداك عود	كيف ينسى اوطانك
وتكود مسرور	رايح تانعي جياك
قلبي مقبور	تارك عالم صحابك
تاتشوف النور	لرجه حبوب حباك
أيام السود	بياني شفا بضاك

الدور

معنى موشح

دعو ذك ليه نك طا اؤ سنن فيته كي  
 دود موشح كما يرك نك نالدين جزه هانم  
 شايح موشح نك زهو مند نك نك حانم نك نك نك  
 دود موشح كونه نك جياي عنده نك  
 دشو بين تا في ا نك يا رنج ناسك في صيد ز نو بين نك نك



كيفية غناء القراقي

عن أبراج الربيعي  
وغط على الفصين تاري  
صقق طير البري  
بالحلا الربيعي

قراقي

كيفية غناء القراقي الرصود

اللائمة

عاعتنا في لبنان  
ياما سالد صرنا عال  
بتمدنا كل البلدان  
كلتنا اهل واخوانه

الدور

ياما سالد صرنا عال  
وما عاد عتا قيل وقال  
كلنا من هجر الجبال  
وصرنا بنهر بأحسن حال  
كلتنا اخوانه واهل  
ولا بطرد ولا بالسيول  
وحق العلم بدل الجبل  
فتشكر فضل الرحمان

قراقي رصود



كَيْفِيَّةُ غِنَا وَالْقَصِيدِ  
 يَا زَيْنَبُ يَا مَرْفَعًا قَلْبَ الْهَزِينِ      يَا فَاتِمَةَ رِجَالِ الْإِيَّامِ وَالصَّفْوَانِ  
 أَنْتِ الَّتِي تَرْتَدِي الرَّكَّةَ عَنْ وَجْهِ الْبَقِينِ      وَأَنْتِ عَنِّي بِرَوْضِ وَعَلَيْكَ الْأَمَانِ

قصيد

وَلَا يَأْتِي إِلَّا مَا نَرْتَدِي نَا يَا ... يَا زَيْنَبُ يَا مَرْفَعًا قَلْبَ الْهَزِينِ يَا فَاتِمَةَ رِجَالِ الْإِيَّامِ وَالصَّفْوَانِ  
 أَنْتِ الَّتِي تَرْتَدِي الرَّكَّةَ عَنْ وَجْهِ الْبَقِينِ وَأَنْتِ عَنِّي بِرَوْضِ وَعَلَيْكَ الْأَمَانِ  
 مَا أُجِبُّكَ لِي مَعْرُوفًا

كَيْفِيَّةُ انْتِشَادِ الْعَنَابِ وَالْبَيْجَانِ وَالْحَدَّاءِ

العناب  
 ... يَا زَيْنَبُ يَا مَرْفَعًا قَلْبَ الْهَزِينِ ...  
 البيجانا  
 ... يَا زَيْنَبُ يَا مَرْفَعًا قَلْبَ الْهَزِينِ ...  
 الحداء



منظومة الأرباء الفصحى

باللغة العامية



# القسم الرابع

## منظومات ادباء الفصحى باللغة العامية

من المؤسف جداً ان نرى في لبنان اليوم ادباء الفصحى يعرضون عن اللغة العامية ويتناولونها بالركاكة واللكنة ويشهرون عليها الحرب العوان، بينما نرى المستشرقين يضعون لها المؤلفات ويفتحون المدارس والكليات في بلادهم لتلقينها وتعزيزها . فمن العار علينا ان تبقي لغة التخاطب عندنا مهجلة هذا الاهمال الفاضح، فلا العلم ولا التاريخ يقران هذا الرأي فاللهجة العامية وجدت قبل الفصحى وهي في متناول جميع طبقات المجتمع ولها علاقة مباشرة في حياتنا الحيوية اليومية، فضلاً عن انها اللغة التي تتضمن الفاظاً تفهمها العامة بدون عناء ولا تعقيد، وذلك لأن الطفل يتلقنها منذ نعومة اظفاره، ولا لزوم للانفاق عليه فيما بعد لتلقينه لغة اخرى معقدة ولا تختلف كثيراً عن شقيقتها التي فيها ما فيها من تعقد الفاظ وازداد ومرادفات وما الى ذلك مما يوقننا في حيرة شديدة لدى تصفحنا كتب اللغة .

قال الاب لويس شيخو في مجلة المشرق صفحة ١٦٢ سنة ١٩٢٥ : «يأنف اغلب الكتبة من استعمال اللغة العامية لنشر افكارهم وترويج مقاصدهم، على ان لهجة العوام في بعض الاحيان اقرب الى نوال المرغوب، واكوى فعلاً في القلوب، فان الادباء يجدون فيها تفكها الارواح، اما الجمهور فيرى صورة حياته اليومية وكلامه المطروق وامثاله المعتادة فتؤثر فيه اقوال الكتاب ومضامين تحرياته .»

وليس العامي حديث الوضع في العربية، وانما جرى عليه العرب في بدوهم وحضرم منذ القديم حتى في اوان الجاهلية وبعد الاسلام في كل اطواره الى يومنا . وقد وجهنا



منذ امد ليس ببعيد نداءً الى ادياء الفصحى طلبنا رأيهم في اللغة العامية والزجل فوردتنا ردود كثيرة نكتفي باثبات ما تيسر منها .

ثم ننتقل بعد ذلك الى ذكر افراد من ادياء الفصحى أجادوا الزجل كإجادتهم القريض، واحاطوه بعنايتهم . مما حملنا على تحليد ذكرهم الطيب في تاريخنا هذا .

واليكم الآن مقتطفات من آراء ادياء ومفكري لبنان في الزجل اللبناني ارساوها خصيصاً لنا لنثبتها في هذا السفر التاريخي :

قال الأديب ميخائيل نعيمة « ... فمن الطبيعي ان يكون الشعر المنظوم بلغة المخاطبة احب الى قلبه (اي الشعب) وافعل في روحه من ذلك المنظوم بلغة سيبويه وطبقاً لعروض الخليل ... »

قال الاديب توفيق حسن الشرتوني « ... اما اليوم فقد تغير الزجل وتبدلت اوضاعه واصبح المثقفون يتذوقونه ويرون فيه من الفرائد ما يعد من اطيب الشعر ... »

قال الاديب كرم البستاني « ... فاجيبك بأني من الذين يتعشقون هذا الشعر ويتذوقونه في مختلف فنونه ... »

قال الصحفي توفيق وهبه « ... مما لا شك فيه ان الزجل من ضروب الشعر القومي الجميل لا يعيبه انه مكتوب بلغة عامية، فاللغة العامية هي ايضاً مظهر من مظاهر القومية ... »

قال الاديب كرم ملحهم كرم « ... ان للزجل قوة الشعر الفصيح وهما من معدن واحد، فاذا تساوى في الروعة فما يعيب الفصيح ان يجري في مضاره العامي ... »

قال الشاعر رياض المعلوف « ... وأحب الشعر الي ما نظم بلغتنا القروية الغنية بتعدد تعابيرها وليانتها على السماع وتلاوينها المستحبة الراحمة لنا الفكرة الشعرية بجوارتها الالهامية الأولى ... »

قال الصحفي حبيب مسعود « ... والزجل اللبناني هو في نظري ارقى طبقات الزجل في البلاد العربية، ان هو الا ترجمان صادق للحياة اللبنانية وصورة ناطقة للطبيعة اللبنانية ... »



قال الصحفي فؤاد البدوي «... وما الزجل اللبناني إلا صورة الاخلاق والتقاليد اللبنانية . والزجل اقوى على التعبير عن الشعور واصدق في رسم الصور اللفظية من الشعر الفصيح لتحرره من قيود اللغة وسلاسل النحويين . لذلك يكون تأثيره في النفوس ابعد مدى وابقى اثرأ... »

وقال الشاعر غنطوس الرامي «... ما زال وسيظل الشعر الشعبي الصورة الحية لكل بلد واكمل امة . هو مرآة نفسها على توالي الاجيال وكر العصور... »

وقال الصحفي يوسف الحوري يونس «... لا اجد فرقاً في الشعر زجلياً كان ام فصيحاً لأن الشعر هو على ان يكون خمره الروح الشفافة المتألقة... »

وقال الصحفي جورج اسحق الحوري «... ان الزجل اللبناني هو خير لسان يعبر عن البيئة اللبنانية بما فيها من عادات وتقاليد اجتماعية وهو خير مؤدّر لتعريف الجبال اللبناني والطبيعة اللبنانية الى النفوس الشعبية... »

وقال الصحفي اسعد عقل «... الزجل اللبناني من الزم الحُصائص الطبيعية المرافقة لشعبنا في كل عهد ودور... ولنصدق ولنؤمن ان هذا الزجل المسكر الساحر... هو الشعر اللبناني وهو نبضات دائمة خالدة لقلب لبنان... »

وقال الاديب فؤاد افرام البستاني «... الشعور الصافي والخيال الطليق والذوق السليم يجدها النغم البلدي في اخراج لا وسيط بينه وبين الطبيعة اللبنانية، الى الزجل... »

وقال الشاعر ابراهيم معوض «... أنه (اي الزجل) صفحة ملونة من كتاب الحياة في لبنان . تلك الحياة القديمة الهادئة التي كانت تظلل جبلنا الشامخ وتلقي على آكامه ووديانه وشاحاً من التقاليد المستحبة والعادات الطيبة يألفها ابناء القرى والداكر خاصة... »

وقال الشاعر اميل عضيبي «... الزجل في الشعر كل الشعر في اعتاقه وانطلاقه وبداهته وصفائه وهو من لبنان آية من آياته وميزة من ميزاته . بل هو لبنان بسفحه ووديانه وسنديانه ودواليه وجداوله وسواقيه وشبأبته وراعيه وخيمته وناطوره وعرزاله



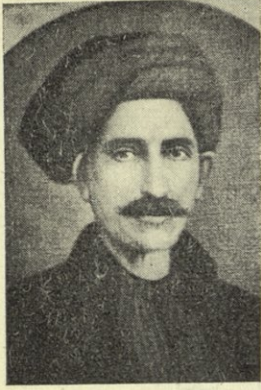
وصخوره . وهو الحياة اللبنانية بعاداتها واهدافها ومراميتها ورغباتها وامانيها وشعور نباتها  
واحاسيس بنيتها . . . . »

وقال الأديب رثيف الخوري « . . . للزجل اللبناني قيمة عظيمة . . . . والزرجل  
اللبناني هو احدى هذه الظاهرات في تاريخ تطوّرنا الادبي . وتنبتق قمة الزجل اللبناني  
من كونه شعراً يحسّ ويعقل ويصور وينعم بهذه اللغة العربية العامية التي يتناولها الشعب  
في يسر وسهولة . . . . »

وكتب المرحوم جبران خليل جبران « ان في الموالي والزرجل والعتابا من الكنايات  
المستجدة والاستعارات المستملحة والتعابير الرشيقّة المستنبطة ما لو وضعناه بجانب تلك  
القصائد المنظومة بلغة فصيحة لبانت كباقة من الرياحين بقرب رابية من الخطب . او  
كسرب من الصبايا الراقصات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة . ابناؤ لبناني هم الذين  
يسكبون ارواحهم في كوؤوس جديدة وهم شعراء الفطرة الذين ينشدون العتابا والمعنى  
والزرجل . »

وكتب الاب الباحثة والعالم العلامة والمؤلف الشهير حنا الفاخوري البولسي :  
« . . . الشّعر هو النعمة السحرية التي تتصاعد من القلوب والنفوس وتعبّر عنها الشفاه ،  
واحسن ما يكون التعبير الشعري بلغة الحياة التي هي مرآة صادقة للحياة في جميع دقائقها  
ومنعرجاتها . ولغة الحياة في البلاد العربية اليوم هي اللغة العامية التي اعتمدها الزجل فكان ،  
والحق يُقال ، من اصدق الشعر وألصقه بالعواطف الانسانية الخالدة . . . . »





## الشيخ ناصيف البازجي

( ١٨٧١ - ١٨٠٠ )

ولد عام ١٨٠٠ في كفرشيا . وتلقى القراءة على القس متى الشباني فتشأ على الميل الى الادب ونظم الشعر وهو في العاشرة من سنه . ولما بلغ من كل علم لبابه قرّبه الامير بشير الشهابي اليه وجعله من كتّابه، ولبت في خدمته اثنتي عشرة سنة . ولما كانت السنة ١٨٤٠ نزل الشيخ ناصيف الى بيروت فأقام فيها وتفرّغ للمطالعة والتأليف ونظم الشعر ومراسلة الادباء، وما زال عاكفاً على التعليم والتصنيف حتى أصيب بمرض عضال عام ١٨٦٩ فلزم داره واصيب بوفاة بكره ولم يعيش بعد هذا الحادث المؤثر إلا اربعين يوماً . وحلّت وفاته في ٨ شباط سنة ١٨٧١ .

اما آثاره الكتابية فهي : « فصل الخطاب في اصول لغة الاعراب » - « الجواهر الفرد » - « طوق الحمامة » - « لمحّة الطرف في اصول الصرف » - « الباب في اصول الاعراب » - « الجمانّة في شرح الخزانة » - « نار القرى في شرح جوف الفرا » - « عمود الصبح » - « عقد الجمان في المعارف والبيان » - « الطراز المعلم » - « نقطة الدائرة » - « قطب الصناعة » - « التذكرة » - « القطوف الدانية » - « مجموع الادب في فنون العرب » - « الحجر الكريم في الطب القديم » ومعجم دعاه « جمع الشتات في الاسماء والصفات » لم ينشر بالطبع . وكان قد شرع في وضع شرح لديوان المتنبي فاتمه من بعده ابنه الشيخ ابراهيم وسماه « العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب » . ومن اشهر تأليفه واعظها مقاماته المعروفة باسم « مجمع البحرين » . نظم عدّة زجلية تبعثت بعد وفاته وقد حفظ له الزجل اللبناني منظومات شائقة ثبت منها ما يلي :

### حلوي

شابهت بَدْرَ النور بالخلقه لِمَن لبست الجبة الزرقا  
انت القمر والبدر يا غندور ولكن مُتَيْنِ للبدر هالمشقه

\*\*\*

انت القمر والبدر يا غندور بالطالع المسعد وفيض النور

برجك بقلبي لم يزل معمور

خيمت في شرقيه

حتى انشغل قلبيه

وانت المخبا فيه

لهالسبب غرقان هالغرقه



لهالسبب محجوب عن عيني والحجب ما بينك وبينني  
بالله لا تنكر وفا ديني

دين المحبة عليك تنظر عيوني ليك  
واش كان يصير يا بيك لتك بتمرق صوبنا مرقة

\*\*\*

لتك بتمرق صوبنا مرقة وانظر على صبح الجبين غره  
حلوه على صروف البكا مره  
سبحان من سواك  
يا بدر في الافلاك  
حيّاً الذي سماك  
اسمك طلعلو في البلد شهقه

\*\*\*

اسمك حسن وانت الحسن ياسيد والكل من شانك خدم وعبيد  
سلمت لك الروح ايد يايد  
قال اكتب الصفه  
بادرت بالخفه  
سأكتب على الشفه  
وانا محسب شفتك ورقه

\*\*\*

وانا المحسب خدك المنتور قمت اقطفو بغية الناطور  
ضحك وقال لي يا مغرور  
قطف الحدود ما تم  
غير للنظر والشم



هَادَا خَضَابَ الدَّمِّ

وَأَنْ كُنْتَ مَشْبُوهَ انْقِفُو نَقْفَهُ

\*\*\*

وَأَنْ كُنْتَ مَشْبُوهَ اسْتَمِعْ مِنِّي وَعَلِمَ وَعَلِمَ صَاحِبُكَ عَنِّي

تَرَكَ الْفَلَكَ مَكْتُوبَ فِي فَنِّي

عَادَةَ عَيُونِي الْغَنَجِ

بِالْقَلْبِ تَرْمِي وَهَجِ

وَأَنَا بِيَاضِ الثَّلْجِ

وَالثَّلْجُ يَعْمَلُ بِالصَّدْرِ حَرْقَهُ

\*\*\*

وَالثَّلْجُ مِنْ جَسْمِي ۱۱ أَنَا مَحْسُوبٌ وَالشَّمْسُ وَجْهِي كَيْفَ مَا بِيَدُوبِ

قَلْنَا نَدْوَةَ الْعَاشِقِينَ بِقُلُوبِ

قَالَ يَا حَكِيمَ الرُّومِ

أَنْتَ النَّبِيُّ الْمَعْلُومِ

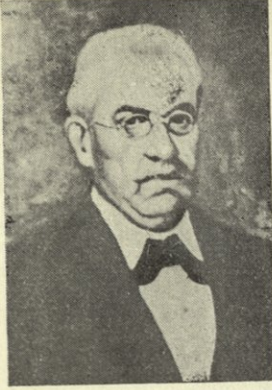
مَتَى الْقِيَامَةُ تَقُومُ؟

قُلْتُ: الْقِيَامَةُ سَاعَةُ الْفُرْقَةِ



## الشيخ ابراهيم الحوراني

( ١٨٤٤ - ١٩١٦ )



أبصر النور في حلب ١٤ ايلول سنة ١٨٤٤ . استوطن لبنان وتلقى علومه في مدرسة عبيه فأحكم فيها الرياضيات والصرف والنحو . ثم أقام بدمشق يقرأ العلوم المختلفة على الدكتور ميخائيل مشاقه فأحكم علم الفلك والفلسفة الطبيعية والكيمياء . وفي السنة ١٨٧٠ استدعي ليدرس في الكلية السورية الانجيلية ببيروت . واشتهر عندئذ بكتابه في «النشرة الاسبوعية» والمجلات المختلفة بينها مجلة «الرئيس» الطبية . ولصاحب الترجمة ديوان شعر زجل وعدة مؤلفات منها : «الشهب الثواقب» - «جلاه الدياجي في الالغاز والمعميات والاحاجي» - «مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء» - «الحق اليقين في مذهب دروين» - «الآيات البينات في عجائب الارض والسموات» - «ارواء الظمأ في محاسن القبة الزرقاء» - «الضوء المشرق في علم المنطق» . وترجم كتباً عديدة منها : «المواعظ الميلادية» - «مواعظ مودي» - «رجال التعرف» - «الطريق السلطانية» - «تفسير التوراة» - «سيرة القديس اوغسطينوس» - «سكان وادي النيل» وغيرها . ومما لا يزال مخطوطاً كتاب «الكوكب المنير في علم التفسير» - «الاعراب في نهج الاعراب» - «شمس البرهان في علم الميزان» الخ . . . وتوفاه الله تعالى في ٢ شباط سنة ١٩١٦ . واليك ما وصل الينا من زجلياته :

### آمنت أنا

آمنت أنا : برهان ما يبليزم      انك نبي الزهر، وبدر التم ؛  
من طور خدك ما قرب موسى      ومن وين جبت المنّ اللبسم  
من طور خدك ما قرب موسى      ونارو اشتت منها السما شموسا  
تحمين قبّل مبسمك عيسى      وحوّل رضابك نخر حلو الطعم !  
وحوّل رضابك بالعجل نخره      بكاس العقيق الزايدة حمرة ؛  
من برقهها في وجنتك حمرة      قلبي مجامرها وصبري الفحم !  
خمة شفافك طعمها سكر      ممزوج بالاطياب والعنبر ؛  
خارها خمارتو سكر      وألوف عند يواها تلمّ !  
سيّاف لحظك جرّ سيفو الحدّ      يدافع عن الحمره وورد الحدّ  
وتنهّد المشتاق مثل الرعد      شاف الرود وما قدر عالشمّ



بردت قلبي وقلت : انا بشمو  
قال جفني، والدمع دمو :  
في الحلم وبيوسو على تمو ؟  
مسكين ! وين النوم تا تحلم ؟  
اياك تطمع بعد هالمرة ،  
ما كل مره بتسلم الجرّه ،  
في الطيف كاسات الطمع مره  
خايف انا بعد الطمع تندم !

وله ايضاً :

حتوا على المحبوس في حبس الهوى  
سهرت عيونني، وطال ليالي بالنوى،  
ضاقت عليّ الارض من اربع قطار  
من طول ليالي نسيت شو لون النهار  
سهرت عيونني، وطال ليالي بالنوى،  
غنيت لحن حجاز وعراق ونوى  
يللي شفافك تمر خالي من النوى ؟  
حتى بكوا طيور السما ولانو الحجار  
وفاض دمع العين عا نبع الصفا ؛  
وصار إلفي وصاحبي وحش القفار !  
حتى بكوا طيور السما ولان الصفا  
يا حسرتي حل الكدر بعد الصفا

وله ايضاً :

بيكي صبا في حين بتغتي نوى  
احرقت قلبي بالتجاني والنوى  
يللي شفافك تمر خالي من النوى  
ما كان ظني فيك تحرق متزلك  
واللي عطاء اياه واللي سكتو  
لما عرف إنك حرقتو وهو إلك  
ما سمعت في محبوب احرق مسكتو  
من عاد من اهل الضمان بيضمنو





## السيد خليل اليازجي

( ١٨٨٩ - ١٨٥٦ )

ولد في بيروت عام ١٨٥٦ وسكن مصر حيث انشأ مجلة سماها « مرآة الشرق » ولما عاد لبيروت تولى تعليم اللغة العربية في الجامعة الاميركية . له ديوان شعر سماه « نسيات الاوراق » وكتاب « الوسائل الى انشاء الرسائل » وكتاب « الصحيح بين العامي والفصح » وتوفي سنة ١٨٨٩ . له عدة منظومات زجلية تبعثت بعد وفاته، ولم يبقَ منها الا القليل . وها نحن نثبت له ما عثرنا عليه من منظوماته .

## يا اهل الهوى

يا اهل الهوى، بالله مَنْ عندو دوا  
 سهم النوى وسهم اللوا حظ صابني :  
 سهم النوى وسهم اللوا حظ صابني،  
 لحظك لعشقتك يا وليفي، جابني،  
 قتلي نوى، وعشقتك وبعذك ساعدو  
 قامر على قتلي بجنبك جاهدو  
 منك سواء، الهجران اقبل يا رشا  
 تحكّم على روحي وجسمي والحشا  
 حسب الهوى منك بنظره برتضي  
 نور العيون حسنك على عيني يضي  
 يشفي جراح القلب من سهم النوى؟  
 مالي على السهمين، يا ربي قوى!  
 واحد بيكفي للقتل لو نابني؛  
 وعشقي إلك يا روح، عا قتلي نوى!  
 والصبر عني والجلاده تباعدو؛  
 حتى ينالوا أجرهم مني سوا!  
 وافعل بقلبي كل ما تريد وتشا؛  
 تبقى عيوني تنظرك حسب الهوى!  
 وما يغلب الايام الا من رضي؛  
 لكن بنارو يا حبيب قلبي اکتوى!



قلبي اکتوى في نار حسنك واستوى، والجلم بعد فراقكم هدّ وهوى؛  
واصبحت نادي من تباريح الجوى : يا اهل الهوى بالله من عندو دوا؟!

### يا طير

يا طير، صوب بلادهم خذني معك جسمي أخفّ من النسيم شو بيمينعك  
قللي : بتمنعني دموعك بالهوى، بلكي تبلّل جانحي من مدمعك!

قللي : بتمنعني دموعك بالهوى من كتر ما بتجري على حرّ النوى  
يا طير نار القلب من فرط الجوى بتنشف التبليل، ما راح تلدعك!

بتنشف التبليل وبتطفي اللهب مني، وبالحالين ما متك سبب،  
لكن عليك كثير قل يا للعجب شوقي الى اللي نظرتو بتوقعك!

شوقي لك يا بدر بالغم استمز، والغيم شعرك والدموع مني المطر،  
والبرق ما بالشعر منك من دُرر، والرعد خفق القلب لما بودعك!

والرعد خفق القلب في يوم الوداع يا هل ترى بيعود يوم الاجتماع؟  
يا هل ترى بيعود بما بقول ضاع؟ بدك تقللي، يا زمان، شو ضيعك!

بدك تقللي، يا زمان، كيف العمل بلكي يعود الوصل مره او اقل،  
ما بظن في مستقبل الآتي امل، ياليتني للخلف قادر رجعتك! . . .



very good  
رشيد بك نخله

( ١٨٧٣ - ١٩٣٩ )



ولد في بلدة الباروك ( الشوف ) عام ١٨٧٣ تعلم في مدرستي عين زحلنا وسوق الغرب، تولى مديرتي العرقوب الشمالي ودير القمر، وقائمقامية جزين، ومديرية معارف جبل لبنان والاقواف والمصالح العامة. وتعين اميرالاي الجند، ومفتشاً للامن العام، ومحافظاً لصور وتقاعد سنة ١٩٣٠. اعلن الحكومة الاهلية في سراي بيت الدين باسم «الفدائيين في لبنان» في ٢٠ ت ١٩١٨. كتب في جريدة «الارزة» في عين زحلنا لسليم سر كيس، ثم في جريدة «لبنان» و«لسان الحال» ومجلة «الزهور». وانشأ سنة ١٩١٢ جريدة «الشعب» في عين زحلنا. اصدر رواية «محسن الهزان» الزجلية. له ديوان شعر ضبطه نخله بعد وفاته. فاز في مباراة «النشيد الوطني اللبناني» سنة ١٩٢٦. بويع بامارة الزجل سنة ١٩٣٣. نال في حياته الاستحقاق اللبناني. توفي في الباروك عام ١٩٣٩. اقامت له الحكومة تمثالاً على نبع الباروك عام ١٩٥٠. نظم الزجل فحلّق في سماء الخيال الى مدى بعيد، والبسه من انيق اللفظ، ودقّة التصور، وانسجام الاسلوب، حلة زاهية زاهرة. فكان في مضمار المتقدمين والمتأخرين سباقاً لا يشق له غبار. وله من القصائد الغزلية والاجتماعية جمعت في ديوان «معنى رشيد نخله» تقتطف منها ما يأتي :

### لما الشمس عتقت

لما الشمس عتقت في سماها	وشاف ربيّ الدني بتظلم بلاها
خلق محبوبتي تننوب عنها	ووهبها مثل ما بدها وعطاها
خلق محبوبتي تننوب عنها	ولطف روحها وهفهب بدنها
تفضّى واعتنى وكون عتتها	محاسنها وعلى فكلرو براها
برى وكوز لرأسا بشعر اسود	مرخرخ لاورا معقص مجعد
وحلى جبينها بشعاع فرقده	وعكف صدغينها بلطف ولواها
عكف صدغينها وجرّ الحواجب	هلاليات كما لازم وواجب
ولوز عينيتها وقام عاجب	ونحف انفها ورقق شفاها
ونحف انفها وشقّ المباسم	بلطف ملايكي وسجر وطلاسم
وصف سنانها نجوم البواسم	سكب من ريقها الحمر وسقاها
وسكب من ريقها خمر المعتق	وصقل لسانها ونغم ورقق
وسوى حناكها مشبك مطبق	عسيلة عنقها وبالنور جلاها



## ان بكيتي

ان بكيتي الكون من أجلك بكيتي  
 وكل شي ربي خلق لطف وجمال  
 وكل شي ربي خلق لطف وجمال  
 والغوى وغنج المعاطف والدلال  
 واللباقه كلها خلق وخلق  
 عيون زرق، شفاف رق من الورق  
 وسنان لولو وشعر ساجد عالقدهام  
 وما بينعرفش الشعر لولا الابتسام  
 فستق مشقق ريجتو ندد وزبد  
 ولسان احمر نخملي عليه انعقد  
 شهد اللمي حتى يصير حلو الكلام  
 وكتفين جسام وزنود لولا من الكلام  
 ذابو كما يذوب الذهب لولا الكلام  
 والصدر مرجة قطن والنهدين تمام  
 رماتين ببزاز كالعنابتين  
 والخصر لاطي تحت هاك الفيتين  
 ناكل ملوى بتقصفو لفحة هوا  
 ووصف البقيبي صعب يا اهل الهوى  
 ومعنى الكلام يا مهجتي وفجوى الخبر  
 ما منلتقي يا لهفتي غير بالنظر  
 ويا ريت ألا عاطريق سالك صريح  
 وحق السما وحياة جروحات المسيح  
 وان ضحككتي انهزت عرش المملكي  
 اعطى البشر قيراط والبقوي لكي  
 قيراط خاس وعوضو هيببي وكمال  
 واللباقه كلها خلقت بكيتي  
 عارسم كسمك خالقتك ما عاد خلق  
 وسنان لولو وشعر دبس بعلبكيتي  
 يشفع بقلب المبثلي ويقول حرام  
 فستق مشقق ريجتو كالمستكي  
 وما بينطق حرف إلا بالزبد  
 شهد اللمي حتى يصير حلو الحكمي  
 والعنق الله يساهو عنق الحمام  
 ذابو كما يذوب الذهب بالمسبكيتي  
 ولولا الانامل بالكفوف مثل القلام  
 رماتين واللون ابيض ليلكي  
 الطفل منها بيغتذي من مصتين  
 ناكل ملوى من النحافي بيشتكي  
 وكيف ما الردف التوى تشوفو التوى  
 ومعنى الكلام بيدركو العقلو زكي  
 انت وانا بجوت الغرام شمس وقمر  
 ويا ريت ألا عاطريق السالكيتي  
 تعبان بجالي وما بقيت رح بستريح  
 ما بذكرك إلا بيطلعلي البكيتي



## امين الريحاني

( ١٨٧٦ - ١٩٤٠ )



ولد عام ١٨٧٦ في الفريكة، وهو الكاتب الواقعي والنقاد الفني والشاعر الناظم في اللغتين الانكليزية والعربية. والفيلسوف في الاجتماع والاصلاح والسياسة. صاحب الرحلات المعروفة في جزيرة العرب، وصاحب المؤلفات العديدة التي لو جمعت لبلغت مجلداتها ما ينيف على الخمسين. وهو رسول الشرق الى الغرب. عاش ردهاً من حياته في لبنان والردح الآخر في الولايات المتحدة. خلف مؤلفات عديدة اشهرها باللغة العربية: «موجز تاريخ الثورة الفرنسية»، «المخالفة الثلاثية»، «المكاري والكاهن»، «الريحانيات» في اربعة اجزاء، «زنبقة الغور»، «خارج الحرم او جهان»، «ملوك العرب» جزءان. «تاريخ نجد الحديث»، «النكبات»، «التطرف والاصلاح»، «انتم الشعراء»، «فصل الاول»، «وفاء الزمن»، «قلب العراق»، «قلب لبنان». اما المؤلفات التي لم تُطبع بعد فهي: «المغرب الاقصى» جزءان: «سجل التوبة»، «الريحانيات» الخامس والسادس والسابع والثامن، «رسائل امين الريحاني»، «العراق»، «دروس في الف ليلة وليلة». اما تأليفه المنشورة باللغة الانكليزية فهي: «رباعيات ابي العلاء المعري»، «المرء واللبان»، «خالد»، «انشودة الصوفيين»، «ابن سعود ونجد»، «حول الشواطيء العربية»، «بلاد اليمن». وكانت وفاته في ١٣ ايلول سنة ١٩٤٠. واليك ما عثرنا عليه من زجلاته التي نشرها وترجمها الى اللغة الانكليزية في مجلة «العالم السوري» Syrian World التي كان يصدرها في نيويورك المرحوم نعوم مكرزل وذلك بعددها الصادر في تموز سنة ١٩٢٧.

### الدبكة

يا رايحه على الجسري ويا جايي من الجسري

قم يا حبيبي نسري على البارد قبل الشوب

الردة

عاهوب الهوب الهوب والهوا شقّ الثوب

\*\*\*

يا رايحه على دمر ويا جايي من دمر

قم يا حبيبي تخمّر تحت ظلّ الثوب

الردة

عاهوب الهوب الهوب والهوا شقّ الثوب

والى القارى ترجمتها الى الانكليزية :

Across the bridge, O come,  
Beloved, from thy home !



Come let us walk and dream ;  
In the cool morning roam.

The soft winds kiss her robe,  
Al-hobe, al-hobe, al-hobe !

Why hasten, my gazelle,  
To Dummar's distant cell ?  
Beside this crystal spring,  
O listen to love's spell.

The soft winds kiss her robe,  
Al-hobe, al-hobe, al-hobe.

\*\*\*

ونقلنا القصيدة التالية التي ترجمها ايضاً الى الانكليزية عن كتاب وضعته لجنة الاستعلامات الاميركية باللغة الانكليزية عنوانه « الاغاني العامية عند سائر الامم the folk songs of many peoples » وهي على لحن الاغنية المعروفة « مرمر زمامي يا زمامي مرمر » .

مرمر زمامي وما سقاني مرمر قلبي تولّع في هواك يا اسمر  
مرمر زمامي يا زمامي مرمر مرمرتني يا ابن الحرام تتمرمر  
شوف الحليوه حاملي الشمسيه بيضا وظريفه والعيون عسليه  
وقلّك يا امي ان ما اخدت لي هي لاعمل عمائل ما عملها عنتر  
يا رايجه للبتان خديني معاكي لاحمّك السلّه وسير وياكي  
ان كان ابوكي ما عطاني اياكي لاعمل عمائل تنكتب بالدقتر  
راحت للصايغ قاتلو يا خالي عندك أساور من ذهب الغالي  
قال لها الصايغ يا حلوه تعالي ايش ما طلبتي من الدكان بيحضر

الترجمة

My day is bitter ; bitter is my day ;  
Bitter my cup and bitter, too, my lay ;  
But in my heart, O sweet calamity,  
A tray of sweetmeats for thee I display.



With parasol in hand, behold her passing,  
Her brow, the dawn ; her cheek the rose surpassing  
O mother, if I win her not, amassing  
The gifts of love, e'en Antar I'll surprise.

O thou who goest early to the garden,  
Thy heart to lov's appeal, O do not harden !  
A word a smile, a glance, a moment, pardon  
The victim of the arrows of thine eyes.

O take me with thee, fair one : Allah guide thee !  
Thy basket I will bear and walk beside thee,  
And if thy father will not let me bride thee,  
I'll startle e'en the foolish and the wise.

She sought the jeweler's shop her gold to squander,  
« I want a ring that will make mortals wonder ».  
The jewler said, « My heart is thine to plunder  
And thine the jewels, too, that I most prize ».



## يوسف الخاج

ولد في بلدة الشبانية عام ١٨٨٠ تلقى دروسه في بعبسات . ثم اسس مدرسة داخلية في الشبانية . انشأ جريدة «الوقائع الماسونية» في بيروت . وجريدة «الانوار» في دمشق . وجريدة «الشاغور» في لبنان . وجريدة «المغرب» في مراكش .



مؤلفاته : « الماسونية جل اليهود » ثم كتاب « هيكل سليمان او الوطن القومي لليهود » . وناقض من ديوانه الزجلي القصيدة الآتية موجهة الى ابن لبنان :

### يا ابن لبنان

يا ابن لبنان للقديم رجاء  
شو ريجك مشيك على جديدك  
تذكر جدودك واقتصد وقناع  
غير الشقا والمهم والواجع  
كل همك كان من ايديك  
شو ريجك مشيك على جديدك

رجاع الماضي احسن لك بكيير  
فكرك يعود فاضي وبتربح دنانير  
ترتاح من القاضي ومن دعوة التروير  
وفي عيشتك راضي من دون شقا وتكدير

\*\*\*

وبتعود سلطان وملك مطوق ولا من يقول توال يا طلاع  
وبتعود سلطان وملك مطوق وبتعود خير مكتفي مرزوق  
وبتعود توعى من الجهل وتفوق

عا عيشة جدودك الكانوا سباع البر  
وبتسكن جرودك وبتعود بشغلك حر  
ولا مين بيقودك للحبس من غير شر  
ايدك على خدودك بعد التعب والحر



وبتقول : محلا مرقد ولادي ومرتي بجني محضه بقلاع  
وبتقول : محلا مرقد ولادي وقول المعنى وقول قرادي  
صوتك جرس بين بالوادي

هيك جدك كان في عيشتو مرتاح  
ماشي ورا الفدان سلطان كان فلاح  
عاشوا زمان وزمان وكانوا شباب ملاح  
الدين كان لوشان مسكين ولّى وراح

\*\*\*

يا ليت ايام المصت بتعود ورجالنا بتعود كلاً سباع  
يا ليت ايام المصت بتعود نحني حانا وزجف النمرود  
وتعود نار وقيدنا من عود

قالوا التمدن عال كلو ذهب بيكياس  
بتتحسن الاشغال ومنقبر الافلاس  
يلعن ابو الشروال والبرك والمساس  
قنا نسا ورجال حيننا تا نعمل ناس

قصة ابو حنا منعرفها بين حانا وبين مانا ضاع



## الدكتور ايوب ثابت

( ١٨٨٢ - ١٩٤٧ )

ولد في بيروت عام ١٨٨٢ . تلقى علومه في الجامعة الاميركية . وتعاطى مهنة الطب قبل سفره الى الديار الاميركية حيث تعاطى مهنة الصحافة والتحرير . ولما عاد الى لبنان انتخب نائباً عن الاقليات في عهد الانتداب الفرنسي ثم عين رئيساً للدولة وامين سرها . وتوفي عام ١٩٤٧ . له ديوان شعر زجلي دعاه « الودي » وهو كرم عنب له في بلدة صوفر . طبع بعد وفاته . نقتطف منه ما يلي :



### نشيد الارز

نيمات غاب الارز	موجي بأعليكي
موجي بأقدس رمز	روح الاله فيكي
قطر الندى ان ما همل	بالدمع بسقيكي
تفديك ارز الجبل	روحي وعينياً
أرز العلم يا رجا	لبنان في عهدك
لبنان ليك التجا	وفيك الرجا وحدك
لبنان عالي بعلاك	لا مجد غير مجدك
لبنان دمو فداك	شيخ وفقى سوياً
يا ارز يا ابن الخلود	عاصي على دهرك
مكتوب سر الوجود	عالم من صدرك
بجزعك عظام الجدود	والروح من عطرك
الميت ان شمك يعود	من تربتو حياً
يا ارز هاني ينام	مين نام في حُصنك
ويلقي الهنا عالدوام	مين التجا لُصنك
قطر الندى ما حلي	الأعلى غصنك
بوتار عودك إلي	نغمه سماوياً
يا ارز رمزك صريح	مختار من ربك
نيال من لو ضريح	محفور بيقربك



والنعش من لَبَك  
بالارز يتفياً

لو من وراقك كفن  
يبقى عاطول الزمن

### تذكارات الصغر

تذكّر معي ايام حلوي تذكّر  
ما في براسي همّ ولا بعرف كدر  
عندي النهار ساعه وكنهار السني  
وما فارقتك يا ودّي لطلوع القمر  
زايغ مزهزق بين جلك والشوار  
وكل وقعه تنتهي بقبلة حجر  
ومحلي دواليها معباي نجوم  
ومحلي وراقا تكتسي رشة مطر

يا ودّي انا بهواك من يوم الصغر  
يوم الكنت اضحك وتضحكلي الدني  
يوم الكنت اضحك وتضحكلي الدني  
جيمك طلوع الشمس طاير ولدني  
ما فارقتك ساعه ولا غيبك نهار  
ويا ما دقت وقعات عاهاك الحجار  
وبكل وقعه كنت قول محلي الكروم  
ومحلي الفراشي عا عناقيدا تحوم

### الناطور والولد

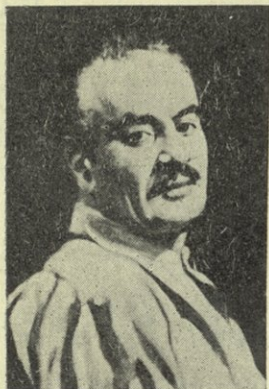
وما شعرت الا ومن بعيد صاح وهجم  
غرود ساحب هالعصا وقاصد الشر  
بنص تكه سب مية جوز دين  
يا راح بالدبقات يا فيبي فجر  
لا بالحلل بتقنعو ولا بالحرام  
شاف لبعده ساعه و اجا بالهجة بصر  
شو يهجو انفر قلبي وارتمش  
واندار عالدبقات ما غض النظر  
وارتد لي صوتي وبكاني فزع  
يا كسرتي شو الجن بين واستر  
وهالشباح منين خلفي بالطريق  
وما نسيت هالناطور بعيونو شرر  
فيلت علي الجن ودبوقي نهب  
ويللي جرالو شو جرافي بينعذر  
لو صاب غيري طار عقلو والرشاد  
لكن بعد ما صار صار بعدها حذر

بعامي قفي وارتمت والامر انكم  
يقفز ثلاث جلال بيفشخة قدم  
غرود ما بيرحم ولا قلبو يلين  
وعالالتين مني على نفسي امين  
يا راح بالدبقات يا تقل كلام  
بعينو لحاظ النسر وبركضو نعم  
شاف لبعده ساعه وقفز قفز الخنش  
هيمز عليي وكان رخ يعمل ورش  
ضب الدبوق وراح وصياحي ارتفع  
مذهول ناسي ان صوتي مرتجع  
اسم الله منين سامع هالشهيق  
بقيت عاطول السني اسمع زعيق  
ما نسيت هالناطور شعلها وهرب  
وبعدت عنك يا ودّي لها السبب  
يللي جرافي لا تقول لعبة ولاد  
قدّيش عزتني الدني ونحننا بعاد



## جبران جليل جبران

( ١٨٨٣ - ١٩٣١ )



ولد في بشراي عام ١٨٨٣ ومال منذ حداثته الى الادب والتصوير . وفي بدء العقد الثاني من حياته ارتحل الى فرنسا والبلجيك ، ثم الى الولايات المتحدة ثم عاد الى لبنان ودخل مدرسة الحكمة . ولما بلغ العشرين سافر الى باريس واخذ فن الرسم عن « رودان » النحات الشهير . فنبغ نبوغاً عظيماً وقال شهادة الفنون الجميلة في السنة ١٩١٢ وقبيل رسومه في المعرض الدولي . وانتخب عضواً بجمعية الفنون الجميلة وعضواً فخرياً في جمعية المصورين البريطانية . ومن اوروبا عاد الى نيويورك . فكان يكتب في عدة صحف عربية وكان في اثناء ذلك يؤلف بالعربية والانكليزية وينظم الاشعار . وترك لنا مؤلفات عديدة نذكر منها : « الاجنحة المنكسرة » ، « الارواح المتمردة » ، « عرائس المروج » ، « العاصفة » ، « دمعة وابتسامة » ، « المواكب » . ولم تكن مؤلفاته الانكليزية لتقل عن كتبه العربية وجميعها مزينة بالرسم الرمزية نذكر منها : « النبي » ، « المجنون » ، « رمل وزبد » ، « يسوع ابن الانسان » ، « آلهة الارض » . وقد ترجمت برمتها الى مختلف اللغات العالمية . وخسر لبنان والعالم العربي بموت جبران خسارة لا تعوض . وسيظل اسمه مقروناً بالتجديد في عالم الانشاء والفن الى ما شاء الله تعالى . وتوفي في ١٤ نيسان ١٩٣١ ومُنقل رفاته الى مسقط رأسه . وجعلوا في بلده بشراي لمؤلفاته ولوحاته ومخلفاته متحفاً خاصاً به . وقد عثرنا على بعض قصائد زجلية نشرها وترجمها الى الانكليزية في مجلة العالم السوري Syrian World التي كان يصدرها في نيويورك المرحوم نعوم مكرزل وذلك بعددها الصادر في ايار عام ١٩٢٧ . تثبتها فيما يلي نقلاً عن المجلة المذكورة وهي من نوع المواليات :

وطلعت راس الجبل ففتش على طيري والقيت طيري يا امي في قفص غيري  
خشخشت له بالذهب قلت لو يا طيري قال لي زمانك مضى فتش على غيري

\*\*\*

قالوا حبيلك سجن والغد راح يموت وتزلت سوق الحشب وضي على تابتوت  
وسكره من ذهب ومفتاحها ياقوت واستعجبت المملكه شخصين في تابتوت

\*\*\*

لايس قيص الشعر اسود على حلو بيشوك الجسم لا يرحم ابو الخلو  
لا روح لريس ديرو ويجكيلو وبقلو شوفي من الحبيب يتسوى ديركم كلو

\*\*\*

من هو الذي ما عشق من هو الذي ما حب من هو الذي ما مشي في وسط قلبه الرب  
شوفوا رمان البساتين مثلان حب حتى نجوم السما من بعضها بتنجب



يا قلب حاجي بيكي يا قلب وسليهمْ هُمْ سَلوك يا قلب وروح وسليهم  
وان كان يا قلب عندك قصد تسليهمْ لا شعلك من صديري كرامة بعينهم

\* \* \*

يا سمر السمر ياما عيروني فيك وكلما عيروني زاد غرامي فيك  
انت الورد على الطَّبَقْ وانا الندى بسقيك وانت قميص الملس وانا الهوى بروميك  
وانت الثريا وانا الميزان سايق فيك وانت القمر بالسما وانا النجوم بروميك

\* \* \*

واطلع لراس الجبل واشرف على الوادي وبقول يا مرجبا نَسِمْ هوا بلادي  
ياالله يطوف النهر ويغرق الوادي لاعمل زنودي جسر وبقطعك لياً

الترجمة

I wandered among the mountains searching for my lark,  
And I found him, but alas ! in another maiden's cage.  
With the tinkling of gold I sought to allure him into my cage ;  
But she sang and said « Go your way. Your day is forever by ».

They said to me « Your love is ill and wasted and tomorrow he will die ».  
Then to a carpenter I went and ordered a coffin  
Whose lock is of gold, and whose key of a ruby carved,  
And tomorrow, how astonished the kingdom will be  
When they behold two youths in but a single coffin !

My love now wears a black shirt woven of hair.  
Like thorns it wounds his skin  
Luckless may the weaver be ;  
And restless, the dyer !  
Some day I shall seek the head of the monastery  
And plead for my love ;  
Then I shall tell him that one glimpse of love  
Is holier than all monasteries

Who among you has not loved ?  
In what heart does God not walk ?



See how close are the pomegranate seeds ;  
And behold the stars how near and loving !  
Be quiet, my heart, and weep no more.  
He has forgotten you,  
Forget him, too. But out of my bosom !

O dark one, how often have I been blamed for your sake ;  
And each time I am blamed, my love grows stronger.  
You are the rose, and I the dew that refreshes you ;  
You are the silken garments and I, the wind that moves you ;  
You are the Pleiades, and I, Orion following you ;  
You are the moon, and I the stars that watch over you.  
I'll scale the mountain summit, and scan the vale below,  
And hail the gentle breezes that from my country blow.  
O may the vale be flooded, and the raging torrent grow,  
For then I'd make arms a bridge for you to cross to me !

ونقلنا القصيدة التالية عن كتاب وضعته لجنة الاستعلامات الاميركية باللغة الانجليزية  
عنوانه « الاغانى العامية عند سائر الشعوب » « The folk songs of many peoples » من  
وضع وترجمة جبران وهي من نوع المواليات :

يا امي افرشي الحرير بالورد غطيني انا قتيل الهوى وناره بتكويني  
وان مت في حبيكم بالله تنادوني وجيبوا بنات الهوى تندب حوايا  
يا امي حبيبي رحل ان شاء الله يعود بالخير والسرا ما بيننا واليوم صار للغير  
وان كان ما في ورق لاكتب عاجنح الطير وان كان ما في حبر من دم عيني  
يا طالعة عاجبل واسقيني براحتك ماني بسان العطش قصدي محاكاتك  
والله نسمة هوا وتريح لثانك ويان وجهك وانظر بعينيا

O mother mine, spread me the silken sheet,  
And let me lie down, and cover me with rose leaves.  
For love-sick am I, and flames of love consume me.  
And if die tomorrow, Mother, I beseech you  
Call round me my comrades, the daughters of love,  
And over my bier let them sing me my dirge.  
O mother mine, yesterday our secret was our own ;  
Today who does not know it ?  
My love has gone afar,  
And now I would write to him.  
If you deny me paper, I'll write on wings of birds ;  
And if ink you deny me, I'll write with my heart's blood !  
O you, who are climbing the mountain,  
A drink will you not give me from the hollow of your hand ?  
In truth, I am not thirsty,  
But I would have a word with you ;  
And it may be the wind will lift your scarf  
And let me look full at your face !



## حبيب اسطفان

( ١٨٨٥ - ١٩٤٩ )



ولد في بلدة بتاتر عام ١٨٨٥ . تلقى علومه في مدرسة عينطورة ثم في مدرسة الحكمة المارونية . ولقب بجائزة ونيشان الشرف لشدة نبوغه وفرط ذكائه . ارسله المثلث الرحمت المطران يوسف الدبس الى رومية العظمى للتعلم في اللاهوت والفلسفة . سيم كاهناً عام ١٩١٠ . وفي نفس السنة عاد الى لبنان فدرس في مدرسة الحكمة وكان يحسن عشر لغات . وبعد انتهاء الحرب العظمى ( ١٩١٤ - ١٩١٨ ) هاجر الى اميركا الجنوبية واخذ يتنقل من مدينة الى اخرى خطيباً مفوهاً محرراً في الجرائد والمجلات ، فادهش الجالية اللبنانية والاميركيين معاً . نال عدّة اوسمة من دول مختلفة . قابل رؤساء الجمهوريات ودعته عدّة مجامع علمية للاستماع الى محاضراته القيمة . وافاه الاجل في نيسان عام ١٩٤٩ عثرنا في ديوان « الزهر المنشور بلغة الشعور » للدكتور فريد جبور على بعض من زجلياته تثبتها فيما يلي :

قال الشاعر الزجلي الدكتور فريد جبور في ديوانه « الزهر المنشور بلغة الشعور »  
« كنت والصديق رزق الله حداد والدكتور حبيب اسطفان الخطيب النابغة سائرين في  
« افنيدا سنترال » اهم شارع في الريو دي جانيرو، وكان الدكتور حبيب يتحادث والصديق  
رزق الله، وابتعدوا عناً، فاسرعنا الخطى ولحقنا بهما . واحببت ان اذكر رزق الله بالمحاورة  
الشعرية بيننا فقلت له » :

قلتلك يا رزق الله قلبي ليش نجمك محبوب  
لا الخلقه حاوه اسم الله ولا الزواده شي مرغوب

فأجاب الدكتور حبيب اسطفان على الفور :

صيتي مشهور ما سألته واسمي حبيب اسطفان  
والبيصرلو رزق الله ما بيرضى برزق الشيطان

اجاب الدكتور جبور :

صيتك مشهور ما سألته راح بقدّم لك برهان  
رزق الله ترك الله ورافق حبيب اسطفان



وارسل الشاعر الدكتور فريد جبور الى صديقه الدكتور حبيب اسطفان زجلية رائعة  
ولما اطلع عليها حبيب جاوبه بالقصيدة التالية :

ولاد الذكا حيوك من لبنان	زحله ترقف والارز فرحان
تبعتلهم من ارض كولومبوس	قصدان تسكر مثل بنت الحان
تبعتلهم من آخر المعمور	قصدان منها يشع فيض النور
لاشك انك خضت سبع بجور	وسرقت منها الدر والمرجان
وسرقت منها درها الغالي	توزع على شعرا وقوالي
كل قولك جوهر ياللي	وبعدك بتوحوح على نيشان
انخطيت الف نيشان عاصدرك	مش رح يزيدو يا فريد قدرك
ما بالدني نيشان مثل شعرك	ولو كان من كسرى انوشروان
ويا ريت بقدر بفتح نياشين	تا اوهبك عا كل بيت تسعين
وبحيث لا نياشين ولا ملايين	بعطيك شهاده عالم وملقان
بعطيك شهاده تكون الك وحدك	مانلها قبلك ولا بعدك
تراعطها الزينات في حمدك	وترقص لها عاخيوها العربان
شهاده البردوني بيمضيها	ولبنان يجتمو يزكيها
والارز يكتب في حواشيها	هذا فريدي وبلبلي القتان
هذا فريدي وبلبلي الصداح	هآي قوالو بتنعش الارواح
راح غني ويبعد وما راح	قلبو يرفرف عاجبال لبنان
اما سؤالك هالدني كلاً	مين كونها وشو اصلا
الكلام بسرّك خآيها لا الله	ها الكون ماشي والبشر عميان



## عبدالله غانم

ولد عبدالله غانم في بلدة بسكنتا عام ١٨٩٧، انشأ جريدة «صنين»  
الاسبوعية ومجلة «الدهر». له مؤلفات مطبوعة منها كتاب «الاجيال»  
وكتاب «جبل النساك»، وديوان شعر زجلي «العندليب» ورواية تمثيلية  
«شيطان البرج». وثبت فيا يلي مقطوعة نقلًا عن ديوانه «العندليب».



### قبل السفر وبعده

#### قبل السفر:

قولك - بتبقى، هيك، حالتنا؟ لنير التعب حانين رقبنا؟  
مركد، مركد، والعشا زعتر، ومغصه بالدم لقمنا؟!  
منتعب، وما شفنا نتيجة تغر، ومخمين إننا: سباع البر!  
ما أغشمو القال: الطمع بيضر. إلهي طمع نال غايتو، وارتاح،  
ونحنا - مصيبتنا - قناعتنا...!

اللي رحل صار «كونت»، وابن البيت راضي لابنو بعروس الزيت.  
ويا ريتنا، من دون شغل ياريت! كئنا مرضى بغلة الرزقات،  
وكئنا منتعزي براحتنا.

قومي! قبل ما يصير عننا عيال، تزوح، عابلا الهنا والمال.  
لهونيك مش عمياخدوا رسمال، وعميغتموا بستمين وتلاقي،  
ويتحكموا بدين رقبنا.

عافوا الفلاحه، وكسروا المساس، وراحوا، وصاروا اليوم، احسن ناس.  
روكز، وحننا، وابن عمو الياس، ويونس، وشعيا، وابن بو طنوس،  
هو كلهن كانوا بخدمتنا!



قومي . الكسل يا مي ، خي الكفر ،  
قومي ، أخلصي ، ما عاد عندي صبر ،  
والحسد ييموت من القهر .  
ومش عاجبتني ، هيك عيشتنا !

بعد السفر :

قَوْلِكَ - بَعْدَ مَنشُوفِ ضِيَعَتْنَا ؟  
وَمِنْ جَمْعِ بُولَادِ حَارَتْنَا ؟  
وَمِنْ جَمْعِ مَشْوَارِ عَاصِنَيْنِ ؟  
وَمِنْ غَبِّ غَبِّهِ مِنْ مَوَيْتِنَا ؟  
وَقَوْلِكَ - مَرْجِعِ مِثْلِ مَا كُنَّا  
خَيْرَاتِ اللَّهِ كَانَ فِي عِنَّا :  
وَالْقَمَحِ فَايِرِ مِنْ كَوَارَتْنَا !  
وَنُظُرِ الْكِرْمِ بِفِيَةِ الشُّبُوقِ ؟  
وَنَآكِلِ قَلَاحِينَ وَرَدِّ ، وَبِرُقُوقِ ؟  
وَبَعْدِ الشَّقَا نُفْطَسِ بَغْرِبَتْنَا .

قَوْلِكَ - مَرْجِعِ بَعْدِ عَا لِبْنَانِ ؟  
وَمَنْدُوقِ تَيْنِ الْمَسْتَوِيِّ السَّكْمَانِ ،  
وَمِنْ نَامِ بَرًّا  
وَمِنْ شَوْفِ سَمَا الزَّرْقَا بَلَا دَخَانِ ،  
وَعَنْقُودِ عَنَبِ مِنْ دَالَةِ الْقَصِيفِ ،  
تَحْتَ تَيْنَتْنَا ؟

قَوْلِكَ - مَنْسَمِعِ كَرَّةِ الْعَصْفُورِ ؟  
وَمِنْ جِيْرَةِ الرَّيْعَانِ وَالزَّمُورِ ،  
« وَبَعْقَةِ الْجُدِيِّ » وَ« مَعْقَةِ الْقَرْقُورِ » .  
يَا مَاءَ ، وَيَا مَاءَ ، قِبَالَهَا يَهْتِنَا .  
وَقَوْلِكَ - مَنْعَمِلِ خَيْمَةِ الْوَزَالِ  
كَانَ النَّسِيمِ يَرْكُدُ عَيْنِ وَشَمَالِ .  
عَالِ سَطْحِ ؟ وَمِنْ قَعْدِ بَرَاةِ بَالِ ؟  
وَعَا تَحْشُوشُو ، وَعَا صَوْتِ « حَبْلِ الْقَرِّ » ،  
كُلِّ سَهْرَتْنَا !

النتيجة :

قومي تنكتب لابن خالتنا :  
فكر السفر ييشيل من بالو ،  
« إنا كرهنا هون عيشتنا » .  
وييتظر يا مي ، رجعتنا ! . . .



## بولس سلامه

ولد عام ١٩٠٢ في بلدة بتدين القش قضاء جزين . تلقى دروسه في مدرسة الاخوة المريميين في صيدا . ثم في مدرسة الحكمة . ثم دخل مدرسة الحقوق الفرنسية في بيروت . انخرط في سلك القضاء اللبناني . نظم الشعر في حياته . من مؤلفاته المطبوعة : « علي والحسين » ، « فلسطين واخواتها » ، « الامير بشير » ، « مذكرات جريح » ، و « ملحمة عيد الغدير » وله ديوان زجلي دعاه : « زاوية من لبنان » تقتطف منه ما يأتي :



### وبو الحن

قلها يا نازلي من العين منين جبتي هالعيون منين  
غبت عن لبنان عشر سنين كنتي زغيري كثير وينك وين

\* \* \*

غبت عشر سنين عن لبنان وعالبال عنت ارض اجدادي  
وكنت بصر دؤم بالفنجان لا شوف بلكي بعود لبلادي  
مبارح قصدت الكرم صرلي زمان محروم اكلة تين سوادي  
غعلت بين الارز والسندان غني عتابا ورد بغدادي  
مرت بين الشيخ والبالان خطف الحجل من درب صيادي  
بكي غادي والفجر نعان والضباب معانق الوادي  
والصبح عمبيغنج الاغصان وبو الحن للحسون بينادي  
ولالجو فتحت ريحة الريحان ودخلت والله وما إلي عادي  
وهلق كان بشوفتك دوخان وسمعت قلبي دق بزيادي  
مدري عطش مدري انا جوعان مدري علي تجمعو التنتين

### نعوم ومسعود

« غود مورزن » يا عنما نعوم جيناك عاشق الفجر بكير  
كنت بيتينات بو سلوم اصلي دبوو ولقط عاصير  
وشو هالكروم مجاورتها نجوم وآفاق خضرا فوق سن الشير  
والجباب مبطني بغيوم مدررة عاشعة قراير  
وحجال عا بحر العظيمة نعوم فراريج كلها وبعدها فراير



وشفت الحمامي عالنبع بتجوم  
وكل شي كرت علي هجوم  
قلي حكي لا تعتب ولا تلوم  
في اميركا وباوربا عموم  
وبعد ها كلو انت مزوم

نعوم

يا ابن خيمي ورجوتي مسعود  
بهم نواحيننا سهل وجرود  
ولو كان مطلوبك حصن نرود  
تفضل علي هالمشرقه وعود  
اختال الصباح وزهزه العنقود  
يا ليت هالغيباب كلا تعود  
وتفرش لهم كل الدروب ورود  
والعسل يقطر من الجمود  
غزلان تسرح بالسهل وتروود  
يعج الحدا ويزلغط البارود

مسعود

لو كنت بيا اميركا بتشوف  
مهد الذكا لبنان شي معروف  
والابجدية هو اختراعها حروف  
واختراع اول شراع يطوف  
ويوم السيوف لبنان سل سيوف  
يوم الضيوف يقري الضيوف الوف  
وعند السمخامنمشي بامار كاصفوف  
ومن ارز لبنان حتى الشوف  
بيكل ارزي قلبنا مشغوف  
ومها بعدنا من الميال الوف

شو خلقنا للبنان ديار  
كفو هطل عمران علاقطار  
وزتها للتور شعلة نار  
وداس المنايا وناطح الاعصار  
وعصب علي جبينو الارز والغار  
بعمرو وزمانو ما حمل معيار  
وبالبذل ما منسئل عن الدولار  
ومن سهل مرجعيون لاعكار  
وييكل صخرا في لنا تذكار  
ما منسى الحضن والبزين



## صبر اليأس وهيبه

ولد في بلدة عشقوت ( كسروان ) عام ١٩٠٩ ، تخرّج من جامعة الآباء اليسوعيين بالقاهرة . دخل سلك التعليم الرسمي بعد ان نال شهادة دار المعلمين العليا . سافر الى العراق ملحقاً سياسياً بسفارة فرنسا ببغداد . عاد الى لبنان وعين محاسباً عاماً لوزارة التربية الوطنية، ثم انتدب والحق بالمفوضية الفرنسية في بيروت وبعد الاستقلال عين في دار الكتب اللبنانية كرئيس لمصلحة الدرس والتنسيق والفهارس وبالوقت نفسه مفتشاً للطابع ودور النشر في لبنان للاتاج الادبي . مجاز في علم النفس وعضو جمعية المباحث الروحية والنفسية الدولية .



مؤلفاته المطبوعة : « سيكولوجية الانسان » ، « حقيقة الدجال داهش » ، « اسرار العلوم الغامضة » ، « نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية » ، « شربل مخلوف رجل الله البار » ، « ديوان ياجوج وماجوج » ، زجلي نفساني مصور . « الزجل : تاريخه - ادبه - اعلامه قديماً وحديثاً » .

اما مؤلفاته غير المطبوعة والمعدة للطبع فهي :

« التسلط على الذات » ، « معجم عربي فرنسي وانكليزي » ، يتضمن اصطلاحات علم النفس ، « مجموعة محاضرات نفسانية » التي من محطات الاذاعات العربية مدة ست سنوات . « المختالون والدجالون » ، « سلاسل مدرسية نفسانية لتعليم الكتابة والقراءة » .

وثبت فيما يلي بعضاً من قصائده منقولة عن ديوان « ياجوج وماجوج » المصور :

## وادي الجماجم

يا ابن آدم فيق فِكْر بالفنا	دقايق حياتك والتواني عدّها
واتعّظ بالموت ساعات الهنا	احكام ربك ما حدا بيردّها
زنج عاشي قبر واتفرّج وشوف	هونيك إضحك عالدي وغرورها
كيف ساحبي الحشرات عاخيك صفوف	واحتقر نفسك وردّ شرورها
وشوف الجماجم كيف مدربي دّري	وين كانوا ووين راحوا صحابها
هاكون يا مجنون حالك تزدري	عجل حياة الوهم إطوي كتابها
كيف كانوا وكيف صاروا وعن قريب	إنت وأنا هالكاس بدنا نشربو
الإنسان هالمحدود بالدنيي غريب	مهما اغتني درعين منها مكسبو
هالدي لا تحدّها سرّاً غويص	عادربها قوافل قوافل سايقا
العاقل البيكون عاحالو حريص	وبتضلّ عينو عالحرامي فايقا





وادي الجمجم

الى قاين

غيره وذلّ وعار  
 شو السبب ما كان قلبك يردعك  
 الشرّ إنت، وبالمهد خالق معك  
 بقتلك لخيّك يا تُرى شو طمّعتك  
 غدرت يا غدار فيه بدون سبب  
 ما أكل حقّك ولا مالك نهَب  
 والدم هالي سال  
 متو عليك جمال

قاين ليش قتلت خيّنك يا حسود  
 وبينك وبينو عمر ومحبي وعهود  
 إنت اوّل قاتل بعرف الوجود  
 نكرت الاخوي الطاهره بساعة غضب  
 الدم بدو يطالبك وين الهرب  
 تا تقتلو شو صار  
 لا اعتدى ولا جار  
 مِليان تاريحك





الى قايين

مجرم الانسان من يوما الخسب  
الناس نكرت عهدها  
العالم عابعضا واشيي  
وهاك المتيلي بعدها  
من بعد متك ماشيي

الناس صارت تلعنك  
عاكرت الاجيال

جناحك كسرتو وانتحر فيك الحنان  
بجكم العريزي لا سلام ولا امان  
وسجّلت صفحة شرّ بعدك للزمان  
ومن وقتها عالارض بالدم انكتب

وينك يا عزرائيل

الكون انقلب وتعبت الدنيا فساد  
وما عاد في ايمان حي ولا وداد  
وزيت الاماني شحّ بيقنديلها  
ولا روح تقدر غصتك تحكيها





وينك يا عزرائيل

وتلغصت بالعار ارواح العباد  
 وهاخليقه الأصلها جبلة رماد  
 مُش راح يغسل هالذني من عارها  
 تقبض رواح صغارها وكبارها  
 وبمحكشون جهنمك وبنارها  
 يلاً بقا حميت وطار غبارها  
 ويا شمس دوبي بالسما ومن هالسحاب  
 ويا قمر روح اختي خلف الضباب  
 وفتيح يا ابن النار لجهنم يواب  
 ويا موت غطي الناس ببساط التراب

وترسملت بيمكرها وتدجيلها  
 وينك يا عزرائيل ما بتوميها  
 غيرك يا عزرائيل يا عدو البشر  
 وما تخلي من نسل آدم اتر  
 تلي الارض دخان وضباب وشور  
 شو بعد ناظر دق ناقوس الخطر  
 مناديل سودا عادني سودا اسلحي  
 وما ورا هالكون يا نجوم اسبحي  
 ويا أرض غوري ويا جبال ترزحي  
 ويا دني ضلي ابرمي وقرجحي





## فواز مكرزل

ولد في بلدة انطلياس عام ١٩١٠ . تعاطى مهنة التدريس . مؤلفاته  
النثرية والشعرية: « الخلود »، « دموع افروديت »، « اناطير شرود »، « جنينة  
الوادي »، « طريق التاريخ »، « المجتمع العربي » . نشرت له الجرائد  
والمجلات اللبنانية عدة قصائد زجلية ثبت منها ما يلي :

### غروب

يا هند سُورِ حاوين هالغيات المارقين شيكال وخيالات  
شي فيال شي تماسيح شي غزلان فوق البحر شي طيوف جنيات  
\* \* \*

يا هند يكن هالغيوم شباح ماتوا صحابا وحاملتها رياح  
يا سينا والحاضرينا رواح مامنقشعن، ونقول: هو نسمات...  
\* \* \*

كل ليلى بتُصفي قبأُن وتنتهدي عاشرود بجبالن  
وعا جبهتك دنيبي من خيالن خيال الزوال الخلو والغفوات  
\* \* \*

وعا حقة الدنيبي البعيدي غروب تكيت عاصدرو الشمس عمبتدوب  
مثل الإلاهه غارقا بطيوب عن ترقص وبتغنج الموجات  
\* \* \*

حاجي بقا يا هند صفناني وبالبحر والغيات ببحراني  
هالقلب عاوز حب وغناني حاجي تزيدو موج وضبابات :  
زورق مجنح عالشفق ماشي لدنيبي بعدي مبيني غباشي  
لدنية وهم لا زهر لا فراشي ولا قلب يوميلو بهكا العتات  
وهالليل كلو سرار كلا سكون وهالشمس بكراتطلع... وبتهون  
عالناترين... ونحن وين منكون؟! يا هند ما في وقت للغفلات



يا روح مُش هُونِيك مطلوبك وَكِدِي  
الدُّوب حَيَاتو شِعْر عادروبك وَخَلْدك  
بمحبوبك فيي للدهر غنّيات

### قبال القمر

شفتا قبالي مخصلي شعرا  
البنّت الرشيقا الساحري الشقرا  
شفتا قبال البدر بتناجيه  
سألنا وقالتي بدمع تحفيه  
هونيك داري، حجارها نجحات  
واشجارها اطيف حوريات  
والحُب : روح موزعا باجسام  
فيه السما بتعري من الاوهام  
الجسد بيطلق الاطباع  
وبيصير روح وكل ذره شعاع  
هونيك داري وكلها ازهار  
دار الهنا والحُب والانوار  
الحب جسم بهالذني بلا روح  
والحق سرقه مموها بجرّوح  
شفت الفضائل خافضي صوتا  
وشفت الرذائل رافعا صوتا  
وشفت الامانه كاسدي سوقا  
وشعوب تتحرق على حقوقا  
والعبد صاير زهرة النادي  
والحرّ يقضي العمر بالوادي  
يللا معي تانظير عا بلادي  
بلادي وفا وجنات ميّادي  
من الف جيل هجرتها وذكرها  
يللا نعود لتلاها الخضرا

وبتموج بالاطياب  
السماتها عتاب  
بعيون سكراني  
هونيك اوطني ...  
وترابها انعام  
وطيورها احلام  
بيجن بعضا لبعض  
وبتضم اختا الارض  
بيجوت فيه الموت  
وحتى سكونو صوت  
يا سحر بسماتنا  
وهوني ... خيالانا  
وردي بدون عطور  
ومحصنيننا بسور  
والعدل عميثن  
عا كل قلب يحن  
وبتدور عالابواب  
والدس مدّ طناب  
وبتقدسو الثوار  
ويتنهّد الاشعار  
من بين هالحيات  
وانعام منجيرات  
عوني عا هالعربي  
تا ضمك قلبي



## وليم صعب



ولد في بلدة تحويطة الغدير عام ١٩١٢ . أنهى دروسه في مدرسة الحكمة المارونية . عين مديراً للمدرسة الارثوذكسية في الشويفات . انشأ جريدة « البابل » الزجلية عام ١٩٣٣ ثم ابدلها عام ١٩٣٥ بجريدة « بلبل الارز » ثم بجريدة « امير الزجل » عام ١٩٤٠ . وفي عام ١٩٥٢ ابدلها بجريدة « البيدر » . وفي عام ١٩٤٤ اسس جمعية « امارة الزجل » ، اشرف على مراقبة القسم البلدي في الاذاعة اللبنانية . وفي سنة ١٩٤٢ نظم القسم البلدي في محطة القدس . وفي عام ١٩٤٥ عقد اول مؤتمر للزجل اشتركت فيه سائر الدول العربية . اما مؤلفاته فهي : مجموعة شعر فصيح دعاها « اهازيج عشوت » طبعت عام ١٩٣٥ ومجموعة مقالات فصيحة دعاها « صباحيات » طبعت في اميركا عام ١٩٤٩ . وله ديوان زجل سماه « ديوان الامير » ظهر عام ١٩٤٠ وكتاب الاغاني البلدية ثم ترجمة « الزجال منصور شاهين » والرجال « الياس الفران » . ورواية « الاجنحة المتكسرة » زجلية طبعت عدة مرات . ثم اخرج مجموعة زجلية في الولايات المتحدة باسم « صوت لبنان » .

## الحب

قلبي معك، حاييم عليك، وما هجر،  
يا بسمه الصبح بنعس عين القمر،  
يا مجلّد الحسن الإلهي المختصر،  
الحب سكرة عُمر في عهد الصبا،  
وأسلاك سجر، وكل همسه في نبا،  
وقحمة بطل مجروح من خلف الحبا،  
الحب دمة يأس في مقلة فقير،  
وضحكة حياة الكون في الزهر النضير،  
وهزة شموخ الروح في الإسم الكبير،  
الحب لوحة نجم في ليلة ظلام،  
وطلوع زرّ الورد من بين الكمام،  
وفجّة قمر غايص، مكفّن بالعمام،  
الحب زفرة همّ في سوحة عيون،  
وسكرة جمال بعين، قلبها حنون،  
وهيصة عصفير الحمايل عالعصون  
الحب شهر فراق عن ساعة لقاء،  
وعشرين هجعة موت عن هبة بقاء،

يا ذوبة الفرقد على جناح السجر،  
يا ثورة الألمان بجنون الوتر،  
فيك انحصر، سرّ البشر ا  
ورعشة مفاصل حرّكتها الكهربا،  
وزارة أسد مأسور مطعون الإبا،  
وكوكب خبا، وكوكب ظهر ا  
وبسمة وليد توج علواح السرير،  
ورشة حياة النحل من شهد القفير،  
وصوت البشير المنتظر ا  
ويقظة شفا من بعد غيبوبة سقام،  
وتسهد عين تسوح، والعالم ينام،  
وصحوة منام، كلو صور ا  
وتغريب عقل، وعربده، ورهجة جنون،  
ورقة حنين الروح في ريش الجفون،  
كرة شجون، غصّة عبر ا  
ويومين راحه قبال عمر من الشقاء،  
وتسعين ليلة عتم عديقة نقاء،



وإخلاص روعي، وتضحية من الاصدقاء،  
 الحبّ ابن البغض، سرّ الكائنات،  
 كُنه البشر، كُنه الحجر، كُنه النبات،  
 في هوستو بينسلّ من لوح المات  
 الحبّ روح، وحين يزحف عالمواد،  
 الحبّ صورة وهم، شبكة إتحاد  
 في ميل أهوج، حرّ، يجتاح البلاد،  
 الحبّ شعله : ان ردت إنو ينظفي،  
 وان ردت يبقى برهجتو، ما يجتني،  
 بتعشق بروح، بدون جسم، بتصطني

### راعي الغنم

في مرجتك خليك يا راعي الغنم  
 والزهر يضحك والسواقي تنادمك  
 منجيرتك هزّ الهوا اوزانها  
 وصيحة عتابا توج من الحانها  
 ورنة مقاطع « بو الزلف » بين الجبال  
 والشمس يبكي شعاعها بين الظلال  
 والصخر في برّيتك نبعو يفور  
 لا يجدهك وهم المدينة بالصخور  
 خليك ماشي بمرجتك خلف القطيع  
 اكبر امانني العمر تحيا محترم  
 حرّيتك في الغاب حرّية سما  
 في الغاب ما بتشكي المجاعه والنظا  
 في الغاب احكام الطبيعه جاري  
 وبالزاط بتشوف الحقيقه عاري  
 غيّبي على منجيرتك لحن الخلود  
 وتنيم الافلاك من حولك سجود

يعطف عليك السهل والوادي كرم  
 والتلج من صنين هلّ وابتسم . . .  
 مسروح من افراحها واحزانها  
 ييموت فيها سرّ موسيقى الامم  
 بيدوخ منها السهل وبتعنى التلال  
 والغصن يرقص والورق سكرة نغم  
 جواد يسقي الارض ويرش الزهور  
 صخر المدينة هندسي وصورة صنم  
 ملكك جمال الارض والكون الواسع  
 نادي على العازات والعاصي مطيع  
 وفي غير ديري تشوفها - بأيا حمى  
 والوحش ما يزاحمك - فيك انغرم  
 منها المفاسد غايبي - متواري  
 عند النفي ما تستمعك لفظة « نعم »  
 حتى العدم يهتّ ويحبّ الوجود  
 والموت يصحي ويختمق صوت الألم





### سعيد عقل

ولد في مدينة زحلة سنة ١٩١٢ . وهو يعدّ في طليعة شعراء الفكر والتجديد، كما يعدّ من اكبر من عالج الشعر التمثيلي في الادب العربي المعاصر . أسس مع بعض كبار الاساتذة مدرسة ثانوية في زحلة . مؤلفاته الشعرية : «المجدلية» ، « بنت يفتاح » ، « قدموس » ، « رندلي » .

### نحنا هلك يا زحل !

نحنا هلك يا زحل منموت ما منذل  
يا نهرنا يفرق عزم وشرف عالجل  
بيضحكلنا الريجان وبتهابنا الشجعان  
وبتقول شانن شان يوم السيوف تهل!  
الطعن عنا عيد ومنقول الله يزيد  
يلّ الرمح بالايدي والايدي ما بتمل  
يا القصرها عانهر مجايل بعزو الدهر  
بالحرب غبنا الشهر وعدنا عليها نطل!  
وبطرق عبابك ليل والسيف يقطر ويل  
مينك؟ عقيد الحيل خويّا بصدري غل

### لوحى باربع صبيع

لوحى باربع صبيع	نجوم بيوعو القمر
وخامسن لا تتعبيه	تقولي : يا اصبع، يا حلو
ومن بعد ما إقفا وضع	يا حلم سكب الزنبقا
بالبال تبقي تعذيه	هلبوسك كنت اسألو
تعضيه وتقولي شغال	قولك الضاع بيلتقا
من هالبيحكو للحجر	قولك رفاقي الاربع
بيظفرو فوق التلال	الكرو بيدرو عن بعد



البليجُرد وحدا مرضرضا  
تحكو حكاياي للدني  
وبتمرجحوها بالفضا  
دخلك يا إيد الما لها  
تتكون بالعالم سبب  
يا خمة المن حالها  
سكرة وصبت للعنب  
لوحى بكل الصبيح  
بحرمي يماً بشال  
بتلويحك طلّ الربيع  
وصارت الغري دلال

غنيتن مين جمعا ؟  
نعمي ونعمي والوعد  
صبيح يا صفة دهر  
وقف بين ارض وسما  
هلو يا قمقم مزهر  
رشّ الدني وبعده وما  
ولمن تقومو وتقعدهو  
وتعفا الدمالج عالغنا  
يا مين يسبق موعدهو  
ويدوقكن متلي انا  
بتمرو عا قلب السوسني

### لمين قولك ؟

بلجهو وشهقلا وكسما  
وقال للقمر ضوي فيا وقال للما  
ولمين جابا حكايتو اللي جاب  
يا حكاية اللي ما ازوت بكتاب  
وبمين قولك هالنجوم ملوعا ؟  
مين كراعا  
كاسو وعاد قلا ارقصي وعاد فرعا  
غنّت غني بقصور تبني وتبني  
نام بدني عارقصها وقام بدني  
الارض ونجومها لهون وهون  
لمين يا اجمل نجوم الكون ؟

لمين قولك هالفراشي ملوني  
ومكوني  
من دقة الصايغ ومن زهو الدني  
مين صوراً ؟  
فكرو وسكر من منظرا  
وقال الحياة كلمي فيا وعاد طيرا  
عجوانح بلون الغروب تنين  
لمين الفراشي ؟ يا ازرق عين  
وعن مين قولك هالحكاياي مرگبي  
ومدهبي  
ومن اياً مقلع جن صافي مقصبي ؟  
مين تمنا



## وردة الترك

هي المرحومة وردة ابنة تقولا بن يوسف ناصيف الترك . وكان والدها تقولا شاعر الامير بشير الشهابي الكبير ساكناً قصبة دير القمر حيث ولدت ابنته وردة عام ١٧٩٧ م . وتلقت العربية والشعر على والدها فاتقنتها . فكانت اول اديبة لبنانية في القرن التاسع عشر نظمت الشعر . ولما عمي والدها في اواخر حياته كانت وردة تستمليه قصائده ورسائله وبعض مؤلفاته الى ان توفي عام ١٨٢٨ م . وقد اشار اليها المستشرق كليمان هوار. الفرنسي في كتابه « تاريخ آداب العربية » . وبقيت وردة مشغلة بالادب الى ان اصيبت بفقد ولديها ، فانقطعت الى الحزن والبكاء ورثتها بقصائد لعبت بها يد الضياع . فتوفيت عام ١٨٧٤ م . بعد ان تركت كثيراً من القصائد والازجال ومظمها مدائح في الامير بشير ولي نعمتها . ومن اقوالها في الزجل زجلية بليغة من نوع المواليا تثبتها فيما يلي :

يا يوسف الحسن بالله الفريد الاحد ما نال ما نلته بين البرايا احد  
ها رمش عينك من بيض الهنادي احد  
جمالك الحال في سودا فوادي حال  
والقلب ما حال في الماضي ولا في الحال  
صل وارحم الحال يا من عقد صدري حال  
ان لم يكن جمعه فالسبت ام في الاحد

ومن مديح لها في ابراهيم باشا المصري حين فتح عكا سنة ١٢٤٧ - ١٨٣١ م .

صاحب السعود	اسد الاسود	الغازي الغضنفر	قايد الجنود
فاتح الحجاز	في العبيد قد فاز	للحصون قد جاز	فايق الحدود
مالك الجزائر	حايز المفاخر	للعُدو قاهر	راغم الحسود
رتب الالوف	حولها صفوف	عود السيوف	فرقة الغمود
هجمت العساكر	كالاسد الكواسر	طلقت القنابر	تشبه الرعود
دقت الصنوج	والطبل الرجوج	نوبة الرلوج	قهرت الحقود
لاحق البيارق	فوقها خوارق	جازت الخنادق	كامل الجنود
اول النهار	تصاعد الغبار	تملكو الحصار	في اسرع صعود
والصور العظيم	صار كالرميم	وانثنى الغريم	يلطم الخدود
في عكا اقام	ساعة الزحام	علم القيام	ضمنها السجود
والجيش الجهادي	مطلق الايادي	ألحق الاعادي	في بني تمود

(١) راجع مجلة الآثار لعيسى اسكندر الملعوف السنة الاولى عدد حزيران سنة ١٩١٢ صفحة ٣٦٤ .



للسبيخ عبد الله البستاني (١٨٥٤ - ١٩٣٠)

يا مين يجبر اهلنا ورفاقنا بللي حدث في البعد بعد فراقنا  
لو كان هذا الماء حبر بجبره ما كان يكتب ربع ربع شواقنا  
لو كان هذا الماء حبر بجبره حمد بنار القلب وهي مسعره  
لوشفت من عيني الدموع محدره ظنيتني جريت « للبتان » قنا  
ظنيتني اسقي الشجر من مقلتي اعلمها تشرم بملقي رفقتي  
سهام البعاد في القلب زاد في لوعتي يفعل كبيض الهند او سحر القنا

للسبيخ اسكندر العازار

كان لي حمامه غطّ طير وشالها يا غبن قلبي متين رايح طالها  
هات الفرج يا رب من باب القريب هات الحمامه وخوذ روحي بدالها

للسبيخ سعيد الشرنوبلي (١٨٤٩ - ١٩١٢)

حي هجرني ولم وراقو ذاب الجسد والقلب عفاقو  
الهجر يا ما سقام ورتها الله يعين الجربوا وذاقوا  
الهجر يا ما سقام ورتها ويا ما علل بالجسم اتها  
جسمي تلف يا ناس وذاب عالفرقه  
وحياة مار الياس منقطع خلقه  
من قال ان الآس سيف الصقيل يلقي  
آمر كاس هالكاس علقتي علقه  
يا ما فرص للحظ فوتها الله يلعن ساعة الشيطان  
الفي زمانو ما حدا طاقو

سعيد باسا شقير

يا جفن عيني ليش فايض مدمعك ويا قلب مالك في خفوق شو بيوجعك  
اوعى تكون وقعت في نار الغرام علمي بانك تبت شو عاد وقعك  
اوعى تكون وقعت في نار الغرام ظنيت إننا نور ما فيها ضرام  
ورحت حايم حولها حوم الهوام تخمين انسيت قديش كانت تلذعك  
تخمين نسيت يا قلب شو قضيت سقام تا وقعت وقعه ما بقاش منها قيام  
مُس كل مره ترجع الجره بسلام وخايف بهالمره تلاقي مصرعك



# عصر الاكبروس

١٨٠٠ - ١٣٠٠



## القسم الخامس

من تصفح تاريخ لبنان يتبين له ان هذا الجيل لم يغيّر لغته الآرامية حتى القرن الثالث عشر<sup>١</sup>. او القرن الرابع عشر<sup>٢</sup>. ولم تتوار عنه لغته السريانية الا تدريجياً بتوالي الازمنة . وحكى الاخ «غريفون» الراهب الفرنسي الفلمنكي لما زار لبنان سنة ١٤٥٠ انه سمع الموارنة يتكلمون بالسريانية لغة اجدادهم . وكانت اللغة العربية حين ذاك قد اخذت تتغلغل بينهم، فاضطر الاخ غريفون ان يتلقن كلتا اللغتين<sup>٣</sup>. واستمر اهل بعض قرى لبنان الشمالية يتكلمون بالسريانية حتى القرن السابع عشر<sup>٤</sup>. ولما زار «شاتايل» لبنان عام ١٦٣٢ سمع اهالي حصرون يتكلمون بالسريانية<sup>٥</sup>. واثبت الاب «جان بوشه» عن البطريرك جرجس عميره (١٦٣٣ - ١٦٤٤) قوله: «وكلام البطريرك الفصيح الخارج من فمه تارة بالسريانية او العربية وتارة بالعربية او بالاطاليتية<sup>٦</sup>». بل ان العلامة السمعاني الكبير لما زار لبنان سنة ١٧٣٦ تحدّث مع والديه في بلدة حصرون باللسان السرياني<sup>٧</sup>. وروى العالم الكبير مرهيج بن نمرون الباني (١٧١٢+) ان اهالي بلدة بشري وثلاث قرى مجاورة لها كانوا يتكلمون بالسريانية رجالاً ونساء<sup>٨</sup>.

(١) تاريخ مختصر الدول للمفريان ابن العبري صفحة ١٨ طبعة الاب صالحاني

(٢) مجلة المشرق مجلد ٦ سنة ١٩٠٣ صفحة ٧٠٤

(٣) تاريخ الكنيسة السريانية للاب اسحق ارملة قسم ١٥ صفحة ٢٤٤

(٤) مجلة المشرق مجلد ١ سنة ١٨٩٨ صفحة ٥٧ ومجلد ٦ سنة ١٩٠٣ صفحة ٧٠٧

(٥) المجلة السورية البطريركية للخور اسقف بولس قرا الي مجلد ٦ سنة ١٩٣١ صفحة ٥٠٤

(٦) نوابغ المدرسة المارونية ترجمة البطريرك جرجس عميره بقلم الخوري بطرس غالب

(٧) لبنان: لمحات من تاريخه وآثاره واسره للخور اسقف يوسف داغر صفحة ١٦

(٨) Evoplia Fidei, p. 89



ولما كان شعراء المرحلة اللبنانية الاولى معظمهم من رجال الاكليروس فقد دونوا منظوماتهم بالاحرف الكرشونية<sup>١</sup> . كما هو ثابت من مراجعة مخطوطاتهم المحفوظة في خزانة الكرسي البطريركي الماروني في لبنان وفي المكتبة الفاتيكانية برومة العظمى وكانوا ينشدون ازجالهم كما ينشدون الميامر والمداريس الافرامية التي لا تزال حتى اليوم معمولا بها في الكنائس المارونية ، وهي كناية عن مدائح تُتلى ليلاً على « القرآية » من افراد جوقة تين وتدعى صلاة « الحاش » .

وقد أوجدوا في منظوماتهم انواع البديع والجناس، ووزعوا الحروف على اوائل ابيات القصيدة واولئ الصدور والاعجاز . ووجدوا الالغاز والتواريخ بحسب الجمل . ونظموا الالفبائيات مرتبة على الحروف الهجائية . وتفننوا باوزانهم من رد العجز الى الصدر وعكساً . وليكن رغم تفننهم هذا، ظل شعرهم ركيكاً ضعيفاً . كان عدد هؤلاء بكثرة ولمعظمهم آثار تركوها مخطوطة، ومن تصفحها يلمس الضعف . فالاوزان مضطربة، والافكار مبعثرة، والقوافي لا انسجام فيها ولا ارتباط . ساد على نظمهم الجمود . فلا ابتكار في المعاني ولا تجديد . وقد مزجوا فوق ذلك العامية بالفصحى، مما جعل العاميين انفسهم ينفرون من ازجالهم وكذلك اهل الفصحاء تدوينها وحفظها . وهذا هو السبب في اندثار المئات من شعراء هذا العصر حيث دفنت منظوماتهم معهم ولم يصلنا منها الا النذر القليل من بعض شعراء مثقفين دونوا اقوالهم وحفظها لهم الابناء .

وفيا يلي نثبت ترجمة وجيزة عن حياة مشاهيرهم وبعض مقتطفات من منظوماتهم :

(١) المراد بالكرشونية كتابات عربية بحروف سرانية





## سليمان الاسلومي

(١٢٧٠ - ١٣٣٥)

عثر على الزجالية الآتية المستشرق اغناطيوس غويدي في مخطوط المكتبة الفاتيكانية برومة الموسوم تحت رقم ٢١٤ . وجاء فيه ان قرية اشلوح المنسوب اليها الشاعر واقعة في بلاد عكار وسكانها من الروم . وبعد البحث والتنقيب تبين ان هذه القرية اصبحت اثراً بعد عين . غير ان العلامة المرحوم الخوري ابراهيم حرفوش يقول ان الذي عثر على هذه الزجالية هو الاب المدقق الخوري يوحنا مارون السبعلي المرسل اللبناني وذلك اثناء تجوله بقري جبيل . والمخطوط اودعه ناسخه مواضع متنوعة على طريقة النسخ قبل شيوع المطابع في لبنان . اما عدد ابيات زجالية سليمان الاشلوحى فستون بيتاً ، تضمنت تفاصيل عن خراب طرابلس الشام واخذها عنوة من يد الافرنج بعد ان ملكوها نحواً من ١٨٠ سنة . وقد تم هذا الفتح على يد الملك المنصور سيف الدين قلاوون احد ملوك مصر من دولة المماليك البحرين الاتراك سنة ١٢٨٩ مسيحية ( راجع مجلة المشرق سنة ١٩١١ صفحة ٤٣٣ ) .

### نص زجالية الاشلوحى على خراب طرابلس واخذها من يد الصليبيين

يا حزن قلبي وما يجلي من احزان  
في طرابلس كان بدء القول يا حزني  
كان النصرى في كل الارض خيرهم  
فقد تغفلوا في البلدان واقتروا  
في بعلبك الى حمص الى حلب  
الشمس تبكي عليهم كلما طلعت  
يا عين خلي البكا والنوح عاداتك  
وان بكيتي فدمع العين محترق  
قالت لي الناس يا مسكين مالك  
ابكي النصرى ابكي ما جرى بهم  
قد دخل الترك في الاسواق هاجمة  
معهم سيوف تقعد الصخر اذ جردت  
كم فارس قتلوه من بعد سطوته  
ما عدت تعرفه حتى تقبله  
كم شاب قتلوه وامه تنظره  
تقول ولدي حبيبي ما تكلمين

والقلب من الحزن شاعل بنيران  
والقول من قبل هذا الشرح قد خان  
وما بقي لهم ذكر ولا شان  
في مصر في الشام في غزه وحوران  
الى المعرة بل في اقصى بلدان  
والبدر والنجم غرار وميزان  
وابكي على النصرى اين ما كان  
وان كتمتي البكا في القلب نيران  
تبكي قلت يا اخوتي القلب تعبان  
يوم الثلاثاء يوم الشؤم قد كان  
في البر والبحر حاطوها بمن كان  
صرعت القتلى فوق الارض كدسان  
مضى محصر على الاولاد حيران  
تقول لا ادري شلو ام جثة انسان  
ويقول يا ميمتي ذا اليوم من اين جاني  
يا نور عيني ومالي فيك سلطان



كم طفل أمسى يتيم وأمه تنظره  
 وقد نهوا الحريم اليوم يا حزني  
 كم بُنيّة سحبوها بشوشتها  
 لا مهر يكتب ولا قس يكلاني  
 ومم مليحة اخذوها قبل ما طلعت  
 يبيعها ويتخرج في دراهمها  
 وتقول يا خالتي ترضي بما فعلوا  
 امسيت وحدي وكل من جا يفتشني  
 الارض تبكي ونور الشمس منخسف  
 هذه المدينة اريد اليوم اخزبها  
 من كان يصدق ان طرابلس تخرب  
 يا حيف تلك العلامي تصير منهمة  
 قد كان لها سوراً شامخاً جداً  
 فت القصر ولقيت الويل طامره  
 وبكيت لما رأيت الدار خالية  
 قلت يا دار البرنس ترى ماذا بك  
 يا حيف على البرنس يا حيف سطوته  
 قد جاوبتني دار الشوم قائلة

واختتمها بقوله :

قائلها شاعر اشلوح مسكنه  
 هذه خبار من بعد ما افتجموا  
 ثم قال اقليموس بحكمته  
 ان مدينة طرابلس تخرب  
 يا رب ارحم قايلها وكاتبها  
 مشهور بين الوري اسمه سليمان  
 تمت عليهم وقد كان الذي كان  
 قد يتنبوا لنا من كتب رهبان  
 ولا بد خرابها من حكم رباني  
 واغفر لسامعها ولكل نصراني



## المطران جبرائيل القلاعي

( ١٤٤٠ - ١٥١٦ )



ولد هذا الحبر الجليل والمؤرخ اللبناني الاول ، في قرية لحفد من اعمال مدينة جبيل . ودعي بابن القلاعي وابن غوريه بسبب بيت ابيه بطرس المني ما بين القلاع ، في مزرعة تدعى غوريه من ارض لحفد . ومنذ صباه سلمه والده الى الخوري ابراهيم بن دريع ليدرس عليه اصول اللغة السريانية والعربية . وكان مغرمًا بفن الزجل . رحل الى القدس الشريف في نحو سنة ١٤٧٠ وانضوى الى رهبانية القديس فرنسيس ، ثم ارسل الى رومية العظمى فدرس العلوم الالهية والطبيعية حتى مهر فيها . وعاد من رومية سنة ١٤٩٣ الى لبنان ، وخاصم اليعاقبة السريان الذين نزلوا على لبنان من الداخلية ، وقاوم المقدم عبد المنعم الذي كان عضداً لليعاقبة .

وللمطران جبرائيل عدة مؤلفات منها : كتاب « مارون الطوباوي » وكتاب « الناموس السبعي » وكتاب « في المواعظ » ، وكتاب « في الاعتراف » ، وكتاب « في رئاسة بابوات رومية واخبارهم » ، وكتاب « في تاريخ ملوك رومية » ، وكتاب « في اعتقاد الموارنة » ، وكتاب « في علم الالهيات » ، وكتاب « في الايمان المستقيم واسرار حياة المسيح » ، وله ايضاً خمسمائة رسالة ، وله زجلية تاريخية كثيرة ومنها « في العلوم والنفس والتوبة » ذكرها جميعها العلامة الدويهي في كتابه « تاريخ الازمنة » صفحة ١٥٣ .

## زجلية ابن القلاعي في نكبة كسروان

قال ابن القلاعي : ان الشيطان الحاسد لم يحتمل حال الناس ان يكون حسن . فاهمس الى راهبين احدهما كان من قرية يانوح من جرود جبيل والتي كانت مركزاً للبطاركة الموارنة . والآخر من دير نبوح في سنة ١١٤٥ ، وقال ان المسيح لم تكن له روح مخلوقة ، وان طبعه غير قابل الالوجاع والالام . وافسدوا رأي الناس ، ووقع انشقاق وبلغت الاخبار الى رومية . فارسل البابا رسلاً تنذرهم ليرجعوا عن ضلالهم ، فلم يقبل البطريرك رسل البابا لانه كان سقط في البدعة وكان يسمى لوقا من بنهران . وكثر الشر في البلاد من قبل انشقاق المذهب سنة ١٣٠٨ واقتنوا حتى بلغت اخبارهم ملك الظاهر البرقوق ، واقتكر بانها فرصة وقعت لاختدم والظفر بهم ، فلم يتكاسل بارسال المساكر واحاطة بجمعة كسروان . وحاصروا اشيد حصار ممدى سبع سنين ، وتغلب عليها ومكث السيف والنهب ثائراً في جبالها نحو اربعة اشهر ملحمة وضرب لا يطاق ، حتى ماتت وكنت المساكر من الطرفين موارنة واسلام . ثم ابتدت عساكر الاسلام تحرق كسروان ، واضرمت النار في الغابات والاملاك والقرى في كل مكان ، لان في السبع سنين المذكورة صارت الارض لعدم الفلاحة والاهتمام بها بوراً . وارتفع الشجر والعشب البري من الحقول ، وتمكنت النار من حريقها اربعة اشهر من اول حزيران الى آخر ايلول . ولم ينجو من هذا الحريق سوى مكان حصن معراب ، وهو فوق قرية غوسطا . واضحت النصرارى تبكي وتندب كسروان وكسرها الذي لا يجبر ، لانها انقلبت قبراً لاهلها وصارت مستوحشة سكانها البوم والوحوش الضارية وطرقتها اللصوص . وهذه هي الزجلية :

إبليس أب كل الطغيان نظر شعب مارون فرحان حسده وأرماءه في احزان  
لأجل اثنين كانوا رهبان



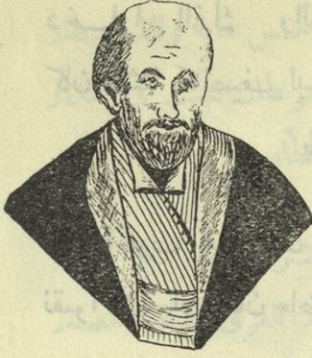
كان الواحد من يانوح والثاني من دير نبوح اكرزوا بسرّ موضوع  
 تكلم بهم روح الشيطان  
 قالوا المسيح ليس له نفس ولا طبع يستعمل ويحسّ ولا منطبع كرسي بطرس  
 لأجل انه على ذا الايمان  
 سمع البابا في عصاوتهم ارسل قصّاد توعظهم البطرك ليس راد يقبلهم  
 وكان اسمه لوقا من بنهران  
 وكثر الشبرّ وصار غرضين وصار انشقاق من اجل اثنين بتلك السبب بنو برجين  
 وقسموا الملك في تلك الآن  
 سمع ذلك الملك برقوق وانفتح له باب مغلوق ارسل عساكر تحت وفوق  
 تحاصر في جبل لبنان  
 وجدوا البلاد بذاته مفصوخ والطغيان جواتو ملطوخ وملكه بالكبريا منفوخ  
 ولا عاد طاعا ولا ايمان  
 اقاموا موعظين توعظهم وليس احد استمع منهم بعث البابا احرمهم  
 واشتعلت فيهم النيران  
 امّا الملك الظاهر كتب للنياب والعساكر جملة تحضر وتحاصر  
 وتنفق من مال السلطان  
 ومن يقطع من كسروان شجره ياخذ من ماله عشرة سبع سنين ثبتوا الكفرة  
 حتى دخلوا في اطمانان  
 لعب السيف بين الفرسان ولا واحد مع رفيقه انهان لان الغرض كان من الشيطان  
 والحرومه ورت برهان  
 وضلّ الحرب ثمان اشهر والدم في الاسواق يهدر ولا منصور ولا مكسور  
 وقتت عساكر السلطان

وختمها بقوله :

وقطعوا الاشجار واثار الغاب واعطوا النار من اربع جناب  
 لحم مشوي وعيون عميان  
 لأن النصارى والاسلام كانوا يجرب من غير انهزام  
 والثابت اشوته النيران  
 خلصوا الذين في حصن معراب  
 الهارب في السيف اهرم



## سرجيس السمارجيلي



### زجلية على فتح المسلمين جزيرة قبرس سنة ١٥٧٠

عثرنا على مخطوط في الكرسي البطريركي الماروني رقمه ١٣ عنوانه « اخبار روحية باشعار عامية » وفي الصفحة ٢٥٥ منه ما يأتي : « نكتب ابيات على قبرس وما جرى لها من ابن عثمان » وهذه الزجلية او المرثاة المؤثرة هي لناظهما سرجيس من سمارجيل على ما هو مذكور في اول بيت الذي يبدأ بحرف الصاد « صمر جيبيل تدعى قرية الخاطي كاتب الاحرف سرجيس براس واطي » .

اما مختصر الزجلية فهو : « بتاريخ سنة ١٥٧٠ ربانية كنت انا الحخير سرجيس بقوزحيا ( وهو دير للرهبانية ) بكتب بهذا الكتاب، هنا انتقل المقدم رزق الله مقدم بشري ودخلوا الاسلام الى قبروس ولما وصلوا في « الملاحة » بنوا برج وبدوا يحاصروا في « الاقسية » . ملكوها وقتلوا فيها خمسين الف نصراني واحرقوهم في النار وسبوا مائة وثمانين الف . واما الاموال والارزاق ما تنضب . وبعد ذلك بدوا يحاصروا « الماغوصة » وانتقل من المسلمين الوف ما تنعد لان كان فيها الف مدفع وبقت الف تطلق على المسلمين صائب وهم يزيدوا عساكر حتى فرغ بارود النصارى وما كولههم . خرج القبطان الى عند مصطفى باشا في مندبيل الامان وسله المدينة . سرعه حالاً قتلوه وقتلوا معه اربعمائة نصراني، وحكم البلاد بشدة وحزم وعملوا الكنائس جوامع وعملوا النوايس مدافع ومواضعهم مواذن . هذا اخبرناه من اهل قبروس ومن الخبر الطالع بين الناس . والزجلية منظومة على الحروف الابجدية تقتطف منها الابيات الآتية :

اليوم قلبي اصبح سكراني اذ ليس خمر على قبروس ندماني  
الدم يغلي ودمع العين غزرائي اليد تكتب تواريخ صابت ازمانني  
سنة الف وخمسية وسبعين رباني

بقبروس فوادي بات مفتكرا من مغرب الشمس طول الليل الى سحرا  
نجبر سمعته من اولادها حقا كيف دخلت الترك قبروس واهلها علما  
لاجل الخطا الله عطيتها لابن عثمانني

جزيرة قبروس كيف جرى فيها كانوا النصارى فراحا ساكنين فيها  
لكن بعض الفواحش اجهرت فيها الخلف وعدم المحي اقلب كراسيها  
واهلها كاتبوا الى ابن عثمانني

(١) راجع مجلة المنارة سنة ١٩٣٠ من صفحة ٨٩٧ الى صفحة ٩١١ .



دخلوا الترك والسعد يخدمهم عربان وسودان ونصراني تساعدهم  
كان الشتاء كالصيف ليس بدا ذكرهم كانوا وشباط هذيت الارياح بهم  
بالبحر دخلوا المراكب بأول حزياني

ظلّ الحرب من اول صيام الكبير حاصروا «الافقسية» الاسلام كبير وصغير  
نقبوا الاسوار وكان حاضر ناس من غزير سابع يوم بايلول دخلوا ودقوا نفي  
ملكوا وقتلوا خمسين الف نصراني

وختمها بقوله :

صم جيبيل تدعى قرية الخاطي كاتب الاحرف سرجيس براس واطي  
أرخت قبروس تذكراً لمن شاطي والرب صابر عليه وعن توبتي باطي  
ومن لم يتب يشعل غضبه بنيراني

الف تمام الايات بدمع الاعياني النطق بالعربي والخط سرياني  
مائتين وعشره عدد الحاني اثنين وعشرين حروف نجمس اركاني  
تكون تفهم يا قاري ان القول ما هو للكتاب  
وصلوا الى الرب من اجل الخاطي

### زجلية ثانية لسر كيس السمار جبيلي نظمت سنة ١٥٨٥

وهي مرتبة على الابجدية وجدت في مخطوط المكتبة الشرقية باللغة الكرشنوية تحت عدد ١٥ اودعه  
ناسخه زجلية متعددة . اتي فيها الناظم على شرح الحوادث المفجعة التي نزلت بطرابلس وغيرها من مدن وقرى  
لبنان ، على اثر الحوادث التي يرويها لسنة ١٥٨٥ لدن سلبت خزينة السلطان مراد الثاني في جون عكار .  
وظهرت على اثرها مقدمات انتفاض الامراء المعينين على الدولة العثمانية ، وابتداء طموح الامير فخر الدين المعني  
الثاني ابن الامير قرقاز للاستقلال بعد موت ابيه في مغارة جزين . مطلع هذه القصيدة :

اليوم قلبي انبع الافكار اهذي بارون وبلد الشام المختار  
بيروت وصيدا والبترون جبيل انفه صغار عرقا وطرابلس والحصن مع عكار  
بشري وغزير والشوف والقرى الاوخاب (الاخرى)



بتاريخ رباني - بديت اذكار ثمانين وخمسة وخمسة مائة والفسطار  
دخل طرابلس باشا طواشي دعبي جمعار وقال خزانة السولطان نهبت في عكار  
وغزير حميت لها ورجالههم . شطار

جمعار المذكور جاب منشار وكمل الواح نشر غرماه يا حضار  
ونادي المنادي بندق البلاد حضار من حد حص صيدا القرى الكبار والصغار  
وركب على بيت سيفا احرق بلاد عكار

دخل بعض قوم يشكون للسولطان وقالوا جمعار ظلم واحرق كثير بلدان  
رادوا عزله ثبت ام امر الله كان لاموا عساكر على الدرروز مع كسروان  
حلب ومصر وشام وباشات مدن اوخار

هثوا الجنود في الاجار وباشات قبروس خرج معهم في عسكار  
ورصدوا في البحر وفي البقاع كان عسكار تلاقوا على الدرروز ربي يا غفار  
تجريدة السولطان ليس كل شيء نذكر

وزير اعظم في مصر كان باشا ابراهيم كان اسمه وامواله كثير حاشا  
هدايا الامرا صارت اليه تتامشي في غراضهم خاوزوا لكن هو عمل كما شا  
للمرج عرجموش قد جا بالوف وعمل مختار

زمور وطبول وملاعب السولطان وكل السناجق تخضع لحرمة السولطان  
من سطوة ابراهيم ارتعبت العربان واتقدمت له شكوات من البلدان  
على ابن عساف وبيت حبيش في ما صار

وهكذا حتى آخر الابجدية .

(١) راجع مجلة المنارة سنة ١٩٣١ صفحة ٤٣٤ الى صفحة ٤٤٣ .



## الفيلسوف عيسى الهزار

من المرجح ان الشاعر عيسى الهزار عاش في اواخر القرن السادس عشر وحكي عنه انه في ليلة تفنى على السطوح باغانيه الروحية فحنق عليه بعض اعدائه فارادوا له سوءاً، فهرب مختفياً وكان ذلك آخر العهد به ولعله ذهب الى القدس وهناك قضى عمره ١٥٠ .



وجاء في مجلة الشرق المسيحي بعددها الثالث من سنة ١٩٠٦ صفحة ٢٥١ - ٢٧٣ مقالة مطولة بقلم المستشرق الاسباني «مخايل اسين» استاذ العربية في مجريط بناها على كراس مخطوط عثر عليه عند المستشرق «كوديرا» فتصفحه اذا هو مجموع من القصائد العربية باللغة العامية صفحاته ٤٨، يتضمن ١٩ قصيدة على اوزان الغناء الدارج. اما مؤلفها فهو عيسى الهزار المذكور .

وقد وجدنا من نظمه في احد مجاميع المكتبة الشرقية في بيروت مديحة للعدراء مريم مطلعها .

يا سيّدة النصارى يا مصباح الظلام يا قبة الاشارة يا مركب السلام  
قوموا يا نصارى تَنَمِّدَحْ البتول في ستّ العذارى حارت العقول

وله مديحة اخرى مطلعها :

باسمك يا مسيحي على الاعادي سمّيت واكباد الاباس بهذا الاسم سمّيت

\*\*\*

انا كلّي معاصي وجيت في عفوك اطمع وقدسك باب الخلاص وفيه اسجد واركع  
وكم داني وقاصي بانوارك تتمتع  
وحبك في ضميري عليه القلب طويت وقدسك نصب عيني احسن منه ما رأيت

\*\*\*

على اسمك يا مسيحي اموت واحيا وانشر وابعث من ضريحي نهار الناس تحشر  
وبك تترتاح روحي وعنك الفضل يشهر جلا مدحك فؤادي وعيشي المرّ حلّيت  
وكم من عقد مشكل بروح القدس حلّيت

(١) مجلة الشرق سنة ١٩٠٦ صفحة ١٠٩٨ وما بعدها .









## مخايل عبد الله ماتم

يستدلّ من زجلیات میخائیل حاتم انه سكن الشام وقد دل عليه زمانه في احدى صفحات ديوانه المؤرخة في اذار سنة ١٦١٩ . وهذا الديوان الخطي موجود في المكتبة الشرقية في بيروت، وقد ذكرته مجلة المشرق مجلد ٥ صفحة ٤٦٧ و مجلد ٧ صفحة ٤٢١ والى المطالع بعض زجلياته :

يا من لا ينام	يا زين الانام	رمتني الآثام	في حال السقم
انهضني لديك	واتكلمي عليك	وجذبتني اليك	جذباً مستقيم
يا كثر الصلاح	يا عين الفلاح	النافي الطلاح	في الفعل الوخيم
انضحني بمائك	من اعلى سمائك	واذكر في حمائك	ضعفي يا كريم
يا نور الظلام	يا ربّ السلام	صُنني من ملام	ابناء الجحيم

وله مديحة اخرى ذكر فيها السيدة المعروفة بالشاغوره في سيدنايا وهي :

بالله عليك يا ايها الساري الى الشام من مصر التي ارمت بقلي كل سهام  
بلّغ سيدنايا ما بدا من فاه بسلام وارفع قصتي للطاهرة مريم باحكام

\*\*\*

واقصد حصنها العالي على صمّ الحجار واطلب منها يا من سعى مع كل من زار  
تقبّل دعوتي مع انها تعلم بما صار مني وابنها بالعدل يخضم كل ظلام

وختمها بقوله :

نجل عبدالله الحاتمي مخايل اسمي ساحي بالله الحاضرين ابناء رسمي  
يا سلام الله انهي لمريم كل قسمي بالله عليك يا ايها الساري الى الشام

وقال في مديح البتول مريم : ( المشرق سنة ١٩٠٤ صفحة ١٠٩٠ ) .

يا من ضياها باها، شمس العلا اخباها، روعي صبت يا مريم، لكي مذ بدت صباها



يا كم عجب لكي ذائع بين البرايا شائع كم ضلّ مثل ضائع لاجي. لجهتك جاها  
مغبوط من يقصدها وويل من يجدها طوباه مستنجدها عند الاياس يراها  
هي عزّ من دلّها هي حرز من املنا هي كثر من يجلها يوم العدم يلقاها  
يا طال ما احمتي بين الوري وسمتني في مدحها انمتني من فضلها وعطاها  
اصبحت منها شادي عنها لها انشادي من لدنها ارشادي يا ناس كيف انساها  
يا مرتريم جودي في كل مكان وجودي باسمك علينا عودي حسبي باسمك فاها  
بالجمع حاضر عندك ميخائيل حاتم عبدك رام الضيا من فندك يا من ضياها باها

وله ايضاً في مدح مريم نشيد مشتق من وزن الدوبيت قال في اوله :

يا خلّ بمسميك ميل وانساق نحوي وتفهم الرموز برستاق  
عن ذات تمجداً وافضل شرفاً عن مريم ست العالمين الميثاق

وفي آخرها تاريخ نظمها وهو سنة ٧١١٣ لآدم اي سنة ١٦٠٥ مسيحية :

لم يزال الغرام بجاتم يسمي ميخائيل يشهد مدحك دراق  
تاريخ شباط عام ثالث عشر مائة والوف سبع والله الباقي



## البطريك يوسف ابه المطران يوسف

### ابه هايب العاقوري



هو يوسف ابن المطران بطرس ابن الخوري سابا بن حليب العاقوري اسقف صيدا خلف البطريك جرجس عميره على الكرسي الانطاكي في ١٥ آب سنة ١٦٤٤ واقام في دير مار يوحنا حراش بكسروان الذي كان بناه نحو السنة ١٦٤٣ . ويؤخذ من كتابة بخط يده في سجل الدير المذكور انه كان مزوجاً فسيم كاهناً وبعد موت امرأته مريم سيم اسقفاً سنة ١٦٢٧ وتوفي في ٣ تشرين الثاني من سنة ١٦٤٧ .

وجدت له قطعة من كتاب زجلية لدى الاب العالم الخوراسقف يوسف صقر احد كتبة اسرار البطريك انطون

عريضه بقي منها ٤٦ صفحة تشتمل على زجلية في القديسة مارينا مفقود بدؤها نظمها اذ كان في قرية بيت شباب من قاطع كسروان . ومارينا هذه ابنة تزيت بثوب رجل ودخلت الرهينة واتهمت يوماً بفعل قبيح . فطردت من الدير ولقيت حتفها وتبين بعدئذ انها امرأة .

وجدوا ورقة مكتوبي قائلني انا بنت غربي  
ورميوني بهذه المصيري واسمي يدعى مارينا  
سمع الرئيس لما تقدم وعلى فعله تقدم  
وقال الله رحم جنس آدم هو يساحنا بما اخطينا  
سمعوا بذلك وارتجفوا والرئيس سمعهم يبكوا  
مكتوب تيايي لا تكشفوا استروني يا ناظرينا  
سمع الرئيس بالاخبار دموعو سكبت كالامطار  
كيف جرى فينا وكيف صار حتى تركنا مارينا  
اجا لعند اقدامها يبكي انا قد قسيت في حقك  
اشفعي في عند ربك وساحينا يا مارينا  
لاني انا اخطيت في حقك وبالتهمي التي اتهمتك  
ومن حين اخوتها طردتك ابكوا معي يا حاضرينا  
بكوا معه كل الحاضرين وكل من كان في قنوين  
بتهليل صارخ في الرهايين وبالصلوات مرتلينا



واختتمها بقوله :

عضامها اليوم بقتوبين تشفي المرضى والمساكين  
بصلواتها نحن مستعينين لتشفع في المساكينا  
اطلب منك يا ستي في العار التي احتملتني  
وفي الصبر التي احتملتني انك تشفعي بالحاضرينا  
لافظ مدحك اشفعي فيه ومن الاعداء انتي نجّيه  
وبالزلات انتي ساحيه لانه شقي بالعالمينا  
راس السموي اخوة عشرة وستة مع ستين آخره  
وكالتها تمانين تقراء بطرك خاطي ومسكيننا  
بن يوسف من العاقوره جعلها الله معموره  
جداده بالشام مذكوره من زمان كثير ساكيننا  
تمت اقوالها في كسروان بقرية بيت شباب يا خلان  
الله يجزي الشيطان عن النصارى اجمعينا  
ترتبت هذه الالحان في تاريخ الرباني  
الف وستاية يا اخواني وايضاً واحد واربعينا  
الله يسامح الحضار ويغفر لمن سطر الاخبار  
ونجينا من الاشرار بصلاة البتول مارينا  
محبة فيكم يا سامعين مدحنا القديسة مارينا  
تشفع فيكم اجمعين يوم حساب العالمينا

ووجدت له زجلية ثانية في تأسيس دير مار يوحنا حراش بكسروان ودونك هذه الزجلية التي نظمت  
عام ١٦٤٢ ودُرِجت بمجلة المنارة سنة ١٩٣٠ صفحة ٩١٧ - ٩٢٥

تعمّر دير مار يوحنا بنظر جرجس بطركنا  
ونظر المطارين اخوتنا والمشايخ والاعيان  
دير احراش تابع « درعون » سره يبيدي للمجنون



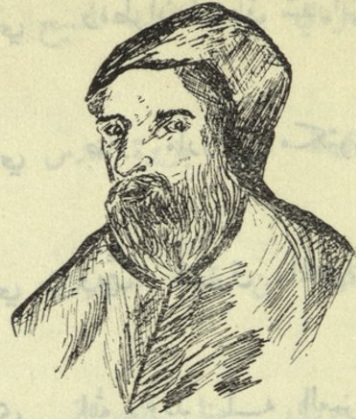
والانجيليون عنه قائلون ليس افضل من المعمدان  
مار يوحنا المعمدان ديرو عمرو المطران  
بسنة الف وستمائة كان واتنين واربعين ربان  
عشرة راس اسم المطران وستة مع ستين كان  
قمانين هي تنعد وتبان وهي كالة اسم المطران  
المطران من العاقوره عيله دائماً مشهوره  
من بيت حليب مذكوره وتابع للبابا الرومان  
ارسله البطريرك لكسروان حتى يلم بركة ست النسوان  
ودار المطران في كسروان حتى عمر دير الرهبان  
وجعله مسكن للرهبان البنات المنفردات  
وارمله لا تسكنه للميات ولو كانت تروي البرهان  
وجعل ان يكون به صبيان عشرة يكونوا بلا نقصان  
حتى يتعلموا القربان بعلم العربي والسريان  
واذا ارادوا يتربوا وعن هذا العالم يتفردوا  
ان رادت الرئيسه يقعدوا والا يطلعوا لدير الفوقان  
العشرة دائم لا ينقصوا دائم يناموا ويقعدوا  
كل ما تعلم واحد يجي بدلو الى منتهى الازمان



زجلية تلاميذ رومية العظمى

نظم القس الياس الغزيري راهب مار شليطا

سنة ١٦٦٩



نقلًا عن مخطوطة كرشونية في مكتبة الفاتيكان رقها ٢١ عدد صفحاتها ٦٤ نسخت عام ١٦٦٩ . تتضمن هذه المخطوطة بعض قصائد عامية للقس الياس الغزيري اللبناني منها زجلية في وصف رومية العظمى وثانية في رثاء البطريرك يوحنا الصفراوي سنة ١٦٤٨ وثالثة في مديح تلاميذ المدرسة المارونية في رومية « البروباغندا » وذلك من سنة ١٥٨٤ الى ١٧٧٣ - تثبتنا لأهمية قيمتها التاريخية مع الشرح اللازم :

على اسم الاب الابويته	وفي كلمته الازليه	وروح قدسه في السويته
ارتب ابيات افرايميه <sup>١</sup>		
انبا وايين بالاخبار	في جملة الاخوة الاطهار	المجتمعين من كل الاقطار
	بمدرسة المارونيه	
نبدي من الحليس سر كليس	مطران طاهر وكان قديس	رزّي اصله على التأسيس
	تابع امانة روميه <sup>٢</sup>	
وموسى كان من العاقوره	مطران وسمعته مشهوره	تلميذ المدرسة المذكوره
	في العلوم اللاهوتيه <sup>٣</sup>	
ومطران حنا الحصريوني	فسر ناموس كرشوني	راهب حافظ قانوني
	داير يكرز بالرعيه <sup>٤</sup>	

(١) الابيات الافرايميه تتألف من اربعة شطور ثلاثة منها على رويي<sup>١</sup> واحد والرابع على رويي<sup>٢</sup> يعود في ختام كل الابيات .

(٢) هذا الحليس سر كليس الرزّي من بقونا كان اول تلامذة رومية ترهب وسقف على دمشق ثم ارسله اخوه البطريرك يوسف الرزّي الى رومية وهناك اشتغل بطبع الكتب الطقسية لطائفنا وعني خصوصاً بطبع التوراة اللاتينية العربية في ثلاثة مجلدات وتوفي في رومية سنة ١٦٣٨ .

(٣) هو القس موسى بن سعادة العنيسي العاقوري الذي عني بطبع القديس الماروني سنة ١٥٩٤ مع جرجس عميره وتوفي سنة ١٦١٤ .

(٤) هو يوحنا الحصريوني الحوشي المتوفى سنة ١٦٣٢ .



وبطرك جرجس هدناني	مشهور بعلم السرياني	ومطران اسحاق شدراني
	يكرز كلامه بعجالية <sup>١</sup>	
وبطرك اندراوس يعقوبي	من التلاميذ محسوبي	صار ماروني مكتوبي
	تبع امانة البطرسيه <sup>٢</sup>	
ومطران مخايل حصروني	رتب حساب بالكرشوني	ويين فرق الماروني
	من طوائف الشريقيه <sup>٣</sup>	
ومطران سر كيس الجمري	ومطران اسطفان يا حبري	الله يزيد له العمري
	من اهدن المسميه <sup>٤</sup>	
وخوري جرجس بن عناب	كان معلم وصاحب جواب	حيث رتب من علمه كتاب
	منساره السريانيه	
والاب نصرالله خوري	هو ابن شلق العاقوري	كان فهيماً وصاحب شوري
	خلف المدرسه بكليته <sup>٥</sup>	
قسيس ابراهيم الحلبي	تبع الشهدا بدري	من رهبان يسوع ربي
	تشهد ببلاد هنديه <sup>٦</sup>	
وقسيس سمعان تولاني	كان قديس بالرهبان	اريد يطلب من شاني
	حتى النجو من الخطيه <sup>٧</sup>	

(١) هو البطرك جرجس عميره الذي جلس على السدة البطريركية من سنة ١٦٣٣ الى ٢٩ تموز سنة ١٦٤٤ - اسحاق الشدراوي مطران طرابلس المتوفى سنة ١٦٦٥ .

(٢) هو اول بطاركة السريان الكاثوليك اندراوس اخيجان كان ارتد عن البعقوبية ثم درس في المدرسة المارونية في رومية وتوفي سنة ١٦٧٧ .

(٣) هو ميخائيل بن سعاده الحصروني طبع كتابه الحساب الغري المعروف بالغريغوري في رومية سنة ١٦٣٧ وتوفي سنة ١٦٦٩ .

(٤) كان من اهدن مات في مرسيليا سنة ١٦٦٨ ويريد بالمطران اسطفان الدويهي المتوفى ١٧٠٤ .

(٥) نصرالله بن شلق العاقوري احد مشاهير الطائفة المارونية أنشأ مدرسة لابناء ملته واقام باوروبا الى حين وفاته سنة ١٦٣٥ .

(٦) هو ابراهيم جرجس الحلبي الذي ارسل للتبشير في الهند واستشهد سنة ١٥٩٥ .

(٧) هو القس سمعان بن هارون التولاوي .



خوري يوسف عبد المسيح	الحديثي على التصحيح في البر والبحريه <sup>١</sup>	كان في شغلو دوم فصيح
كهنة من جزيرة قبرس	لوقا ويعقوب مع بطرس كرشوني وسريانيه <sup>٢</sup>	في كتابهم الناس تدرس
كهنة من قرية حصرون	حنا رزق الله وآخرون ويوسف معهم جمالية <sup>٣</sup>	مخايل وفرحات بغير فنون
وخوري حنا الحوراني	وخوري بطرس غوسطاوي وقسيس انطون رزيه <sup>٤</sup>	وخوري يوسف تولاوي
خوري بطرس هदनاني	وخوري جرجس حاقلاني وقسيس جرجس وغيره <sup>٥</sup>	وقسيس جرجس عرباني
خوري حنا من غزير	وخوري صافي من شننغير في قانون الرهبانية <sup>٦</sup>	اخوه صادق قسيس كبير
والكاهنين الحقيقيه	مرهج ومتي البانيه بروميه عند البابويه <sup>٧</sup>	وكلاء كرسي البطريكه

- (١) هو القس عبد المسيح ابن الياس الحديثي الذي اشتغل في رومية بطبع كتب الطقس الماروني .
- (٢) لوقا القبرسي سقفة البطريك الدويهي على قبرس وتوفي سنة ١٦٧٣ - ويعقوب هو ابن مخايل من جملة التلامذة المرسلين الى رومية سنة ١٥٨٣ - اما بطرس فهو بطرس بن جبرائيل المطوشي اليسوعي المتوفي سنة ١٦٢٥ له غراماطيق سرياني باللاتينية طبع عام ١٦٢٥ برومية .
- (٣) يوحنا بن قرياقوس الحصري الذي اشتغل في باريس بالتوراة مع ابراهيم الحاقلاي ثم سيم اسقفاً وتوفي عام ١٦٢٦ - ومخايل الحصري المعروف بابن صابون . اما يوسف فهو ابن شمعون الحصري الذي سقفه الدويهي على طرابلس وتوفي عام ١٦٩٥ .
- (٤) القسيس انطون رزيه هو انطونيوس بن سر كيس الرزي من بلدة « بان » اللبنانية .
- (٥) الخوري بطرس الاهدني ابن ابراهيم ابن عم اسطفان الدويهي اسقف صيدا توفي سنة ١٦٨٣ - جرجس الحاقلي الذي انفذه الى رومية البطريك يوسف العاقوري وخدم مدة في القدس توفي عام ١٦٦٩ .
- (٦) الخوري حنا بن عويضة الغزيري . والخوري صافي هو ابن القديسي من شننغير والذي صار ترجماناً بين الشيخ ابي نوفل الخازن والفرنج .
- (٧) مرهج الباني، هو مرهج نيرون الباني وضع عدة تأليف وتوفي سنة ١٧١١ .



وثناس ابراهيم الحقلاني مشهور بعلم الكلداني  
عمل غراماطيق سرياني  
يورث الحياة الابدية

وقال اخيراً :

سايلا عبدكم المكتوب اقرأوا اسمه بالمقلوب  
والعدرا طاهره من العيوب  
تخرسكم من البلية

(1) ابراهيم الحقلاني من الموارنة الذين عظمت سمعتهم في اوربا علّم في الكلية الرومانية واشتغل في باريس بطبع التوراة المتعددة اللغات (البولغوتنا) وتوفي في رومية عام ١٦٦٣ م.  
(2) سايلا بالمقلوب هي الياس مؤلف هذه الزجلية المؤلفة من ٦٢ مقطعاً دُرّجت بمجلة المشرق سنة ١٩٢٢ صفحة ٧٢٥ لغاية صفحة ٧٣٣.



## الخوري كامل نجيم



### زجلية الخوري كامل نجيم احد رهبان دير ريفون في كسروان

وُجِدَت مخطوطة في مكتبة حضرة الاب برندوس غيره الحكيم رئيس  
الرهانية الانطونية سابقاً تحتوي على اشعار زجلية نظمها الخوري كامل نجيم  
احد رهبان دير مار سر كيس وباخوس في ريفون بكسروان حوالي سنة ١٦٩٠ ذكر فيها كيفية تأسيس هذا  
الدير والذين ساعدوا في انشائه . ثم انتقل الى ذكر فرائض العباد واليك فقرة من هذه القصيدة تثبتها للقراء  
مع ركاكتها لانها وثيقة ثمينة توضح لنا كيفية معيشة هؤلاء الرهبان ونفسياتهم وتدلنا على ما كانت عليه اللغة  
العربية العامية في لبنان في تلك الازمنة قال :

من يتبع درب القديس      مار انطونيوس النفيس      الرب ينجيه من ابليس  
ومن حيل الشيطان  
وضع لنا يا اخوة قوانين      وهم يحفظونا من المجانين      ويكونوا لنا معينين  
في هذا الدهر الفاني  
الذين حفظوا الرهبنة      مع القوانين والمسكنة      سكنهم ربنا الجنة  
انطونيوس والرهبان  
والفقر ايضاً هو المسكنة      ثلاثة قوانين للرهبنة      يخلصوا الراهب من اللعنة  
ويسكنه في الاجنان  
وبعده ينذر على نفسه      الندورات بحضرة رئيسه      اثلا الشيطان يوسوسه  
ويرميه في الطغيان النخ .

### زجلية اخرة العوجان . وهي ايضاً للخوري كامل نجيم الغسطاوي

وُجِدَت هذه الزجلية في مخطوطة كائنة بمدرسة القديسين بطرس وبولس عشقوت بكسروان مكتوبة  
بالكرشوني يتحدث فيها عن حوادث جرت على عهده في كسروان وعن تعديت المتاولة في فاريا وخاصة آل  
قبّيع وزعرور الملقين بالعوجان على نصارى كسروان والفتوح، وفيها ايضاً فوائد اخرى تاريخية جديرة  
بالنشر . اما ركاكة عباراتها وتقلل اوزان بعض ابياتها فلا يسعنا ان نواخذ الشاعر عليها . قال :

بسم الخالق الازلي نبدي نكتب تاريخ عن امور الدهر  
من شان الذين يبجوا بعد ممّا حتى يعرفوا

أقول أبيات يا خلّان      في ما صار بالعوجان      بيت قبّيع الزعارره  
في فارياً هم سكّان

(١) راجع المجلة البطريركية للاب قراولي سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٣١ .



بدا ابليس واطعاهم	بجسد وغشّ املاهم	قد انفروا كلامهم
بتاريخ الف وستائة	من اللعين الشيطان	قتلوا اثنين مزارعيه
وقع الصوت ولحقوهم	وانهزموا وفاتوهم	وراحوا لعند اهاليهم
وابو نوفل الخازن	وانحسوا بالعوجان	ما في متلو بالاماكن
وامير احمد في الشوف	ببعجلتون كان قاطن	والاكابر منو رجوف
وابو نوفل كاخييه	كان حاكم في كسروان	ومها صار يسمع له
وربو كان معو دايم	وضيتو بالدنيا موصوف	وقدّامو دايمًا قايم
واخير الى احمد عنهم	وهو بمقام السلطان	الامير ارسل وامسك بعضهم
وحرق بيتهم وقص املاكهم	ودايم يستشير منه	وجميع الناس انفوهم
وغضب الله حلّ عليهم	لان ما كان متلو حدا	وابو نوفل يداورهم
وجملة مال دفع عليهم	اولاد ورزق عليه حاييم	وخازن ابنه تكفلهم
وليس عاد احد ياويهم	اين ما توجه بكل مكان	وطلبوا الموت لانفسهم
والرب الكل في يده	الفراينه بسوء اعمالهم	يميت ويجيي لعبيده
	واحاطهم كل الاحزان	
	وبسكنتها حصرهم	
	لخوفهم من حاكم كسروان	
	وداقت الدنيا فيهم	
	بالمواطن وفي كل مكان	
	وصارت الاجاويد تراقبهم	
	بين امتهم والبلدان	
	والرعبة حلت عليهم	
	واخذهم الخوف واللومان	
	ويفعل الذي يريده	
	وهو يجازي كل انسان	



## المطران عبد الله قرألي

(١٦٧٢ - ١٧٤٢)



ان عدد الاناشيد المعروفة بالافراميات والمدائح الزجلية التي وضعها المطران قرألي يبلغ ٧١ وقد جاء في تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية للاب لويس بلبيل الجزء الاول صفحة ١٤٤ ما يلي :

« ان غرض السيد عبد الله قرألي في نظم الافراميات التي يحملها على أسنة الرهبان ... اقتداءً بالقدوس افرام السرياني الذي اغنى البيعة بمنظومات بها يعارض الاغاني الشعبية التي كانت شائعة في ايامه ومنتشرة خاصة في مدينة الرها ... وانتقلت منظومات المطران عبد الله من الاديار الى الشعب حتى صارت على ألسن الناس فجعلوا يرتلوها في الكنائس ... اما سبب انتشارها لانها موضوعة بلغة عربية دارجة يفهمها الجميع ... »

وجاء في كتاب اللآلء لواءه الخوراسقف بولس قرألي العالم والمؤرخ المعروف صفحة ٦٩٣ ما يلي :  
« واليك بعض الامثلة نقتطفها من اناشيده التي نظمها على وزن القواعد السريانية وما يُعرف اليوم بالزجل ... »

قال في مديح القديس يوسف :

من يسوس الناس	ينبغي ان يكون	اعلى من الناس
فكيف من قد ساس	الذي يعلو	قدس الاقداس
جميع الملائك	بشوق يخدمون	الذي انجس
داخل حشاها	كلمة الاله	الذي تأنس

ويقول في تألم والدة الاله :

سمعت مريم	هذه الفجعة	وقلبها ارتجف
واسرعت تكشف	الخبر الذي	دمها جقف
مريم حزنك	قد فاق احزان	الورى طراً
واوجاع قلبك	حصرت فيه	بجراً مرأ

وله ميمر يعدد ما اتاه المسيح من الحسنات نحو الجنس البشري :

يا مسيح الله	الى كم تهم	بيني الانسان
وبجرك كم فاض	ويفيض النعم	والحنو بادمان



تنازات حتى	خاويت عبيداً	فعلت عصيان
لتحقيق انك	فعللاً وطبعاً	ودود رحمان
اين كان الخير	قبلك او كان	للسلامة مكان
قبل انجيلك	كان سرّ الظلام	والكل عميان
الارض لو لم	يمتها قدماك	حين آن الاوان
لبقيت بوراً	نفياً من الخير	غابة طغيان
والهوا لولا	نسيم انفاسك	ختم بالادران
من دنس الاثم	من سبجس الكفر	من رجس اوثان
السماء لولاك	لكانت معلقة	قفرا من ثان
عمّ ناسوتك	الذي زانها	افضل ازديان
وانضح للكل	الفضل والكمال	برسمك يعرفان
والرشد والهدى	نحوى الحقايق	بك يتحققان

وقال ايضاً :

ضوء شمس لاح	في فضا الآفاق	فاستضاء ما كان
وانهزم كل ذي	عبوس وظلام	والحق استبان
استبان بعد ان	تقدّم رسمه	من قديم الزمان
بفهم انبيائه	رموزاً وأمثال	واضحة البيان



المطران بواصف الربسي البسكتناوي الراهب اللبناني  
(١٧٤٢)

هذه الزجلية وُجدت في مكتبة دير قزحيا وهي مرثاة نظمت بمناسبة وفاة المطران عبدالله قرألي (١٦٧٢ - ١٧٤٢) ابياتها مرتبة على حروف الابدية السريانية. عباراتها ركيكة وابياتها مكسرة وهي كالليامر والمداريش السريانية في الوزن. اما المعاني فلا بأس بها نورد فيما يلي بعضاً من ابياتها التي يبلغ عددها ٨٢ بيتاً:



اب	الرهبان	منشى	الديارة والاخوان
والرتب	الحسان	ومجدد	عتق البنيان
بنايات	جديدة	وهيئة	سعيدة وحميدة
قانون	جديد	مؤلف من روح	سعيدة
جميع	الواردين	من نسل آدم	متوحدين
ينحوك	السلام	مطران عبدالله	على الدوام
دارت	علينا	من بعد موتك	اكتسبنا
بسوح	النحيب	ودموع تجري	سخينة
هل من	يعزتي	هل من يسلي	رهبانك
يا ابو	العباد	يا حيف جسمك	يراه الفساد
ثم يقول:			
لمار	عبد الله	كيف انظفا	مصباحي السعيد
فرق	الموت	تلك الغيضة	النايبة
في سفح	لبنان	شبيه السرو	عالي الاغصان
نالوا	العطايا	ممن قد صنع	البرايا
اربع	ابايا	اعمده	اركان البناية
مطران	عبدو ومطران	جرمانوس	سنده <sup>١</sup>
وتوما	اسده <sup>٢</sup>	والاب	ميخائيل <sup>٣</sup> الخ

وهكذا حتى آخر الزجلية .

(١) المطران جرمانوس فرحات (٢) الاب توما اللبودي  
(٣) الاب مخايل اسكندر الاهدني الذي خلف فرحات سنة ١٧٢٣ في الرئاسة العامة للرهبة الحلبية







## القسم السادس

ما إن أطلّ القرن التاسع عشر حتى انتشرت المدارس في القرى اللبنانية انتشاراً عظيماً تحمل النور الى أقصى البلاد، فأتسع مع النور ميدان الزّجل، وظهر فيه شعراء نفضوا عن الفن غبار السنين، وعمواو بنشاط على توطيد دعائمه ورفّع لوائه عالياً، ونظموا وتساجلوا، ودوتوا نغمات اقلامهم في دواوين زجلية طافحة بالوحي الطليق والنور اللامع . وهؤلاء الشعراء كثيرون يضيق المجال بذكرهم جميعاً، لذلك اقتصرنا على ذكر المبرزين منهم واثبتنا معهم ما تيسر من منظوماتهم :

- ١ رومانوس رعد حنينه المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٠٠
- ٢ حنا صعب الشلوق المولود في بلدة وادي شحرور عام ١٨١١
- ٣ الياس يوسف شهوان المشعلاني المولود في بلدة صليبا عام ١٨٢٥ والمكنى بابي شهاب
- ٤ محمد سلطان المولود في بلدة العبادية عام ١٨٢٩
- ٥ يوسف متى المعلوف المولود في بلدة ايعاث عام ١٨٣٥
- ٦ نخله شيبان الغريب المولود في بلدة الدامور عام ١٨٣٧
- ٧ محمد الطنبجي المولود في بلدة البابلية عام ١٨٤٠
- ٨ ضاهر بولس لطف المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٤٥
- ٩ منصور شاهين الغريب المولود في الدامور عام ١٨٤٨
- ١٠ حنا الياس المولود في بلدة بعبداء عام ١٨٥٢
- ١١ ناصيف مخايل مراد المولود في بلدة عرمون عام ١٨٥٤
- ١٢ رشيد فياض عساف المولود في بلدة بعبداء عام ١٨٥٧
- ١٣ الياس الفران المولود في بلدة دير قوبل عام ١٨٥٨
- ١٤ خليل سمعان الفغالي المولود في بلدة بدادون عام ١٨٥٩
- ١٥ امين ايوب المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢
- ١٦ منصور صافي المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢



- ١٧ شاهين ضاهر زيدان المولود في بلدة عيناب عام ١٨٦٢
- ١٨ سعد اسعد الجليخ المولود في بلدة بحر صاف عام ١٨٦٥
- ١٩ فارس مراد المولود في بلدة الناعمة عام ١٨٦٥
- ٢٠ سعد ناصر المولود في بلدة برمانا عام ١٨٦٨
- ٢١ حسين ابو حمزه المولود في بلدة خريبة الشوف عام ١٨٧٠
- ٢٢ شديد فارس غصن المولود في مزرعة النهر عام ١٨٧١
- ٢٣ اسعد سعيد صعب المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٧١
- ٢٤ فريد جبور (الدكتور) المولود في بلدة معاصر الشوف عام ١٨٧٢
- ٢٥ عفيفه البكفاوية المولودة في بلدة بكفيا عام ١٨٧٣
- ٢٦ بطرس حنا معاد المولود في بلدة معاد عام ١٨٧٤
- ٢٧ منصور ناصيف البارودي المولود في بلدة سوق الغرب عام ١٨٧٥
- ٢٨ فدعه صعب المولود في بلدة الشويفات عام ١٨٧٥
- ٢٩ لطف الله نصر المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٧٧
- ٣٠ ملحم يوسف المولود في بلدة كفرمتي عام ١٨٧٨
- ٣١ يوسف الصوراتي (القس) المولود في بلدة صورات عام ١٨٨١
- ٣٢ عباس نجم الحوميني المولود في بلدة حومين التحتا عام ١٨٨٢
- ٣٣ بولس رشيد الغريب المولود في بلدة الدامور عام ١٨٨٦
- ٣٤ يوسف حبيب داغر المولود في بلدة الجميلية عام ١٨٨٧
- ٣٥ خليل ايوب الحتي المولود في بلدة الدامور عام ١٨٨٨
- ٣٦ امين الفالوغي المولود في بلدة بكفيا عام ١٨٨٨
- ٣٧ رشيد الحاج (المحامي) المولود في بلدة كفرتية عام ١٨٨٩
- ٣٨ يوسف بشاره الباحوط المولود في بلدة بعيدا عام ١٨٨٩
- ٣٩ الياس القهوجي المولود في بيروت عام ١٨٩٠
- ٤٠ سليم جرجي الخلو المولود في بيروت عام ١٨٩٣
- ٤١ امين الدمشقي المولود في بلدة بعقلين عام ١٨٩٣
- ٤٢ فارس السبعلي المولود في بلدة المياسي عام ١٨٩٥
- ٤٣ سعيد بطرس ابي عبد الله المولود في بلدة كفرمتي عام ١٨٩٨



- ٤٤ سليمان نمر قرباني المولود في بلدة بعبدات عام ١٨٩٩  
 ٤٥ يوسف ورده المولود في بلدة ذوق مكايل عام ١٨٩٩  
 ٤٦ يوسف عبد الله رزق الله المولود في بلدة الكحالة عام ١٨٩٩  
 ٤٧ مآري الدرزي المولود في مزرعة العرب عام ١٨٩٩  
 ٤٨ يوسف فرنسيس البري المولود في غوسطا عام ١٨٩٩  
 ٤٩ علي الحاج المولود في بلدة القباطية عام ١٨٩٩

ويوجد عدد من مشاهير شعراء العامية لم نستطع الوصول الى مخلفاتهم رغم الجهود التي بذلناها لهذه الغاية . اكتفي الآن بسرد اسمائهم ربما تيسر لسواي من الباحثين الاهتداء الى النثر من منظوماتهم المبعثرة هنا وهناك .

ابراهيم حنا الشرتوني من بلدة شرتون - اريتموس يولس من بلدة شرتون - اسكندر اسطفان من بلدة بتاتر - فرنسيس يوسف ابي سعد من بلدة درعون - عبدو فرنسيس باسيل من بلدة درعون - الياس ابو حرب من بلدة عين عنوب - الياس ابو جبور من بلدة رومية المتن - الياس فارس سعد من بلدة بكاسين - بشارة انطون ابو ضاهر من بلدة بشامون - تامر خليل من بلدة الناعمة - جرجس بدر من بلدة عنداره - جرجس يوسف المكثي بالبردويل من بلدة شرتون - القس جرجس الساحلاني من بلدة ساحل علما - خليل ابو صالح من بلدة برج الراجنة - خليل مسعد من بلدة عرمون الشوف - خليل الحويك من بلدة بدادون - سامي العباد من بلدة الباروك - سعيد الكلارجي من بلدة كفرشيا - سليم امين صالح من بلدة الداور - سليم سراييون من بلدة غوسطا - شهدان شديد من بلدة الناعمة - صابات الشويرية من بلدة الشوير - طعان سليم صعب من بلدة الشويقات - طنوس عباس الدوق من بلدة البترون - عساف القليعاتي من بلدة خربة قنافار - علي جتون من بلدة برجا - ملحم شاكر من بلدة كفر قطره - مخول الشكر من بلدة معاصر الشوف - مرعي جدعون سيف من بلدة عشقوت - مخايل نادر من بلدة راس المتن - مسعد خليل مسعد من بلدة فيطرون - مصطفى شبو من بلدة برجا - نعمة الله يعقوب نجم من بلدة درعون - نعمان راشد سعد من بلدة بكاسين - هيكل الحداد من بلدة الباروك - اسطفان وهبه من بلدة غوسطا - يوسف خليل حرفوش من بلدة بكاسين - يوسف مرعي سيف من بلدة عشقوت - يوسف غندور المملوف من بلدة بعلبك .



## رومانوس رعبه هيبه

وُلد في بلدة بكاسين عام ١٨٠٠ . نظم الزجل يافماً وفاق شعراء عصره . ففرّبه اليه الشيخ بشير جنبلاط نظراً لمقدرته وأطلق عليه لقب « أبو علي » بعد ان اهداه عباءة مزر كشة بالفضة والذهب . وقد قتله حساده عام ١٨٤٥ . وتثت فيما يلي قصيدة له نظمت عام ١٨١٦ على أثر حلول الجراد في الاراضي اللبنانية فقال :

آه وا ويلاه من جور الزمان بيكي وبتحسّر على طول المدد  
 بعد الهنا والعزّ وايام السرور تبدّلت تلك الصفاوة بالنكد  
 قد ما قسيت قلوب العالمين قسّى إله العرش قلبو عالبياد  
 يللي تقول الله كريم منفرج كلما طال الزمان والهّم زاد  
 غاية المضمون يا صحاب الفنون في غضون النون وافانا الجراد  
 فاض عاديره عرب بستان فاض قبلي شمالي ثم شرقيّ البلاد  
 أوّل غروزو كان بارض الحراج مطرح المنسوب للوحده قصد  
 ستمين يوماً لاحقينو بالحريق ريحة البلان ما عاد انوجد  
 ستمين يوماً ما دخلنا بيوتنا مثل يوم الشرّ وايام النكد  
 حين اتاه طير السممر زحزحو ما خلق حيوان تا كان لو رصد  
 من بعد كل الجهد طير بالفلا وقدّر الزيتون بعدو ما عقد  
 في غضون التين ما خلى خضار بالجهد تا عوّض على صحابو العماد  
 والتوت فرزل مسحو مسح العتيق تنظرو بكانون اما في جماد  
 اما البصل ندمان شخص الي زرع ما تمكّك غير تفريق السواد  
 وكل الامور تهون عند البعدرون بذارو بكل الارض ما عاد انوجد  
 كان لي عريشة زين زينة عصرها عا وصفها ما عاد ينشا للأبد  
 اشعلوا النيران واعطوها الوقيد يا مجير تجير من شرّ الحسد  
 هذي بيوت ألقاها العبد الفقير عن قريب مجال أرخنا الزباد  
 وان كان قبّحنا نريد المغفره ما خلي من الشرّ غير الله الصمد  
 كان ذلك سنة الف وميتين وتنين وتلاتين والتاريخ ضاد



## هنا صعب السور

وُلد في بلدة وادي شحرور سنة ١٨١١ من عائلة شلالا وهو صاحب الألفية القديمة التي لم يسبقه شاعر على مطالعها . مارس فن الزجل وأصبح فيه علماً من اعلامه يشار اليه بالبنان . اشتهر بالنظم البيهقي . ولم يترك الا القليل من منظوماته لانه اهل تدوينها . وقد عثرنا على قصيدة نظمها عام ١٨٢٧ تثبتنا فيما يلي :

يا قمر عالي توّطى شويّ حاجي تعذب مهجتي يا خي  
غلبت اجييك بالرق والتخشيع ما مناش دق المويي موي  
غلبت اجييك بالرق والتخشيع واشتريك بالمال وانت تبيع  
بيضمّ طبعك غاب التطبيع

ليش عامل هيك شمتوا العواذل فيك للغير درت دينيك  
ما دام صار الصاغ يتشرك

والدني انقلبت وتحالفوا الامور والحقوق بطلت وقام الكذب والزور  
والخيمة انهدمت وهبط القاقور والمنطره قلعت وسرب الناطور  
وشجرتك وقعت وتفرفط الزعرور والغيوم سكبت وفاضت البحور  
والنجوم سقطت وغابت البدور والشمس انكسفت وصارت في

ما دام صار الصاغ يتشرك ديني عليك مكتوب ومدرك

لو تشوف حملي كم حمل برّك

ما بتحموا فشحه تلنخ مية نحه وتربخ الف ربخه

مسكين يللي من تعالجي

تعوجت شو نلك الا جفا قلبي وشو راح بيحصلك غير التعب قلبي  
جا الغير ترغلك تا دوّك خلبي شو صار واصلك من هالغريب قلبي  
أخوت على حلك يماً على الهلي كم صرت قايلك نار الجفا علي

بتكوي كي



## الياس المشعالي



هو الياس بن يوسف شهوان المشعالي . وُلد عام ١٨٢٥ اتي مع والده من صليبا وسكنوا قصبة بعبدا . وقد عشق احدى البدويات تدعى بندر عراني فتزوجها والتحق بالعرب وتخلق باخلاقهم وعوائدهم . كان نابغاً مغمراً بفن العتابا وهو على جانب عظيم من الذكاء الفطري وموهبة الصوت الشجي الرخيم . فاشتهر وصارت تقصده عشاق الفن وتطلبه مجالس الطرب . وقد رُزق ولداً سماه شهاب وابنتين سماهما عليا ودولا ، وعليه دعي ابوشهاب ومما يُروى عنه انه كان يوماً الامير محمد الفاعور ضيف عند قاسم عراجي في بر الياس وكان موجوداً جاهير غفيرة وعدة شعائر فأخذت الشعائر بمدح الامير وما احد اتي الى ذكر صاحب المنزل الواسع . فارتجل ابوشهاب وانشد بحضرة الامير هذه القصيدة الشروقية :

ومدلي باهلها الوجوه السماحي  
ورماحهم من خيزران اللواحي  
دباحة للضيف حايل واضاحي  
مكفي اليتامى في سنين الشحاحي  
يا عز البنات المقتنات الملاحي  
وللراس من بين الوثاين طاحي  
سوق العصر عند المسا والصباحي  
من السرب للبلغار لارض الوشاحي  
ولا قلبن بالجواجي صفاحي  
بالدم تجلي مصديات السلاحي  
دق العجم من قوم طول الرماحي  
حلي الشعر ما خالطن لقاحي  
من حسن خبير مانع الباب داحي  
غض النظر يا اهل المعاني الفصاحي

بر الياس لاهي عنها كل طلاب  
ملبوسهم كلف شغل سوق عينتاب  
عيال العراجي لها كل طلاب  
ابو محمد للنفيلات كساب  
قاسم بعيد الصيت يا ضيغم الغاب  
سيف الياني ناقع الدم بقراب  
بيدار فاضي واسعة مشرعه الباب  
من فاس لمكناس للمعب ذياب  
مثل قاسم للمناصب ما حدا جاب  
قاسم مكفي الى الضد وصلاب  
زرر الشلافي سمهم ارقط الناب  
تلقى على مرجهم هجن وركاب  
مدركين باسم محفوظ مهاب  
هذه القصيدة قالها نضج ابو شهاب





## محمد سلطان

وُلد في بلدة العبادية عام ١٨٢٩ كان من  
فطاحل الشعراء سريع الخاطر والذهن . ترك  
عدّة قصائد تبعثرت بعد وفاته ، وقد عثرنا  
بالجهد على القصيدة الآتية وهي من نوع المعنى:

لأ وصلني إنك بخير وسلام  
كان يوم سرور في كل الامور  
كان يوم سرور في كل الامور  
يا ليت إلي مقدر حتى لك أزور  
يأتي سنائك فاح في كل النواح  
يا سخّي الراح جعفر بالسماح  
وبالكون ما بتنشال في سوق المجال  
من ماوك هلال جاك تاج وحل  
انت الذكي الموصوف متلك لانشوف  
وبالوغى معروف ما بين الصفوف  
بالمقن وأجردين ما متلك حدا  
كرهف الحدّين حسنك نور هدى

انسرت بالي وامتلي راسي غرام  
مثل سبت النور أكّد بالتام  
مثل سبت النور يا بدر البدور  
يأتي سنائك كالنور ما بين الأنام  
يا كوكب المصباح يا نور الصباح  
وبالكون ما بتزاح في يوم الزحام  
يا قاهر الابطال بسيوف الصقال  
انت الذكي الخال من نسل الكرام  
باللقا بتنوف عا جملة الوف  
في مشيها والشوف تدعى راس علم  
منسوب من الجدّين منذ الابتدا  
صرك علينا دين لنهار القيام



## يوسف الحاج مني المملوف

وُلد في بلدة ابعث البقاع عام ١٨٣٥ . كان شاعراً مؤرخاً للحوادث التي جرت في لبنان . وفيما يلي قصيدة يذكر فيها اخراج الدولة المصرية من سوريا سنة ١٨٤١ :

قال يوسف من ضمير هـ القصاد  
 عن حالة الدنيا وعن جور الزمان  
 كرسى بيت الدين في بلاد الدروز  
 كانت طيور السعد وديوك الحبش  
 والسقوفيات مطيبي ذهب  
 الشعار كانت دائماً تمدح بها  
 ينادي المنادي في الصباح وفي المساء  
 بشير الشهابي الكان حاكم تحتها  
 كان يهمر مثل همرات الأسود  
 هبوا النصارى ودوروا دولابهم  
 نزلت بني فرنسيس في مركب حبيس  
 وصلت عمارتهم على شط البحر  
 تسلموا بيروت مع صيدا وصور  
 حاصروا عثمان باشا بالوطى  
 حسبوا ابراهيم حكموا لا يزول  
 ابراهيم باشا عاد الى بلاد حزين  
 والأمير بشير سلم للفرنج  
 لبسوا بشير ابن قاسم مطرحو  
 اعلنوا الاضراب ميري ما عطوه  
 نتم باذن البكر والمجد الرؤوف  
 قول المعاني يفلق الصم الجباد  
 وعن هـ الأمور اللي جرت في هـ البلاد  
 كان يو سعدى لها اكبر عماد  
 وكانت طيور الباز من شان الصياد  
 والنوافر شامطه لحد الجلد  
 والنوار مشعشه بليل السواد  
 العيش يا من عاش من قبل الرقاد  
 يحكم بامر الله ما بين العباد  
 وكل المناصب لأوامره تقاد  
 تايشيلوا اهل مصر من البلاد  
 حتى بلاد قنيس عا مالطه ورد  
 وحاصرت لبنان بياكل عدد  
 بضربة الثبوت كا قصف الرعاد  
 راحت عساكره قطاعع بالوهاد  
 سعدو قفل ومن جور ظلمو ما استفاد  
 ودشرا الاحكام الى عبد المجاد  
 وبعارة الانكليز عا مالطه ورد  
 جتهو الخلايع تا يصون كل البلاد  
 خزقولو أوامرو بعد الرصاد  
 يوسف المملوف آلف هـ القصاد



## نخلة شيبان الغريب

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٣٧ وتوفي عام ١٩١٨ . له مساجلات مع شعراء عصره دونها حفيده  
الاستاذ توفيق يعقوب الغريب . وقد تكرّم علينا بالمساجلة الآتية التي جرت بين جدّه وشاعر البابلية محمد  
طنبجي مطلعها :

غير الصدق ما ينطق لساني      ولو حطيت في صدري طنبجي  
سألت الناس عن اهل الفصاحة      شهدوا الكل لمحمد طنبجي  
سألت الناس عن اهل الفصاحة      شهدوا الكل أنو شيخ ساحه  
أنى يطلب برازي والكفاحه      في ميدان سهله وسط مرجه

فلم يجبه الطنبجي فكتب له ثانية قصيدة مطلعها :

يا طير خوذ كتابنا روح وتعا      واقصد محمد خُشّ دار الواسعه  
وقول له مرّباى في بلاد الدرور      ومسكني الشجّار خاصّ مقاطعه

حينئذ تحركت قريحه الطنبجي وأجابه :

ساحتك لا بدّ عن اقدامها      وندوس روس الشوس تحت قدامها

فردّ عليه الغريب :

نجاب خُشّ البابلية ورودها      وخبر محمد قصّصو ببندوها  
أولّ وتاني وكلّ نار الشاعله      انت السبب يا صاحبي بوقودها

ومنها : لا تجرد سيف يتجرّد سيف      واجب تراعي للعواقب والظروف

وانكان تريد تشوف للعسكر صفوف      بيكون ما بيفيدكم ارشادنا

والمصيبة بطمنك بوجودها

بيكون ما بيفيدكم ارشادنا      وتعملوا اعمال ضدّ مرادنا

وان جهلت وجيت نحو بلادنا      بخرج أوامر ما يخالفها احد

حتى يخبوا للسباع قيودها



بخرج أوامر ما يخالفها أحد وعاء كل مفرق ينوجد شبل وأسد  
وان شفتهم بتعود تكرج كالسرد وتصير تقمز مثل قزات الغزال  
وتقول بالدامور شفت اسودها

وتعود تقمز مثل قزات الغزال ويكون هاذاك الطمع والجهل زال  
وان زلزل الزلزال في يوم النزال بضم راجل بس يحملي الحصان  
وعضام جسمي بترعبك بلحودها

بضم راجل بس يحملي الحصان انا ولد شيان انا صار لي زمان  
مجدي علا فوق السهي والفرقدان ولي اسم مثل زهير والشاعر لبيد  
وذكرني ملا الساحل وعم جودها

ولي ذكر مثل زهير والشاعر لبيد عن طريق الحق عمري ما مجيد  
يا محمد انت محقوق وملام وانت بادبي بالتراهن والوعيد  
يا محمد كيف تنكرها الكلام الانكار بعد القول ظني ما يفيد  
يا طبنجي الكذب مزوم وحرام اسأل أهل عدلون منهم تستفيد  
يا طبنجي حدث عن درب السلام كيف بتحمل وانا عزمي شديد  
يا طبنجي كان لي رغي وغرام وكنت اخلط للمعنى بالقصيد  
يا طبنجي اربعة وسبعين عام صار عمري وصرت انا عاجز اكيد  
يا طبنجي غركم هذا السقام وقلت فرصه مناسبي ووقتاً سعيد  
يا طبنجي ان ما بقي غير العضام بضل بجمل حملتك في فرد ايد  
يا طبنجي ما مجب الانتقام ولا بريد الشر ولا الله يريد  
يا طبنجي انت من قوم كرام سلم بتسلم لا تكون قاسي وعنيد  
يا طبنجي اسأل عن نخله الأنام بيعرفوني اروعي وأول عقيد  
بيعرفوني جيت طاهر وابن جيد وسلطان اولاد الذكا وعامودها



## محمد الطنبجي

ولد في بلدة البابلية عام ١٨٤٠ . كان قوَّالاً ماهراً وبائع اقشَّة جِوَّال . حطَّ رحاله في سائر قرى الشوف وترك من اشعاره أثراً بليغاً لم يدون . والى القارىء مطعماً من مساجلة جرت بينه وبين الشاعر نخله شيبان الغريب ذكر فيها منصور شاهين الغريب الذي جعله قاضياً بينه وبين بولس رشيد الغريب ونخله المذكور .

يسامحك الرب يا نخله  
ويكون لك طول الزمان معين  
رب الإله يزيد في عمرك  
سبعين فوق الاربعة وسبعين  
رب الاله يزيد في عمرك  
ويضم « بولس » يمتثل امرك  
انت الغضا ما ينطفي جمرك  
لو صار كوم رماد ما بينداس  
بتضم نارو تحرق التتين

لو صار كوم رماد ما بينداس  
بيضل كالمقباس بالخذس  
طاهر شريف الاصل ومقدس  
من عيال اعلاها من البازات  
والأواسط تشبه الشاهين

من عيال اعلاها من البازات  
عقبان لو جناحها هزت  
بولس يكيّد الصّد بالخزات  
بالوغى أسطى من « الزغبي »  
وبالفعالة متل « محي الدين »

بالوغى أسطى من الزغبي  
معروف باهل الفن مُشّ مغبي  
وكلهن إلو بكار الذكار غبي  
بالقدح والمدح لازموا  
ويكون آخذ درس عشر سنين

بالقدح والمدح لازموا  
أماً انا بالحقّ بجمكوا  
بيعود شيخ الكار يمتلوا  
ويعطيه شهاده وختم بالاول  
قاضي الذكا منصور ابن شاهين



## ضاهر بولس الهفني (الهوري بولس)

ولد في بلدة بكاسين عام ١٨٤٥ . كان شاعراً معروفاً في زمانه ولسوء الحظ لم تدوّن اقواله فاندثرت مع الزمن . وقد ارسل الينا الصديق الاديب الكبير بولس غانم احد ابناء بلدة الشاعر قصيدة من نظمه تثبتها فيما يلي قالها الشاعر في حسناء تحيط ثوباً :

يللي ملفف هالحرام على الوشام  
عنتر ملك برّ الاراضي والبحور  
عنتر ملك برّ الاراضي والبحور  
سليمان ابن داود ناغتلو الطيور  
ما كان في عبره ولا قدك جبر  
قلّ القليل وما سفت متلك بشر  
الشخص في الدنيا منظر يا لبيب  
النحل احقر طير ما بين الطيور  
النحل احقر طير ما بين الطيور  
لا توخذني رايح بالغرور  
بالكون ما في ضد ماو متلفي  
لا تقول هاالكلام بيختفي  
شوقي الك شوق الرضاعه للفطيم  
وشوق يوسف ابن يعقوب لأبيه  
وشوق يوسف ابن يعقوب لأبيه  
وشوق داين طالب المديون يفيسه  
شوق البيترمل الى الابن اليتيم

ما منحرز الى عناك ونظرتك  
قيراط واحد ما لحق من كبرتك  
ما كبر قدك ولا علّ القصور  
ما كان في عبره توازي عبرتك  
آيوب عا صبرو قدك ما صبر  
خيّطت قلبي والحشا في ابوتك  
لا تريدي الجبر يوم الله قريب  
نقطة عسل كل العلل مئو تطيب  
نقطة عسل منو بتحلّي المرور  
بالكون ما في ضد تيكون لو رقيب  
بتسي عقول الناس من دون معرفي  
بالكون ما في ضد تيكون لو رقيب  
وارض سينا لالقا موسى الكليم  
وشوق آدم للأقامه في النعيم  
وشوق الغريب لا مسكنو ينام فيه  
وشوق خنسا لأخيها صخر او





## منصور شاهين الغريب

ولد في الدامور عام ١٨٤٨ . هاجر الى اميركا ثم عاد الى لبنان وتوفي عام ١٩٢٠ له شهرة واسعة في فن الزجل وديوان شعر طبع بعد وفاته . وبين منظوماته قصيدة ألفية تبلغ المئة والاثنتين والثلاثين بيتاً . جرت مراسلات بينه وبين اعلام الزجل في زمانه امثال منصور صافي نصر واسعد سعيد صعب وملحم يوسف ويقال انه كان يرتجل الزجل ببلاغة ولا يُجارى سبكاً وبرهاناً وتركيباً ومن قصائده :

وخليت جسمي جلد من فوق العظام  
ما كان قلبك يوجعك وتقول حرام  
من نهيدي وكتر ما بصيح آمان  
وتقول هذا معذبيته من زمان  
حل الوفا يا مهجتي والوقت حان  
يكفيه ما تحمّل لأجلك من هوان  
وانت ما تشفق علي يا فلان  
في وقتها ما يعود محتاج الكفن  
بتكون شمس العصر وآت بالغروب  
ولّي الزمن يا مهجتي وبدنا نتوب  
كاس المنية صار جايي بالدروب  
لو كان جسمي صخر كان حلّو يدوب

يا أسمر كويت القلب في نار الغرام  
لازت قلوب القاسيه والصخر لان  
لازت قلوب القاسيه والصخر لان  
لو كان قلبك من حديد حلّو يلين  
وعدتني ووعد المحبه لأيمتين  
من قيد حبك حلّ هالعبد الرهين  
تهديني بتشيب الطفل الجنين  
ان كان قصدك للوفا عند الكفن  
في وقتها ما يعود للصاحب وجوب  
ارجو جمالك تجعل الحلقى قريب  
ولّي الزمن وبلمتي خط المشيب  
لا تظنّ انك في معاملتي مصيب



ما كنت نقخت اللبن من دون وجوب  
ولا بقيت طول الليل محروم المنام

بيضم يحسب بالحاسن دونها

لكن مننلو عيون مثل عيونها

لكن مننلو مثل عيون المهى

جنح الغراب لما ترف جفونها

ومحصه من اصلها بتقل الحجاب

تقل بها وقت الغضب مفتونها

تتعيني وتعيي حالك

وانتي سليمه شو على بالك

وانتي عليك الشوف والتوكيد

إرثي لحالي وبطلي شغالك

ما عاد قلبي للفرام فاضي

لاشكي إلو عن حالتني وحالك

صبري فرغ والصبر حد وين

ما هو علي الحق في ذلك

ضمن حبس الجسم شاملني

حتى اكون حريتي مالك

ولو ما يكون من قبل كاورني الحليب  
لولا صدودك ما دخل جسمي كروب

معنى : لو افترضنا البدر لونو بلونها

البدر في ذات البها شبه بها

البدر في ذات البها شبه بها

الله خلقها بالحاسن وانتهى

لما ترف جفونها جنح الغراب

تشي وترمي من لواظها حراب

يا عين : يا عين مالك كل يوم مالك

انا علي المهم والتنكيد

انا علي المهم والتنكيد

يا عين، قلبي هكذا ما يريد

إرثي لحالي واتي الماضي

يا عين، لو كان المهري قاضي

لاشكي إلو عن حالة الاثنين

ان مت قلبي قال : اوم العين

ما هو عليي ؟ بحق عاملني

قل لعينك لا تراسلني

من رسالة الى اخيه في الدامور ايام كان في المهجر :

شروقي :

نيران قلبي من المهجران شعلاني

ارثي لحالي واسمع ملفظ لساني

حيتي المنازل، وحيي كل لبناني

واشهر كتابي على اهلي وجيراني

اني على بعدهم طايف دمي القاني

ومن حرا نفاس صدري الارض وهجاني

ما كنت فارقت اهلي وقت اوطاني

صار الذي صار ما عاود بامكاني

قال الملوغ غريب الاهل والاطوان

ريح الشمالي عصف ناديت كالولهان

ارجوك لما تعرج في ربي لبنان

بلغ سلامي الى الاصحاب والحلان

وان سايلوك قلهم عتي بلا كتمان

والله من نهدي بتلين الصوان

لو كنت عارف كذا يفعل معي المهجران

لكن حكم ونفذ من مجلس الديان





### منا اباس حينا

ولد في بلدة بعبدا عام ١٨٥٢ . ترك منظومات نفيسة منها محاوره بينه وبين مواطنه الشاعر رشيد فياض تجدها في غير مكان من هذا الكتاب . وثبت فيما يلي قصيدة له عنوانها يا بو العيون السود :

يا بو العيون السود يا أسمر	يللي كويت العاشقين بنار
ما بفوت حبك لو تلف حالي	حتى يسوي الزيزفون ثمار
ما بفوت حبك لو تلف حالي	وصارت جهنم في جبل عالي
والصم يسمعلي ويصغالي	والخرس تنطق في بيوت شعار
والخرس تنطق في فنون فنون	وصوت الغراب يبسكت الحسون
ويعترو بقرص الفلك طاحون	والبياره من حجر مرمر
والبياره من حجر الماز	والبوم يسطي عا طيور الباز
يماً يفرخ للدجاجه بزاز	وتصير تحلب كل يوم قنطار
وتصير تحلب كل يوم كثير	والجمل من تحت حملو يطير
ويعملوا للبحر ستر كبير	كلو خشب من صنعة النجار
كلو خشب مشطوب بالقدم	والرمل يبقى عالمس محزوم
يسكوا الصوان يقطر زوم	ويعصروا من الحنظله سكر
ويعصروا من الحنظله مربى	والرمح جوا العدل يتخبأ
وبقول حاجي عشق ومحبأ	وبحط عا غمري ثلاث حجار
بحط عا غمري حجار كثير	وبقول حاجتها بقا تعير
انكان كلو هالكلام بيصير	بترك هواكم بس ربع نهار



## أصيف مخايل مراد العمروني

ولد عام ١٨٥٤ في بلدة عرمون كسروان . كان من الزجالين المشهورين ، ومن آثاره الكتابية عدّة قصائد انشئت في مناسبات جمة ندوّن منها ما يأتي :

### آل عثمان

أول مبتدا والحمد لله	إله العرش رب العالمين
متبوعنا الاعظم الله يويده	عالمدي والدهر عا طول السنين
ذو الجلالة والعدالة والكمال	سلطاننا الغازي امير المؤمنين
« عبد الحميد » يا رب تحفظه لنا	حتى نبقي دوم بظله راتعين
اثبت الدستور واعطانا الامان	وأحيا الحريه بفضله الميين
بالعز آل عثمان الله يزيدهم	عابرو والبحرين يبقوا مساطين
حاكين بالعدل عا كل العباد	بالفخر والعز هم السائدين
ندعو لهم بالنصر عا طول المدى	ما دامت الدنيا يدوموا سالمين
السيف والدبوس والدرع الصفيح	يشهدو « لآثور » في سوق الكفاح
من الف « نيازي » ينجي من الفضيح	يوم المعارك عند دزات الرماح
يا اسلام ومسيحيه	اسمعوا لي هالقضيّه
اهل الارض بطول وعرض	يقولوا تحيا الحريه
بجاه الله وكل رسول	تحيا الحريه على طول
ويديم عزك يا استمبول	بهمة العسكريه
بهمة العسكر واجناد	والضباط مع القواد
ينصرهم رب العباد	نفرهم يقحم ميه
نفرهم يقحم ألوف	بيوم الوغى يشق صفوف
متى ما سحجوا السيوف	يحتوها بالدميه
بالدميه	بسوق الوغى يخوضوها
انصار الظلم بادوها	وبطلت العبوديه
بطل روح الاستبداد	نادوها بكل البلاد
زمان الماضي ما ينعاد	الظلم نجومه مخفيه





## رشيد فياض عساف

ولد في بلدة بمبدا عام ١٨٥٧ . كان شاعراً بالفطرة ومشهوراً بنوع القَرَادي . وهو من اعلام شعراء الزجل القدماء ينظم البديهي الارتجالي بسهولة فائقة . شعره سلس العبارة توفي عام ١٩٣٠ . ومن منظوماته مناظرة جرت بينه وبين الشاعر حنا الياس حنا من بلده . والسبب في نظمه ان حنا افترض دستاً من رشيد ولم يرجعه اليه . فطلب رشيد الدست فأجابه حنا بانه مات . فابتدأ الاخذ والردّ على هذا الموضوع فكانت ولادة قصة « الدست واولاده » نشرت مطبوعة تقتطف منها ما يأتي . قال رشيد يطلب الدست :

رشيد : قولوا لحنا الياس جايي طالبو  
يا شيخ حنا اليوم جايي عاتبك  
حنا : يا جميع الناس بالله اسمعو  
دستك زغير ما بيحرز للطمع  
دستك زغير ما بيحرز للطمع  
مات دستك بالخليفة والوجع  
رشيد : خدت الدست وخييتو  
عملناها صورة معروف  
عملناها صورة معروف  
حملني زيادة مصروف  
حنا : يا رشيد اسكتلك  
يوم المات كتبتلك  
خطر براسي فكر متي حاسبو  
عندك ودعنا الدست ردّو لصاحبو  
وشوفو رشيد عساف ظنّو ما ابشعو  
وفي زمانك الف رقعه مرّقعو  
كعبو مفتحت ألف رقعه مزقعو  
غير الصلا والصوم ما عاد ينفعو  
وهلي دقو سييتو  
لا بحقّو ولا استكريتمو  
صار يكافيني متلوف  
ريتو انسرق يا ريتو  
طمعت وما عدت تهديت  
مدري وين رحمت تحييت





## الباس الفران

ولد في بلدة دير قوبل عام ١٨٥٨  
 وظهر فيه الذكاء الفطري منذ حداثة .  
 اشتغل في الحياكة وهاجر الى اميركا الى  
 ان اصيب بمرض الفالج ومات هناك عام  
 ١٩٢١ . كان شجاعاً حازماً واغزر  
 الزجالين مادة وادقهم وصفاً وابدعهم  
 انسجاماً طرق كل المواضيع الزجلية وكان  
 فيها مجلياً . ومن مؤلفاته : «سلوى الهموم»  
 وكتاب «السمر في قضاء اوقات السهر»  
 نظمها في الوطن والمهجر وفيها من بدائع  
 الفن والآيات الشيء الكثير . وتثبت فيا  
 يلي بعض منظوماته :

يا عالم حبّ الاوطان	ما لو مدخل بالاديان
واجب ان المرء يكون	في حب الوطن قتلان !
واجب ان المرء يكون	قتلان يجب وطانو ،
ولا يجعل بالقلب غبون	ويجب صافي لاخوانو !
يا عالم لبنان جنون	الجار يعادي جيرانو ،
وحسام الغازي مسنون	وينجر برقاب العربان !
صار لنا ميّات سنين	نصارى واسلام خصام ،
ما في ساعة مرتاحين	لا نصارى ولا اسلام !
نصارى وبني معروف	واسلام وبني متوال ،
اجمعنا اصحاب سيوف ،	واصحاب مروه ، ورجال !
منزل نحارب تالشوف	الموت مدلي علينا جبال ،
وحتي بحر الدم يطوف ،	وتغصّ جبال ووديان !
ساعتها منكون متنا	وارتحنا من الاستبداد ،
خير ما نبقى بجالتنا	بالرق وبالاستعباد !



والطبيعة ان هفيتنا يبقوا يستلموا البلاد ،  
ولا نزع عن كلمتنا ، ولا بقى فينا ننهان !  
العبد الافريقي تحرر ونحنا بوطناً أسرى ،  
والظلم علينا تقرر ، وما إلنا منو مسرى !  
وان ما حكمنا الابتر بدنا نموت بها الحسره ؛  
وموت العز اشرف واستر ما يعيش بذله الانسان !  
يا رجال لبنان الاعراب ، ان كنتوا ستمشرا امه ،  
كونوا اخوة وكونوا اصحاب بتستدعي الحاله الهمة !  
والديان رب الارباب ، شو راح من حق الذمه ؟  
رح نعملهم فرد كتاب انجيل عيسى والقرآن !

### ورد خدودك

ورد خدودك يا جميل قلبي لشمو يجميل  
سحر عيونك من الله يماً صنعه وجرّة ميل  
سحر عيونك من الله أو جرّة ميل وصنعه  
يا عايق خاف من الله حاج عامل هجري صنعه  
وان زحت نقابك والله بتضوي من هون لصنعا  
ويحقلك تتعلّى الحلو ييلبقلو التدايل  
من جبينك طلّو الاقار وصار بالدنيا يفيض النور  
واضحى جنح الليل نهار وصرنا نشوف الدنيا بدور  
نادر بالكون وجودك ومثلك ما ربوا الدايات  
بالله تعطيني وجودك حاج تعمل في نكايات  
تفّاح شامي عا عودك معنكش خمسات وستات  
واصل الجوري من خدودك ما بدو فخص وتأجيل  
في افق اللطف ملفي بدور النور اشكال ولوان  
وصاففها بفرد صفه قمر وثرى وميزان  
او ردنا السرج نطفي وكل انسان يقعد بمكان  
نور جبينك بيكفي وما بيلزم شمعه وقنديل



خايل سماعيل الفغالي  
( الخوري لويس )

ولد في بلدة بدادون عام ١٨٥٩ .  
شاعر كبير عاصر الاقدمين فكان بينهم  
بلبل المحافل وصدّاحها المحبوب . مشتم  
منظوماته بين الشعراء المجدّدين فكانت  
روعة للفن وبهجة للادب الشعبي . وهو  
الذي وضع الالخان الجديدة المتكررة  
كما فعل رشيد نخله . ترك منظومات كثيرة  
منها ديوان شعر يدعى « شمس المعنى  
الفريدة » بعدة اجزاء . وديوان  
« عزرائيل القوالين الجهلاء » . وتوفي  
عام ١٩٤١ ومن منظوماته ما يأتي :



وداع الخوري لويس لولده ( شحرور الوادي )

يا دهر رحك غرز في لحم قلبي الحيّ      وشعروا بضيمي البشر من كل نادي وحيّ  
يا دهر شو رجيت في خطفك شريك روحي      وقلبي وشو خسرت لو يبقى حبيبي حيّ  
يا دهر شو رجيت في خطفك شريك روحي      وشريك قلبي الكان يبلم جروحي  
عكّاز شيخوختي وطبي ودوا قروحي      ارزة حياتي الكانو عماد افعالو  
يرمو علينا وعلى - مرتو وطفلو - فيّ

ديحان انسو معبّق في رياض القدر      بيرق صفاتو محلق فوق برج البدر  
برقة حديثو وطفو يزيج هم الصدر      في أوانو الخطف عن حرمتو وطفلو  
آه ! لو إله السما يصبر عليه شويّ



مطلع معنی مزدوج له الخنان :

يا جميل القدّ قدّك قدّ : بان شافو الرديني انقدّ قدّو قدّ : بان  
عندك قمر محمّر من جوري : حما نقطه بمصحف فوق كرسي الحدّ : بان

\*\*\*

عندك قمر محمّر من جوري : حما عا وجنتك في لون منتوري : نما  
بالقمّ حاوي طيب بجوري : ولى شهد عاطر اطيّب من الندّ : كان

\*\*\*

بالقمّ حاوي المنّ والساوى : وكنار مُنعش لقلب الزختمو البلوى : غبار  
وصوت رخيم ونغمتمو سلوى : الفكّار متّو فؤاد الكان قاسي ارتدّ : لان

\*\*\*

وصوت رخيم ولفظ ومعاني : ودُرر نغموها بلحن لبناني : الدُرر  
وعا كل كرسة خدّها برشانه : قمر كيّان استحال يكون للمس اليد : هان

\*\*\*

وعا كل كرسة خدّ زهرة فلّ : عال كلمن قشعها قال بدر وهلّ : عال  
وشبه كوكب طلّ فوق التلّ : مال وكان حاضرنا والو للعدّ : شان





### امين ابوب

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢  
 دخل سلك الجندية - عاصر الزجالين  
 الاقدمين فكان بينهم بلبلاً صدىً اطلقوا  
 عليه لقب «عروس المسرح» . كان حاد  
 الذكاء سريع الخاطر وله على المنابر وقفات  
 مشهورة . بقي الى سنّ السبعين وهو  
 ينظم ويرتل وينازل اعلام الفن وها نحن  
 نثبت ما عثرنا عليه من منظوماته . هذه  
 القصيدة ارساها شاعرنا لصديق له يدعى  
 حسين :

سافر ليمّ حسين يا مرسال رود  
 ومن وصلتك اضرب تمّتي وناولو  
 من وصلتك اضرب تمّتي وناولو  
 اصحا فكارك بالقعود يتهاولو  
 ابقى مكثف قيم كل الواجبات  
 قلّو امين حافظ عهدك للامات  
 حفظ العهد اول امانه بتنسمى  
 عا هالطريقه من جدودي منسمى  
 شخصي انا عا هالوثيقه من هلي  
 بـعدك عذابي جنّتي قربك الي  
 قلبك دليلك اسألو يا صاحبي  
 ما بفوت مودّة صاحبي لو صاح بي  
 أسرع من البرق الياني والرعود  
 رصع المقدم واختضع بين الزنود  
 رصع المقدم واختضع لا تحاولو  
 ابقى مكثف تا يأمر بالقعود  
 قدّم دعا وكسور منك لا يبات  
 اول امانه موضحه حفظ العهد  
 ما بفوتكم ما زال في ارض وسما  
 شخصي انا عا هالوثيقه من الجدود  
 وعالمر كلو ما تعكّر منهلي  
 قلبك دليلك والقلوب اكبر شهود  
 بيخبّرك من دون تحلي مصاحبه  
 ألزم سليمى سهجها علينا يسود





## منصور صافي نصر

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢ .  
عاصر كبار الزجالين مع انه لم يدخل المدرسة  
سوى اربعة اشهر . كان ضليعاً بأخبار ونوادير  
العرب وملاً نظمه حكماً وامثالاً . ترك  
منظومات نفيسة تقتطف منها هذه المساجلة  
التي ارسلها الى صديقه منصور شاهين الغريب :

ما زالت الافكار تشكي هياجها  
الا وفنّ جديد بعد الفحص بان  
الا وفنّ جديد بعد الفحص بان  
اجار فنه طائفه ونظمه جهان  
وقاذفه امواجها درّ وصدف  
للصدف خلّي الصدف قلبي هدف  
والدرّ دكتور العلل ينفي المرض  
لا يفسخ الجواهر عرض لو كان بروض  
من بعد هذا رمت تتميم الفروض  
حصلت بالايجاز رقيقي والنهوض  
قول المعنى دميح عربيه لا يخوض  
ان كنت ناظم شعر او مجرك يفوض  
وزن القوافي الشعر يلزم والعروض

حتى قصت الموقعة ابلاجها  
زايدة فيه البشر ابهاجها  
بدعه بدع « منصور » لا يدعي جهان  
وقاذفه درّ وصدف امواجها  
مثلها هيات يوجد بالصدف  
والدرّ دكتور العلل وعلاجها  
لا يفسخ الجواهر اذا شانته العرض  
الدرّ يجزن والصدف ذكره انتقض  
حيث كل بنس عليه ردّ واعتراض  
نشو الطبيعة نال فكري الاغراض  
سامع فقط لا يدخله ضم وخفض  
واجب تكمل ما على الشعر انفرض  
والنحو صرف مواعنه لا ينفرض



قوآل قبلك ما شئى هذى العروض  
زجع لمن جسمه تصفح فى الربوض  
تحقىق ىدمى مقلة السبع البعوض  
ولا قدر اشعار موزونه قرض  
رمحه لسانه من كلامه القلب جاض  
لكن مقام السبع حاشا ىنخفض

والى القارى ردة على مساجلة اخرى جرت بىنه وىبن الشاعر ملحم ىوسف قال :

ازكى السلام منضود فى انشادها  
عىن الكرامه الرشء عنىى والسءاء  
عىن الكرامه الرشء عنىى والسءاء  
لو كان قاصء نقض عهدك والوءاء  
منصور ما زاء الملامه والعتاب  
افحص ضمىرك اى مئى ملحم وئب  
وكافح صناءىء الوغى وشهره صنع  
سلم ونكس راية البىضا وخنع  
فى صارمه للغرب لما زارها  
لو ما الاكارم تشمله بانظارها  
الغرب ما كان طافها مره وئى  
وظن انه صار بالهىجا كما  
رام البلاد ومقصءه سفك الدما  
اعتر فى نفسه كئىر وعنء ما  
من غير سلاح السىف من ىءه رمى  
ناى امان والقوم باءت بالحمى  
اعجم لسانه صار لىكى بالوما  
ىزورك فرح وسرور زاءء مئامها  
ضال مئله ما خلق رب السما  
لا اى من قال ونظم شاءى انسمى  
شروط الموءة رمت قءح زناءها  
وخىر من درء الشىن قءاءها  
والحرء لا ىرغب سوى حسن السءاء  
منصور ما كان الملامه زاءها  
حتى عرب نظم المسطر بالكتاب  
وكافح صناءىء المناىا وكاءها  
من لفظ جاهل شىخص عاقل ما قنع  
فى صارمه للغرب لما راءها  
ما كان قصاب العدى وجزارها  
ما كان طاف الغرب مره وعاءها  
وظن انه صار محمود الشنا  
عئتر الى سوق الوغى بسىفه ءنا  
الموت قلنا ولا احد ىشمت بنا  
صاءمه عباس كان ذاق الفنا  
ما شفت الا الشىخ ابو فنءى رنا  
ئانى نهار ئزلت الى حربه انا  
سىفه اخءبا ومن هىبئى الرمح انخى  
زار ابو فنءى بلا ضىق وعنا  
وظن من سىفه الدما لىجربى قنا  
هىهات ىطعن كل من هزء القنا



## سَاهِبِ ضَاهِرِ زَبْرَانِ

ولد في بلدة عيناب عام ١٨٦٢ .  
شاعر مرموق تساجل مع شعراء زمانه  
ولم يصل اليها من منظوماته الا النزر القليل .  
جلّ قصائده من نوع المديح . وقد  
عثرنا على القصيدة الآتية انشدها في دار  
آل جنبلاط الكرام بالمختاره :



جتي عروس الشعر ضمن حجابها  
قالت الي وين الحميه بتلتقى  
اعني ميازين الشرف والارتقا  
حفر الشرف عبواها نلقى بها  
ومعلقتهم حلق فوق السهي  
حفظ الكرامه وكل ما قلنا صحيح  
تلاقي على ابواها الصايح يصيح  
العيش لمن عاش والجايح لفي  
في كامل الاوصاف والشهم الوفي  
والقبيلة الغافه عاداتها  
قالت انا من اهل « فندر » ذاتها  
وشاهدي تاريخها بين العرب  
وكل من دقوا على البيدا طنّب

يا اين عطفها وثقل حجابها  
قلتها عند الذي فيها بقي  
ودورهم حفر الشرف عبواها  
وعنه وكرامه ومعرفه ونور وبها  
حفظ الكرامه للبشر اسبابها  
التعبان فيها يحط حملو ويستريح  
العيش لمن عاش يا طلابها  
متو على اصحابها بتعرفي  
ابن الاسد والام لبوة غابها  
وسيرفها قلوب العدى غلافتها  
وشاهدي تاريخها وكتائبها  
وفي حسبها وفي نسبها بتعرب  
بيحسبوا يوم الكريه حسابها



## سهر السهر الجليخ

ولد سنة ١٨٦٥ في بلدة بحر صاف المتن . ترك ديوان شعر طبع بعد وفاته «الكنز الثمين وذخيرة البنين»  
اشتهر هذا الشاعر بقصائده الحكمية وله عدة محاورات جرت بينه وبين خليل سمان فرح الفغالي القوال الشهير  
قال الجليخ في زوال الدنيا :

تُب وارْتَجع يا لاهياً في جمالها  
تَباً لها غرارة دار الشقا  
تَباً لها غرارة دار الشقا  
لا يَجْدَعنك عزها والارتقا  
ورفع المراتب وارتقا درجاتها  
ما عاش فيها خالياً آفاتها  
تَباً لها غرارة دار الشقا  
وكامن هملها ما اظن يجوزها  
يا مغفلاً تلك الملاهي جوزها  
تَباً لها غرارة دار الشقا  
ما يفيد النفس كتر اصحابها  
ان اذنبت ماذا يكون جوابها  
يوم القضا الكون كاو ينتهي  
في كل شي ينتهي لا تلتهي  
اهوى الذي للخير حسن مسيرها  
ما دام فيها وزيرها واميرها  
وملوكتها وجنودها واعوانها  
اها ايا اقوام لا تجبونها  
تقنى وعن قرب يكون زوالها  
كم من اماجد ضمن طي حبالها  
ما دام فيها غير اعمال التقى  
ورفع المراتب ثم جمع أموالها  
والهرج فيها وعزها ولذاتها  
الا الذي تاجر وجاب قبالتها  
كم من اماجد ضمن طي حبالها  
مثل الذي بالارض أخفى كنوزها  
ما يفيد النفس غير اعمالها  
كم من اماجد ضمن طي حبالها  
اذ ان يوماً ما تعطي حسابها  
يوم القضا العام تعرف حالها  
تبقى ذليلاً لا تنل ما تشتهي  
اهوى الذي للخير حسن مالها  
لا في شقية تنتظر تغييرها  
وملوكتها وجنودها وابطالها  
لا عالها ولا دونها واعيانها  
اتي آخر الايام آن اوانها



## فارس مراد

ولد في بلدة الناعمة قرب الدامور سنة ١٨٦٥، سيم كاهناً على بلادته باسم الخوري يوسف . ترك منظومات  
كنسية وجهها كمطبات لابناء قومه تبعثت بعد وفاته . اما عثرنا على واحدة منها مدونة بديوان منصور  
شاهين الغريب تنبها فيما يلي :

يا صاحبي تأمل بغدرات الزمان  
كم الف قلب سودّ من جوره الفظيع  
كم الف قلب سودّ من جوره الفظيع  
وكم ذرى ماله نسب صبيح رفيع  
وكم سلاطين ووزر باتوا بكدر  
كم الف عاقل في هموم وفي كدر  
كم الف جاهل بات مسرور الكبد  
وان جلس باض الحمام على الوتد  
وان عكس باهى الاتان على الاسود  
يوصيك لا تسلم زمامك لاسود  
لو ظهر لك من مواعيده الوداد  
لا يفرّك لمس افعى بوسط واد  
عند التقلب احتذر سمّاً كثير  
داخلو مع خارجو جوف الفقير  
بيعود يظهر كل شي بالتجربه  
يا صاحبي اول معيشه مكربه  
موال بغدادى :

والسيف والضيف والقوة وفن الحكم  
بجبروتي سماني سبيع اليمين  
لو راد طعن القنا وكان في يميني ين  
لأعفو عن الجار لو جار الزمان وحكم

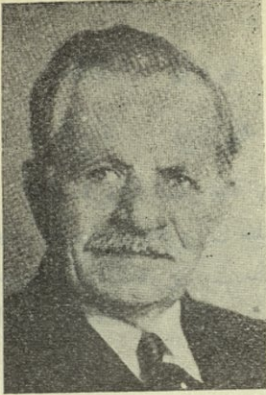


## سعد ناضر

ولد في بلدة برمانا عام ١٨٦٨ . يُعدّ من الشعراء المتشائمين ترك ديواناً دعاه « مجموعة اقوال » محفوظ في دار الكتب اللبنانية وبعد ان تصفحناه اثبتنا منه القصيدة الآتية وبها يعاتب خالقه الذي بلاه بالفقر . فقال :

يا خالقي بريد إسألك هل المسئلي  
كل شي يا خالقي خالق بشر  
كل شي يا خالقي خالق بشر  
غيري عطيتو قد موجات البحار  
عطيني ولنو بس قد الحمصه  
بستي الغني يا رب ما يرد المسى  
ويصور يتمسخر علي مسخره  
قيلني من هالمعاش القهقره  
يا عكيسي تسكرت كل البواب  
بالسعادة حسوب لعبدك حساب  
ما انت عجزان في بيدك كثير  
سعدني ثلاث ايام ورجعني فقير  
تحمين ما ليش رزق عندك بأولي  
عندي رسومات للديانه والصلوة  
عامل شوي من الخطايا والحرام  
المجد لاسمك دوم وعليك السلام  
يا خالق الدنيا وظاهر للحقوق  
يا حنون ويا رحوم ويا شفق  
لا اي متي بيضم عبدك منسحق  
قللي إله العرش خذ مني الصحيح  
رزقك وصلك زود عن هيك ما إلك  
وبدي الافادة بحق منك معتلي  
هالفقر كفتنا ما وهبئش غير الي  
فقير متلي ما خلقت ولا نفر  
عطيني لنو بس قد الخردلي  
حاجي معايي مقبمه ومحمصه  
وان رد بيتمهزل علي مهزلي  
تحمين ما انا خلقتك يا هل التري  
يا عكيسي سكر ديار البلي  
ووضعتني في هالدني لاجل العذاب  
ما بظن فيك عجزان يدك طابلي  
يا رب حلك في الخلقو تفتكر  
تحمين ماليش رزق عندك بأولي  
بتضم في وجهي مضيق هالفلا  
عامل شوي من الخطايا الساهلي  
وفيه متلي كثير خاطين في الامم  
يا خالق الدنيا بحكمه كامله  
يا رب عاجبت يديك حلك تفوق  
لا اي متي بيضل عبدك مبتلي  
فضني من هالمعاش تا استريح  
رزقك وصلك لا تكتر قلقلي  
لا بقيت تسأل ولا انا بسئلك





### حسين علي ابو حمزه

ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٨٧٠ هاجر الى البلاد الاميركية وظل  
مغرمًا بالزجل وله بهذا الفن ديوان طبع في نيويورك نقتطف منه القصيدة  
التالية يث فيها شوقه الى لبنان :

لبنان يا لبنان وحياتك وحياة بساتينك وغاباتك

بريد ان ارجع اليك وموت ويقبروني بظلّ ارزاتك

بريد ان ارجع اليك وموت وبكون في موتي انا مبسوط

لو من خشابك نَجِّروا التابوت ومن ماء نبعك غسلوا جسمي

وحاكوا كفاني من حريراتك

ومن ماء نبعك غسلوا جسمي وعاصخورك يحفروا اسمي

لبنان لو بيعت لك رسمي بتشوفني من حرّ شوقي ليك

صرت ذائب مثل تلجاتك

بتشوفني من حرّ شوقي ليك صرت ذائب من حنيني عليك

ما كان يا لبنان صابك هيّك لو ما فيك يكون الف راس

ولو ما التعصب ضمن ارضاتك

لوما فيك يكون الف راس وراس ما كان حقك بالقدم ينداس

من زمان كانوا يقولوا الناس هنيئاً لمن لو مرقد العازي

في قمتك او في جنيناتك



## شهير فارس غصن

ولد بمزرعة النهر سنة ١٨٧١ له ديوان شعر دعاه : «العقد الفريد» كان من اشهر القوالين في زمانه. وقد وقعت بينه وبين خليل سمان فرح الفغالي الشحروري عدة محاورات نقتطف منها ما يأتي، وهي محاوره جرت بين الشاعرين بدار صديق يدعى عبده، وبحضور السادة انيس واسكندر فياض . قال خليل موجهاً ابياته لشديد :

خليل :

بزيارتك نحنا انتفعنا ونفعتك  
من حيث على المطلوب اديت دفعتك  
منك الاجابه للذي امره صدر  
عشرين درجه عن مقامك رفعتك  
شديد :

ليلة انيس في دار عبده تباركت  
من يد كاهن والمعاني تحركت  
مشيت جمال الحج عجناب الانيس  
في دار البنيأ نوخوها وبركت  
خليل :

طل الانيس الدار شاف جاهها  
حالا امرنا تا نشد عقالها  
طلعت جمال النهر محولا قرب  
تشكي عطشها وباركه بجاهها  
شديد :

نوقك انعطشت شو السبب تا تصدها  
ما عرفت نبع الجود جاري حدّها  
قلت المطايا صار ضائيتها الضنا  
عا بحر فياض المكارم ردها  
خليل :

حيث نوق النهر حلت شارده  
بجاهها طلت علينا وارده  
امر انيس تعطى علفها وماءها  
ومن حلم ذو القرنين رجعت حامده  
شديد :

النوق بقيت بارضها من دون مسير  
واستنظرت حتى نفذ امر الامير  
دخلت على دور الكرام مظلته  
رجعت الينا مكتسيه من حرير



خليل :

حقاً جمال النهر كانت تشتكي  
لبست اطالس من عين البرمكي

شديد :

النوق عناً ظاهره ومبيني  
لا صوب مالك درفوها مزيني

خليل :

بنت مالك كان ابوها سيدها  
لو كنت في عصرو كعمتو وخذتها

شديد :

خليل يا سمان فت نياقتها  
كفتا تركت النوق عبلا بتمتكي

خليل :

حاجي بقا كترة كلام ومسايره  
مالك رضي وعتتر اخذ معشوقتمو

شديد :

حيث عبلا بخير وصلت للحجا

خليل :

دخلت عبلا للخبي في رفقتي

شديد :

بنت مالك شيلوها علىكتاف  
يا أهل عبس ترغوا عبلا إجبت

خليل :

قصدي القصدتو تم وحرزت الظفر  
عن لسان شديد روحووا خبروا

(١) هذه المحاوره طويله نكتفي بما تقدم راجعها في كتاب «عزرائيل القوالين الجهلاء» لخليل سمان فرح الفغالي المحفوظ بدار الكتب اللبنانية ص ٦٣ لغاية صفحة ٨٥ .





### اسمير سعيد صعب

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٧١ .  
 تلقى علومه في الكلية الوطنية في الشويفات .  
 شغل وظيفة كاتب عدل منطقته . قصائده بليغة  
 وافكاره واسعة . وقد اجاد الزجل في انواعه  
 وعاصر الشعراء الاقدمين وخاض معهم في  
 معارك زجلية كثيرة . وقد اشتهر بالندب  
 وامتاز بالزجل الحماسي والفكاهي . وله من  
 اقواله ديوان كبير لم يُطبع . ومن قصائده  
 المطلع الآتي :

هلي بلاني يبتي في حال  
 يقضي زمانو ما يشوف الراح  
 يقضي زمانو ما يشوف الراح  
 غاب الهنا العقل مني راح  
 وزايد معاني الوجد وفكاري  
 لو كان حبيب القلب جزاري  
 وجرد عضامي ما بفرط فيه  
 الحان واسع والتمقل ماليه  
 ويكون حملو ثقل سبع جمال  
 وفي ثقل حالو تضرب الامتال  
 وما يطلبو كاس الراح  
 وزايد معاني الوجد والبلبال  
 في ارتباك وبالخشا ناري  
 ولا في حياتي لو جفا بجافيه  
 ما ضيقو غير ناقتي وجمال



ما ضيقو غير ناقتي وقرود

يا ليالي القديمه يا ترى بتعود

ما سمعت شو قال المسيح البار

وكل شجره ما عطت اثمار

تقطع وتلقى في لهيب النار

ولو تناقلت اهل الحسد اخبار

قولها كآو سدى بيروح

وما انوجد من عهد سام ونوح

لعرنا متلك ذكي ومشهور

مجبول شخصك في شعاع النور

وبالك تخلي للحسود يسود

خليم اتقى من النبي داوود

وفيك نقشع حال يا عيوق

والنذل مالو في المحبه حقوق

تا عن قلبي مثل عن العود

ما سمعت انجيل المسيح شو قال

حبوا عداكم لو دخلتوا النار

تقطع وتلقى في لهيب شعال

ما بيلحقك في محبتي معيار

قولها ما يعيب ضوء هلال

القلب عندك والحشا والروح

لعرنا متلك ذكي الحال

وبالحق ما كل البدور بدور

وبالك تخلي للعزول مجال

ولا غيرنا يقطف جنا العنقود

وفيك نقشع بالفضائل حال

وما بظن في عهدي القديم بتبوق

وبالك تغرك صجبة الانذال





### الدكتور فريد جبور

ولد الدكتور فريد جبور في «معاصر الشوف» عام ١٨٧٢، وهاجر الى البرازيل سنة ١٨٩٣ واتخذ مهنة طب الاسنان والتصوير الشمسي. وكان في كل اوقات الفراغ ينظم الزجل اللبناني الرقيق ويرسله الخائناً عذبة زاخرة بالشوق والحنين الى بلاده، الى مسقط رأسه، الى لبنان. وقد حصلت مراسلات كثيرة بينه وبين مشاهير شعراء الزجل في لبنان. وله ديوان زجلي مطبوع في البرازيل «الزهر المنثور بلغة الشعور» من منظوماته :

### ابو الزلوف

لبنان يا مُنيّتي، يا فخر اجدادي  
يا ساوتي بعربتي، يا لحن إنشادي  
لبنان ارزك علم، يُخفّق على جبالك  
بالحرب او بالسلم، مشهور بفعالك  
بدموع زخّ المطر، ودعت خلّاني  
يا ليت ما كان سفر، ولا هجرت لبناني  
كلفت موج الاثير، تبليغ اشواقي  
يا ربّ انت الحبير، من العمر شو باقي

يا جنتي وقبلتي، يا ارض ميعادي  
بناجيك في وحدتي، بانغام عطريه ا  
بالسيف او بالقلم، تعزّز برجالك ؛  
بالمجر ربيّ حكم، وبالقلب أمنيّه ا  
والقلب ونيّ انفطر، لفراق اخواني  
اصبح وليفي السهر، من دون صبحيه ا  
ولوعات قلبي الكسير، للاهل ورفاقي  
للارز ردّ الاسير، وتو بصيفيه ا

### لبنان

لبنان روحي دوم بتناجيك  
يا هل ترى بتتحقق الاحلام  
بالحلم باليقظه انا بجاك  
يماً نصيي للأبد بيكيك



يا هـل ترى بتمحقق الاحلام وينفك اسري طيلة الايام  
يا حياتي كلها او هام

دبت من قهري عني الوطن محبوب  
مختار بيأمري عالحالتين مغلوب  
ان مت بيأسري عضمي بقي متعوب  
شوقي غلب صبري يا موطني المحبوب  
ياريتني من موج بحر الروم تا كل لحظة قبل حفافيك  
ياريتني من موج بحر الروم ما كنت من شوف الوطن محروم  
ولا كان عا راسي جبال هموم

ويلي على الخالين بلادي واولادي  
مجروح عالميلين مالي قلب فادي  
لو كان لي قلبين بجصل على مرادي  
وبروح بو في ارض اجدادادي  
عا مرقد العززي كنت محسود واليوم برضا بقدر عين الديك  
عا مرقد العززي كنت محسود هيهات يصفالي الزمن ويعود  
وشاهد رباً لبناننا المعبود

وجدت الافراح برفقة الخلان  
واشرب قداح الراح من بعد هالاحزان  
وبعد الشقا ارتاح ريت الهجر ما كان  
وتتعانق الارواح في سما لبنان  
حب الوطن بيشرف الانسان كيف بنكرك والنور شفقتوفيك  
حب الوطن بيشرف الانسان كم بالحري ان كان الوطن لبنان  
شاهد لمجدك هيكل سليمان

منبت الابطال جبالك ووديانك  
كثرة الاجيال ما هزت ركانك  
بالقول بالافعال شيوخك وفتيانك  
بالدم لا بالمال تحافظ على كيانك  
جنة الفردوس مجنوبك ومرتع سباع الغاب بشمالك



## عفيفه البكفافية

ولدت في بلدة بكفيا عام ١٨٧٣ ويقال انها كانت بارعة بفن الزجل . ولما كان القوال الشويفاقي امين ايوب في شرح الشباب ، اتفق له اذ كان يطرب الحاضرين في حفلة عرس ، ان اقتربت منه واطهرت استحسانها لاقواله بشكل دل على كونها بارعة في قول المعنى . فاستأذنها بلغز يلقبه عابها وقال :

شاهدت تثنين بساتين      سبحان رب الصانمها  
ورده وفله محمين      بعبدين وسيفين معها  
قالت : عمّ تعني بالبستانين      لغزك صار حلّه واجب  
الخدّين والعينين عبدين      والسيّفين الحواجب  
قال : من هالعله شابوا المرء      مشبوته هذي الحلّه  
كان بدّي باقه من الورد      يماً شمله من الفله  
قالت : رديّ أعفيف النفس بريدك      بترجأك لا تواخذني  
للورده لا تمدّ ايدك      ولا تقول آخ شو وخزني  
قال : طيب بدّي زهرة فل      حتى الورده فارقها  
يماً من قبل ما فلّ      بقوم لالفله بسرقتها  
قالت : في الفله شو لك غايه      تا تسرقها يا منحوس  
عليك بيثبت جنايه      عامين بتبقي محبوس  
قال : أخذ الفله ما هو صعب      عارفها القاضي والشعب  
شكواكي مش مقبوله      سرقة مزح وضحك ولعب  
قالت : البستان من شكل الغايه      فيه سباع ما تخاف الشر  
ومع عميد البوابه      لا تمزح دمك بيشر  
قال : عمري ما يخاف من الزنج      بجش الغاب بعزم شديد  
وعلى العبدين بشلح بنج      بقوت بعمل مثل ما يريد  
قالت : البستان دخوله عسير      وعزامك ما بتهدّي  
لو فزيت السور تصير      مرهون بقبضة يدي  
قال : عرفتك منذ البدايه      اديبه للنهايه  
فليجي البستان والفلّ      والورده والتربايه



## بطرس منا رب المماري

ولد في بلدة معاد قرب مدينة جبيل عام ١٨٧٤ له ديوان شعر دعاه : « لهجة الفؤاد » طبع سنة ١٩٠٥ محفوظ بدار الكتب اللبنانية تقتطف منه ما يأتي :

### رجاء للعزة الالهية

حامدك يا ربّ على طول الأبد	لا تميل نظرك عن عبيد المؤمنين
أرخت عمري وكل ما فيّ جري	حتى يكونوا التائبين منبهيين
أرخت عمري وكل ما فيّ جري	لتبقى فنوني بعد موتي مذكرة
يَهْلُ التري متلي الانام محصره	بعد الخطا منتوب ونصير صالحين
بعد الخطا منتوب عن كل العيوب	وبينمحي المكتوب في صكّ الذنوب
تأمل بصبر ايوب في وقت الكروب	يا قلب كون محبوب عن السالفين
يا قلب كون محبوب عن فعل مضى	بعد المات تيساحك قاضي القضا
يا ريت عمري كان راح وانقضا	ولا عشت حتى الان بين الخاطيين
يا باقيين من بعد متي بقول لكم	جهنم وسيعه ونار ديروا بالكم
وساحوني يا أكارم كلكم	من كل اهل الكايني مستغفرين

### قراي

وبالخصوص ولاد الكار	يشملوني	بالانظار
بجيت اني مَني معلم	وضحتا	بالاختصار
بجيت اني مَني معلم	بعد	الاذن نظمناها
انكان كترت فيها كلام	قولوا	بركي نسيناها
انا نيجبّ الاعتلام	واتبصر	في معناها
بسّ اني ما كون منلام	برجوم	غضّ الانظار

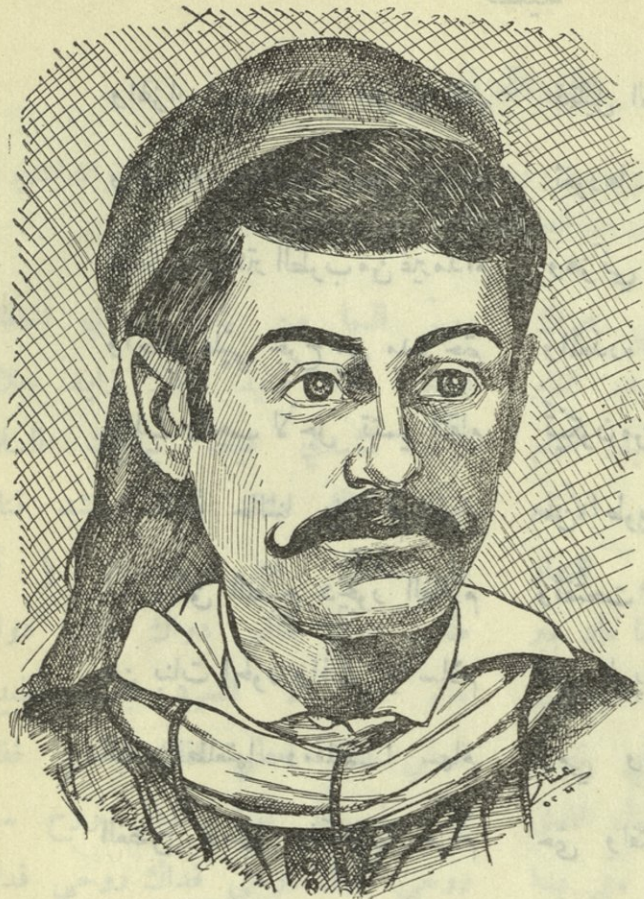


## منصور ناصيف البارودي

ولد في بلدة سوق الغرب عام ١٨٧٥ . جميع منظوماته آية في البلاغة والتسلسل والتركيب والمعاني . كان يميل الى النظم المملوء بالحكم والحماس . ولفرط ذكائه اطلق عليه لقب « منصور الذكا » له عدّة مساجلات مع شعراء عصره ، لم تحفظ . انا عثرنا على قصيدة غزلية ثبتتها فيما يلي :

لو انت خنت العهد ما بخونك	مها عملت بكون ممنونك
صارت عيوني مثل وجناتك	والقلب صار يشابه عيونك
صارت عيوني مثل وجناتك	وحنيت عنقي مثل غنجاتك
روحي رهينه بين دياتك	بالله صوني قلب مقتونك
بالله صوني قلب محبوبك	إلما يمشي غير عا دروبك
ان قلت لك يا روح محسوبك	مش لياقه تشوفني دونك
مش لياقه تصور تتعلا	حلها صدّ وجفا حلّا
ما كنت بدخل داركم والله	لو ما جفوني تحدث جفونك
لو ما شفافي تحدث شفافك	ظنيت انو ما حدا شافك
زيت قومي لاورا كتافك	وصار الغريب يرشق غصونك
وصار الغريب يرشق اغصانك	وخنت يلي العمر ما خانك
انا البذات الروح عا شانك	حتى دعوني الناس مجنونك
تا صارت الناسات تدعينا	مثل ليلي وقيس صار فينا
فستخ له عهد البين قلبينا	شوف مين البعد بيصونك





### فردعه صعب

ولد في بلدة الشويقات عام ١٨٧٥ .  
 لم ينل حظه من العلم ولكن افكاره  
 الناضجة ساعدته على سبك قصائده  
 البديعة التي ساورها الابتكار . لم  
 يكن سريع الخاطر لكنه وفق في  
 ارتجالياته وله مع ارباب الفن مساجلات  
 طريفة . وكان صوته جميلاً ومجاسه  
 مؤنساً وحرارة المآتم وبلبلها الباكي .  
 ومن غزلياته القصيدة التالية :

يا قلب اتذكر ليالي السالفي	واجعل زفيرك للعوالم سالفي
يا عين هلي الدمع عا بعد المزار	زيدي على اربع نهورا الطايفي
يا عين هلي الدمع عا بعد المزار	حتى نحيبك في البكي خلع العذار
وتذكري صدح البلابل والهزار	في روضة الأنس الأنيقه التايفي
يا عين هلي الدمع عا بعد المزار	بلبل ولحن العود ينفي للترح
وتذكري صدح البلابل والهزار	والماء يخطب والوراق مزقفي
يا عين هلي الدمع عا بعد المزار	في روضة الأنس الأنيقه كم صدح
وتذكري صدح البلابل والهزار	ما بين قهقهة القناني والقدح
يا عين هلي الدمع عا بعد المزار	والماء يخطب مثل عالم او نسيم
وتذكري صدح البلابل والهزار	في ورودو ينعش القلب السقيم



قصيد

والهزار يصيح في اطرب نغم      تتمايل الاغصان من صوتو الرخيم  
 والقمار تفتحت من ابتسام      ثغورها سبحان خلاق العظيم  
 تاسكرت بكتر الطرب من غير مدام      وهزني ذكر الصبا وأنس القديم  
 واخطر عليّ جرح من مدة ختم      والمعذرة من صاحب الذوق السليم  
 وقلت واجب لأجل تميم المقام      تتيكون من شكل الحسن حاضر نديم  
 وتكون حالتنا على تمّ المرام      من طويبي ومقاصدي الله عليم  
 ألا وشقّ الصبح ديجور الظلام      وتفتحت ابواب فردوس النعيم  
 من بنات الحور وافت يا سلام      تمشي الهوينا كأنها ملاكاً كريم  
 البدر طلعتها ومقلتها سهام      ترمي وغرتها كما ليل البهيم  
 الغصن قامتها ونكحتها خزام      حتى ولقتها سرق ظي الفطيم  
 ان اقبلت تفتن ابن تسعين عام      وان ادبرت تنفتح بواب الجحيم



## لطف الله نصر

ولد في بلدة بكاسين عام ١٨٧٧ وتوفي سنة ١٩٥١ . ترك ديوان شعر دعاه « الديوان الشهير في  
السؤالات والحزازير » . وضمنه قصائد تثبت منها القصيدة الآتية وعنوانها مطلع بدر التمام :

يا بدر يا بن الدرّ سوسجني هواك      ربّ السما من شان عذابي اخلقك  
وان جيت لأنشد فيك يا بدر التمام      زايد حلاك زايد حلاك زايد حلاك  
وان جيت لأنشد فيك يا بدر التمام      اوّل نشيدي فيك بهديك السلام  
نورك يضي بأعلى الفلك على الأنام      بنشد ثنّاك بنشد ثنّاك بنشد ثنّاك  
نورك يضي بالليل كما مثل النهار      ما حلالي غير شخصك يا قمر  
جرحي انجرح عضمي انكسر ما عاد جبر      طالب دواك طالب دواك طالب دواك  
جرحي انجرح عضمي انكسر ما عاد يطيب      مالو دوا الا القعود جنب الحبيب  
ما كنت أظنّك يا بدر عني تغيب      تعطي قفاك تعطي قفاك تعطي قفاك  
ما كنت أظنّ تغيب على طول المدى      يا حيف على تلك الليالي تروح سدا  
ان كان صحيح اصل السبب مني بدا      روحي فداك روحي فداك روحي فداك  
ان كان صحيح اصل السبب مني جرى      مثل القلم بالسيف عنقي ينبري  
متى نشاهد بعضنا يا هل ترى      نقعد حدّاك نقعد حدّاك نقعد حدّاك  
متى نشاهد بدرنا نورو سما      والشمس ساطع نورها بأعلى السما  
يا بدر كان بالفكر ندخل للحما      تدخل حمّاك تدخل حمّاك تدخل حمّاك  
يا بدر فكرك مثل فكركي على سوى      انت الجرحت الجرح ما جبت الدوا  
انت الذي هدّيت عزمي والقوى      قلبي هواك قلبي هواك قلبي هواك  
انت الجرحت الجرح ما داويتني      ليش بالأول رحمت حبيتي  
ورجعت آخرة النهار عاديتني      شتمو عداك شتمو عداك شتمو عداك  
ورجعت آخرة النهار تسبّنا      كنت حبّك يا قمر وتجبنا  
اعرف انو فوق راسك ربنا      اضبط قفاك اضبط قفاك اضبط قفاك  
اعرف انو فوق راسك الاله      ياخذ حقّي منك يا بدر الدجا  
حلفت انا من بعدكم ما اهوى حدا      الا سواك الا سواك الا سواك



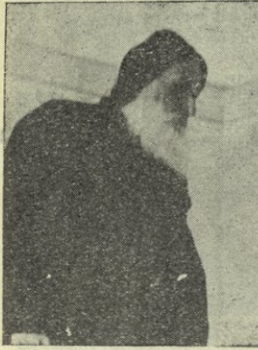
## الشيخ ملحم يوسف

ولد في بلدة كفرمتى سنة ١٨٧٨ جرت بينه وبين شعراء زمانه عدة مساجلات ثبتت واحدة منها رداً على قصيدة وجهها اليه الشاعر منصور شاهين الغريب وقد اثبتها بديوانه ونقلها بالحرف :

طالما قاسيت من جور البعاد  
الأ وغميقه من وليفي شرفت  
الأ وغميقه من وليفي شرفت  
آذاننا في كل معنى تشفت  
أول بزوغ الشمس كان قدومها  
عن فكر ناقب اصلها ورسومها  
قصة جرير وزهير فاقتهما فنون  
فيها مكلف خاطره الاخ الحنون  
هادي برفقة كل درة منضده  
من بعد ما توسمت في الوانها  
غنت جهابذة الوري ألحانها  
غالي ثمنها وراجحه اوزانها  
اهل اللياقه والمكارم شأنها  
مني لكم شكراً جزيلاً سيدي  
طوبى لأم بعد منها تخلفوا  
كنا بذكرك والثنا عنك يفوح  
الأ وجدنا راية البيضا تلوح  
جالين اخشابه من فلك نوح  
أحنوا الرؤوس من وصلته اول فتوح  
أدوا الجواب في الحال كالمهر الجوح

والنار تضرم في الفؤاد وقودها  
تتشرب علينا من الرياض ورودها  
من نظم منصور الفعال تخلفت  
أول بزوغ الشمس كان ورودها  
قد خلت من شاعر عكاظ علومها  
قصة جرير وزهير فاق وجودها  
هيجتني وثار في راسي جنون  
هادي معه جيوش العاوم وجنودها  
متلألاه بالنور خالي من الصدي  
شفتها في كل معنى مشيده  
وخرت لها كل البرايا ساجده  
فخرنا لنفسي حيث نالتها يدي  
تهدي وينتج من كرمها فايده  
طوبى لأم شخصكم مولودها  
ابطال متلك في الوغى يتنوفوا  
كلوا اللسن عن ربع وصفك ما وفوا  
عن فلك ماخر بحر حبك يردفوا  
للمتقاه اهل الحبه وآفوا  
في كل رقه واختضاع تكتفوا  
واسرعوا بتنفيذ في ما تشرّفوا





## الفن يوسف الصوري

ولد في بلدة صور ( كسروان ) عام ١٨٨١ وبالرغم من اشتغاله وانهاكه في الامور الروحية نظم الزجل الى جانب الفصح . ومن اقواله قصيدة يعاتب بها العام الماضي ويستقبل العام الجديد . قال :

ان كنت يا عام الجديد مثل المضي  
ما بريد شوفك لا بيقظه ولا منام  
ما بريد شوفك لا بيقظه ولا منام  
ان كنت جاني وحامل بايدك سلام  
اهلاً وسهلاً فيك من دون مستحي  
وبيضل ذكرك بالصدور ما بينمحي  
شكر وفريضة عاجم بهالذني  
بتمشي سوى لا تميز فقير . وغني  
بين ظالم ومظلوم لا تبدي اعوجاج  
ولا يهتك فلان زعل فلان ابتهج  
آمال تتمسك بها وآمال تضيع  
وكون عام خير مجاه ربك عاجم  
بايد من ذهب وبايد اخرى مبعججه  
ولا تكون مثل شباط عين مفتحه  
بالمصايب والهجوم رَح تنقضي  
ولا بريدها عيشي ولا فيك برتضي  
ولا بريدها عيشة شقا وذلّ وألم  
اهلاً وسهلاً فيك عا وسع الفضا  
منصافحك بين عيتينك واللحا  
وشكرك فريضة عاجم منفرضا  
عاشرط اذك ما بتمشي خيخي  
ولا ظالم ومظلوم كون خير القضا  
شوف الحقيقه وكون لها سور وسياج  
وآمال تقبلها وآمال بترفضا  
بل كون عادل بين رفيع وبين وضع  
بايد من ذهب وبايد اخرى مفضا  
حتى قلوب الناس فيك تفرجه  
للشرا، وعين العز فيك مغمضه





## عباس نعيم الحوميني

ولد في بلدة حومين التحتا عام ١٨٨٢ . ماشى شعراء النهضة بمنظوماته .  
ديوانه المطبوع « الشعور الطيبة » تقتطف منه ما يلي :

### شكوى الفراق

يا تاركى القلب باكي المهجر ليل نهار  
بنيان رشدي تهدم من اساسو نهار  
لا اذن تسمع نجيبى ولا ييسع جار  
دبلان تحت الدموع السايلى مدرار  
واوراق عمري صفرت واعتراها غيار  
صارت حياتي بخطر صفاً العمر عاشوار  
يا ريت قبل اللقا فوار عيني غار  
ولا سببتي مصايب ما يزنها عيار  
كتف زنودي بعادك هيك فيني صار  
يدي قصيري، وخوفي الحبل العجرا  
ما حلل التعذيب شارع كل هالمقدار  
صارت بلادي بعيني صغيرا محتار  
حامل بلى ايوب والآهات والاكدار  
واشعل بقلبي هواكي نار غير النار  
ومن شدة التأثير جسمي انخط لوني بار  
لاحد هون وكفى عودي بقى العدار





### بولس ربيير المغربي

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٨٦ نظم فابديع . ونظمه محشو بالخر كات  
والتونين والكلام اللغوي له مساجلات كثيرة معدة للطبع . منها مطلع ارسله  
لشحرور الوادي باحرف خالية من النقط تثبته فيما يلي :

ما لها اهل المكارم ما لها      الدهر عاكسها وحطّ حمالها  
دهر ماكر مال على اهل الكمال      والهّمّ للعمّال صار رسمالها  
دهر ماكر مال على اهل الكمال      والهّمّ للعمّال عملوا راس مال

الهّمّ عمّ الكل والعمّال حلّ      والسعد ما عاد ظل والاساس مال  
للأكارم سل والصمصام سلّ      نصّ ماهر سل اموال وآمال  
والهلال ما هلّ دمع العدل هلّ      هدم الصوالح حل اصلاحو محال  
الدهر صلّ وملّ للعاداه ملّ      وكل راصد حل طارح للجمال

اسعد اسد مسرور ومرسل سرور      أمر ولا مأمور دكّك الخصار  
أمّ للدامور مأواك الصدود      وكامل صروح الدور وعموم العمار  
لك صاح دوم محصور اسرع كالمصور      راح اطلعك على امور مصدر كل عار  
الحلم صار مأسور مطروح وسط سور      والعلم مكسور والرسال طار  
عمّ للمعمور احوال وكدور      ادعو العمل مصدر هالك كل كبار  
ودمّ الولا مهذور عمّ حدود صور      وصكّ الألم مهور والمكالم صار

والحرّ وتّى وسار لما اللصّ صار      مالك الاسوار حاكّر مالها  
الحرّ وتّى وراح ما عاد مدّ راح      لما رأى الطلّاح ملكوا كل راح  
كمّ وكمّ صلّاح حالوا الهّمّ راح      والراحّ والاصلاح روح اعمالها





## يوسف هبيب داغر

ولد في بلدة الجميلية عام ١٨٨٧ . رافق شعراء النهضة وهو من الزجالين المشهورين برقتهم واحساسهم . وفيا يلي قصيدة يندب بها فلسطين الجريحة :

يا فلسطين مهما كان دامي      جرحك ما بقا عليك ملامي  
كفأك سجّل التاريخ انك      مثال التضحية وام الكرامي  
كفأك سجّل التاريخ انك      بجهادك ما انسمع بالكون انك  
وكفى لو حدثوا بالعرب عنك      انك مثما كنت بزمانك  
عاضيك ما تعودت تنامي  
انك مثما كنت بزمانك      بعدك قادره تصوني كيانك  
واسيرك لو طلب منك امانك      يلاقي العطف وينادي العروبه  
الحقيقه دمها قطر الشهامي  
يلاقي العطف وينادي العروبه      ام المرجلي وام العزوبه  
ودخيلك ما إلو عليك عتوبه      طريد وقاصدك يحتمل ارضك  
ونفسو تحدثو بنيل الزعامي  
طريد وقاصدك يحتمل ارضك      ويستولي على طولك وعرضك  
ومن طيشونسي المسكين فرضك      بلاد التضحية وام الشجاعه  
اراضي مقدسه ومقام سامي  
بلاد التضحية وام الشجاعه      واراضي مقدسه بقوة ومناعه  
ونسني فيك اذا ابدى فضاءه      مسيحك من سما العليا يراك  
وعليك يغف غفأت الحمامي





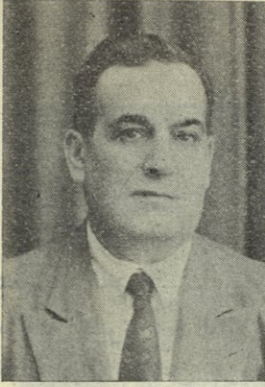
## خليل ايوب الخي

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٨٨ . انشأ جريدة «الشعر القومي» وتمهدها  
بمنظوماته النفيسة . شاعر مخضرم تساجل مع شعراء عصره وشعراء عصر النهضة .  
مؤلفاته المطبوعة : «العائلات اللبنانية» وكتاب «سلوى اسبوع» . ومن منظوماته  
نثت ما يأتي نقلاً عن جريدته :

### ناس وناس

شُوْهالذني العم يضحكوا فيها بكوا  
في ناس عمتبكي دما وبقباها  
يا ناس يوجود ناس فاضي بالها  
وناس كسح وناس دبك بيدبكوا  
ناس بشرف مرفوع ناس بلاشرف  
وناس معروفه وناس ما بتتدرف  
وناس حساسه وناس بلا شعور  
وناس كليتها عيون وناس عور  
وناس زلط وناس جوهر لابي  
وناس تملك نص ارض الياسه  
وناس غير الشر شغلي ما لها  
وناس مليوني الخواي ما لها  
وخرسوا البلابل وأُخرس فيها حكوا  
في ناس عم يتقهقهو وعم يضحكوا  
وناس يوجود ناس فاضي بالها  
وناس كسح وناس دبك بيدبكوا  
وناس راس وناس اوطي من الطرف  
وناس ما بتدرك وناس بيدركوا  
وناس نور وناس ما بتشوف نور  
وناس من ناس الملاح بينتكوا  
وناس تضحك حد ناس العابسه  
وناس عشمه يابسه ما بيدكوا  
وناس فعل الخير صوبو ما لها  
وناس تيلاقو الرغيف بيهلكوا





## امين الفالوغي

ولد في بلدة بكفيا عام ١٨٨٨ . هاجر الى مصر وبالرغم من اشغاله وغربته  
لا يزال ينظم الزجل اللبناني بسهولة فائقة . ماشي في منظوماته عصر النهضة ومن  
منظوماته ما يأتي :

### قليل الحظ

لا اتظنوا كل التعسير      ناتج عن قلّة تديير  
ليكتو الحظو معكوس      وجنحو منتف ما بييطير  
اكنو الحظو معكوس      مسربل حالو كيف ما اندار  
من يومو ملبش منحوس      مبشل من حكم الاقدار  
ونحسو واقفلو كابوس      وعامي قلبو بالاكدار  
وسعدو من بيتو معكوس      مرمي بجفره جوات بير  
منشوف واحد فيلسوف      وقدر علومو مرتفعه  
وكيسو من العمله منتوف      قلبي علومو شو زفعا  
وقبالو واحد مستوف      بالخيرات المندفعه  
اكن حظو عالمكشوف      في مالو قايم تبذير  
يأتي مكتوب عا جبينك      بتشوفو بكل ظروفك  
مقضي عمرك وسنينك      ما بتلاقي مصروفك  
ما بيوجد شخص بعينك      ودهرك ناهلك صوفك  
وحظك شايل مسينك      عا شوك القله بتسير  
يا ربي الطف فينا      وراعي كل المحتاجين  
من خيراتك اعطينا      وشبع كل الجيعانين  
بحق العذرا نجينا      من غطرسة المحظوظين  
ومن ظالم مثري احميننا      لا نجعلنا محتاجو  
ويضرب نفخه عالفقير





## المحامي رشيد الحاج

ولد في بلدة كفرتبه عام ١٨٨٩ . ورغم انشغاله في المحاماة نظم الزجل فاجاده  
وتثبت فيما يلي القصيدة الآتية :

مي

طلتك طلة قمر يا مَيَّ يا ورد جورى حد نبعة مَيَّ  
انت الحرقى قلوب عشاقك في اى شرع بتقبريني حَيَّ  
انت الحرقى قلوب عشاقك في اى حق فراقنا شاقك  
في مبسمك في حسن اخلاقك في لون خدك ورد لبناني  
مضرب متل في كل نادي وحَيَّ

في لون خدك ورد لبناني دجة عيونك ما لها تاني  
ما شفت بعد عيون بزماي فيها معاني الحب محصوره  
تشبه عيونك بالنعس والزي

فيها معاني الحب محصوره ما شفت صوره متل هالصوره  
يا فاتنه عا ايش محصوره وكل المحاسن كامله فيك  
يا اخت ليلي بالهوا وشوي

وكل المحاسن كامله فيك قرص العسل مقطوف من فيك  
عندك كمال ولطف كافيك بنت الاكارم والسخا والجود  
يكن ابوك خي حاتم طي

بنت الاكارم والسخا والجود هيهات متلك بالمها موجود  
يا عايقه ام العيون السود انت وقر نيسان خلقانين  
في هالديني من فرد ام وبي

يا مَيَّ قلبي داب من فعل هوا وما كان ينفعني طبيب ولا دوا  
يا ليت قلبك متل قلبي منضني تنقول في داء هوا كنا سوا





## يوسف بئاره الباموط

ولد في بلدة بعندا عام ١٨٨٩ . انشأ بالاشتراك مع الشاعر خليل الحتي  
جريدة «الزجل اللبناني» عام ١٩٣٣ وهي أول جريدة زجلية ظهرت في لبنان  
ثبت منها القصيدة الآتية :

يا حاجبين عني القمر لا تظلموه      مُشّ معوّد عالأم لا تألموه  
ويا آسرين بدر الهوا بسجن الهوى      الآ على الصبر الجميل لا تعوّدوه  
ويا آسرين بدر الهوا بسجن الهوى      لا تحرموه من الهوى ينشق هوا  
أسروني يا اتركوه نزع سوى      هادا شعاع من السما نازل وحي  
لمحاکم العشاق ليش تسلموه

هادا شعاع من السما نازل وحي      ومن هيتو قاضي الغرام بيستحي  
حاجبينو الذنب كيف بينمحي      ويا آسرينو الأسر ما بيكون هيك  
كيف البري بدم الجنايه بتحكموه

يا آسرينو الاسر ما بيكون هيك      ويا ظالمو كل الحقوق بقية عليك  
ويا محاكمو هادا الامر ما بين يديك      احكم بعدلك وان حكمتو بالعدم  
اعدموني مطرحو ولا تعدموه

احكم بعدلك وان حكمتو بالعدم      اعدموني مطرحو وما في ندم  
بدور الليالي تطوعو بجيشو خدم      يشربوه من الدموع بدل المياه  
وبدل الطعام من القلوب بيطعموه

يشربوه من الدموع بدل المياه      وييطعموه من غلة القلب وجناه  
ويا معذبو ب حياة ربك بسماه      كرامتي لا تبهدلو بيصعب عليه  
الله وملايكة السما بيكرّموه





## الياس ابراهيم الفروجي

ولد في مدينة بيروت عام ١٨٩٠ . رافق شعراء النهضة وكان شاعراً مبدعاً  
امتاز بسرعة الخاطر وقوة التعبير وسبك المعاني والقريحة الخصب المولدة . توفي  
عام ١٩٥١ . من مؤلفاته المطبوعة ديوان « روضة الحليم » و « زهرة الربيع »  
نقتطف منها ما يلي :

### الى المحبوب

يا محبوب قلبي شو جرائك إلنا شهور ما خطرنا ببالك  
ما كنت بعاتبك يا نور عيني لو تبعت تقلمي كيف حالك  
ما كنت بعاتبك يا نور عيني لو ما عتابنا عالجرت ديني  
رموز الحب ما بينك وبينني فرض واجب تكون بكل ساعه  
همزة وصل مرسومه قبالك

فرض واجب تكون بكل ساعه همزة وصل مرسومه بوداعه  
كنوز الناس . والدنيا القناعه بجمك قانع وعيني البصيره  
ما بيحلالها الا جمالك

بجمك قانع وراضي ولكن ما بقدر بجرتك حرف ساكن  
بقلمي معمر بيوت ومساكن وزراع بالحشا عشب ودوالي  
حتى بالحشا يرعى غزالك

وزراع بالحشا عشب ودوالي تا يرعى غزالك يا غزالي  
ما كنت بنام ساعه بالليالي ولا بلبقش راسي عالخده  
لو ما بشوف بنامي خيالك

### يا ولف قلبي

يا ولف مالك منفرد معزول ان شافك عزول القلب شو بيقول  
قلبي هتفلك من بعيد لبعيد بين المراح في إلك منزول  
قلبي هتفلك من بعيد لبعيد بمراوحي لك تزل عالي جديد  
ولواح صدري عملتها القرميد



ومسيحجو بالوجد والاشواق وفارشو بالحب عرض وطول  
ومسيحجو بالوجد والاشواق وفارشو في طيبة الاخلاق

بتنصان ما بتنضاق عالاطلاق

ادخل اليه وشوف يا ولف بيلاقيك  
باللطف والمعروف والقصد تايرضيك  
بين المراوح طوف اهلا وسهلا فيك  
بتشاهدو ملهوف تيشاهدك يا شريك

بيعزّزك هالقلب وبيحميمك وان قضيت العمر جواتو  
نجم سعدك ما يعدلو افول

وان قضيت العمر جواتو بيرتاح وبتردّد لهفاتو  
بيكفي مصابو، وكتر اناّتو

محروم نوم الليل وبتشوف حباتو  
ما عاد فيهم حيل وقلال دماّتو  
وحالتو بالويل ترفق في حالاتو  
ان كان عندك ميل بتشيل ويلاّتو

شو اللي جرى تاّزيد ضرباتو يا منيتي والله حرام عليك  
تعذّبو وتصيّر مهزول

يا منيتي والله حرام عليك تعذّبو ومرهون بين ايديك  
وان رضيت القلب يبقى هيّك

بتكون ناسي الصب ما بعهدك ناسي  
وللصدّ زارع حب ما بعرفك قاسي  
وناكث عهد الحب الممزوج بجواسي  
هجرتني ولي الرب هالجرح بيآسي

خلطتا عليّ وضاعت الطاسي ويا ولف لولا بقيت عا حالك  
بتندم ولا يعود الندم مقبول



## سليم جبرجي الطلو



ولد في مدينة بيروت عام ١٨٩٣ . تلقى علومه في الكلية اليسوعية في بيروت  
هاجر الى مصر حيث اتقن فن الموسيقى . واتم دروسه الموسيقية في ايطاليا .  
وعاد الى فلسطين حيث اسس مدرسة للموسيقى والتمثيل . ولما عاد الى لبنان ،  
ترأس القسم الموسيقي في الاذاعة اللبنانية . وهو اول من ادخل على برامجها الموسحات  
الاندلسية . له قطع موسيقية رائعة . وهو شاعر زجلي رقيق ومن منظوماته  
القصيدة الآتية :

### اشتقنا يا حلو

اشتقنا يا حلو والله اشتقنا صار لك زمان مفارقنا

البعد لهيبه يبكينا والشوق بناره يحرقنا

يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو لو بتجينا منعود نجدد ماضينا

يا ما كانت حلوه لياينا ياما ياما وياما ترافقنا

وتقابلنا وتقارقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو لو تصفالي وترضى وتكايد عذالي

يا ما كانت حلوه الليالي ياما ياما وياما تعانقنا

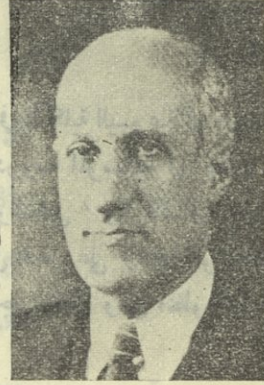
وبنار الشوق احترقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو ما أقس قلبك عذبت الروح اللي تحبك

يا ما كنت اتمشى على دربك ياما تهنا وما عدنا فقنا

ونجوم الليل ترافقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا



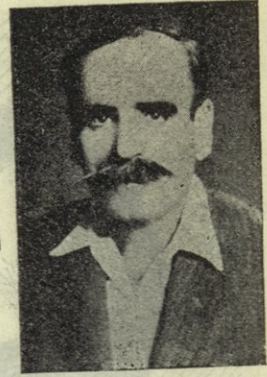


### امين الرسفي

ولد في بلدة بعقلين عام ١٨٩٣ . هاجر الى البلاد الاميركية وظل يرأس  
ابناء بلده، وله معهم عدّة مساجلات ثبت فيما يلي قصيدة ردّها على صديقه شاعر  
الجبيل الذي جاءه مستعلماً عن صحته فقال :

طلت رسالتكم على خلّانها  
بخصوص قلبي الي انشغف في حبيكم  
ان خضت ميدان الزجل باعي قصير  
لا تقول شعرك شاب - الله المحير -  
لا تقول شعرك شاب والظهر انحدب  
ان جالت الفرسان افراد وسرب  
سأمت «عالدكتور» واعطيتو الخطاب  
مهما بعدتو وزاد في طول الغياب  
وصفك لأيام الصبا يذيب الجماد  
اين الاوائل اين «خطار العماد»  
هذا غرامي من قديم ومن جديد  
لا بدّ ما يرجع لنا العيش الرغيد  
ونعود نزرع في ربوع لبناننا  
يا ديرتي أنعاد الزمان وعاننا  
وعمّ الفرح بالدار مع سكّانها  
واحترق من لهفتو بنيرانها  
ولست فيه سلطان يا شيخ وامير  
لك يا بطل جولات في ميدانها  
يا زينة الشبان يا فخر العرب  
عنتر انت والوزير مع شيبانها  
قال لي بالحال عجل بالجواب  
بيزيد شوقي يا فتى غسانها  
هاجني التذكار يوم كناً ولاد  
اسم العرب قد عزّزوا سلطانها  
مؤسسو بالعلم والرأي السيد  
ونعود نزرع في جبل لبنانها  
ونشوف لاصحابنا وخالّاننا  
بيشفي غليل شيوخها وشبانها





## فارس سليم البعلبي

ولد في بلدة الميَّاسي عام ١٨٩٥ . نظم الزجل عن والده . هاجر الى البلاد  
الاميركية . له ديوان يدعى « الغزال الشارد » تقتطف منه القصيدة التالية :

### لبنان

لبنان وحي العلم والدين الصحيح ومن نسيم الارز وعطور الجبل  
ومهبط جميع الانبيا ومهد المسيح من دون دوايشفى الخلع والكسيح  
بيشفى العليل لو كان قلبو مندبل ابن الجبل من طين الله منجبل  
وعندو شهامة نفس لين وافتخار ويشمئز كثير من فعل القبيح

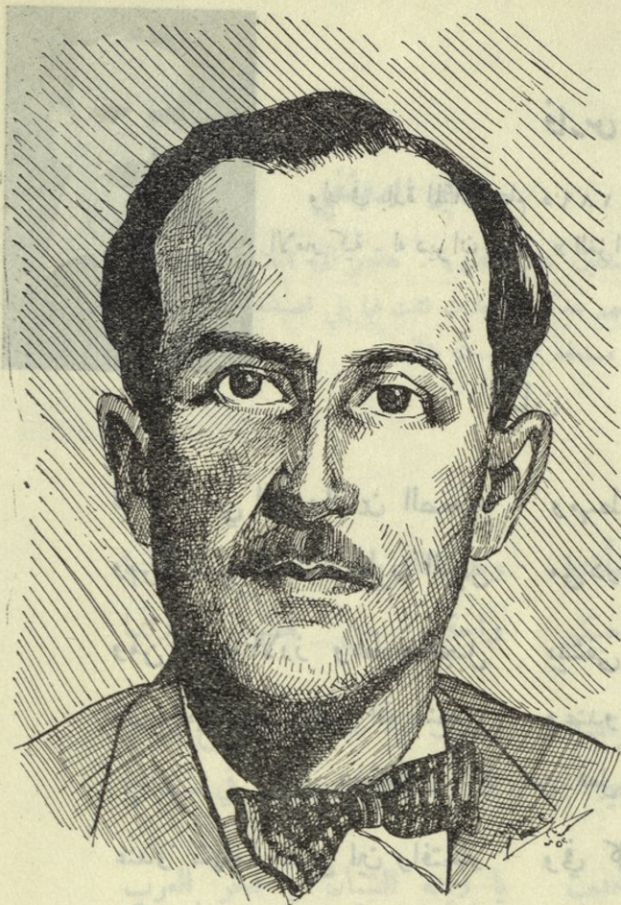
عندو شهامة نفس لين وافتخار وفي كل مره ييحترم حق الجوار  
والضيافي وارثا عن اختبار وعندما تريحن بريخان الشرف  
منغمس بالدوق ولسانو فصيح

وعند ما تريحن بريخان الشرف غير المروي والشهامي ما اقترف  
وعندرب الكون اول من عرف ابن لبنان الكبير بالكايني  
وين ما حطط رحالو بيستريح

ابن لبنان الكبير بالكايني نفسو ابتي دوم شرفا منبني  
ولولا بيحصل في العلوم معايني وحطوا سبق عاخيلى ياً في القلم  
في حومة الميدان ميزانو رجيح

وحطوا سبق عاخيلى ياً في القلم قلب الجبل بيتن من كتر الالم  
ويوسف كرم في تربتو لولا اعلم كيف دهر العز في لبنان جـار  
بيمزق الاكفان وبيفج الضريح





### سعيد بطرس ابي عبد الله

ولد في بلدة كفرمتى عام ١٨٩٨  
ويُعدّ من الشعراء المخضرمين . انتشرت  
ازجاله بين جميع الطبقات لسهولةها وحسن  
سبكها . ومن اقواله :

### الى الفلاح

صعب المعاش والناس صاروا ملتبكين  
كلما قلنا قربنا للربيع  
يا حسرتي الفلاح كيف بدو يعيش  
قلّة مطر في الارض مُش طالع حشيش  
الفلاح ما لاحق عشاہ الا حلاش  
أفة شرانق سعرها بدراع شاش  
في حالهم ومعاشهم مُش لاحقين  
كلما قاض الربيع عنأ سنين  
ميري وضريبه وسعر زيتو ما سويش  
بواب الفرج من كل ناح مقفلين  
سعر رطل الزيت خمسين يا بلاش  
صار سعر الزيت مثل الباترين



## سليمان نحر قريباتي

ولد في بلدة بعبدات عام ١٨٩٩ شاعر اجتماعي له جولات موفقة وانتقادات لازعة نثبت من اقواله القصيدة التالية :

### لبنان

لبنان لازم كلننا نبكيه نندبو ونعددو ونزثيه  
يا حسرتي كيف محلت جبالو ونضبت مياهو عشب ما عاد فيه

يا حسرتي كيف محلت جبالو نضبت مياهو قلت غلالو  
حلصت فلوسو وقلت شغالو الشركات عمبتمص دمأتو

وعيونهم بتبص عمأ فيه

الشركات عمبتمص دمأتو الاحتكار والغش علأتو

والكهربا قضيت على حياتو يا حرام الشوم يا لبنان

دور الملاهي وحدها بتكفيه

يا حرام الشوم يا لبنان ارزك يبس وتكسرو الاغصان

رسم العرق ما كان بيال انسان هيدي ضريبه طالعه بجديد

بمرسوم يسلم كل مين ماضيه



## يوسف ابو وردة

ولد في بلدة ذوق مكابيل عام ١٨٩٩ . شاعر بديهي ترك اثراً بليغاً من ازجاله الحكيمية اينما حل . تثبت  
منها القصيدة الآتية :

يا سامعي لو كنت في لبنان قبل الحرب تا تقشعو كيف كان  
كانت بسيطه عيشتو ومرتاح وعاهال بساطه راضيي السكان  
كانت بسيطه عيشتو ومرتاح ومصارفاتو معادلي الارباح  
وفي جبالو تسمع الفلاح يغني عتابا وينظم الاشعار  
الفكر فاضي والقلب فرحان

يغني عتابا وينظم الاشعار مبسوط صافي الفكر ليل نهار  
اغلال ارضو ومونتو بالدار القمحات والعرقات والدبسات  
التين والزيتون والدخان

القمحات والعرقات والدبسات مقورم خروف وكابس الجبنات  
وقابض مصاري بايع القزات محوج لمرتو وللولا تياب  
لابس جديد الشروال والمنتان

محوج جديد وللولا تياب صايات ديميا شغل بيت شباب  
والحراير مثل لوح الباب كلها حياكة نوال الذوق  
حلوه وقويه بارخص الايمان

الى ان يقول :

وابن الجبل هاجر على بيروت لابس فرنجي مبكّل الكبوت  
وعندو للحفلات ريدانكوت حامل عصايه شواربو حالق  
ناسي عباتو ورقة المنتان

حامل عصايه شواربو حالق ييحكي فرنساوي بيتزالق  
تمدن كثير سبحان الخالق طالب وظيفه ناظر التعمين  
حتى يصير بمركز الايمان



## يوسف عبد الله رزق الله

ولد في بلدة الكحاله عام ١٨٩٩ .  
كان شاعراً مخلصاً خاض جميع المواضيع  
الزجالية وذهبت ازجاله مضرب الامثال .  
توفي عام ١٩٥٢ ومن قصائده :



ورايح يجيب لعلتو رطلين طحين  
تاري الضيوف عا باب بيتو واقفين  
وقالوا نحن عا الضهر عندك فاطرين  
عند الفطور قدومكم مستنظرين  
وجاب عشيّه تنين كويسين  
ومنهم اهالي الدار صاروا مكيفين  
وقالوا لكم بالطبخ نحنا مساعدين  
هذا يقول حلوين هذا مالحين  
الطبخ احترق والناس رجعوا صاعين

كان بالزمان انسان زهراوي معو  
ما عرف اتو حدا راح يقشعو  
ولما خرج فيه الجميع تطلعوا  
تهلل وقال عن قولكم ما بتجعوا  
ودبر ثمن علفه وزين موقعو  
وبلشوا بالطبخ صاروا يبرعوا  
الا وصل عشرين عشي تبرعوا  
صار كل مين للطبخ يضرب اصبعو  
خمسين عشي حول طبخه تجمعوا



شفت بنيت بالمعبور ، عبتجمع باقات زهور ،  
 قتللا : نهارك سعيد ، قالت لي صبحك بالنور ،  
 قتللا : بيتك بعيد ؟ قالتلي : فشخه لا غير ا  
 قتللا : عرفت شو برید ؟ قالتلي خيرين وخيرا  
 قتللا : عمري عشرين ، قالتلي ان كان هيكي عال  
 قتللا : عرفتي مين ؟ قالتلي : مؤكد قوال  
 قتللا : وردة خدك ؟ قالتلي : جوري البستانا  
 قتللا : بقعد حدك ؟ قالتلي : الشباب خوتان  
 قتللا : في عندك بي ؟ قالتلي : وماما كان  
 قتللا : حلوين الزي ؟ قالتلي : بيسوا لبنان  
 قتللا : بيك وينو ؟ قالتلي : في عندو محل  
 قتللا : وييسك مينو قالتلي : يحوي طل  
 قتللو : مرحبا عم ، قلي : بجقره انت مينين ؟  
 قتللو : عا بيتك يم ، قلي اهلا ومرحبتين  
 قتللو : بدتي عروس قلي : اهلا وسهلا فيك  
 قتللو : شمه وناموس قلي : عنا شي يرضيك  
 قتللو : هيدي الغايه قلي : لا يزيد ولا نجيس  
 قتللو : يلا جايي قلا : جاينا عريس  
 قتللو : الرسمي شو صار قلا : الدغري وحياتك  
 قتللو : الطبخه عالنار قلا : بتنظرها حماتك  
 قتللو : جايي من البيت قلي : الا ما تغديك  
 قتللو : جيعان ياريت قلي : كاس خمر منسقيمك  
 قتللو : الحمره مينين جبت قلي تا تدقك كاسين  
 قتللا : نهارك سعيد ، قالت لي : صبحك بالنور ،  
 قتللا : بيتك بعيد ؟ قالتلي : فشخه لا غير ا  
 قتللا : مغرم بجديد ، قالتلي : بعدك زغرورا  
 قتللا : من الطفرانين قالتلي : ما عنديش مال  
 قتللا : قلبك بيلين قالتلي : لقلب المكسور  
 قتللا : ومشقة قدك ؟ قالتلي : من غصن البان  
 قتللا : بطاب يدك قالتلي : بترجع مسرور  
 قتللا : كم عندك خي ؟ قالتلي اربع شبان  
 قتللا : من ايا حي قالتلي : من حي المشكور  
 قتللا : شو حوك دينو قالتلي : مسيحي عاجل  
 قتللا : وجقرة عينو قالتلي : قلو بونجور  
 قتللو : ليش عمتسم قلي : احكي لي مينين ولوين  
 قتللو : بتفرجلي اهم ؟ قلي : شو بتريد ؟ امور  
 قتللو : ما بدني فلوس قلي : ولا نحنا منعطيك  
 قتللو : جهاز وملبوس قلي : تمان اذرع مقصور  
 قتللو : والامايه قلا : وينك يا ام لويس  
 قتللو : ملا حكايه قلا : وحياء مار منصور  
 قتللو : اعزمو عالدار قلا : اعزمية بذاتك  
 قتللو : قلو تما فطار قلي : شرف عالفطور  
 قتللو : اسأ تغديت قلي : بتاكل قدافيك  
 قتللو : هييك تمثيت قلي الماظه كم عصفور  
 قتللو : هات جبلي شربت قلي : ياريتن صحتين



## صبري الدرزي

ولد في مزرعة العرب عام ١٨٩٩ ولقب بنسر المزرعة . لم يترك فنّاً من فنون الزجل الا ونظمه .  
وُعدّ من الشعراء الملقّين سريع الخاطر جيّد العبارة والسبك . ومن اقواله :

لبنان أرضك مَنبت الاحرار ومنبت رجال العلم والاشعار

ونبع الذكا جاري من جبالك عمّ البسيطه وسائر الاقطار

ونبع الذكا جاري من جبالك تفرّدت في هالفنّ بيحكاك

وفي كل محضر فازت رجالك في فعلهم يشهد الكون عموم

ضمن الوطن او داخل الاجار

في فعلهم يشهد الكون عموم من اليوم تا حَتّى القيامه تقوم

ان كان من جهة ذكا وعلوم اوصيت بشير وفخر بين الناس

الكلّ في براج المعالي قمار

اوصيت « بشير وفخر » بين الناس الواحد مقاس الألف عمّ ينقاس

وحب ولطافه زايد و احساس خصوصاً ببيقي ضيفهم معزوز

انكان من سواح او زوار

خصوصاً ببيقي ضيفهم معزوز وحب الوطن في قلبهم مغرور

اسلام ونصارى ويهود ودرور ما في خلاف الكلّ متحدّين

عيشه هنيه ما بها اكدار





## يوسف فرسيس البري

ولد في بلدة غوسطا عام ١٨٦٤ . عرفته الاواسط الكسروانية شاعراً مبدعاً ومؤرخاً فذاً واجتماعياً فريداً . طرق كافة ابواب الزجل وكان فيها مجتهداً . ترك لنا ديوان « زهرة لبنان في مدح الاعيان » وديوان « صدى كسروان في غدر الزمان » والقصيدة الآتية عثرنا عليها في خزانة الصديق الكريم السيد يعقوب سابا مختار بلدة حريصا سابقاً تثبتها فيما يلي . نظمها شاعرنا اثناء الحرب العالمية . ١٩١٤ - ١٩١٨ .

يا نَجَابَ ودي هالرساله لعموم البشر تا ينظروها  
من بعد النظر والمعن فيها مدى الايام يبقوا يرددوها  
حوادث ما حكى التاريخ عنها ولا القدا بكتبهم سطرورها  
الداعي قد قصد يكتب حواشي بكل الكون حتى تعلنوها  
دب العسر بجميع القرايا وصار الجوع فاتفك في بنوها  
من كثر العوز بعض الاهالي لحوم المنتني من يأكلوها  
احد الناس فقدأو بسيني وجد حيرانه من يطبخوها  
وصارت دايره ولاد الاهالي ابواب الخلق صاروا يقصدوها  
فيما الموت صار ضارب عصاتو اجراس الحزن دايم يقرعوها  
يومتي قدر عشرين جنازه لحوالي الكنايس يأخذوها  
وقلت قيمة الموتي بمره شبه الخيل عن بيظمروها  
صار الابن من يدفن اباه وتلك البنت من تبكي اخوها  
لكثر الموت ما عاد في محامل صاروا بالطنابر يوسقوها  
صار مفقود تلتين الخليقة وبعد الباقيين بيلحقوها  
ان بقي هالحال قدر شهرين تلاته بني لبنان رايح تفقدوها





## علي الحاج

ولد في بلدة القباطية عام ١٨٩٩ . هو من الشعراء المسرحيين البديين المرموقين . واسع الخيال سريع الخاطر حادّ القريحة زكي الفؤاد . رافق جوقة شحروور الوادي اسعد الخوري الفغالي واستلم زمامها بعد وفاته . ومن منظوماته ما يأتي :

### ودعتها

ودعتها وما ضلّ في عندي وعي      وقالت وصبت دمعها في مدمعي  
خلّيك معي يا بروح معك قللتها      خلّي الهوى مكتوم يا ليلي ارجعي  
رجعت مثل قنديل زيتا تو شحاح      ومشيت مثل عصفور مكتوف الجناح  
وجندي اسير مجردينو من السلاح      اوقع وانهض من عشيبي للصباح  
وكيف ما توجّهت ابقى موضعي

من الضعف قوتي صرت اعطي ومقدره      وافتكرو شو صار فيني وشو جرى  
ونادي يا ليلي من المداين للقري      وقول مع هادا وكأو يا ترى  
مثل ما تلوّعت عمتملوّعي ؟ . .

لي علم اني تركت ليلي بجالها      بجماعة ليلي اسألوها مالها  
عادت اجت شو اللي خطر عابالها      تا كيف ما توجّهت لاتي خيالها  
مقابل عيني وصوتها في مسمعي

جملة صفا، جملة جفا، جملة عتاب      بغنج ودلال تقول طوّات الغياب  
وقلب الحزين عاجرة الهجران داب      وكنت احكي ومنتظر منها الجواب  
مفتكر إننا معي وهي مش معي



## بعلمي تركنا العشق وارتحننا

من بعد ما توب الهوى شلحننا      ومن بعد ما انضبت جوارحننا  
رجعت يا قلبي الحزين تحن      بعلمي تركنا العشق وارتحننا  
رجعت يا قلب الحزين تحن      وعالبال ايام الغرام تعن  
بجياتك ارتحلك شوي وكن      وسماع مني ولا تخلي العين  
مع كل رمشة عين تجرحنا

وسماع مني ولا تخلي العين      بيناتنا تلعب على الجبلين  
ويا عين انتي ترفقي ببو حسين      مش كلها عيين ليلي تجول  
بتنجرح      فينا جوارحننا

مش كلها عيين ليلي تجول      بكون انا المجروح والمقتول  
وبصبر على حكم القدر وبقول      ساحتها يا حضرة القاضي  
بس      عينيها تسامحنا

ساحتها يا حضرة القاضي      طالب رضاها وبلوجع راضي  
وقد يش ما بدعي على الماضي      يا ريت ما سهرنا بهاك البيت  
ويا ريت هاك المشوار ما رحنا

يا ريت ما سهرنا بهاك البيت      ولا كنت غنيت هاك البيت  
وصدقوني يا بشر او حكيت      حسيت يدي لامست اسلاك  
الكهربا      تصافحنا

حسيت ايدي لامست اسلاك      مكهربه بتكهرب الافلاك  
وصارت تقلي وشوشي شوباك      جمدة عيونك عقدة اسلاك  
ودقات قلبك      راح تفضحنا







## القسم السابع

انقضى عصر الانبعاث بعد أن مكَّن شعراؤه دعائم الزَّجَل، وسارت الأيام سيرها والشعر يتطور من حسن الى أحسن، والقرائح تنفتح على الجديد من العوالم، والجديد من الافكار والأساليب، واذا الزَّجَل يَتَّسع نطاقه، واذا الموضوعات كثيرة التنوع، واذا على كل رابية وفي كل وادٍ، في كل قرية وفي كل مدينة، زجَّالون كثيرون يحملون مشعل الشعر باللغة العامية، ويمشون الحياة في تقلباتها وتشعباتها، ويمتدُّون عن دقائقها ومنعرجاتها. وما إن ضجَّت البلاد بالزَّجَل حتى قام اصحابه يؤلِّفون الجمعيات الزجلية، والفرق المسرحية، وينشئون الجرائد والمجَلَّات الشعبية، وراحوا يضرِّبون في البلاد شرقاً وغرباً ويقفون في كل نادٍ متعنين ببديع ازجالهم، وروائع مبتكراتهم، حتى كان لهم شأن كبير. وها نحن نورد في ما يلي بعض اسماء مشاهيرهم، فنورد اولاً اصحاب المجَلَّات والجرائد الزجلية ثم نتنقل الى اصحاب الفرق المسرحية :

صاحب الجريدة او المجلة	اسم الجريدة او المجلة ومكان صدورهما
يوسف الباحوط و خليل الحتي	الزجل اللبناني*
وليم صعب	بيروت
اسعد سابا	بلبل الارز* امير الزجل* البيدر بيروت
فريد لحود	مرقد العترة* بيروت
خليل الحتي	العندليب* بيروت
اسعد السبعلي	الشعر القومي بيروت
الياس الهاني	السبعلي* طرابلس
عبد الله ابو جوده	عرب الاسود* بيروت
	الساوي* سلوى المهاجر بيروت

\* هذه العلامة تدل ان الجريدة محتجة



بيروت	الادب الشعبي	ميشال قهوجي
بيروت	الخواطر*	جميل غزيري
بيروت	النصر*	ابراهيم منعم
بيروت	صوت الجبل	فؤاد و خليل قرداحي
بيروت	الشحورور	عبدالله بدران غصن

هذا ولا يخفى ان الموسيقى كانت ترتبط بالشعر المسرحي منذ نشأته . نرى ذلك عند اليونان القدماء . فهو ميروس كان يغني شعره على اداة موسيقية خاصة . ونرى ذلك ايضاً عند الغربيين ، فقد كانت توجد في العصور الوسطى جماعات تؤلف الشعر وتغنيه وهي المعروفة باسم « تروبادور » Troubadours ومن ينظر الى الشعر الجاهلي يجده مشبهاً من بعض الوجوه لتاريخ الشعر اليوناني حيث الغناء وما يتصل به من ضروب الرقص والموسيقى . اذ وجدت الجوقة مع الشاعر<sup>١</sup> .

فالمهل اقدم شعراء العرب واول من قصد القصائد ، كان يغني شعره . ومما غناه ورواه الرواة قصيدته التي مطلعها<sup>٢</sup> :

طفلة ما ابنة المحلل بيضا : كعوب<sup>٣</sup> لذيدة في العناق  
والسليك بن السلكمة غني بقوله<sup>٤</sup> :

يا صاحبي الا لا حي بالوادي سوى عبيد وآم بين اذواد

وكان شعراء العرب لم يتركوا موضعاً للترتم والغناء الا ترغوا به وغنوا فيه . ونحن نعرف حداثهم الذي يذكره المزد ، الذي كان غناءً شعبياً عاماً يشدو به العرب في اسفارهم . وفي اواخر العصر الجاهلي كان الاعشى الشاعر المعروف يكثر من غناء شعره . وقد سمي بصنّاجة العرب ، واكبر الظن انه كان يوقع غنائه على الالة الموسيقية المعروفة باسم الصنج<sup>٤</sup> .

(١) الفن ومذاهبه في الشعر العربي للدكتور شوقي ضيف

(٢) مختار الشعر الجاهلي للاستاذ السقا

(٣) الشعراء لابن قتيبة

(٤) انظر ترجمته في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة



ويظهر ان الغناء القديم لم يقف عند هذه الظاهرة البسيطة، فقد اخذ يتعمق وتظهر فيه الجوقات . ولعل ممّا يثبت ذلك من بعض الوجوه ما يرويه الطبري والاغاني وقد وصف اسحق الموصلي الجوقات بقوله: «وغناء العرب قديماً على ثلاثة اوجه: النصب والسناد والهزج» وفي الاندلس تحت تأثير الغناء والموسيقى والجوقات المختلفة ظهرت الموسّحات .

وفي لبنان اليوم تطوّرت الزجل وتألّفت الجمعيات والفرق الزجلية المسرحية وطافت البلاد العربية ثمّ الافريقية والاميركية، حيث شطرنّا المعتزب، تنشُد الشعر الشعبي اللبناني وقد أدّت بعملها هذا اجلّ الخدمات الوطنية . ونثبت فيما يلي ما تيسّر لنا الوصول الى معرفته من هذه الجوقات: جوقة شحرور الوادي - جوقة كروان الوادي - جوقة زغلول كفرشيا - جوقة زغلول الدامور - جوقة الرابطة العاملية - جوقة الارز - جوقة شمالي لبنان - جوقة حسون الزجل - جوقة كنفار الجبل . امّا الجمعيات فهي: الجامعة الزجلية، إمارة الزجل، وعصبة الشعر اللبناني .

وننتقل الآن الى سرد اسماء شعراء عصر النهضة مرتبة على الحروف الابجدية :

- ١ ابراهيم القهوجي ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢١
- ٢ اديب حداد ولد في بلدة عاليه عام ١٩١١
- ٣ اديب العطار ولد في بلدة كفرنبرخ عام ١٩١٢
- ٤ اسد سماحه ولد في بلدة الخنشاره عام ١٩١١
- ٥ اسعد سابا ولد في بلدة حريصا عام ١٩١٤
- ٦ اسعد السبعلي ولد في بلدة سبعل عام ١٩١٠
- ٧ اسعد سعيد ولد في بلدة الصرفند عام ١٩٢٦
- ٨ اسعد الفغالي ولد في بلدة بدادون عام ١٩١٤
- ٩ افرام أيوب صقر ولد في بلدة درعون عام ١٩٢٨
- ١٠ الياس الحداد ولد في بلدة عين داره عام ١٩١٦
- ١١ الياس حرب ولد في بلدة عين عنوب عام ١٩٠١
- ١٢ الياس ديب ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩١٦
- ١٣ الياس صابر ولد في بلدة زوق مصبح عام ١٩٠٥
- ١٤ اميل رزق الله ولد في بلدة اللويزه المتن عام ١٩٠٨

(١) انظر الطبري طبع اوربا الجزء الثالث المجلد الاول .



- ١٥ اميل القارح ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢٣
- ١٦ اميل كيلاني ولد في بيروت عام ١٩٢٨
- ١٧ اميل مبارك ولد في عينطورا كسروان عام ١٩٠١
- ١٨ اميل ملكون ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧
- ١٩ امين الخوري ولد في بلدة كفرنيس عام ١٩٣٢
- ٢٠ امين ضاهر ولد في بلدة عين تراز عام ١٩٢٧
- ٢١ انطوان شامات ولد في بيروت عام ١٩٢٤
- ٢٢ انطوان صغير ولد في بلدة عجلتون عام ١٩٣٢
- ٢٣ انطوان عيد ولد في مزرعة الضهر عام ١٩١٤
- ٢٤ انطوان مطر ولد في بلدة تنورين عام ١٩٣١
- ٢٥ انيس خلف ولد في بلدة عاليه عام ١٩٠٨
- ٢٦ انيس روحانا ولد في بلدة بدادون عام ١٩٠٦
- ٢٧ بشاره بارود ولد في بلدة جمعيتا عام ١٩٢٠
- ٢٨ بشير شيخاني ولد في بلدة بترومين الكوره عام ١٩٢٤
- ٢٩ بهجة الحشن ولد في بلدة الشويقات عام ١٩١٣
- ٣٠ بولس الدويهي ولد في بلدة زغرثا عام ١٩١٥
- ٣١ توفيق بركات ولد في بلدة مزرعة السياد عام ١٩٢٧
- ٣٢ جان القسيس ولد في بلدة ضبيه عام ١٩٢٦
- ٣٣ جرجي باز ولد في بلدة صفار عام ١٩٢٤
- ٣٤ جرجي موسى ولد في بلدة شواليت عام ١٩٢٦
- ٣٥ جميل ابي شاكر ولد في بلدة عجلتون عام ١٩١٠
- ٣٦ جميل نجم ولد في بلدة محرج عام ١٩٢٠
- ٣٧ جورج عقيقي ولد في بلدة كفرذبيان عام ١٩٣٠
- ٣٨ جورج فهد ولد في بلدة عشقوت عام ١٩٣٠
- ٣٩ جوزيف ابي خليل ولد في بلدة برج البراجنة عام ١٩٢٠
- ٤٠ جوزيف روفائل ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣١
- ٤١ جوزيف الغاوي ولد في بلدة وادي شحورور عام ١٩١٤
- ٤٢ جوزيف كساب ولد في بلدة مزرعة بيت كساب عام ١٩٢٨



- ٤٣ جوزيف الهاشم ولد في بلدة البوشرية عام ١٩٢٥
- ٤٤ حفيظ ابو جوده ولد في بلدة المسقى عام ١٩٣٣
- ٤٥ حلیم بجاني ولد في بلدة عارياً عام ١٩٢٢
- ٤٦ حنا خليل ولد في بلدة فارياً عام ١٩١٩
- ٤٧ حنا الخويري ولد في بلدة زوق الخراب عام ١٩٣٣
- ٤٨ حنا فرح ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٢٦
- ٤٩ حنا موسى ولد في البرازيل عام ١٩٢٠
- ٥٠ حنينه ضاهر ولدت في بلدة زحلتي جزين عام ١٩٢٤
- ٥١ خطار ابو ابراهيم ولد في بلدة بشامون عام ١٩١٢
- ٥٢ خليل ابو خليل ولد في بلدة ميروبا عام ١٩١٢
- ٥٣ خليل روكز ولد في بلدة وادي الليمون عام ١٩٢٤
- ٥٤ خليل الزغبي ولد في بلدة ضبيه عام ١٩٣٢
- ٥٥ خليل الشايب ولد في مدينة زحل عام ١٩٢٥
- ٥٦ خليل القرداحي ولد في الاسكندرية عام ١٩٢٦
- ٥٧ رامز البستاني ولد في بلدة الديه عام ١٩٠٧
- ٥٨ رزق الله قطيطه ولد في بيروت عام ١٩٠٥
- ٥٩ ريمون الجر ولد في بلدة يحشوش عام ١٩٢٣
- ٦٠ زين شعيب ولد في بلدة الشرقية عام ١٩٢٢
- ٦١ سليم باسيلا ولد في بلدة جرجوع عام ١٩٢٨
- ٦٢ سليم الخوري ولد في بلدة كور عام ١٩٠٣
- ٦٣ سليمان ابو ضرغم ولد في بلدة بعقلين عام ١٩٣٤
- ٦٤ سليمان العنداري ولد في بلدة العبادية عام ١٩٠٧
- ٦٥ سمعان الكفوري ولد في بلدة كفور العربه عام ١٩٠١
- ٦٦ شاهين حبيش ولد في بلدة غزير عام ١٩٠٥
- ٦٧ شحاده عبود ولد في بيروت عام ١٩٣١
- ٦٨ شحاده الفغالي ولد في بلدة كفر عبيدا عام ١٩١٤
- ٦٩ شريف هرموش ولد في بلدة السمقانيه عام ١٩١٧



- ٧٠ شفيق المقدسي ولد في بلدة بتدعي عام ١٩٢٤ -  
 ٧١ طانيوس الحاج ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٥  
 ٧٢ طانيوس الراعي الحملاوي ولد في بلدة حملايا عام ١٩١٤  
 ٧٣ طانيوس عبده ولد في بلدة بعبداء عام ١٩٠٣  
 ٧٤ طنوس سعادة ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٢  
 ٧٥ عبد الجليل وهبه ولد في بلدة حاروف عام ١٩٢١  
 ٧٦ عبدالله ابو جوده ولد في بلدة دير الحرف عام ١٩٢٤  
 ٧٧ عبده بدران غصن ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٢  
 ٧٨ عبده الفغالي ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩٢٤  
 ٧٩ عبده نحول ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٣٠  
 ٨٠ عزيز وازن ولد في بلدة رشمياً عام ١٩٢٨  
 ٨١ علي شعبان ولد في بلدة بتديآت عام ١٩٢٢  
 ٨٢ غنيم الزغبي ولد في بلدة ضبيّة عام ١٩٣٢  
 ٨٣ فارس سعادة ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٠  
 ٨٤ فارس سميّا ولد في بلدة الدامور عام ١٩٠١  
 ٨٥ فايق الاسطا ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٠  
 ٨٦ فرحان العريضي ولد في بلدة بيبصور عام ١٩١٢  
 ٨٧ فضول رموز ولد في بلدة انطلياس عام ١٩٢٩  
 ٨٨ فؤاد ابي غانم ولد في بلدة كفرنبرخ عام ١٩٠٨  
 ٨٩ فؤاد قرداحي ولد في بلدة فيطرون عام ١٩١٨  
 ٩٠ قاسم نجد ولد في بلدة العبادية عام ١٩١٠  
 ٩١ قزحيا مطر ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧  
 ٩٢ كالي اسكندر حداد ولد في بيروت عام ١٩٢٥  
 ٩٣ كامل ابو حمزه ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٩١٢  
 ٩٤ كامل سليم ولد في بلدة العبادية عام ١٩٢١  
 ٩٥ كامل الفقيه ولد في بلدة عين قانا عام ١٩٢٧  
 ٩٦ كريم بدر ولد في بلدة عين داره عام ١٩٣١  
 ٩٧ كميل خليفه ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٢



- ٩٨ كميل سعد ولد في بلدة سلفايا عام ١٩٣١
- ٩٩ كميل شلهوب ولد في بلدة دير القمر عام ١٩٢٤
- ١٠٠ مارون الخوند ولد في بلدة صيدون عام ١٩٢٣
- ١٠١ مالك شحير طوق ولد في بلدة بشري عام ١٩٢٨
- ١٠٢ محمد وهبه ولد في بلدة السكسكية عام ١٩٢٢
- ١٠٣ محاييل جبور ولد في بلدة عين السنديانه عام ١٩٠٨
- ١٠٤ محاييل فرح ولد في بلدة تولا الجبيه عام ١٩٢٧
- ١٠٥ ملحم زهر الدين ولد في بلدة عين زحلثا عام ١٩٠٨
- ١٠٦ منصور الرياشي ولد في بلدة الحنشاره عام ١٩٢٠
- ١٠٧ منصور عواد ولد في بلدة بلونه عام ١٩٣٠
- ١٠٨ موسى رزق ولد في بلدة مزرعة التفاح عام ١٩٣١
- ١٠٩ ميشال رزق ولد في بلدة قنات عام ١٩١٠
- ١١٠ ميشال سخط ولد في مدينة زحلته عام ١٩١٣
- ١١١ ميشال طراد ولد في مدينة زحلته عام ١٩١٣
- ١١٢ ميشال القهوجي ولد في دمشق عام ١٩١٤
- ١١٣ نبيه حاتم ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣٢
- ١١٤ نجيب بركات ولد في بلدة بعبداء عام ١٩١٨
- ١١٥ نسيب الاشقر ولد في بلدة بجه عام ١٩١٣
- ١١٦ نعمه الله خليفه ولد في بلدة درياً عام ١٩٢٢
- ١١٧ نعم موسى ولد في بلدة كفرشخنا عام ١٩٣٢
- ١١٨ وديع رزق ولد في بلدة قنات عام ١٩٠٥
- ١١٩ وديع سخط ولد في مدينة زحلته عام ١٩١٦
- ١٢٠ وديع الشرطوني ولد في بلدة شرتون عام ١٩٠٦
- ١٢١ يزنيك الرياشي ولد في بلدة حوش الامراء عام ١٩٢٤
- ١٢٢ يوسف ابو خليل ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٣٢
- ١٢٣ يوسف حاتم ولد في معلقه زحلته عام ١٩٠٣
- ١٢٤ يوسف رزق الله ولد في بلدة تربل عام ١٩٠٤



١٢٥ يوسف روحانا ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤

١٢٦ يوسف زبيده ولد في كفر كده عام ١٩٢٠

١٢٧ يوسف شديد ولد في بلدة العقيبه عام ١٩٣٢

١٢٨ يوسف شلهوب ولد في بلدة كفر جرّه عام ١٩٢٤

١٢٩ يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣

١٣٠ يوسف نعوم ولد في بلدة حرف مزياره عام ١٩٢١

١٣١ يوسف نصّار ولد في بلدة رححالا عام ١٩٠٩



جار بر زبيل، المنع

١٢٥ يوسف روحانا ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤	١٢٦ يوسف زبيده ولد في كفر كده عام ١٩٢٠
١٢٧ يوسف شديد ولد في بلدة العقيبه عام ١٩٣٢	١٢٨ يوسف شلهوب ولد في بلدة كفر جرّه عام ١٩٢٤
١٢٩ يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣	١٣٠ يوسف نعوم ولد في بلدة حرف مزياره عام ١٩٢١
١٣١ يوسف نصّار ولد في بلدة رححالا عام ١٩٠٩	

١٢٥ يوسف روحانا ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤  
 ١٢٦ يوسف زبيده ولد في كفر كده عام ١٩٢٠  
 ١٢٧ يوسف شديد ولد في بلدة العقيبه عام ١٩٣٢  
 ١٢٨ يوسف شلهوب ولد في بلدة كفر جرّه عام ١٩٢٤  
 ١٢٩ يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣  
 ١٣٠ يوسف نعوم ولد في بلدة حرف مزياره عام ١٩٢١  
 ١٣١ يوسف نصّار ولد في بلدة رححالا عام ١٩٠٩





## ابراهيم الفروحي

ولد في بلدة كفرشبا عام ١٩٢١

## فراشتي

غطت على صدري فراشي ماوئي بعدا زغيره، ومش مكفائي السني  
مريولها بني على ازرق حرير مدري حياكة وين من ايا دني ؟ !  
حببتها، وغمرتها بموجة حنان وقلتها : يا فراشتي، عليك الامان  
روحي فداك، لا تخافي من الزمان عيشتك للعمر عندي مأمني  
وشي تعم هالدي، كانت تنام حد صورة مريم العذرا تمام  
وبالنهار تروح عا روض الخزام تلعب مع رفيقاتها، ولعبا هني  
بحكم الوظيفة الغايصه بلجة سهر سرب عابيتي عندما يغيب القمر  
وشي اجي توعى الفراشي علاثر ترفرف حوالي وعلتي تنحني !  
وجيت مره بهوني ليله صافبي وين الفراشه ؟ ؟ بايا مطرح لافبي  
لا بجانب الصورة لقيتا غافبي قش، وقش، وينها ؟ ما ميني !  
وعند الغياب رجعت وبقلي حنان يسه ا هيدي فراشتي باليلسان  
ووجها مصفر مثل الزعفران ويابس جسدها ومين عاروحا جني ؟  
وغمرتها وبكيت من هول المصاب يا غن قلبي تموت وتشوف العذاب  
تاري بعثها الليل من بعد الغياب وضاعت ورا جنينة زهور مصوني !  
وبالليل بلتها الندي وسعلت كثير وقامت عبكره مرشحه كيف رح تطير  
وعند الضهر ماتت على حفا في الغدير باليلساني الحد هالاكي دني  
يا إله الكون، يا اكبر حليف فراشتي موتها، وما عرفت كيف ا  
سلاحك صنعتوبس كرمال الضعيف شوف الطغاة المستبدين الوحوش

وشو عندهم من زندقه ومن ملعني !!





١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠

## أرباب الطراد

ولد في بلدة عاليه عام ١٩١١. وضع عدّة روايات تمثيلية منها: «الحب في الضيعة» ورواية «الحما والكنه» ورواية «ليلي بنة الجبل» ورواية «خالتي القويه» وقد مُثّلت مراراً. توفي سنة ١٩٨٦.

## حمار بو معروف الضايح

ضاع حمارو بو معروف وشو شغلو كان يكاراي  
مين اللي بيعمل معروف يبرد من حرقة جاري  
أول ما فئش بالخان بس جامو شافو فيه  
راح ودوز بالبستان تعجب ما كان يلاقيه  
نادى عاجيري ما كان واحد عاحمارو يهديه  
ما خلاً بدربو انسان لا بياع ولا فلاح  
ولا عتال ولا مكاراي

معتّر عمي بو معروف فئش جمه يا دأو  
في دربو ما كان يشوف واحد عاحمارو يدأو  
بيكفي شو تكلف مصروف مين اليشفياو غأو  
يقئش يرم كالمهوف تا صفى بهوني غابه  
لونو احمر جتاري

ولماً في هالغابه جال تأكد خيمة آمالو  
شرق وغرب جنوب وشمال ضاع حمارو وجلالو  
وساعتها عينك يا خال تشوفو عميندب حالو  
وبسّط فوق العشب وقال ضاع حماري يا دلّي  
حقو كمشة مصاري

وإلاً بيشاهد اتنين عريس جديد وعروس  
انفردوا عن لفتات العين عين المحسود المنحوس



يروحوا بأسرار القلبين ويوزوا عالج كؤوس  
والبوسات على الخدين تطعق مثل الكبسونه  
نقدي ما فهش عياري

بو معروف المحل وطار عقلو وشغل افكارو  
وتجبي بنجبال شوار يبرد من حرقة نارو  
وصار يتلصلص مثل الفار وما عاد بالو بجارو  
وتذكر أولتو وصار يتمم من برهه لبرهه  
ويغني ناري يا ناري

شو سرغس هاك المفزور وصار عيونو يدبها  
قرقوره تناغي قرقور والقرقور يبادها  
ويطلب من مرتو دستور تا تسمحو يقبلها  
ومرتو تغنيح غنجة زور تقلو حاج تقملي  
قطمتلي اوتاري

وقالتو بشوفك مشروح كثير استطيت عناتي  
من تقملي بسرك بوح خبرني شو بتلاقي  
جاوبها وقلبو مقروح سبجان الحي الباقي  
البوسه والله بتجني الروح بشوف الدنيا وما فيها  
وما عليها أحميا الباري

وبو معروف المستني وسامع هالمفظ كلو  
تذكر ساعتها بعني حمارو وحلفص في محارو  
وأسرع صوب المتهني بشريكة قلبو وقلو  
بعرضك دخلك طمئي ما دامك شفت الدنيا  
بدربك شفتلي حماري؟





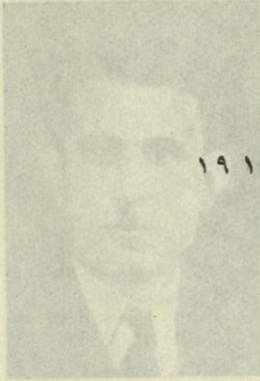
## اريد العطار

ولد في بلدة كفر نبرخ عام ١٩١٢

### خمرة زحله

يا هند اصحي ترحضي طرف اللثام  
ولا تكرمي بترياق ثعرك عالملا  
ولا تكرمي بترياق ثعرك عالملا  
والابهج من الكل حسون الفلا  
بيربح جميلك عندما ثقلي الحكي  
وياما الحجل عالسط من دون تكتكي  
تمشي وراك ونقلة قدامك سرق  
شافو الايله وشاف كيف شعرك فرق  
هندس نظام الكاينه ظله وبها  
لكن عيونك دخل ربك يا مهى  
شو عملت حتى تصيني سهام العيون  
يا لهف قلبي عالحنون مالي حنون  
وسعدي اقل كثير من بصره منام





اسم سماحه

ولد في بلدة الخنشارة عام ١٩١١

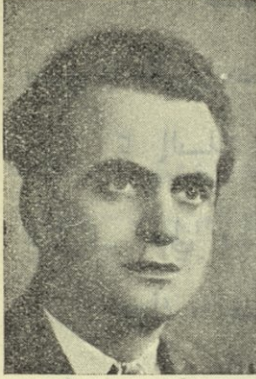


### حبّ الارز

محبّة وطناً اليوم جمعتنا  
يا أرزنا عالكون شوف حالك  
حصّلت مجدك في استقلالك  
منصان صرت بهيبة شبالك  
لسان الزمان بيوت غنّالك  
حتى السما انشلمت على جبالك  
وقرمغو الغيات عاتلاك  
وصتّين هليّ معرم قبالك  
نحنا فداك واكلنا رجالك  
بترخص رواح الكل كرمالك  
وخصمك بعيد الشر لو طالك  
يا أرز لولا تقلت حمالك  
عيش بصفا وبعزّ نبالك  
نوحد بحبّ الأرز كلمتنا  
في تأخيننا ومحبتنا  
وتبيّضت بالنصر ساحتنا  
هاطّيبوا عالبعد سمعنا  
وطيورنا سكرت عا نغمتنا  
وسرحت مع النجمات عازتنا  
وسبحت ببركة زهر مرجتنا  
ليعب عاصدر المجد رايتنا  
بتشوفنا في وقت حزتنا  
لولا المصاعب يوم جبرتنا  
منشيل قلبو براس حريتنا  
بتشوفنا عا قد حملتنا  
ان متنا بحبّ الارز ما منموت

منحيا اذا بمحبّو متنا





## اسم بابا

ولد في بلدة حريصا عام ١٩١٤ . انشأ جريدة زجلية « مرقد العنزة » .  
ترأس رابطة الزجل اللبنانية . عضو عصبة الشعر اللبناني وممثلها لدى الحكومة .  
له ديوان شعر « من قلبي » .

## بلادنا إلنا

نحننا العَمِنَعَمِير بلد بعد الغيوم  
الفكر مَشِيناه عدروب النجوم  
الأرز إلنا والجبال جبالنا  
ويجرحو ارواحنا ولا يجرحو

## عيونك

عيونك، يا خمرة عرس، يا ليل وندي  
غَيِّي السحر ما أزوقو لَمَن غدي  
حلْمُن ضحكك للزنبق وحنّ وحكي  
الحبّ قلبك والدني الخضرا لكي  
من موجئن فلتت جوانح وردتين  
وتنهّدت، كرجت بعبو نجمتين  
عيونك، خيال الشعر عميسبح فين  
وطاير فين، ولوين ؟ بدو يَحْلِين



## طقمي

صرلي يا طقمي مصمّك طول السني

تا إلبسك عا لعيد

تا شوف حالي فيك عا كلّ الدني

غيرك ما عندي جديد

مسكّر عليك ملفلفك كلك سوا

ومسدسد حواليك

من قرنتك ما طيلمك تاخذ هوا

فزعان قلبي عليك

نقرّك يا طقمي العت عا ورك اليمين

له، له ضيعانك !

من وين بدّي جيب، لو ببرم سنين

من جنس خيطانك

وتنقول من لونك حضي حضي السعيد

كيف عندي عين ؟

جايبك بالدّين يا طقمي الوحيد

وبرقعك بالدّين !

رح بلبسك منتوش - يا نجوم سمعي ! -

وشو همّي خليك !

بركي الدني بتغيّر الحالي معي

وبتوفّق وبرتيك !

## كنزتي الحمرا

بتسوي الدني، يا كنزتي الحمرا

من بعد غمرتها هاك السمرا

بقبو صبيعا فوقك يغتو

هودي البيتانو

لتمن بيومو للقمر تيهلّ

وللشمس تتطلّ

هودي الحكو فيكي

ولفقو غراو بكي

افنا ويفنا هالارض عمرا

وتبقي إلي، يا كنزتي الحمرا

خيوطك هنا، وعميضحكو لروحي

وبالعطر بتفوحوي

الخلوي عليك غفيت تقلي :

قل للدني فلي !

منك شعر، مني انسا غمزي

وغفوي عا هالكنازي

بتسوي العمر كلو

والكون ونجومو العميطلو

تبخيرو شو صارا

ويحكو خبار خبار !

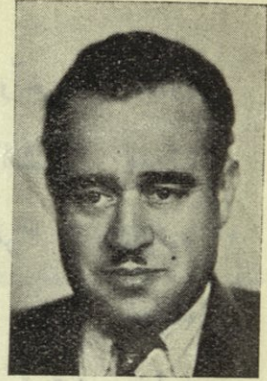
دالي، يقولو خمر عنقودا

عمتفرق بجودا

عمتجلم بنجمر

وكل الحكايي، كنزتي الحمرا





## اسم السبعلي

ولد في بلدة سبعل عام ١٩١٠ . انشأ مجلة زجلية « السبعلي » . مؤلفاته المطبوعة : حكايات - عطور من لبنان - هادا لبنان - من لبنان - ساوى - دمنة السبعلي .

## الدير المهجورا

يا دير يا مهجور، شو عندك خبار ؟  
حتّ الجرس، والحبل نَسيل واهترى  
وبالعنكبوت ملتَمي حروف الصور  
وأرضك تركها الدلف مفروشي جور  
وهالمبخره، اللي مجززه زرداتها  
مين يا زمان غيرك خنق نفضاتها  
سراجك من الزيت نَسف من زمان  
وفي طواقك عشعش الدوري بأمان  
والمركهه، وين راحت جواريرها ؟  
برموش عيني بللم نتايرها  
وجرن العباد الكان يضحك للعفاف  
وتختخت خشبات كرسى الاعتراف  
وهالسندياني رفيقتك يا ما الهوا  
بفرد عمر لهاالذني جيتو سوا  
يا دير، يا مهجور، يا دقة حنين  
زيارتك غصّه على ماضي السنين

الاجيال عاشبايبكك السمرا غبار  
والعشب عاسطحك نبت داير مدار  
والترّيبه، ما بقي منها أتر  
العقد فسّخ والشتي عرّا الحجار  
يا ما رقاب حنيت على مدحاتها  
وفتّح سناسلها ودوايرها الكبار  
وعافراق الشمع تنخّ الشمعدان  
استفقد لريجة أنس وتنفّض وطار  
يا ما ركع جدتي على مساميرها  
وبشمّ منها روح جدتي الاختيار  
سبحة طفل بمويتو ما عاد شاف  
وقدّيش مدفون بزواياها سرار  
لوحا، تاغصنها عليك التوا  
وبينك وبيننا معاهدة حسن الجوار  
عتمت عليك الشمس، والوادي حزين  
ما شفت فيك إلا شحيمي مشلعا

وكم ورقه باقي بالسنكسار



## طلّ الصبح

طلّ الصبح وتكتمك العصفور  
 سهرنا، وطوّلتنا بنومتنا  
 شوفي الشفق فرّق علينا النور  
 والشمس منشوره عا خيمتنا  
 والكون غاشي، والفلك مسجور  
 من سقسقة ميّات نبعتنا  
 ينجي سبقيني، وولّفي المدور  
 حتى نكفي نكاش بورتنا  
 ليكي الجدايا هدهدو المعبور  
 وخرّبو مطايم كرمنا  
 عيطيلك صوت للناطور  
 عزّات بو طنوس خربتنا  
 بتزعل كنجي؟ سماع مّني صبور  
 شو منعمل، هيّك حالتنا  
 عزالنا الأخضر، بيسوي قصور  
 مناخو حلو من سنديانتنا  
 وشلعات معزي معمشقا عصخور  
 ومنجيرة السراعي، وحقلتنا  
 ومنظر قاديشا، وأرنا المشهور  
 بيسوو الدني، ومن عيشتك زعلان؟  
 وحمّض بتكون ثلّاه عجنّتنا  
 غلطان، حلوي كثير عيشتنا





## اسم سفير

ولد في بلدة الصرفند عام ١٩٢٦ . مؤلفاته « زنبقة العنابا » « الارز الخالد » و « صوت فلسطين » .

## أمل

يا أمل يا جنتي وناري  
يا روح حي وعين آمالي  
قلبي على فراش الألم مطروح  
وفكري على جناح الخيال بيروح  
حزني لاجلك منتهى سروري  
ولو ما عزف جفنك على شعوري  
قلبي أمر عيني بسرك أمر  
ولما سقت عينك لعيني الحمر  
ما يريد جرحي من جفاكي يطيب  
ولو ما احتراق الند ينفع طيب  
عيونك بوجه البدر مرسومه  
يا قصيدة حسن منظومه  
حسنك نخر والابتسامه كاس  
وسلطان عينك من قلوب الناس  
حبك كتب في مهجتي سيره  
الحب مصدر قوتو الغيره  
السهد علق حاجبي بجفني  
اي متى ضعفك بيسعفني

يا صوت حزن بعرس اشعاري  
ومسرح شعوري ووحى افكاري  
والألم سلم سمو الروح  
ينقل إليك رسال انظاري  
والشوك من يدك ورد جورى  
ما ترنمت بالشعر اوتاري  
تكون مثل رماد فوق الجمر  
داخت وذاعت كل اسراري  
وفي محبتك، ما اعذب التعذيب  
غالي الثمن ما بيدفع الشاري  
خفقة سنا ونظرات محومه  
بصفحة عيوني خطها الباري  
وصوتك وتر قيثاره الاحساس  
لم عسكر حب اجباري  
معنونه بالشك والحيره  
احرقيني بنارها وغاري  
وصدك عاموج الدمع طرفني  
وباخذ من الشوق القوي ناري



## نداء الى المغترب

ما بجدتك عن «سهل» مستودع جمال  
ولا عن سمانا الصافيه بروعه وجلال  
ولا عن أرز رافع كفوفو بابتهاال  
ولا عن حنين الاهل من بُعد المجال

ولا عن جبل حامل على كتافو النجوم  
فيها النسيم يسوق، قطمان الغيوم  
يدعي لالله محبتو، بقلبك تدوم  
كل هيدا، بتعرفو... وما لو لزوم

بجدتك عن شعب، في نفسو غني  
وعن «بيت» بججار التآخي منبني  
وعن «بي» طل الوعي من فخر السني  
علق «الناقوس» فوق «المدني»

حطم بعزمو «النير» والقيد افترس  
شدناه، ووقفنا، على بابو حرس  
وحب الوطن في قلب اولادو غرس  
وطلع «التكبير» من قلب الجرس

يا مغترب، فتح عا اهلك عينتيك  
لبنان مستنظر نجاحو، عن يديك  
واسمع نسيم «الارز» عم يهتف اليك  
«تحرر» من الاجنبي، وباقي عليك

واذكر وطن قلبك على حبو، ربي  
ويحصد من رجوعك، نتيجته طيبي  
ارجع وانظر موطنك سيد ابي  
تحررو من «الراسمال» الاجنبي

تحريرنا الجبناه من سوق «الجهاد»  
ارجع، واحمل «راسمالك» للبلاد  
رجوعك للبنان، الرجا والاعتماد  
وتريح عن حجرة كفائتنا، الرماد

بعدو بتحرير «اقتصادي» ما اكتمل  
الميدان واسع للصانع والعمل  
«بشوره» صناعيه، عكفك تنحمل  
وعين الوطن تفرح بتحقيق الامل

«النحله» بتبرم عازهور بكل واد  
وبتجاهد «النمله» بأيام الحصاد  
ويجتمع «العصفور» بالمنقود، زاد  
مثل (الثلاته) بشوق ارجع للبلاد

بتمص، وبترجع بسرعه للقفير  
وبتنقل الحبات، للبيت الصغير  
حتي يطعمي «فروخ» ما فيها تطير  
ساهم، بأموالك لانهاض الوطن

من كبوتو، وتمتع بخيرو الوفير



اسم الحوري الفغالي

(سُحرور الوادي)

ولد في بلدة بدادون عام ١٨٩٤ .  
ظهر فيه الذكاء الفطري منذ صغره .  
ابتدأ حياته مأموراً في سكة الحديد ثم في  
سلك الشرطة . طاف لبنان يجي ليالي  
الانس والطرب، ضارباً فيه سوق عكاظ  
بالشعر القومي . ألف أوّل فرقة زجلية  
نظامية . وبدعى بحق صنّاجة القرن  
العشرين . نظمه تطفو عليه روح السلاسة  
والانسجام والرقّة والدقّة في التعبير .  
توفي عام ١٩٣٧ .



يا حمام

يا حمام الرسل، يا اودع حمام،  
بتحطني ما بين ريش جوائحك؟  
بتحطني ما بين ريش جوائحك،  
يا حمام، وداعتك وملاحك  
روح ولفي وداعتك، اما النواح  
ولفي هجرني وصرت مقصوص الجناح  
مع كل شبقه الف نهده من الهوى  
يا ههل ترى منعود ومنجيا سوا،  
لو كنت تعلم كيف خلّاني الغرام  
جسمي اخف عليك من حمل السلام!  
وبترقّ لحوالي بكل جوارحك؟  
روح ولفي وقلب ولفي بالتمام!  
نوحني انا عند المساء وعند الصباح؟  
مع كل شبقه الف نهده من الهيام!  
بتحطّ روحي بين نيران الجوى؟  
ومنلتقي مع بعضنا، يا حرام!



ما اجملك يا ورد

ما اجملك يا ورد يا جوري حما  
 اقترب مني ونشقتني شذاك  
 في جمالك زهزه سروري ونما  
 طيبك علاج لاسعد الخوري وسما  
 اقترب مني ونشقتني شذاك  
 لا تبعد عني بتحرقني بجفاك  
 شوكتك لمس روحي وعلقني بهواك  
 انغبت عني بينعكس نوري عما  
 من حينما شفقتك تصورتك انا  
 جفني اليك من يوم ما شفقتك رنا  
 في مقلتي ومطبوخ سوكرتك لنا  
 بكيتني والدمع بسطوري دما  
 اقرا وافهم جوهر شروحي الوفا  
 يا فرح قلبي وهما روحي وصفا  
 خليك طيب مخصوص لجروحي وشفا  
 عيشي ورغدي وحصن لجبوري وسما  
 قديش حاو يا ورد بشاوحك تصان  
 عشقتك انا وعابد عفاف روحك كان  
 محفوظ بقرك وبزوحك امان  
 باسمك تصاعد طيب بخوري وسما  
 خليك لحساي بيستانك وروج  
 تيه بهوي عرفك والوانك وموج  
 رندح نسيم حيي على غصانك صنوج  
 زهرك محصن في حما صوري احما  
 سرڪ حفظتو واختفا بعبي وبقي  
 جد نحوي من رياض حبي النقي  
 وصلت حتى يحفظك ربي تقي  
 في طريقك زهر منتوري ارتقا  
 حصر دوايي ودبر علاجي وجود  
 عندي الغرام بجور مواجي وعهود  
 يكفا جفا وبعد ونوى وحاجي صدود  
 وبجر حباك عام ببجوري وطما  
 يا كم ورد تعال في كمك قوام  
 بلسم جروح القلب في تمك تمام  
 قدك لطيف عا زند من ضمك تنام  
 حط لجرح شحرور شحروري لما  
 بدتي الخلاصه حاج بقا حيران سجين  
 مسح الك عن كافة اموري لما  
 ملهوف رقيب ومولع وولهان حزين  
 وفي الحتام بتقشع البرهان متين





## افرام ابوب صفر

ولد في بلدة درعون عام ١٩٢٨

### مخدتك نجمي

سبحان ربّ القلها تتكون  
وعالارض ودآها  
استقبلتها زهور فوق غصون  
والارز هناها!  
يا نازلي بشعاع نور الشمس  
ومخدتك نجمي  
يا سالي مني حواسي الخمس  
ومبتجى جسمي  
هاالقلب ما عرفتيه بعدورقيق  
بيدوب من نسيمي?  
بيغفا على إيد الهوى ويفيق  
وما فاقت الرحمي  
يا منسقه الشريان نشقة عطر  
من ورد خديكي  
عرفتي قتلتني قلب بعدو بكر  
من سود عينيكي?  
عالوح صدري حفر تلك تمثال  
وراكع بصلياو  
وحبات قلبي كلها مشعال  
كواكب تضيولو

### اشتاق الوطن

يا نسور الطايير خلف البحار انتوا حنين قلوبنا وعزّ الديار  
جناحاتكم بتزشّ عالارزي هوا وريشاتكم فوق الجبل اكليل غار  
اشتاق الوطن تيشوفكم طال الغياب ومجروح قلبو مثل جرحات الرباب  
انتوا شبابو المرد، يا أحلى شباب مليتوا السما أنوار والذني وقار  
وهالراعيي السمرا خلف عزاتها هالشاجه صوب الفضا دياتها  
وعمتصلي وكارجي دمعاتها تاترجعوا لارض الوطن شطّ المزار  
وعرزالكم هالكان ملفى للهوا تكسّر، وعامودو على خيو لوى  
وييست وراقو الخضرو بقلبو اکتوى والشمس حرقت جانحو داير مدار  
والورد لونو غاب فلّ من الوجود لا بالقهار ولا على هاك الحدود  
ولا ضلّ منجيّره ولا نغمت عود انبحّ النغم وتقطّعو كل الوتار  
وهاك العريشي مرّمدي ومشنشلي ولونها لون المريض المبتلي  
وعنقودها حمّض وما عاود حلي تاكي عا أمو الارض تحكيوا سرار  
وشلعت غطيّطا ساحبي ومرّوجي من فوق ضيعا عالفراق مطهوجي  
والساقبي اناتها تروح وتجي مثل روح وفالتي للانتحار  
يا مهاجرين، يا اهلنا انتوا الأمل عودوا لأرز بلادكم جار الأزل  
لمن هاجرتوا، الليل خيم عالجيل وغير ما تجوا ما منلهجو لوجّ النهار





## الباين المراد

ولد في بلدة عين داره عام ١٩١٦

### اقتنع

اقتنع يا خادعك وهم الطبيعة وعاشق مرّها وجاهل حلاها  
كيف بتوضع قيود الشريعة وعاطي النفس بالدنيا مداها  
اقتنع بالوهم لا تشغل ضميرك عا نور الواقعه قرر مصيرك  
القناعة مقصدك لكن مسيرك خطا عن مطمح النفس ومناها  
اقتنع لا تسوح في ظلمة ضلالك وتبني المجد عا قمة خيالك  
مثل ما بترزع بتجني غلالك وركون العايبه يبهدم بناها  
اقتنع يا مؤسس على المال جاهك بمالك ما ابتستجلب إلهاك  
إذا ضيّعت في الظلمه انتباهك ان لمس نور الشمس عينك عماها  
اقتنع يا جاهل التاريخ، منك نظره بتكشف المحجوب عنك  
تذكر من تراب الارض انك ورغم شموخها مسوكر فناها  
اقتنع يا شايف الدنيا مرايه وضيّعت البدايه والنهايه  
إلك في بسمة الباطل غوايه وعبوس الحق هالبسمه وراها  
اقتنع يا شاغفك درب المعالي المعالي اسمها عالارض بالي  
بدك قلب مخلص للأعالي وعيون من السما تاخذ ضياها

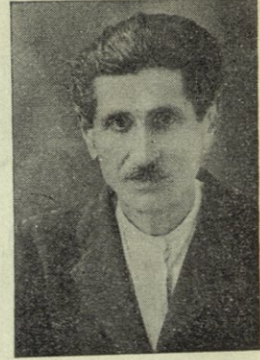
### بهوى

بهوى قيود النفس لو بعد القيود تحريرها من اللوم في آخر مجال  
بهوى الظلام ان كان بالنور الرقود تا يطل فجر جديد من ليل النضال  
بهوى الوجود ان كان في دنيا الوجود الا وجود الحق ما سمو زوال  
بهوى بسيم الثغر في وجه الخلود هالحامل الجنحين روح وعاطفه  
هالشاعر البيطير في جو الخيال



## الباقر أبو حرب

ولد في بلدة عين عنوب عام ١٩٠٦



### على الإنسان

إذا الإنسان سوء الحظ خانو  
ويصبر دوم حتى المرّ يحلا  
على الإنسان يحوى نفس حره  
يجرب يركب الأهوال مره  
على الإنسان لا يخشى الاعادي  
متى حقو انهضم حقو ينادي  
ايا انسان عقلك لا تفارق  
امشي لو نظرت النور شارق  
إصبر للزمان بوقت ضيقك  
بحكمه بالغه مهّد طريقك  
إذا موج الهوا بظل الليالي  
بوجه الموت مترس لا تبالي  
إذا من جيبتك قلو المصاري  
بالك تلبس الثوب العياري

نحننا شواذي الأرز ورجال الحما  
في كل مسرح فنّ في نظم الزجل  
في كل مسرح فنّ في نظم الزجل  
والشاعر المبدع متى النظم ارتجل  
متحف الايام بيوازي الكنوز  
وخيال سابع في نما تلك العجوز  
وثورة شعور ابتختلج فيها الدما  
نبقى نحكي سهيل في كبد السما  
لا يخامرنا الحمول ولا الوجمل  
متحف الايام نظمو بينما  
وموزنه وموقعه فيها الرموز  
يسرح ويمرح دون لولا وانما



## الياس شفيق ريب

ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩١٦



### مخدة حجر

مثلي انا محروم من مفروش حصير  
هونيك بالعرزال عشوار الغدير  
ورغيف ناشف باكلو تحت الشجر  
غير البكي والنوم عمخدة حجر  
يا طالبي الاملاز والمال الوفير  
ويغترقك بالجوخ وتواب الحرير  
ولا تقولي كان في عندك عشيق  
يسيل جسمي وموت عا جنب الطريق

صارت حياتي كلها دموع وسهر  
وانت بعدك بالحشا بتضرب ابر  
تعذب حياتو وتقطع بقلبو الوتر  
وعملت حالك انت ما عندك خبر  
رحمه لا الله يوم فرجيني قفاك  
تا كل ساعه تريد في قهري جفاك  
ما كنت مره تلين وتقدم وفاك  
تا صرت ظالم مقترى عايف سماك  
ساعه بيعطي حساب ساعه بلا حساب  
من كبار ومن صغار ومن شباب  
ورجع حقوق الكل وتحلى الشراب  
بعدي لليوم عا جمر العذاب

حقك معك ما بتاخدي واحد فقير  
بنام عا شوك الأمل ببكي الأمل  
بمشي حفا وتياب جسمي مهلهلين  
عايش بدنيي ما إلي فيها معين  
روحي لغيري يلبسك اغلى الخلا  
بيشتركي بقصر لاحق للفلا  
اما انا لا تسألني عني بقا  
اتركيني دوب عا نار الشقا

يا دهر حاجي تجور عا قلبي الحزين  
الصخر داب وحن من كتر الانين  
ما لقيت غيري يا دهر بالعالمين  
حتو عليي الكل حتى الظالمين  
مرمرتني يا دهر شو عامل معك  
في عذابي مين يلي مطمئتك  
قد يش صرلي من النواح بسمعتك  
تحمين نشف بالحقيقه مدمعك  
قالوا الدهر دولاب بارم عالبشر  
ياما وياما ناس في ظلمو قهر  
عاود رجع بالعطف والمبدا ظهر  
ليكن انا من وقت ما فتحت النظر





## الباين محابيل صابر

ولد في بلدة زوق مصبح عام ١٩٠٥

### يا شجرة الارز

يا شجرة الارز يا غرسة يد الرحمان  
وأحفاد مرد الجبل في سائر البلدان  
يا غرسة المجد في قمة جبل لبنان  
ورسمك بصدر العلم للتضحية عنوان  
وحبك تأسس بصدر شيوخنا ورضعان  
ومن عهد نوح النبي لتاريخنا للآن  
وفي عصر معن وابو سعدي عندما كان  
يزجر أسد من عرينو يدحر الحملان  
ويوسف كرم عندما جاروا بني عثمان  
بأحذب يمانى وثب وثبة نمر حردان  
واليوم حامى عرينك صاحب الوجدان  
حاكم صميدع يمشي الديب والقطعان  
ونسى بنيكي الأشاوس نعمة الاديان  
سني وشيعي ومسيحي يكون مهما كان  
وخلى جبالك محجج الاهل والخلان  
ووحده صفوف الجبل وتصاحفوا الاخوان  
يا أمة الارز يا مهبط وحي الديان  
جوذي بشموخك تا حتى ينطح الميزان





## اميل رزق الله

ولد في بلدة اللوزية عام ١٩٠٨ . ترأس رابطة الزجل اللبناني .

### صلاً الشعر عا دياها

ليلتي الله نحت تماها      وللارض ودأها وفضح سرّ الجمال  
غير شكل مش من ضلع آدم شاهها      ما بينسحب متلا من ضلوع الرجال  
ولا ربّت الدايات عا اشكاهها      ولا متها الرسّام صورّ بالخيال  
جبلة حسن من خالها لخالها      ومضرب متل وجيال بتختر جيال  
ومن طينة الفردوس في مجباهها      صبّ الله الطهر والسحر الحلال  
وروحو نفخ فيها وكلمي قاهها      كوني وكانت مسطرة غنج ودلال  
وعندما مشيت وطلّ خيالها      خاف الله تشحو سر الكمال  
هي ليلتي صلاً الشعر عا دياها      وصام وركع قدأها بجشمي وجلال  
وكوّن جمالات الدني كرمالها      وكرمالها كوّن سما وشمس وهلال  
وعندما طليت مرّاً قباهها      صار قلبي يكسر ضلوع الشمال  
وما شعرت الا سحر صوبي مالها      ومن دون حكي بيناتنا ومن غير جدال  
راحت ما يعرف كيف منها لخالها      لا ودّعني ولا انا ودّعتهما

حيران واقف مطرحي متل الخيال



## تاج الشرق

لبنان صرح المجد هضباتك بتطلّ عالفردوس شرفاتك  
 والبحر راعع نصب قدّامك والتلج توجّ هام أرزاتك  
 والبحر راعع نصب قدّامك والموج عميفستل قدامك  
 ولوشاب يا عالي الذرى مقامك بيكون شيبك من كمالاتك  
 لو شاب هامك يا جبل صنين لا الدهر دهر ولا السنين سنين  
 ولو صرت محني الضهر بكوانين

بتكون مثل السيف والحدب ما عابك  
 بترجع بفصل الصيف بتجدد شبابك  
 لبنان جنة كيف وبطرس على بابك  
 يا مية هلا بالضيف كاتب على عتابك  
 وفيك النبوغ والوحي والالهام وقلوب بيضا مثل تلجاتك  
 وفيك النبوغ والوحي والالهام والبدر عاقمة جبالك نام  
 المصطاف لو حجّ لربوعك عام

عاليه ومحمدون محلا ليا اليها  
 وصوفر وريفون وزحله ودواليها  
 واهدن وحصرون بخرّة سواقها  
 وقلب الجمال مفتون في طيب وادياها  
 ومرجى الاسود ومرتع الغزلان ما بين وديانك وغاباتك  
 مرجى الاسود ومرتع الغزلان يا أرز في لك فضل عالانسان  
 لا شك انك غرسة الرحمان ومن هيك تاسمّوك تاج الشرق  
 في بروداتك ومياتك

من هيك تاسمّوك تاج الشرق وقدرك علي فوق التلال الزرق  
 انت والفردوس ما في فرق خمين من جبلة يد الرحمان  
 وزادك بتيناتك وعنباتك

خمين من جبلة يد الرحمان وتحفي بعالم مبدع الاكوان  
 وعنك ان مت بعيد يا لبنان بكتب عاصدري آخر وصيه  
 تا يدفنوني في تراباتك ا





## اميل الفارح

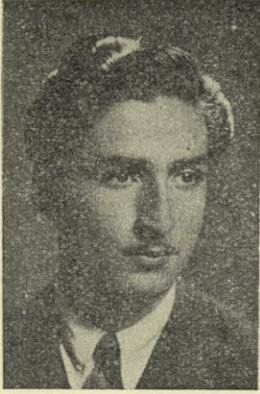
ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢٣

## اسمك واسمي

ياما ليالي قضيتها بضوء القمر  
جسمي انضنا والقلب ما ييحمل عذاب  
جسمي انضنا والقلب ما ييحمل عذاب  
عا غيبتك فزعان يغمري التراب  
قضيت عمري بالهوى شكوى وعتاب  
بتسهر عيوني بطلمة نجوم الغياب  
صار لي قدر اسبوع ما دقت الغفا  
حني على ضعفي بقا وحاجي جفا  
كل ساعه ييمرق علي قطعوع  
عميت عيوني قد ما صبت دموع  
ياما ندرت ندور حتى اقشعك  
ناظر نسيم الليل فيي يجمعك  
مش عارفي ما اصعبو فراق الحبيب  
بيغيب وعيي عندما طيفك يغيب  
عا عرش قلبي ما انوجد غيرك امير  
القلب واقع بين ايديكي اسير  
بعدك ألمني وما بقا منك نوا  
قولك عيوني بيلتقو وقلبك سوا

تا اقشعك ما كنت المحلك اثر  
شاب راسي وبين علي الكبر  
شاب راسي وبعدي بعز الشباب  
ويصبح لحافي شوك وفراسي ابر  
ضهري الخني وجسمي على المهجران داب  
ما بتنطبق تا تخفي نجوم السحر  
وكسات كيفي تعوكرت بعد الصفا  
ما عاد عندي قلب يتحمل خطر  
ورماح هجرك شكشكت بين الضلوع  
اسمك واسمي عالصخر دمعي حفر  
ولتو بسكرة حلم تحكي واسمك  
وقلت بلكي في معر منك خبر  
بيجني مرض ما بينفعو علاج الطبيب  
قلبي عليك ولش قلبك عا حجر  
عا فرقتك عايش وحيد بلا سمير  
ورموش عينك واقفي حولو غفر  
داء الهوى مالو علاج ولا دوا  
ويعيش شي يومين خالي من الكدر





## اصيل كحلاني

ولد في بيروت عام ١٩٢٨

### ربيع العمر

يا ربيع العمر يا سرّ الحياة  
يا غصن زاهي بالأمانى المثمرات  
يا فاتحة عهد التفاني للبهات  
يا موقظ الغفلان من عمق السبات  
يا ربيع العمر يا رعشة وفا  
يا سلسيل الراح يا نبع الصفا  
يا كوكب السيار يا بدر اصطفأ  
يا بحر فوق اليابسه ماج وطفا  
يا ربيع العمر يا فجر الشباب  
يا فلسة الأحلام عاصخرة ضباب  
يا كمشة الانوار عاحفاني الغياب  
يا عرس اطياف الهوى بين السراب  
يا ربيع العمر يا اسمى انتصار  
يا مرتع الأفراح يا اقوى حصار  
يا محزن المسرور بليالي القصار  
يا ربيع العمر وصفك باختصار  
يا مرج ضاحك بين رعشات النسيم  
يا فخر عهد المرء يا اوفى نديم  
يا عاقدام غايه مبنّجه جراح الصميم  
يا محرك الأرواح برياض النعيم  
هزت شعور حبّ متعشق وفي  
يا مرجع الارواح في الركن الخفي  
تمضى حياتو بعزّ لحظه وتنطفي  
يعود في عمق السكينه يجتفي  
يا مبتدا عهد التصابي والحنين  
يا جنى اوهام غرس العاشقين  
يا كسرة النظرات عاشط اليقين  
يا ملجأ الساخر بأهوال السنين  
بتسجله الايام عالوح المصيد  
يا مفتّح العميان يا عامي البصير  
يا مفرّح المحزون عا شقفة حصير  
حبّ وجفا وتعس وصفوا يومك قصير





## اميل مبارك

ولد في بلدة عينطورة كسروان عام ١٩٠١ لُقّب بشاعر الضيعة . له  
ديوان شعر « غنائي الضيعة » .

### حنين المهاجر

بعد ييقنح درب البحر      ولبنان بشقلو صوره  
وعصافير الحدّ النهر      بتفرح وقت اللي بزورا  
تخمين بيصُرلي تخمين      اسكن بعد بعنطوره  
وشوف عودتنا وجلّ التين      ومشمشة البلحاكوره  
تخمين برجع للرزقات      وبعيش عيشه مستوره  
وبرجع غني فراقيات      عا عنات الناعوره  
تخمين بعدا بنت الجار      بتلبس هاك التتوره  
وعاكتفا بتقّ جرار      وشايفي حالا ومغروره  
صبح الضيعة لو بسما      فوق الجبل منشوره  
غياب الشمس لو غمزات      عالمي بيرهيج نوره  
الأرزى بتودّي نسما      طيب العطر من زهورا  
نهر الهادي لو نغما      بترقص العصفوره  
وبالكرم سرب بنيات      مزوزق مثل الفرفوره  
هيدي بتقطف العنبا      وهيدي بتنقل قفوره  
هيها يا زمانى هيها      إرجع إلعب بالبوره  
ارجع راشق باللوزات      وفرط حب الزعوره



ضيعتنا غامرها النور

مشروره عاراس التلّ	ضيعتنا غامرها النور
بتشوف جبلّ بظهر الجبلّ	مدخلها درج زهور
بتضحكلك لحن بتطلّ	بجواضا ورد ومنتور
عا سلالّ مويّتنا	وييد وزن صوتو العصفور
عبا ما عندو غيرا	ضيعا فيها راعي فقير
ويقعد عالتشويره	بيتلفلف فيها بكيّر
تا تسكر المنجيره	ويصير ينقر تنقير
وعنه ترددّ نعمتنا	وعصافير الوادي تطير
لا تخاف مني ولا تنهمّ	سنونو تغطّ مقابلي
تتفهمني انها امّ	ترفرح حولي تكاغيلي
ومن صوف الغنات تلمّ	وتصير تجيني بجيله
والها حقّ بطاقتنا	وتحسب حالها من العيله
بيتسرقّ ويتوقّه	والقمر كان لو غايي
بيتعربش دقه ودقه	من خلف الجبل جايي
نقزها وقلاّ بقاّ	شاف الشمس معرايه
وغابت عناّ وتركتنا	غطست بالبحر نكايه
غادي ومدحح بكيّر	والصبح مثل العادي
ويفتقّ العصافير	تا يغلّ بعّب الوادي
خضره وعليها فرافير	شاف المرجه سجّادي
وخلاّ الدني تحسدنا	غطّاها بشال رمادي
عا مدا المرج وطولو	وبتشوف الندى بنيسان
الدنيي مشتّاي لولو	بتحسّب فوق الريحان
من زهره لزهرة يقولو	وفرافير لوان لوان
وسمّ هوا بضيعتنا	محلا العيشه بلبنان





## اصبل ملكونه

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧ . ترأس الجامعة الزجلية . له ديوان شعر  
« اغاريد الجبل » .

## هيكل خشوع

مَنِينٌ جبتي كل هالحسن البديع  
بيظهر سرقتي اللون من زهر الربيع  
وهاالجاذبي منين بالله سارقه  
يأ الكواكب حد منك ماره  
وشعرك المنسول من عين الظلام  
شُو معتمدينو بدمع دمات الغمام  
وهاالشفاف الساجه بتمّ الجبال  
تخمين فيها منتحر سحر الحلال  
وهاالنهود النافره ومتمردى  
براعيمها من وين هيك مزردى  
وعنقك المسكوب والحصر النحيل  
وقدك الممشوق والطرف الكحيل  
وشو جايبك عالارض ما بين الوجود  
انتي بشر يماً ملاك من الخلود  
يا سرّ اياتو  
وهديّة الرحمان  
تُنشِم نفحاتو ؟



## بلادي

بلادي بلاد البقرية والخيال بلاد يلبي الرب فيها معتي  
بلاد الوعي والشعر والسحر الحلال بلاد منها كل فكر بيغتي  
بلادي على ارزاتها غنى الجمال وعشوطها مجد السنين بينحني  
هيدي بلادي الأنجيت اعظم رجال وشيوا بنوغمهم راس الادي

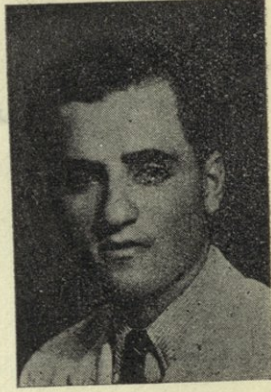
## ارزتي

ارزتي البتطل عجبين الحما البتوشوش النجيات في نسماها  
يلبي على طربونها السحر ارتقا والدهر حاني رقتو بفياتها  
ارزتي ما بين اغصانا نما قلب الخلود وعائش بنفحاتها  
هي ارزتي المعشقه بكتف السما وكل الخليقه بيحلفوا بجياتها

## نحنا

نحنا زنابق عبقرية عطورنا نغمات سحر مجنحا عا تلالنا  
بتعطر وبيموج منها نورنا في كل جو من الادي وآمالنا  
تضلّ تسمع بالمجرة نسورنا ويبقى نشيد المجد بيموالنا  
نحنا رجال الشعر فخر عصورنا نحنا فدى ارزات استقلالنا





## امين رشيد الحوري

ولد في بلدة كفر نيس عام ١٩٣٢

### يا دهر

يا دهر حاجي تريد اشجاني ظلمك اسير الوهم خالاني  
شعلت ذكا في هالذي خلقان ديني و يقيني حب اوطاني  
اكويتني في جمره الهجران بعدت عني كل خالاني  
ليس ما بتعجبني فرحان غني واتغزل بقصداني  
لو كان قلبك من حجر صوان لازم يلين شوي منشاني  
نغمت شعري غزلتها خيطان هييتها تتحيك كفاني  
كل طير يغرد بلبنان بقدّم إلو نغمت أألاني  
وكل شاعر معرفي وفنان بتسير روحي فيه ولهاني  
وبالغزل من صغرتي رغبان حب الادب والشعر ايماني  
وعندي بسرّ العاطفه ايمان وعندي بمبادي الطيبه دياني  
لولاك في مستقبلي رجحان عيش الهني والسعد عنواني  
تركني بصفا تاقول عسري هان ومع حبيبي بعاش عمر جديد

ولا تكون عا أهل الهوى جاني





## امين ضاهر

ولد في بلدة عين تراز عام ١٩٢٧

### اظلموني

اظلموني وافرحوا وزيدوا بعذابي  
اصلبوني فوق خشبات العداوي  
بعدل اليوم اثم ارتكابي  
ركوع الذل ما اعتادت ركابي  
اظلموني فوق خشبات العداوي  
اطعموني المرّ بطعمكم حلاوي  
بترس المغفره بردّ القساوي  
عرس الضيق لو كان بمصاي  
اصلبوني بضلّ ماشي عالاماني  
كفّي نضيف من دمّ الخياني  
حليف الاستقامه والرزاني  
وانتوا المجد ابنوا من خراي  
ومثلي كثير علّقتموا ضحايا  
يلّي بموجب معنون كتاي  
اصلبوني الصلب غفران الخطايا  
كسرتوا بظلمكم لوح الوصايا  
كرهت الكون برجالو ومالو  
غير الصبر قلبي ما حلالو  
خافوا الربّ سلطان الاعالي  
بكرى بتوقعوا بظلم الليالي  
ما بتخلّد كراسي المعالي  
بتستضوا على كوكب صواي  
فوق المشتري علّا طموحي  
خلود الأرز بتخلّد ادابي  
تحت المشنقه ان سلّمت روحي





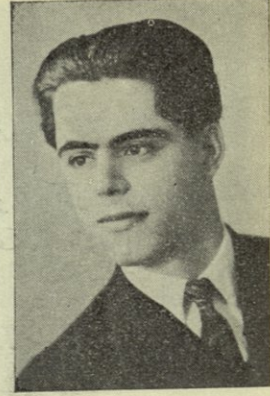
## انظروا له شامات

ولد في بيروت عام ١٩٢٤

### الناس بها الأيام

عندي رفيق يحبو جنون  
وين ما كنت، بحالك كون  
الناس بها الايام دياب  
ولا عدنا نقشع اداآب  
صار يهتو يعبي جيباب  
ولو كان بها الشغله داب  
ياما في عندك عيمان  
وناكبنا الرب بلبنان  
بعمرك لا تنصح انسان  
عيفو يجهاو غرقان  
عاريج التاجر منقص  
واطباءو الوجدان تقص  
عدنا وعاد العدل يغص  
صار العندو قرش ونص  
عنا حب المال جنون  
ان فقسوا رصاصه بيحمدون  
وساعتها خدك عافنون  
اتو الاعدا بدها تكون  
قللي : بعد التجارب  
وياك الناس تقارب  
الانسان بياكل خيو  
ولا الابن يوقر بيتو  
ويلطي بفيو  
الكون وتلتينو خارب  
عن صالحها مخبايه  
من المبدأ للنهايه  
بيخمن في لك غايه  
وخلي الجبل على الغارب  
ارباح بايام الضرب  
هلكتنا بين شرق وغرب  
بس سمعنا بسيرة حرب  
بدو يتاجر ويضارب  
ومصبتنا بها التجار  
بتلاقي رفعوا الاسعار  
واخبار تراحم اخبار  
عاحدود الدولة تحارب





## انطوره جبرائيل صفيير

ولد في بلدة عجلتون عام ١٩٣٢

### ليلي

ليلي هجرك بيديكي وعن حبك ما في فكي  
حبك خالاني غني وانقف دف ودر بكي  
شخصك خالاني غني وانظم قرادي وقصدان  
قربك احلى من الجنه بيفرح قلبي الحزان  
بتشيل همومي عتي نظره من عيون الغزلان  
بيكني غارات تشني ريميني باول دكه  
اوعي تنسي ماضينا وهالك السهرات سوي  
لما كنتي تلاقينا ونجلس عاجب المي  
والنجات توافينا بالانوار الفضيي  
وبدر العالي يسلينا ويتمنى ينزل عالارض  
ويعدلو معنا تكّي

### الله لينا وداكي

يا ليلي البدر العالي، بجهك مسحور  
يم القامه الطويلي، زدتي تدليل  
يا ما كنتي توميلي، عامسافة ميل  
الله لينا وداكي، وفتي حدودي  
حتي عالقلب الشاكي، وايي عودي  
ولمة وجهك بتلالي، بموجات النور  
طلي طله مقابيلي، تاغصه شيل  
من الشباك توديلي، بسمة بونجور  
ويا ما المولى وصاكي، بعطفك جودي  
لحتي مضي واياكي، يومين سرور



## انظوره سليم عبيد

ولد في مزرعة الظهر عام ١٩١٤ . انشأ جوقه كئار الارز . مؤلفاته :  
دموع الفجر - الحلايا - تاريخ لبنان - محكمة الشعراء - المظلوم -  
مذكرات جبركي .



## لبنان ١

كيف ما بلبنان شوحت النظر  
من زرقة الشاطي الى جبال السما  
وين السحر ما حن قلبو وارتمى  
في كل ديره من جنان الله وحى  
كل شي بلبنان يفهم بالوما

عيني على سواحل تحت شمس النهار  
بساتينها في الكون زادت اشتها  
والسر للنبع الحلو بهالازدهار  
ان رشيت من جناتها حبة بهار

والليل ما هو ليل فيها والعيون  
ومش بس في بيروت شعلان الفتون  
وصيدا وصور عالبحر في وجه القرون  
بيزحط من جبالنا بدار الفنون

وجود فرشتها غطيطات الربيع  
فالش عليها أرزنا ظلّو الوسيح  
يالونها الحالي على الشكل البديع  
لبنان جود وسوسحه ملك الجميع

بتشوف للدهشه صور ابهى صور  
آيات وين ما كان محفوره سور  
وين الحسن ما جن عقلو وانتحر  
سوحات شعريه على مد النظر  
ما في لزوم تعلمو حتى الحجر

مثل الدرر بيوج حب رمالها  
بتحرقق نجوم السما بجبالها  
يلّي بيكرج من صميم جبالها  
فوق الجروح بتصح منها لخالها

وين ما تروح مشعشه ومفتحه  
بطرا بلس جنات ورد مفتحه  
درتين من الغوالي مسوسحه  
بالمدين بيقرخ عظيم مفرحه

عروش خضرا مزهزه لزوارها  
ومستّر الاجيال بين حجارها  
يا عطر نسمتها وعجب أخبارها  
وهيك العرب عاداتها بديارها





## انطوائه مطر

ولد في بلدة تنورين عام ١٩٣١ .

### الى دعد

عدنا اتفقنا من بعد هاك الخلاف  
والقلب آمن من بعد ما كان خاف  
يا الكي قلبي بجالك والعفاف  
وقلبي رسالة حبنا وصدري الغلاف

روحي بايدك مثل قلب الزنبقا  
وقلبي بجمر محبتك حبو استقي  
هجرك تركني بين موجات الشقا  
ومن دون سابق وعد ما كان اللقا

ضاي ازري بروض الوفا الاخضر سبل  
ما بتقشعي موسم مبادينا قبل  
والكون لولا بجمك وحي انطبل  
انكتو الهوا بيقدر يآثر عاجبل

حاجي بقا هجر وجفا حاجي كفا  
ذنبك بمحكمة الهوى ما بينعفا  
بيذكرك شعري الكتبتو عن وفا  
عماملك بلميح وتركت الحفا

تابادلك عاميلك يا قاسمي



## انيس خلف

ولد في بلدة عاليه عام ١٩٠٨



### حمار الناعوره

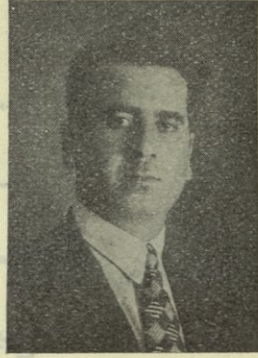
في استاذ من الشطار كان عامل مره مشوار  
شاف حمار الناعوره نبست جراس وسبع غرار  
قال بدتي اعرف يا ناس حمار وناعوره شي عال  
لكن ليش الست جراس مبيّن كتو قفل جمال  
صاحب الناعوره الياس كان واقف سمعو شو قال  
قلو ما تكون بوسواس قرب يا شبّ على الفّي  
حتى قلّك لا تختار

قلو ما زالو قبالي ببقا بشوفو عمبيجر  
لكن ببقا باشغالي بين الزريعه عمفر  
بيضتو فاضي بالي ما زال سامع صوت الغرّ  
ولو وقفت هالزمامي ما ييعود الغرّ يطن  
بعرف اّنو واقف صار

قلو يعمز ديارك وتبقي قيدوم بهالحي  
وتزلت يا شيخ فكارك عا بستانك مثل الري  
لكن ايدي بزّارك سمجلي بهالكلمه يا خي  
لو وقف مره حمارك وصار يجرّك في راسو  
يدق جراسو وما يندار

قلو الياس بهداوي مبيّن انك ذي كثير  
بحكياتك في طلاوي ما بدهن جنس التفكير  
بقلّك يا شبّ الغاوي لماً حماري بدو يصير  
متلك عندو ذكروي منصير نقلو استاذ  
وما في لزوم نقلو حمار





## ابن روماناً

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩٠٦

### فوق مطهّمي

فوق مطهّمي لو كنت راكب      مهما تجتمعوا عليي مواكب  
بجد المنجلي بجمّ الجاجم      مثل فلاح بيجمّ المساكب  
وطاعتلي الاعارب والاعاجم      وجريت العدى بنحيط العناكب  
وبالريخ فتحت المناجم      وعلى الاخصام سيل الخوف ساكب  
وعود المرجه باليدّ عاجم      واهل الارض بعض ببعض شاكب  
انا سويت للغه معاجم      ويبحر المعرفه شحنت المراكب  
غراب البين ليّي انكان هاجم      بيخشانى عند هزّ المناكب  
وراسي حك باللمع النواجم      صارت توقع بجضني الكواكب



## ليلي

يا ليلي عليّ تحري  
ويزدك عجناحي مري  
بدلتيلي شهدي بيري  
لا بقدر اكرم سري  
شحرور صغير  
تا اقدر طير  
وشو هالتعير  
ولا بقدر بوح

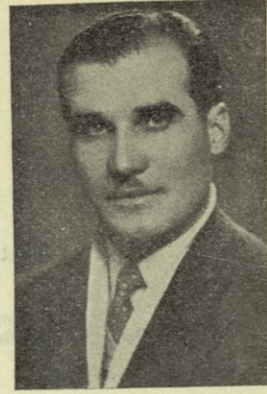
ضيتيلي احلامي  
وكيف بدك ما تنلامي  
تركتيني جرحي دامي  
عمبرقص من آلامي  
وشمتي الجوق  
من اهل الذوق  
وعاجر الشوق  
رقصة مدبوح

كويتيني بجمر الفرقه  
وولدي بقلبي حرقه  
ونايح نوحات الورقه  
ومن ضعفي مثل الورقه  
وبلغتي الكي  
شويتيني شي  
بين ميت وحي  
من النسمه بلوح



## بشارة بارود

ولد في بلدة جعيتا عام ١٩٢٠



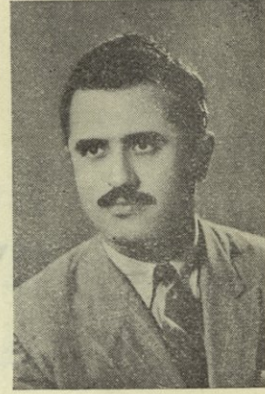
### ذكريات

فكري مهوديس ومليك  
وعالمة خبي بعبك  
دخلك دخلك يا جاري  
وقت اللي عملت مكارى  
كان حمارو وحمبارى  
وورق توت المصارى  
بذكر يا عهد الماضي  
بشقة نقيه حاضى  
كنت بهاعيشه راضى  
وفكري عالاله فاضى  
بتذكر بالشتوي  
وزعى العنزات سوي  
كانت عيشتنا هنيتى  
ري يريجها لتي  
عالمهد الفات  
والذكريات  
تذكر شو صار  
برفقة ادوار  
قصبة غزار  
ونقبض ميات  
كيف كنا ولاد  
وعامل صياد  
مع هيدا وهاد  
وصافي النيات  
اكل الخروب  
بجقلة ايوب  
بجنب المحبوب  
هاك الاوقات



## بشير سنجاني

ولد في بلدة بترومين عام ١٩٢٤



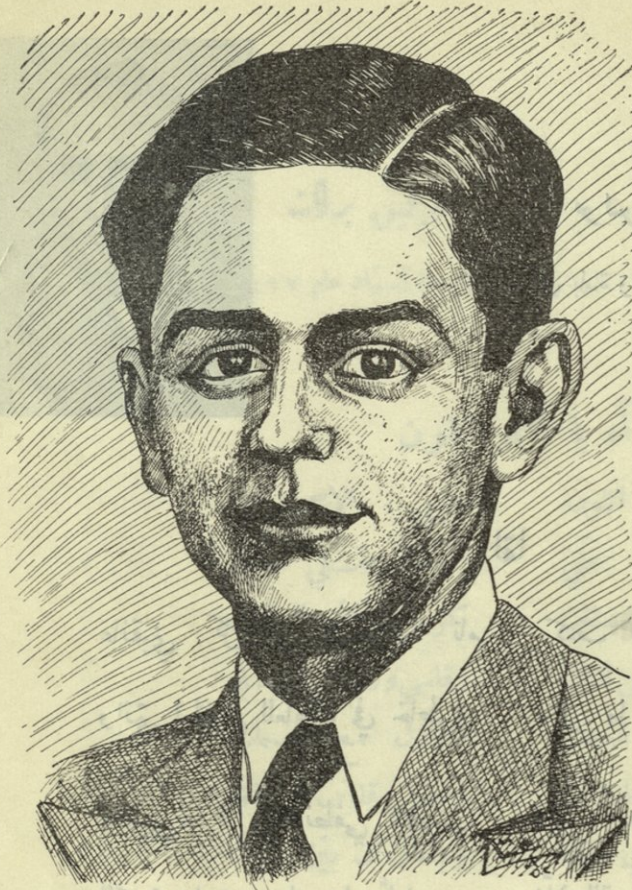
### الى اخي الانسان

يا أخي يا والد الطفل الصغير يلى سعيد بعيشتك بين الصغار  
انتبه عالحالين من الضمير عمينسجوا حولك حبايل للدمار  
دير بالك شوف شو اللي عميصير بالكاينه ، وياك توقف عالشوار  
خليك مدوم للسلم جانح نصير ضد الحروب الجانيه خراب الديار

قلب السلام الجرحتو حراب الطمع بعدو لحد اليوم جرحو ما اندمل  
وبعدن ضحايا الظلم صوتن منسمع واليتامي مشردين بلا امل  
قوم ناضل تاتشوف المجتمع صار جتته بالكلام وبالعمل  
وشوف فجر السلم كيف شع ولع رغم انف الذئب تاينجتي الحمل

يا اخي اياك توقف عاجياد جاهد لحتى تزول عتمة ليلتك  
ولا تحشني من ظلم او من اضطهاد بالتأخي ضم آخذ ميلتك  
خليك لاتي عاجهادك اعتماد وشك محرمة السلام بسيلتك  
ونادي ما بدنا حرب بكل البلاد حتى بهنا تعتاش انت وعيلتك





## بهجة معروف الحسن

ولد في بلدة الشويفات عام ١٩١٣  
وتوفي عام ١٩٤١ .

### بيتي وأنا

بيتي صرّخ لي وقال يا بني عالمي  
هيكبي حياة خمول شو منها نوي  
تاجر وابذل كل جهدك والقوى  
التاجر فلان قشاع يا بني شو حوى  
قتلوا : يا والدي الماضي انطوى  
الغشاش ينعو ومشراه بينهوى  
والموت اشرف لو عليتي بينزوى  
قللي : تعلم كار لو غرك هوى  
اقشع فلان كيف كان ناييم عالطوى  
قتلوا : يا والدي العامل ذوى  
ومهما اجتهد قلب المعلم ما روى  
ومن شان عشر قروش قلبو بينكوى

ضيتت عمرك وانت في بيتك مقيم  
لازم يكون مستقبلك ركنو عظيم  
وبالتجارة صير متضلع فهميم  
من المال والليرات الله العليم  
اليوم التجارة بالكساد المستديم  
وواقف على الافلاس ذو المبدأ القويم  
اتي انا غشاش في بيبي ولثيم  
مالك حدا بالضيق غير كارك نديم  
وكارو طلعاو مصدر الخير العميم  
زهرو وغصن معليشتو صبح هشيم  
بيلحقو عجل بشغلك يا غشيم  
من حد شق الفجر للليل البهيم





## بولس الدويري

ولد في بلدة زغرنا عام ١٩١٥

### لقا

عانقيني كل شي بالكون نام كيف بدّي نام وبعيني سهام  
وانتي الخلقتي العاطفه في خاطري مثل ما بيخلق شذا عطر الخزام  
عانقيني، قرّبي نطفي الالهيب مين بدو يشوفنا نام الرقيب  
الكون هادي وما حدا متا غريب آلا القمر ماشي على ديال الغمام  
آلا القمر ساعه يطلّ ويختفي منّا الحسد يا بقول فينا مشتفي  
وزجس العيشين كأو عاطفي وشو حكيئا وشو حاو وقتا الكلام  
شُو حاو وقتا الكلام مناغشي عتاب وحكي من دون زعل ومناقشي  
وياحسرتي شو اللي نقز قلبا وخشي من رقيب يشوفنا وينقل حكي  
بالحال غير لونها وجاها البكي مدري ما يعرف أيش صورلا الهيام  
مدري ما يعرف أيش صورلا الهوى مدري هنا مدري شقا مدري نوى  
وعالحالين العنق عالنق التوى وانحى من عيونها طيف الآلام



## نوفيس برطت

ولد في مزرعة السباد عام ١٩٢٧ .



### آه يا اسمر اللون

آه يا اسمر اللون  
دوبني ببعدي عني  
الزهر تبسم بالستان  
وعيرقصلك غصن البان  
مشي تازعي الغنات  
ونتعصرن تحت الجوزات  
الوردي محسودي منك  
مشتاقا لصدرا تضمك  
عابابك فتح نوار  
والفجر من جبينك غار  
تمك نفحاتو نسرين  
وهاك العينين الحلوين

الليل ضب جوانحو وفاق الصباح  
والشمس طلّت عالذني والديك صاح  
قوم يا حبيبي صبح المولى الكريم  
انت المنى انت الامل انت النعيم  
قوم يا حبيبي تصبح بزهر الربيع  
وزافق الغزلان بعيونك وضع  
قوم يا حبيبي قوم جنتت الهوى  
يلّا يا غصن البان تانسرح سوى



## جانه القسيس

ولد في بلدة ضبية عام ١٩٢٦



## الصيف

الصيف طلّ وطَلَّت ليالي الغوى  
ولوحو العنبات والتين استوى  
يا مهاجر عود تا نصيف سوى  
شو بعد ناظر ما بتجي تشم هوا  
البعد والهجران ما عاد ينقبل  
بلبنان وبصيفيتو الكون انطبل  
وجتة عدن : آدم من ترابو النجيل  
كل ليلة كيف عنأ بالجبل

## يا شاردي

يا شاردي عا درب ما منها رجوع  
يا دايبى بالحلب دويان الشموع  
يا زايدى في قلب عشاقك ولوع  
بهاخلعة الخصرين عا مسرح ولوع  
يا مهاجمي الاخلاق في اعنف هجوم  
قدما تستتري وتخفي الوجوم  
يا فاسدي شبان رقتها العلوم  
وبسمات تفرك مثل لفحات السموم  
ما بتحسي تخمين شو بدو يصير  
لا تفرحي بالرقص وبتوب الحرير  
بكرى الدينونه بتجي بيوم الاخير  
ويكون غيرك عاش مرتاح الضمير



برجمي باز

ولد في بلدة صغار عام ١٩٢٤



### نسمة الربيع

نسمة ربيع بلادنا وبكر الجبال  
وكل مدح مدخلو عندك حلال  
مدوم تجمينا والروابي مشحوتين  
وتصبحيننا والملامس ناعمين  
وتتركيينا وتتركي خلفك عطور  
وتحط نفحه طيبه بعب الزهور  
لو ما تكوني حياة اشجار الربيع  
ما كان حبو الطير عن غصنا يذيع  
ولو ما تكوني زايره جنيناتنا  
ولو ما تكوني مدغدغه زيناتنا  
قديش غدوتي تصبجي ابطالنا  
ولولا وجودك كان مناخ جبالنا  
عن مصدرك ولاي عهد بترجمي  
وفي ناس ظنوا من البحور بتطليبي  
عندما الله نفخ روح الحياة  
وتغللت بجبالنا بين النبات

يا مفلفشي ومُش خايفي بودياننا  
وياما صفرتي بنافذة عزالنا  
حلت عليهم صبغة وشاح الظلام  
ما بتزعجي بالكاد ينهز الحرام  
تحط النشاط بجسامنا محل الكسل  
تترغب النحللات بيجمع العسل  
وانتي السبب لنموها والانتعاش  
ووين كان لولا عباها بيعمل عشاش  
كانت ورودا مييتي وصفر الزرار  
ما كان من صنع الطبيعه الاحرار  
وتنشطي عضلات بتفت الحديد  
مثل غيرو وليفش تابدو يزيد  
في ناس قالوا من الاعالي بتتلي  
مغلطين الكل انتي من العلي  
بصدر آدم راح نفخه عاجياد  
وبقيت لحد اليوم تسكن هالبلاد



## مهرجي ابراهيم موسى

ولد في بلدة شوابت الشوف عام ١٩٢٦ .



بعصر التمدن مقبل الازدهار  
والجهل قفًا عن صخور الانتحار  
حامله أبيات لحنها النسيم  
والشرق يلبس في غناني الانتصار  
ردت اعرف صدق كلاً هالقول ؟  
شفت التمدن مع جماعه من الكبار  
ومحارطينو عن شمالو واليمين  
وبتشوفهم تا يكسبوه متسابقين  
قصر عالي مبردخ وركنو متين  
وكل تنين بالرقص صاروا معنكشين  
بقشع جموع خمتهم متظاهرين  
الناس عم تصبح عيوننا مفتحين  
يا مغفل وين قاضي هالسنين  
هي (سينما) والناس منها ضاهرين  
بوصل عاشط البحر يا الله تعين  
(والصيادين) على الشواطى بمبححين  
بخلقته إلهي او شوي مظالمين  
ضحكوسوى من هالكلام مستهزئين  
تهزأ بناس متعلمين متمدنين  
ولا نهار بسكن قصركم واطي الجبين  
وفي شرشفو تغطت وجوه الظالمين

قالوا الخليقه تمدنت والكون صار  
والثقافه طلت بموكب عظيم  
والثقافه طلت بموكب عظيم  
والعدل فياً بجانحو الشعب الكريم  
شفت قلبي لحسن هالاخبار مال  
من شرفه الايام نقوس عاجيال  
ماشى وزنودو (هالدوات) مشنكلين  
ويمدحوه بشهد معسول الكلام  
ضميت تابعهم تا دخلوا عا مقام  
باسم التمدن مزقوهاك اللثام  
والأ سمعت ضجه مشيت باهتمام  
قلت انبثق فجر الوعي وغاب الظلام  
سألت شو هالجمع قالوا يا سلام  
بعدك مش (مدن) معتر يا حرام  
صرت ماشى من التعب مرخي القوام  
عا هالرمال مقلشي رفوف الحمام  
شرش الحيا مفقوع عا طبق المرام  
قلت والله عيب هيك يا كرام  
وقالوا قصدت المدن يا ابن «الاکام»  
قلت بسكن بالجبل ضمن الخيام  
لاجل التمدن ليك بحر الدم عام





## جميل ابي ساكر

ولد في بلدة عجلتون عام ١٩١٠ . مؤلفاته : الكنز المفقود - عواطف  
الاصدقاء - ذكريات .

### يا ساحره

بَعْدَكَ يا حلوي فايقه الماضي السنين  
وعانبعة الصوان وزيارة شاهين  
ونخل الهوى من قلبك وقلبي جنا  
وتضحك عادري ودربك زهور الهنا  
عودي، حلو بعد الفراق الاجتماع  
عودي قبل ما تدق ساعات الوداع  
والطير ينسى سحر نغمات الغزل  
وما حب غيرك هالوفا ، وليكي هفا  
سراج عمري شح والنور انطفا  
مين قدك بالدني حافظ وداد  
ومها يصير بيناتنا صد وبعاد  
ويتذكر ليالي الماضي  
بتضل روح الحب عنك راضي  
ونفحات قلبو مثل نفحات الزهور  
وعا مفرق النجمات عمرك قصور  
والحسن شفتو التف حولك وارتما  
ونحنا انعدينا حب من رب السما  
يا ساحره حبك بقلبي بينعبد  
رسحك مصور في عيوني للأبد  
من دون ما زيد الحكي واحلف يمين  
ولولا افترقنا وطالت الفرقة سنين



## يا وطن

يا وطن غنيتك جرحه خلود ونفحات ارزاتك عطور من السما  
ارضك مقرّ المجد منبت للأسود العزّ بين صخورها السمر احتما

يا وطن اسمك مقدس عالقلوب ومشعال نورك عازمن ما بينظفي  
مشعال منو آخدي حكم الشعوب الفكر غيرو للفكر ما بيصظفي

يا وطن تاريخك دروس الابا والتضحية والعاطفه والعنفوان  
وكلمة وطن ما الطفا وما اعذبا كلا محبة وسحر وشعور وحنان

وديانك حكايات غنتها الدهور جبالك عليها مشوهره نجوم الفلك  
سهولك منابت خير ومساكب زهور نهورك غناني المجد بتزندح الك

يا وطن بالدم قلبي بيقنديك ولرايتك هام الزمان بينظني  
يجب عيش العمر يالبنان فيك ولا بأرض غيرك امالك كنوزالذني





## جميل رشيد نجم

ولد في بلدة محرج البترون عام ١٩٢٠

### هونيك

مطرح ما غنى الفجر للزهر وبكي  
هونيك كنا لبعضنا عن نشكي  
مطرح ما ضاع النور عن عين الجمال  
هونيك كنا نلتقي بعد الزوال  
مطرح ما طار العطر عن كف النسيم  
هونيك غمنا نوم وحمنا بنعيم  
مطرح ما ظل البرق عاليل ونفر  
هونيك شدينا وقررنا السفر  
مطرح ما ساد الرعب وتجأ السكون  
هونيك غمنا وفتحنا عيون

### صور الربيع

خزق قيصو الليل لما الفجر لاح  
والارض طلت لابسه الاخضر وشاح  
والطير عم يقرأ مزامير الصباح  
والنحل ملهي بالبنفسج والاقاح  
والجدول النائم على زند الصخور  
الغصن فوق مرابتو حامل زهور  
والرياح عم تكتب على البركه سطور  
والعشب حيك للدني بدلة سرور

والشمس طرطش خدّها دمّ الخجل  
مثل توب الخلد عكتاف الازل  
في مسمع الوديان عن كتف الجبل  
يعجن بجرن الزنبقه شمع وعسل  
الحايم باوراق الغصون الراقصه  
شقت غشا صدور ويقلبو غايصه  
مبهجي شي كامله شي ناقصه  
طلعت على عيد الطبيعه خالصه





## مورج عفيفي

ولد في مزرعة كفرذيان عام ١٩٣٠

### مدينة حياتي

من يوم ما دسرتني وفليت جسمي على كتر القهر عليت  
وما عرفتني من طيلة غيابك مرضت وبراسي عقل ما خليت  
وما عرفتني من طيلة غيابك قدمت شكوى لكل اصحابك  
من عذابي قول شو نابك مقصدك بالحب تتسلي

وقلبي على نار البعد سلئت

مقصدك بالحب تتسلي وبدك عا كل الناس تتعلمي  
ومن جمالك ما حدا تملي ولما رحلت وعدتني بكتوب  
لا طل مكتوبك ولا طليت

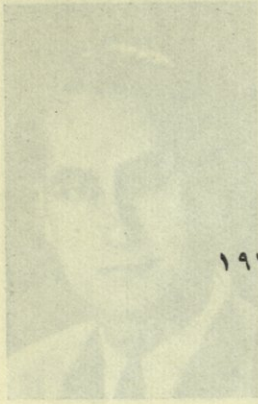
ولما رحلت وعدتني بكتوب كاذب وعن هالكذب ما بتتوب  
وعينيك نجحو باختراع الطوب ولو ما تجي قلبي بقوه منين  
مدينة حياتي الواسعه احتليت

ولو ما تجي قلبي عقوه منين احتليت قلبي في رموش العين  
من وين هالقتني المعك من وين من فبركة الله خلقها جديد  
حتى السحر من ارضها ملئت

من فبركة الله صنعها جديد وصرت بجمالك كل يوم تريد  
يكفك تبقى عن عيونني بعيد ومنشان ترجعلي وتبقالي  
فلقت ربي قد ما صلئت

ومنشان ترجعلي وتبقالي بعبادة الخالق لهي بالي  
بوصيك حاج شموخ بالعلي ولا يغرك ارتفاع الجو  
مسوكر هبوطك قد ما عليت





## جورج فرهد

ولد في بلدة عشقوت عام ١٩٣٠



### جرحه قلب

بدّي هدّ ركنك يا طموحي وداوي جرح قلبي قبل روحي  
وبدّي ردّ حبّ الي هدمتو وطقي نار قلبي الما بتوحي  
بدّي ردّ حب الكان بالي وحارم مهجتي نوم الليالي  
بركي من الشقا بيرتاح بالي يا روحي بقربك بتشفى جروحي  
جرحني الهجر لكن جرح قاسي دخيل الرب مين قلّك تروحي؟  
جرحني الهجر اكثر من جفاكي كفاكي تعذّي ولفك كفاكي  
قلبي ومهجتي وروحي فداكي عا شرط بسرنا العذري تبوحي  
بقلي ومهجتي وروحي بصونك وعاطول العمر حالف ما بخونك  
عا شرط ترجعي لحظة عيونك عتي، وتشبكي القلب بغرامك  
بلكي بالهوى بشيد صروحي

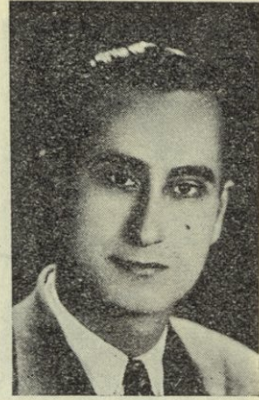
### ولفي تركني

عا مين بدّي حط يا ناس الملام دخلك يا الله مدني كيف العمل  
ولفي تركني لا سلام ولا كلام وما بين ميت وحي عايش بالأمل  
ضربات شتي ضربني صاب العلام ما حكييت، قلت العقل بعدو ما اكتمل  
ندبت حظي وقلت عالدنيا السلام عجل يا موت المهزلي ما بتنجمل  
عا مين بدّي حطّ همي واشتكي ما عاد فيتي طيق لوعات وجفا  
فجّم البصبوس من كتر البكي والدمع كارج مثل شلال الصفا  
وخدود صفرا من العذاب مجعلكي وعيون يا دلي انا نورا انظفا  
ولسان عاجز صار عن كل الحكي متأمل مهالعمر في دين ووفاء



## جوزيف عبده ابي خليل

ولد في برج البراجنة عام ١٩٢٠ ديوان شعره «الشاعر المهكم» وله مسرحيات زجلية مثلت في مصايف لبنان منها: الموت ولا الحياة - الغنى بعد الفقر .

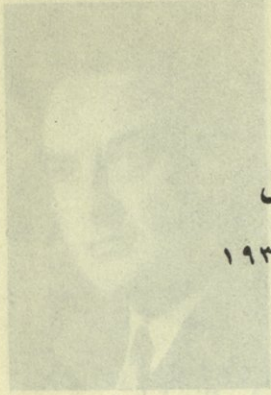


### حبال الأمل

ومهما يجور الدهر او يقسى عليك  
لا تقطع حبال الأمل في هالحياة  
ومهما يجور الدهر او يقسى عليك  
لا تقطع حبال الأمل في هالحياة  
ومهما عشت في هالدني بمال الوفير  
لا تقطع حبال الأمل انت وفقير  
ولولا مليحك ضيعو جاهل غبي  
لا تقطع حبال الأمل يا صاحبي  
ولو ضاقت الدنيا بوجهك يا اخي  
لا تقطع حبال الأمل لا ترتخي  
ولو شفت حالك ضايع ومالك قرار  
لا تقطع حبال الأمل اللانهار  
ومهما عليك الدهر في حكمو يجور  
وما دام دولاب العمر مدوم يدور

ومهما جبال الهمّ تعلا بمنكبيك  
يوم الهنا لا بد ما يوصل اليك  
نحوك، وقلبك زاد دقاتو وغشي  
الأ بتوما ما بتغمض عينتيك  
بدو الدهر يرجع إللك ضهرو يدير  
هيك جينا كلنا ومنروح هيك  
بيكتي عا انك عشت في عمرك ابي  
بيجزيك ربك خير ما صنعت يديك  
عن عمل، مهما تكون قادر نخي  
لا بد ما عالحظ تطبق راحتيك  
ونفسك كشييه، وبالقلب كانون نار  
لا بد ما تروق الحياة بناظريك  
خلي بجنايا الصدر مطرح للسرور  
يوم الهنا لا بد ما يوصل اليك





## جورج ريفان

ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣١



يا عام

يا عام رأي العام بيناديك  
منجوك لا تحبب املنا فيك  
ومزيد تبقى للهنا عنوان  
وتفقس مواج السلم عاشواطيك  
ومزيد يبقى السعد بالاطوان  
يرفر فر جناحو يضم بعلايك  
يا عام عام القبل منك كان  
هاجم بباروده، وصالي الديك  
وضم يبرم حولنا خوآن  
تا نقض الجيبه من المتليك  
عقدنا الامل عا فلان وفليتان  
تاري فلان لفلان كان شريك  
لبنان باقي عامدى الازمان  
ما بتنى وبرواحننا منفديك  
اسمك على صدر الجميع اعلان  
عميتقش نقشة حجر بالبيك  
لسبد ما يشمش قر نيسان  
ويخفي الغيوم القاصده تخفيك  
ولسبد ما وجه الحقيقه بيان  
وشهد الخلود تصمصو من فيك  
وشمس السلام تطل يا لبنان  
ونقشع على سبلة املنا فريك



## هو زيف الفاري

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٤ . انشأ فرقة « بلبل الوادي »  
الرجلية .



### حوّا

حوّا يا ترتيلة امل غرّار  
انتي الهنا انتي الشقا والويل  
انتي الهنا انتي الشقا والويل  
انتي الفجر انتي ظلام الليل  
انتي الشمس انتي الهوا والفي  
انتي العدر انتي الضمير الحي  
انتي يا انشودة وتر محوم  
انتي الضنى انتي رجا المسقوم  
انتي الجريمه ورمز حثي  
انتي يا شتلة غش مسقيتي  
انتي الصفا انتي ضرورة عمر  
انتي يا افعى لاطيبي بالعمر  
انتي الغراب وبلبل الشادي  
انتي مصيبة بلبل الوادي  
انتي الصدق انتي الكذب والطيش  
انتي الجبانه في بسالة جيش  
انتي يا مية الف شكل ولون  
وسواس انتي بيدماغ الكون

ويا ما عبيد استعبدوا احرار



## انت روحي

يا وئفّ مهما الناس عني تباعدك  
ومهما وشولي حاسبك مثل القمر  
ومهما وشولي حاسبك مثل القمر  
وقد ما يقيمك عدولي ويقعدك  
وفي كل ليله معتمه بتفقدك  
وفي روض حبي ما زهر غيرك قر

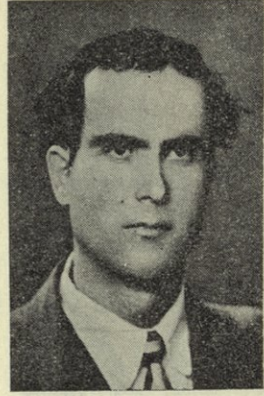
وعن ودادك ما عدت اقدر احيد  
عندي اراده ثابتة مثل الحديد  
وبعدك تركني منكوي بجمرو ووقيد  
وأهات انيني ترجمة ياسي الشديد  
ويا امل روحي انكنت عنك بعيد  
انت روحي ومرجعي وولفي الوحيد  
ولولا دمي لاجلك على الغبرا انهدر  
وعزم ما بيعرف ملال ولا ضجر  
شوقي يحاكي نار عمتقدح شرر  
ونار وجدي هايجه عندك خبر  
لا تفتككر في خاقتي حبك فتر  
مهما حدث مهما جرى مهما صدر

ويا الوعتي كبدي اکتوى وقلبي انفطر  
يا ريت بقدر يا وليفي بالمنام  
يا ولف ولفك صار في دور النزاع  
سفينة حياقي الحب ناشرلا شرع  
والسعد سدي على وجهو قناع  
فرقونا وزودوا قلبي التيساع  
يا ريت بقدر قبلك قبلة وداع  
ويا ريت بقدر يا وليفي شاهدك  
خايلك حافظ عهددي والزام  
وعا فراشي رفراف ملاك الحمام  
وسابجه في بجور لوعات وهيام  
والحظ ما شفتو ظهري ابتسام  
وجردوا علينا سيوف الانتقام  
بقول اکتفيت وعالدي مني السلام

نهدات قلبي مثل سجعات الحمام  
ولو مت من اجلك ما راح بظهور ملل  
عا فؤادي يا ولف جامو العليل  
ولو مت من اجلك جوى ما يجحدك  
بشبت عا عهدك للابد من دون خلل  
حبك وعهدك دين روحي ومعبدي

يا هل ترى حبي وعهدي معبدك





## جوزيف كساب

ولد في مزرعة بيت كساب عام ١٩٢٨

### يا قمر

يا قمر لا تغيب سامرني مجروح قلبي المهجر مرمرني  
لو كنت متلي عاشق بسليك ولو كان حلم العشق غامرني  
لو كنت متلي عاشق بسليك بعدد الأيام وبواسيك

### يا قمر من خاطري بناجيك

ترفق بجالي ولين بالحب لاموني  
بالحي مالي معين مجروح خآلوني  
سهران اقضي سنين والدمع بعيوني  
مين غيرك مين بيخفف شجونني  
العادات نعسانين ناموا وتركونني  
مقطعاه بالمهد اوصالي ما عاد ولف الروح يذكرني  
ومقطعاه بالمهد اوصالي وما عاد غير النوح يحلالي

### قضيت عمري شهور وليالي

باكي بقلب مجروح ولفي تركني وراح  
نوح الحمام بنوح كل وجه صباح  
طيف الأمل ييلوح مرافق الأشباح  
والعيون تشوح والفكر ما بيرتاح  
وقربت تطير الروح في عالم الارواح  
يا قمر لو كنت قادر طير لكتر البكي شو كان يجبرني



## جوزيف الراهب

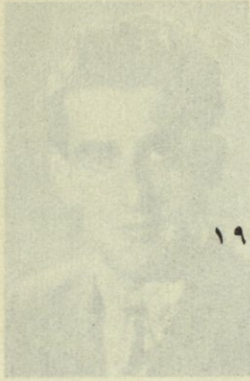
ولد في بلدة البوشريه عام ١٩٢٥ . انشأ جوقه «زغلول الدامور» له ديوان «المرج الاخضر لشعراء المنبر» بالاشتراك مع الشاعر زين شعيب .



### اغنية الأم

هدّي دمعاتك هدّي يا ملاك زغير  
بعملك قلبي مخدّي ومن صدري سرير  
محا صوتك يطربني وحنية روح  
وملايكتك تعجبني تحضر وتروح  
كلمني، ولا تعذبني قلبي مفتوح  
فوت، وخرّب يا ابني وكثير تكسير  
بيتي لولاك مسكّر يا نور البيت  
يا نوساتك يا سكرّ يا كعك بزيت  
بنغماتك روحي بتسكر لولا غنيت  
وقلبي بيرقصلك اكثر من روحي كثير  
تسع شهور، بتنساني؟ باحشاني سكنت  
صمدتلك شرياني وتتغذّي كنت  
خزانة عطف، وملياني كرمالك انت  
ضلوعي درفات خزاني جروحي جوارير  
كانغي بالكافولي مملك ما فيش  
وتتشش عا ايدي وكبار وعيش  
وتظلل بجناحي تا تلم ريش  
ولمّا تنال الحرّي رفر، وطير





مفيظ ابو جودة

ولد في بلدة المسقى عام ١٩٣٣



### الربيع

طلّ الربيع بموكب الازهار حامل معو نفحات عطري  
عن النحل وتناشدو الاطيار عند السحر الحان سحري  
وزغلول صار يناغش الكنار فوق الغصن بيوت شعري  
وشحرور عم بيدوزن الاوتار تحت الشجر مستطيب الفبي  
ترهزه جبلنا وصفيت الانهار وسقسقت بين العشب مي  
ووردات ليلي مفتحين زرار حمرا وبيضا نصف مكوي  
وعا جنبها كومة زهور كتار تجتمعو بقلب المزهري  
عرس الربيع بكل دوله دار وكل نسمة تقول غني  
راحت لطيفه وحدها تختار باقات زهر تقدمها هدي  
وبقيت انسا بيوحدي مختار العين تنظر بالربيع، والقلب

صيف غرامو بالريعي





## هلیم مجابی

ولد في بلدة عاريا عام ١٩٢٢. وضع رواية «المنتقم لأبيه»

### يا عام

يا عام دِبننا شوق واستنظار

تا تطلّ علينا بوجك النوّار

ناطرينك من شهر وشوي

ناطرينك من شهر وشوي

وما انبرغ نورك قلنا خي

جاي تبشّر بالوفق والحبّ

جاي تبشّر بالوفق والحبّ

للخير لولا نويت ما بتنسب

طال علينا بتوب زاهي جديد

طال علينا بتوب زاهي جديد

حامل سلم يما رسول تهديد؟

نار الحرب شبت قبل ما جيت

نار الحرب شبت قبل ما جيت

اطفي لهيب النار والكبريت

وطير السلام عالارض خلي يحوم

وطير السلام عالارض خلي يحوم

حيث الطمع والظلم ما بيدوم

وحقق امانبي الشعب في لبنان

وحقق امانبي الشعب في لبنان

تا نشور عالظلام والاشرار

تا نوحد الانجيل والقرآن

ونعيش في ظلّ الوطن اخوان

عاقدين بقدمك الاحلام

تتحكّم المظلوم بلي جار





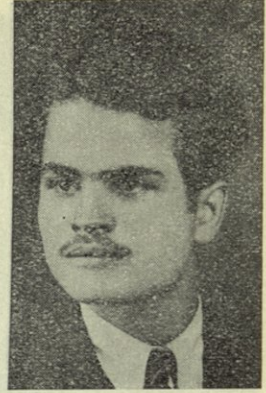
## عنا عبره خليل

ولد في بلدة فاريّا عام ١٩١٩

### ناجي يا قلبي

ناجي يا قلبي بالهوى سحر العيون  
نسمة هواك الحاملي شوق وحنين  
نور الأمل كجّل عيون العاشقين  
نام نومة عاشقين مفارقين  
انت الوعدت وانت قادر عالوفا  
اندم على ما وعدت وطلبت العلا  
ارحم يا ربي قلب عاجلجر انسلا  
اقبل ندامة قلب يا ربّ الملا  
صار صدري علام لمحط الرصاص  
صبحت مثل الطير جوات القفص  
صيّاد عمري اصطادني وغنّي ورقص  
صليت عادين الهوى وعمري خلص  
رميتني بجبك يا قلبي فوق نار  
رافقت قيس وصرت حول الدار دور  
رحت وين ما رححت ممنوع المرور  
رجعت اسأل وين حفار القبور  
هالقلب يلبّي الحبّ زايدلو عماء  
هتو عا قدو حرام انتي تعذّبيه  
هايم بجبك من زمان بتعرفيه  
هي كلمة القالا اذا ما بترحميه





## عنا يوسف الخويبري

ولد في بلدة زوق الخراب عام ١٩٣٣

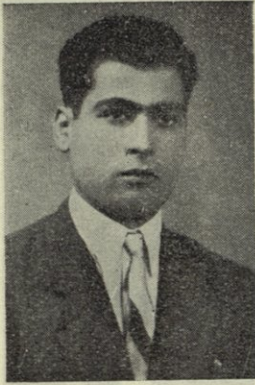
### الى ليلى

قومي يا ليلى زوح في مشوارنا  
حتى نعني عالطريق اشعارنا  
وغير الصخور ما بيعرفو اسرارنا  
وعذالنا وحسادنا البديارنا  
ضلي يا ليلى حافظه لهدي ذمام  
ولفلي القلبين بجناح الغرام  
ولا تجافي هيك يا ليلى حرام  
بعدين فينا بيشمتوا ولاد الحرام  
ونسحب عادرب الليل ما بيعرف حدا  
ونسرح بمرج الحب ومناخذ مدا  
ومنكون صرنا بعاد عن عين العدا  
ما في حدا عا مرجنا الزاهي اهتدى  
تا نضل طول العمر بالمبدا سوى  
وخلي الضمير صافي من خصوص الهوى  
بجياة عينك لا بقا تزيدي النوى  
وبيشعواو القلبين في نار الجوى

### حاجي بغمز العين

حاجي بغمز العين تحتالي  
ولايقا تبسميلي عرفت  
ولايقا تبسميلي عرفت  
من يوم ما عليك انا تعرفت  
من قبل ما ترغزغي النيه  
لايقا تتآملي فتي  
باول شبابي سكرت وتعلقت  
وعندما لحالي وعيت وفقت  
وتدبلي وتتغنجي قبالي  
بسمات تغرك سم قتالي  
القصد كلو عالمجه حلفت  
بجقل حظي محلت غلالي  
تا خبرك في كل حرطي  
ما عاد شخصك يخطر ببالي  
فيكي، وعدبوق الغرام علقت  
لمت حالي وزدبت مالي





## عنا فرح

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٢٦

### يا عام

طلّ عام جديد طلّات الربيع  
وكيف الربيع يبضحك بوجه القطيع  
يا عام محلا طلتك زاهي بديع  
من جهتي رخ قول بلسان الجميع  
بكل عيد بشوف شوهرة العيون  
من عماياو حلة شرف كتلة فنون  
ولكن بأكد فيك رخ رجح عيون  
ولو ما صباحك خير عالما يكون  
كل شاعر راد يظهر همتو  
إكنا حنا فرح ما همتو  
مش مثل شاعر عصر حطت همتو  
ويضم شهر ونصف يحصر قمتو

### خيالك

نامي على فراش الضنا نامي  
وصار سعدك بالعكس مبدول  
وصار سعدك بالعكس مبدول  
خيالك انشقتو بالمويي بقول  
خيالك انشقتو في عويناتي  
برحمة مواتي بكره حياتي  
ما عاد غصن بشجرتك نامي  
ولا تظني بغير حلامي  
وحقك بشرح محبتي مهول  
بطلت اشرب طول ايامي  
بطلت اشرب من موياتي  
لو شفت شخصك مرّ قدامي





## عنا موسى

ولد في البرازيل عام ١٩٢٠ . جاء لبنان وانشأ فرقة زجلية « الارز »  
ديوانه « دنيا الخيال » .

## جبيل

يا جبيل خلقان الذكا فيكي تا سبقت العالم اهايليكي  
مركب الدّعس موج البحر عالمرب نقد من شواطيك  
مركب الدّعس موج البحر من شطك الزين عقود النحر  
ومن حجار المعجزات والسحر

بنيتي على صخر الزمان قلعه بترمز على قوة مباديك  
بنيتي على صخر الزمن قلعه عا صخرها بتدعى النجوم شلمه  
نسجتني الصناعه والدني خلمه

وعالموك ارتفعت التيجان لم رصعوها من دراريكي  
وعالموك ارتفعت التيجان لما زرعتي حروفها مرجان  
ولاد السني انتي وارز لبنان

قطعتي السنين وبعذك صبيبي والعمر عمياخذ ويعطيك  
قطعتي السنين وبعذك صبيبي واسمك بعرس المجد غنيبي  
بفجر الدني جيتي صباحي

وبين الكنوز وصهلات الخيل الدهر عا مهلو مريكي  
وبين الكنوز وصهلات الخيل للقلم والسيف عندك ميل  
ورحمة ملوك الراقدي يا جبيل

لليوم بعدو اخرس التاريخ لو ما انجبر يحكي بماضيكي



## طلّ الصبح

طلّ الصبح لوان لوان      قايّم من نومو هربان  
حامل بيدو دفقة نور      صباحيه لارزة لبنان

وليل العطيّ النعمانين      عباتو احتارقت عا ضره  
وشابو جناحو المسودّين      من الفجر العندو وهره  
والنور بقفوة صيّين      اصفرو خدودو من السهره  
متل ولاد السراقين      مشقّين بالنجم وهربان

بالحوره جوق عسافير      مشبك نغباتو تشييك  
يزلغط ويغني مزامير      زقه وزقه تا يوعيمك  
ونحلي معجوقه بكير      سرحت قبل صياح الديك  
واخذت معها وفد كبير      تا تتروق بالباستان

والشمس الكلا غنجات      لطحة عاشرق مرايي  
من بين طواق الغيات      تهول بيديها وجايي  
وشعر الاشقر عالتلات      خضلي وخضلي منقايي  
تا تترحلق عالتلجات      وتوصال لكعب الوديان





## هنيفة ضاهر

ولدت في بلدة زحلي جزين عام ١٩٢٤

### كان المهم

كان المهم نايم في عيوني  
وعن اهل الذكا غمضت جفوني  
حتى ما يعودوا يقشعوني  
داوي كبر عقلي في جنوني  
تاري رفاق عمري تذكروني  
وارباب المعنى ضيعوني  
وصاروا بالجرائد يوصفوني  
حتى بالبراري صادفوني  
قالوا مرحبا يا زيزفوني  
في هالصومعه غبنك تـكـوني

### العام الجديد

نسمة هنا هزت جناح الطير  
بنغمه طربي، وروح شعربي  
مرت على الراعي، وعلى المرعى  
الراعي يعني، والغنم يرعى  
مرت على الفلاح بالحقلي  
القدان نقلي، وصاحبو نقلي  
مرت على العامل وقالـتـلو :  
مسحت عرق وجهه، وغنـتـلو





خطار ابو ابراهيم

ولد في بلدة بشامون عام ١٩١٢

### بين قيس وليلى

ميجانا

قيس : عيون المحبه طاب عندي ورودها واخطر مسالك سير فيها ورودها  
وليلى اذا ذبل غرامي ورودها بتحيا بشعري لو ابتسم ثغر الفنا

عتابا

يا ليلى الحب عجساي ومني وما كنني بالوفا جميله ومني  
اسمحي يا ظروف في ليلى ومني بلقاها وخففي عني العذاب

ميجانا

ليلى : يا قيس من ليلى يا قرّة عينها ومحبة الاخلاص عندك عينها  
انكان المحبه كنت قاصد عينها ما في مياه بالعين غير دموعنا

عتابا

غير الحب مش حامل وقاني فوادي ومدمعي ابيض وقاني  
غرامك من لقا خصمي وقاني لقائي فيك او ملتي التراب

ميجانا

قيس : بعدك يا ليلى عظم محبوبك برد قلبو احترق عاليجر وجيننو برد  
ودموع عبساط الهوى تنزل برد وتذوب تروي زهور ناقي مثلنا

عتابا

النجوم شهود يا ليلى سليها عن عهودك اذا قيسك سليها  
واذا الهجران قلبينا سليها اصبري : في الصبر بيهون المصاب



ميجانا

ليلي : يا قيس عن ذكر العواذل علنا ولولا العذول بكتر مكرو علنا  
وانتظر فجر المسره علنا نحطى بها والرغد يلى قاوبنا

عتابا

يا نعمة ربنا عا قيس حلبي نسيح للحب والاخلاص حله  
وعواذلنا خيوط المكر حلبي انسجيتها والبسي منها ثواب

ميجانا

قيس : الدهر عن ملقى دلالك كفني وتا المحرم منظر جمالك كفني  
لكن يا روحي بعد موتي كفني جسمي بدموعي وابعدي عني الفنا

عتابا

ملاك الطهر كان يضمن كفي وعين الدهر كفو بفرد كفي  
انا غايب يا ليلي العهد كفي وليلى وقيس كوني عالغيا

ميجانا

ليلي : يا ما عذولي ازبد عليي وحمل ويا ما صبر قلبي على الضيم وحمل  
بوي فؤادي طير منصاب وحمل عيفو عمهلو يموت كرمال ربنا

عتابا

ذبحني سيف خصمي بفرد سلي بشعرك روح ليلي ظل سلي  
دموعي مثل ماء بضمن سلي عند بوي وكلامي من تراب

### اغنية الفلاح

القريه شعاع الهنا	بوجات شعريه	وعا بساط زهر ارتقى	يدغدغ باعشابو
والطهر فيها سنا	والزنبقه حيا	جمّع دموع السما	رنان في جيابو
اطيار تشدي غزل	وتردد الساقى	وعالصدر جورى حما	رساله غراميه
برد يا نبع العسل	نيران اشواقى	القريه شعور الوفا	يخرس روايهها
وتسرح امانى المقل	في جوها الناقى	ومزمار نبع الصفا	يصيح اهايهها
ويرقص بجنج الحمل	عا نعمة الميه	وعيون حتى الغضا	نام وسكر فيها
الفلاح غرسو نما	من بعد اتعابو	هاالعمر موجة صفا	بضحكة قرويه





### خليل ابو خليل

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩١٢ . ديوان شعره « تفاح من ميروبا » .

### نور عيني

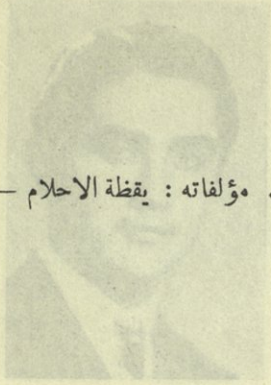
يا نور عيني بدون شك وانتقاد  
بتصدقيني ان كان عندك اعتقاد  
والا الك ما حفظت في قلبي وداد  
وبتعرفيني بالوفا عندي عناد  
وهلي دخل بيناتنا وسلطن وساد  
هيذا سخيف مجبول في طين الفساد  
ومن دخلت البستان شو راح يستفاد  
وانتي ما زالك آخدي خط الحياذ  
لا تزعلي لو انهدت تلتين البلاد  
وهلي تاتالك جرحني بالفؤاد  
وما بريد اذك تلبسي علامة حداد

بحفاف الدموع يجرحو حدود القمر

لبنان

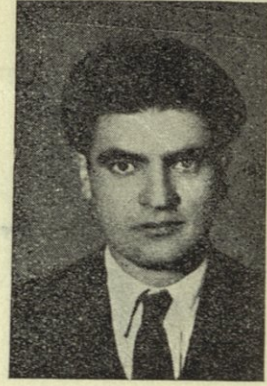
لبنان يا جنيّة ورود وبيلسان  
ومن تلاك كل ورقة سنديان  
يا مهبط الالهام يا مهد الجنان  
برضى بارضك عيش ساعه من الزمن  
لبنان يا خفقة علم اماننا  
يا نعمة الاخلاص في مواننا  
فيك هنيئا الجميع وحالنا  
الا بربوعك عيش ما بيحلالنا





## غلبيل روكز

ولد في بلدة وادي الليمون عام ١٩٢٤ . مؤلفاته : يقظة الاحلام -  
دموع الطير - هند وجميل - النسبات .



## الى عصفور

دشرتني وطيرت يا عصفور من ساعة الفياحة لحت النور

قد يش زقتك انت وزغير وقفقت فوقك جانحي المكسور

قد يش زقتك انت وزغير حتى كبرت وصرت فيك تطير

دشرتني وطلقتني بكير يا غبن حب القنبر الغالي

يا غبن شمع الحب والبحور

يا غبن حب القنبر الغالي ويا غبن ما سيهرتني ليالي

مرباك ، ما بتروح من بالي كل ريشي بندر ربيتك

عد ريشاتك وعد نضور

كل ريشه بندر ربيتك ومن الشرذ والبرد خبيتك

وبعد التعب يا ليتني لقيتك ما بقشعك الا مع النسبات

بتغط ما بتغط مش محذور

ما بقشعك الا مع النسبات وتنغط حدتي واكشك هيهات

ما بتذكر الطاقه ولا القشآت لازم يحن الطير عا عشو

ويكون في عندو وفا وشعور

لازم يحن الطير عا عشو عشك على غيابك بكسي قشو

مش حق منو تطير وتغشو بيتك الرباك ما بينسك

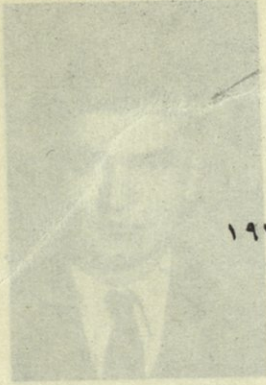
وشو احوجك تا تتركو مهجور

بيتك الرباك ما بينسك وياش ناسي عشك الرباك

آخ يا عصفور ما اقساك من دون ذنب تخون بربيك

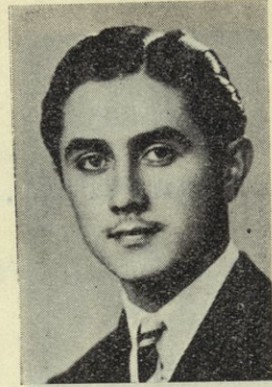
وتتركو عا فرقتك مقهور





## غالب الزغبى

ولد في بلدة ضبية عام ١٩٢٢



### يا شقرة

يا شقرة العصفور غنائك اني وحيدة عصر نياالك  
نور القمر قدام وجهك بان مثل ليل المظلم الخالك  
نور القمر قدام وجهك بان مسود لونو ما الو لمعان  
يمكن تولتي من عند رضوان

وجيتي على لبنان تا تسوسحي الشبان  
من قدك الفتان خجلت غصون البان  
والورد بالبستان منك سرق الوان  
وبعدو قمر نيسان من طلعتك غيران  
وكلمن بيرقص في حياتو نهار يلا ارقصي قومي اقشعي حالك  
وكلمن بيرقص في حياتو نهار قومي ارقصي وتغنصري بالدار  
وكل اللي بدو يغار خالي يغار

يا بهجة الانظار يا بسمة الاسحار  
يا بنفسجة نوار يا زينة الازهار  
يا نعمة الكنار يا مجروحة الاوتار  
يا اوعا تغيبي نهار بيتشتوا الزوار  
ولا تغيبي بتقهرى البيكون حبك وماشي طبق منوالك  
ولا تغيبي بتقهرى البيكون بحبتك قضى العمر مفتون  
وكل من شافك صبح مجنون  
في هواكي، وغار من حالو يا شقرة العصفور غنائك



## خليل السائب

ولد في مدينة زحلة عام ١٩٢٥



## خيال امي

كلما بشعر جفني رفّ بيقص بعروقي دمي  
وبتمر فكاري بالصف بتسجلي صورة امي  
بتمر فكاري بالصف وصورة امي بتطبعها  
وبتصير روحي تضرب كفّ حواسي بتزقف معها  
وقلبي بيخشخش بالدف ييفرح لما ييقشعها  
بيصرخلا وصوبا ييهف يياخذ من خدّاشي  
بيصرخلا قلبي الحفّاق الصورة بتوقف بحالاً  
بيقلا يبعض الفراق بتقلو مثلك والله  
بيهديا بوسة اشواق وبعد البوسة ييقلاً  
يا امي ليك مشتاق ضمي مقابيلي ضمي  
بتقلي يا روح امك مثلك مشتاقه روحي  
توقف حدك وتشمك وتشفي بالشمه جروحي  
وهافرقه العبتشمك بطولتها مادوا صروحي  
لو ما بجمامي بضمك وروحي بتحميا بالضمي  
بقلاً يا امي بجسمي عنك غبت بهالمشوار  
ليكن روحي منقسمي عن جسمي وبقيت بالدار  
وبالبيت مبعي رسمي عن شخصي صوره وتذكار  
حاكيني ونادي باسمي بالصوره لاجرك تمي  
بتقلي قلبي المروجع في موضوعك خاطبني  
وعلمي ذات الموضوع بالصوره خاطب ابني





## خليل فردهي

ولد في مدينة الاسكندرية عام ١٩٢٦ . انشأ جريدة « صوت الجبل »  
الزجلية بالاشتراك مع اخيه ومجلة سرّ الصحة الادبية بالاشتراك مع السيد صخر  
سيف . امين السرّ العام لعصبة الشعر اللبناني التي تأسست عام ١٩٥٢ .

## ما عندكم

وما عندكم متلي انا جنينة زهور ومرد كوش وسوسن ييلهت عطور	ومسكبة ورد وبنفسج محلي ودالي عناقيد لولو مشنشي
ما عندكم متلي انا شلعة غم بقعد عا راس الشير وبقسّم نغم	من هالمروج الخضر بجملاً غمار منجيريقي البتحنّ عا صوتا الحجار
وعندي خواريف زغار بيناتن جدي وديوك غير عا الهبج مناً معو دي	وكرّاز عتر مشوشحا بعنقو الغرار وفراخ تننش قح من كيس البدار
عندي كوخ بعيد مقفي بها الجبل وعندي سمرا شفافها كلنّ عسل	بيسوي قصور الاغنيا والزخرفي دخلك شو نفع العمر من دون عاطفي
بجتقر هالعبد، هيدا هالديني انا ما عندي غير ريشي من قصب	هيدا اللي عندو قصور فحش متبني يا حاوتي انا شاعر لكل الديني

## عيون السود

ان لمحك شي بلبل بالعطر عمتنجي يلتعمشق بنجمي بيجمها ويجي	بعبّ شي كدسة ندي وباقه ورود هبة عطر تقدف فيسا وهبة ورود
بجدّ القمر خيمي بيلنصبها وييعود يدرّي عليكي وبسّ يتعب يلتجي	يخوش شي قفوره بألف بنفسجي ويغفي بعينيكي السود



## بلبل

هالبلبل العميدوب النغمي صلا وعاسريرك بيدري زرار الياسمين  
وعميصور حلم شو قواك لمن مش يا ترى لعيونك الكلن حلا

## جرّة طيب

بتغيب وين بتغيب يا ورد يا عنبر  
دخلك ولو بتجيب هدي شي جرّة طيب  
تغسل الأسمر

## عصافير

رح بيعت عصافير	حطك فيا ونظير
بتمن ألف نغمي	وعا رهوش عينيكي
يلمو الورد بكير	وصدرك وايديكي
ويجمو قفافير	يعرفو بها لطر
وانده لشي نجمي	ويدلقو عليكي

## عصفور

شو باك يا عصفور تدبجت النغم ضيعان صوتك هالحو يبللا ويموت  
عصفور غني هالذني الكلا ألم مين بدو غيرك يسلي السكوت

## دري شوك

ما لقيت غير المهم بالدني رفيق لا خي في عندي، ولا عندي صديق  
بفرشك الطرقات ورد وياسمين ويفرشولي الشوك عا طول الطريق





## رامرز البستاني

ولد في بلدة الديية عام ١٩٠٧  
انتخب اميراً للزجل اللبناني بعد رشيد بك نخله

### يا رب

يا ربّ ليش خلقتها في هالجمال  
قد ما بدها غوى وغنج ودلال  
ما بعارضك يا رب لكن باعتدال  
بسألك ليش هالرموز خطيتها  
رسحتها في ريشة السحر الحلال  
وبقلب شاعر ريشتك غطيتها  
وحيرت في تكوينها عقول الرجال  
والاتقيا جرّبتها وخطيتها  
وما دام هالحسن البهي صعب المنال  
ليش ما ترقت بقلوب البشر  
وهالعيون السود ما غطيتها ؟

### يا وردتي

يا وردتي ان شقّ الهوا كَمَك  
في غيبتي تحتي بصدر إِمَك  
وتسلّحي في شو كها الفتاك  
حتى النسيم ما يقدر يشمك  
وتسلّحي في شو كها الفتاك  
الورد ما يبسلم بلا اشواك  
وبالأخص بغيبة الملاك  
إنعمر شي انسان  
مستهتر وشافك  
مزهزا الألوان  
والدرّ عشفاك  
اغرق من المرجان  
والعطر بغلافك  
ما يبجرم الوهان  
من لذّة قطافك  
ومن هيك بتسرسب من خيالي  
ان سبقتي ومرّ من يمك



ومن هيك بتسرسب من خيالي انكنتي معي وتخايل قبالي

يا وردتي لا تشغلي بالي

ولا تعلقني بروحي  
وبالسر لا تبوحني  
تأبلي وفوحي  
وبلسمي جروحي  
لسانات اهل الحي  
ولا تسأليني لي ؟  
بين النسر والطي  
مسكين قلبي الحي

بيغار من إيدي، اذا إيدي بتغمرك وبتسبقو بضمك  
بيغار من إيدي، اذا إيدي لمستك تتحول وقيدي

نار حمرا وجرم تنهيدي

فوق الرماد يطل  
وجسمي السليم يعل  
حرقا بقلب الكل  
صربي زمان بجل  
ويلدوع وراقك  
من لوعة فراقك  
وبقلب مشتاقك  
في لذة عناقك

وهالمشحة الحمرا بتجذبني مثل النحل حوم على تمك  
وهالمشحة الحمرا بتجذبني جذب، وغرامي معذبني

وبظن قلبي ما يكذبني

اسأليه بيقر واستشهدي بعيني  
بتعرفني شو السر ما بينك وبينني  
بريدك تضلي زر في أبداع جنيني  
وما بريد ورقه تهر ولو نشفت عيني

وعالأرض لولا بتوقعي حدي بروموش عيني بنحني بلمك





## رزق الله قطيعة

ولد في مدينة بيروت عام ١٩٠٥

### يا روحي

يا روحي يا مسوسحني اياك تروح  
عيون السود بتجرحني وقلبي مجروح  
يا روحي خصمك ربك سوسحت الكل  
آسرنني وقلبي حبك وحدك يا خل  
من قلبي فرط حبك اياك تغل  
وردك بالفل محبك والاطر يفوح  
بالعنه مسيح كمك بين الازهار  
الفجر بيتلمس تمك داينج مختار  
الهوا العاشق لو شمك وعى الاطيار  
رفرف بجناحو وضمك وعيونو تشوح  
يا مالك روحي، ومالي قلبي احساس  
خدك شعلان قبالي تاكي عالاَس  
ونفحات الحب تلالي وعطر الانفاس  
عبق بالجو العالي نشوان يسوح  
سبحان الرب الباري مشقة قدك  
مضيع قلبي وما داري راع حدك  
يرهج حسنك في داري وتحجب خدك  
وتنفر مني وبداري وبستعطف روح



## يا وردة العين

يا وردة العين يَلِي مَرِيحَنِكَ نَدَاكَ      وَاكْسِيرُ كُلِّ الْعُطُورِ نَفْنَا فَا عَا خَدَاكَ  
وَأَنْوَارُ شَمْسِ الصَّبَاحِ مَشْلُوقَةٌ حَدَاكَ      فَتَشْتَتِ كُلُّ الزُّهُورِ وَمَا وَجَدْتَ نَدَاكَ  
كَرَّسْتَ رُوحِي إِلَيْكَ، يَا رُوحَ شَوْ بَدَاكَ ؟

يا وردة العين يا جولة أمل بعيون      وذوابة حنين بقمر في جنح ليل سكون  
وطلة غزالة خبا وملفله بفنون      وتجنّيح فرقد سبّح بالجواهر المكنون  
ورثت الحلا وروعتو عن بيتك وجدك

يا وردة العين يا بلسم جروح الروح      بِبَسْطِ وَكَدْرِ مَنْفَرْدٍ فِي كُلِّ وَقْتِ بَنُوحِ  
روحي تشاقي بألم متوآعه مجروح      فِي بَحْرِ طَامِي بِشَقَا وَفَوْقَ الشَّقَا مَشْبُوحِ  
مَآسِي فَوَاجِعِ ظَلَمٍ مِنْ بَدَاكَ وَجَدَاكَ

يا وردة العين يا مضوي القلوب شموع      فَرَاشَاتِ صَرْنَا بِأَلْمِ حَوْلِ الْقَرَاذِ نَاوِعِ  
حَبَّاتِ قَلْبِي أَكْتَوْتُ بِالْبَلْسَمِ الْمَلْسُوعِ      فِي دَارِ مَنْفَى قَفْرِ عَا مَدَّ عَيْنِ طَلُوعِ  
شَقِي حِجَابِ الشَّقَا مَدِّي إِلَي يَدَاكَ

يا وردة العين يا واحه وخضر برمال      فِي خَيْطِ غَزْلِ الْحَرِيرِ مَعْلَقَهُ الْآمَالِ  
وعيشة عموم البشر احوال في احوال      بئس الحياة بآسي غيَري الاحوال  
يا وردة العين يَلِي مَرِيحَنِكَ نَدَاكَ !

## نجمة الصبح

يا نجمة الصبح، ما أحلى البها الفتان      مَبْلُورٌ بِسِلْكِ الْوَفَا جَالِسٌ عَلَى إِيوَانِ  
مكثل بوهج القمر، ذائب من التحنان      شَامَهُ نَجْدَ السَّجَرِ، كَوَكَبٍ عَلَى الْإِكْوَانِ  
مَطْمَحٍ قَبْلَ فِي الْبَشَرِ مِنْ كُلِّ قَاصِي وَدَانِ

يا نجمة الصبح، ما أحلى الحياة هيام      وَأَسْلَاكَ صَحْتِ الْوَمَا بِتَمَقِيلِ الْإِفْلَامِ  
ورموش عين الاخا بتشكشك الاعلام      وَمَنْ طَيْفِ رَعْشَةِ أَمَلٍ مِنْحَقِّقِ الْإِحْلَامِ  
ونغيات روح مجسد      بِتَرْقُصِ الْإِبْدَانِ





ولد في بلدة بحشوش عام ١٩٢٣

### خان الزمان

ما في بشر فوق البسيطه بيقدرو  
عشقتك مثل ما بيعشق الزهر الندي  
وفتحت قلبي وقلت في قلبي اقعدي  
واكّدت بدك في فؤادي تسعدي  
سرنا وسرنا والدروب ممهدي  
وكان الهنا من بعيد لينا ميهدي  
ساعه غزل ساعه جزل ساعه حدي  
ياما وياما كان صدرك مسندي  
خان الزمان وصار يقسى ويعتدي  
وعصفت رياح الهوج بالغصن الندي  
والجوّ عابس والغيوم ملبدي  
شو بعد بدك يا مصايب تاخدي  
وين الهنا ما عاد يعرف مرقيدي  
وين الليالي الصاخبي والعربدي  
وين الدروب ولبش كلامسددي  
ما بقي غير ذكر ماضينا بيدي

مصيبة حبيك بالهوى يتصوّرو  
وعشق الندي للزهر ياما أطهرو  
قلبي إلّك مخصوص الله عمّرو  
وهنيت نفسي وصرت ربي اشكرو  
والكون إلّنا ومن نفّسنا نعطرو  
ينقاد إلّنا وعاء هوانا نجبرو  
وعندما الارواح كانوا يسكرو  
وياما فلشتي الشعر عا صدري فرو  
وكاساتنا بعد الصفاوي تعوكرو  
وهاك الزهور تهرهرو وما اثرو  
بقرب المنية قادمين يبشرو  
من جسم ضمن القبر صفى اكترو  
وين الفرح ما عاد عيني تنظرو  
وين الشباب ووين صفى اخضرو  
وين صفى كل ما بتدكرو  
بكرى معي بالقبر حدّي بقبرو



## زيمه سعيب

ولد في بلدة الشرقية عام ١٩٢٢ . ديوانه « الشجرة الطيبة » وبالإشتراك مع الشاعر جوزيف الهاشم وضع ديوان « المرج الأخضر لشعراء المنبر » .



### يا جيبيتي

يا جيبيتي لا تشغلي بالي  
لا بتزعلي ولا بتشتكي من الفقر  
ولا تسألي عن ثروتي ومالي  
لو بتعرفي قديش رسالي

يا جيبيتي بجم معك طفران  
حيث النضافه مصدر الايمان  
والفقر مُش ذلي على الانسان  
نضفتك وأمنت عا حالي

يا جيبيتي لو طفرت ما بنضام  
وعن باب فقري بتشجد الايام  
عاش بجو الوحي والالهام  
من كثر فكري وجوهري الغالي

يا جيبيتي من عند الله العون  
ما بتعرفي انو مسيح الكون  
والفخر مُش بالزخرفي واللون  
كان الدراري يشوفها نخالي

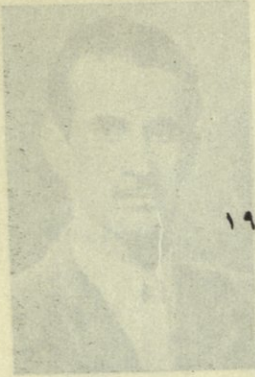
يا جيبيتي مهما كنت منكوب  
وان كان للمأكول والمشروب  
راضي، مسلح في صبر آيوب  
في رب ما ييجوع عيالي

يا جيبيتي حاجي هموم وقهر  
لا تزعلي، هيدي ظروف الدهر  
البيكون مالو ضهر مالو ضهر  
ما بتضرب غير عالوالي

يا جيبيتي، مُش دايمي اللذات  
خبريلي بو عشر حارات  
قيصر ملك تلت البسيطة ومات  
بدل الرزق يعمل لنفسو ذكر

الذكر خالد والرزق بالي





سليم باسيدا

ولد في بلدة جرجوع عام ١٩٢٨



### مستنظرك يا طير

مستنظرك يا طير عجفاني العدير انك تك بموجات الهوى متلي خبير  
قصود صوب خيام ليلى الهامي ومن نسيم خدودها جبلي عير  
قصود صوب خيام ليلى الهامي وخلي جناحك فوق منها حامي  
وان وجدنا في فراشا نايي اعد تطلّي في ظلال خيامها  
وابعد سفر سنتين من حد السرير

اعد تطلّي في ظلال خيامها حتى تحقق بالهوى احلامها  
عل وعسى تشوف الواف بنامها وتفيق تندم عا جفي اعمالها  
وتسمح بموجة حب عجنّاح الاثير

وتفيق تندم عا جفي اعمالها وغير قريو الروح ما يبجلها  
وشاهدت بعيونها آمالها للطير قالت مع نسيم الفجر روح  
جدّ المسير وصوب ولفي قوم طير

للطير قالت مع نسيم الفجر روح جدّ المسير بصدر ولفي زت روح  
وقلّو وليفك عالهجر زايد جروح وجروح دوم تنز عا بعدك عمل  
يا هل ترى متلي انا قلبوكسير

وجروح دوم تنز عا بعدك عمل يا حسرتي تا المحو كيف العمل  
ان صح المنام وبالفعل حلمي اكتمل والتقينا بارض مزروعه زهور  
منام فوق صخور انعم من حورير

والتقينا بارض مزروعه زهور مع طولة الايام عا مرّ الدهور  
حامل عذابي عد ايام وشهور وصابر حتى الرب يفرجها معي  
مستنظرك يا طير عجفاني العدير





## سليم الحوري

ولد في بلدة كور البترون عام ١٩٠٣

## مارق علي دقني

قَوْلِكَ يَا ماما ليش لاحقني  
وعا كل بيت بروح بزياره  
ومنتظر عالدرب ليل نهار  
وبس ابقا مارقه بمشوار  
وكان يوم الحد بالقدس  
ويجفرو من فوق بونا الياس  
ولحن عا بكري بفتح الشباك  
ونظرات جوا القلب ترمي سلاك  
لا تعتبي علي ولا تسبي  
بس قولك عالق بجي  
وهالمظاهر كافيه كلاً  
يا استحلي وحب يتسلا  
جاوبت يا ميمتي ليكي  
هاخلط يلي مارق عليكي

وكيف ما بشي مراققي  
بيكون قبل الكل سابقني  
والورد عا صدرو قمار قمار  
بالورد من صدرو بيرشقي  
تنقوز علي وما استحى من الناس  
وما كانت عينو تقارقي  
بلاقي عينو ناصبتي شباك  
حتى تكهربني وتحرقي  
بجو بجو شاكري ري  
تا تور علي وعلقني  
والعواطف حاللي محلاً  
وبالولدي والبلف عاشقني  
فتحي هالقد عينيكي  
بعرفو ومارق علي دقني

## البابا نوال

ختيار وعكثافو جمال  
اهلا « بالبابا نوال » يا ماما فتاحيلو الباب



وجه مطّح مثل الدم      وجي حمرا نصا كم  
بيتجول ما بيعتل هم      بالبرد وطرق المزاب  
ولا مره بيرجع فاضي      عا زغار الضيعه راضي  
شفتي بالعيد الماضي      شو زق خبار وشو جاب  
مره جبلي طقم جديد      وطاي حمرا وبواريد  
وقلي بيرجع ثاني عيد      وما كان بوعدو كذاب  
جاي عال باب القبلي      شوفيلي شو جاييلي  
ما بجلي زغير قبلي      من كيسو ينقي العاب  
كيسو يا ماما مليون      ملبس اشكال والوان  
جايب موني للجيغان      وجايب الليتامى تياب  
وشنتا حاملها بالايدي      فيها مكاتيب من بعيد  
بلكي جاييلك بالعيد      شي مكتوب من الغياب  
وبلكي باعتلك بي      شي بوليصه عيدي  
علينا قسط الكلي      وللدكنجي علينا حساب  
ومخايل ابن الجيران      مسكين مهديل اريان  
بيمشي بالصقمه حفيان      بلكي جاييلو قبقاب  
ومسيحي جارتنا      مثل ولادا ربتنا  
وديلا من حصتنا      بارودي لابنا ودولاب  
وشيلي اللوزي من تتي      ووذي نصا لبيت عمي  
عمي حامل من همي      مغلوب ومن همو داب  
وذي حنته خرجي      جوزا بالغري خطي  
صرلو سنه سنوتي      لا طل ولا رد جواب  
(بابا نوال) ما بيقل      حتى فجر العيد يطل  
وتبقى الضحكي بتم الكل      والاطفال تعي جياب  
شيخ بفضلو غامرنا      وتحت جناحو ساترنا  
لو ريشنا وكبرنا      يا ماما ولو صرنا شباب





## سماه صالح

ولد في بلدة كفور العربيه عام ١٩٠١

### الراعي

حبقوق راعي سارح وغادي  
عَيطَ عامرتو صوت متل الزير  
حتى يروحوا عالخطب بكير  
وشوفي الفلك بالغيم الله يجير  
وطوفان بعد الظهر بدو يصير  
وما في عليها يا مرا عباير  
ومن جهتي سارح «عاضر الشير»  
قطّين هونيكسي حاو وكبير  
«وصوما» على قول العتابا ندير  
وابن عمك شغلتمو التزمير  
وبيدبكوا وبيرقصوا جماهير  
ومعّاز من دون كبريا وتجبير  
ولفة صوف اغلى من الكشمير  
موش متل ناس بتشرب من البير  
وعايشين عالکذب والتزوير  
وعاملين حألن اوجه بلادي

وحامل بكتفو جراب زوادي  
يالاً يا حرمي فيقي ولادي  
ما زال هَلتق هالطقس هادي  
مبشنتق ولايس حلة حدادي  
يا ام حنا وتحمل الوادي  
وكيف بدو يقطع «شحادي»  
ختيار ما عندي بقا جلادي  
ويوم الشتي منلطي لنا عادي  
«وشلنا» يغتي بيوت قراي  
بقرغول يضرب ضرب حدادي  
والكيف ماشي والزقف بادي  
قانع وعایش عيشة جدادي  
عاعقالي فوق لبّادي  
وترمي حجر بالبير وتعاي  
بينصّبوا ويبلعوا عملي





## السَّيِّحُ سَاهِبِن هَيْبِسْ

ولد في بلدة غزير عام ١٩٠٥ .  
 تلقى علومه في مدرسة الاخوة المريميين  
 بجنوبه وتوفي عزيزاً عام ١٩٥٠ كان  
 شاعراً مرموقاً وعرفناه خصب القريحة  
 حاد الذكاء متطرف الاحساس رقيق  
 العاطفة سليم القلب والسريرة . تناقلت  
 قصائده المجالات المحلية لما فيها من الطلاوة  
 ورقة الشعور وصدق العزيمة . رحمه الله .

## الى وردة

يا خير من الله خلق بين الأنام  
 من هيامات الليل من همس السبل  
 ومن قريض الشعر وفنون الزجل  
 ومن وهجة الشمس السنية عاجل  
 ومن شعة البرلنت من طق القبل  
 ومن عبقة الزنبق ومن لمع المقل  
 ومن شرف في حب عذري منجبل  
 ومن كل ما في الكاينه مطمح قبل  
 ويا منى قلبي الحزين المستهام  
 ومن شذا عرق البنفسج والحزام  
 ومن جيد ما تسطر على طرس الفلام  
 ومن زيفة الحسنون ما بين الاكام  
 ومن طهارة فجر بادي الابتسام  
 ومن حشمة الورد المستر بالكام  
 ومن لذة الاحلام في وقت المنام  
 ومن قلب عمرو ما نبض الابهواك

مني اذكى التحية والسلام





## سُقي جوج المقربي

ولد في بلدة بتدعي بعلبك عام ١٩٢٣

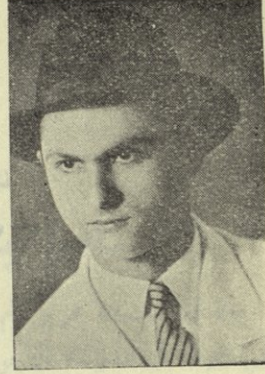
### عتابا

دنيا طابحيننا وعاجنيننا      قدر ما الأمّ تعطف عاجنيننا  
الحلق فيها كداخل عاجنيننا      لازم يعرف ينقي الرطب  
الغني صحابو قدر ما يزيد مالو      الفقير ان سار بين الناس مالو  
الغني صوبو صحاب الرأي مالوا      الفقير ما لو كرامه ولا صحاب  
وقفت عايسارها وقفت عاليمين      بجاوه والرقب منهم عالين  
ساعتها بقيت متحفظ عاليمين      الحلقو عالوفا باسم المهاب  
ناظر يا ضيا عيني وعودك      الرفقي ورجعتك صوبي وعودك  
رجعتي عرفت شو نبتك وعودك      شجر صفصاف زهر بلا جنا  
انا انسلت يوم الحرب ماضي      المستقبل يردّد عهد ماضي  
وعزرائيل بيصقي صك ماضي      عانفسو تحت امري للحساب  
زمان الراح مين منأ يردّوا      قبل ما تراب عاصدري يردّوا  
غلبت صبح ما عاد هتي يردّوا      زحف قلبي وراهم عالتراب  
لو ما عينك السودا ما جتو      الليالي وليعرفوكي ما جتوا  
اذا جاكى الدهر قالب مجنّو      انهريني بينجلي كل المصاب  
يا قلبي رافق طيور اللي علو      اللي علو وقلبك المضى اللي علو  
رافقهم واختلط بينهم لعلو      حبيبيك توجدو بجنح العقاب



## طابوس الحاج

ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٥



### طلت على الوديان

طلت على الوديان شافت حالها والكون عميموج تحت دياها  
وشق الفجر بكير بطاوع السحر تغزل خيوط النور عا مغزها  
وشق الفجر بكير بطلوع السحر الكون ساهي وبين ايديها انتحر  
وسجلت بالجو آيات وعبر والسحر عميدوب من مؤاها  
وكل ما جات عيوننا بالسما بتشوف تحت جفونها النجم احما  
وطلت على المريخ وميتلو وما وعمرت فوق القمر عزالها  
وبطلت سرقة من خلف هالك السحاب بتتنقوز على الكون من بين الضباب  
من عيونها بتشوف جناح الليل شاب وتفرفطو نجوم السما كرمالها  
محيكي من النور كفتي وعبا والبدر لمن شافها عقلو انسا  
ضحكت الوديان وزهور الربا والطير غنية غزل غناها  
وقد ما ترافق ملايكة النعيم وتفلس بساط النور عا سطح الاديم  
من هون من صتين عا جناح النسيم بتمد ايديك عالمها بتطالها





## طابوس الراعي الحملاوي

ولد في بلدة حملايا عام ١٩١٤ . انشأ فرقة « الكنار الحملاوي » سافر الى البلاد الاميركية ولاقى من شطرننا المغترب اجمل الترحيب . وقد سجل عدّة اسطوانات من الاغاني البلدية قبل عودته الى لبنان .

### بين أم وبنت

بكرى يا بنتي بتكبري ، بكرى  
بكرى يا بنتي بتخلص السكره  
ليكي يا بنتي تطلعي في  
بلبنان يمكنك يا عيني  
الشعب كلو بنيتو مصم  
بطن هالمشروع بيتم  
ويصير لنا حق مثل الزلم  
ان طلعتي شاطره بالعالم  
بكرى وبعده لا تقولي لي  
تاني سنه عا دقنك طويله  
بكرى يا بنتي من بعد سنتين  
وبتلتهي بتكحيلة العمين  
وييلشوا يتطلعوا فيكي  
ويصير عندك شي يخليكي  
كنت من جيلك يا بنتي وكنت  
وقديش ما تغنجت وتولدت

وبترف رفات الوعي جفونك  
ويقلب هالكون بعيونك  
وقيامتك باللعب لا تقيمي  
بدو يصير العلم لو قيمه  
والشعب صار بينحسبوا حساب  
وما بقتكر بيعارضوا النواب  
وشور خيك بالبلاد شورك  
بالسياسه بتلعي دورك  
بالمدرسه مش رح تضي الدهر  
ما فيش عندك غير هالكم شهر  
بيصير عندك شغل بجمعودك  
وعالمرايه بتقشعي خدودك  
بتتذكري بوقتها كلامي  
تتوسوسي وما تقدري تنامي  
طايره قدك وبزيادي  
وصار بالي اليوم بولادي



## القرش

يا قرش مطرح ما انت خليك لا فيك ترضيني ولا ارضيك  
انت بدك تحكم عليّ وبدي انا ربيك واحكم فيك  
انت بدك تحكم عليّ وحكمك عا غيري قبال عيني  
ويجوز تأمرني بقتل خيمي ان كنت عبد سعادتك مجبور  
بس تعطي اوامرك لبيك

ان كنت عبد سعادتك مجبور سايرك اكر من المقذور  
ومجبور اشهد في سيدك زور ويمكن تقلي خون اوطانك  
وعيف الصحاب وغير مباديك

ويمكن تقلي خون اوطانك وضحي بوجدانك واماانك  
ويبيع الشرف بالرخص منشانك ويمكن على السرقة توديني  
وتداني لهونيك ولهونيك

ويمكن على السرقة توديني وعالطاوله الخضرا تعقيني  
يمكن ويمكن حل وارخيني ضد عقلي كل اعمالك  
ما مجب لا شوفك ولا حاكيك

ضد عقلي كل اعمالك خليك عني بعيد احلاك  
العيشه بقربي ما بتحلاك ما بحسبك الا عدو كبير  
وكيف بدني امن وماشيك

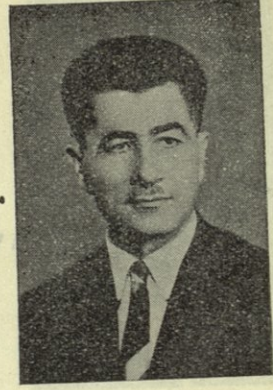
ما بحسبك الا عدو كبير جنيت وبتجني عا ناس كثير  
انجيت صوبك هيج متي وطير مشرع بواي بوجه كل الناس  
وانت انكنت مقطوع ما بليقك

مشرع بواي بوجه كل الناس وييني وبينك حاجز ومتراس  
والا بغيابك ما ييصفي الكاس ومن كل شغله ناقصه بتصير  
لوجبت الف شهود ما بيدريك



## طائوس عبده

ولد في بلدة بعبداء عام ١٩٠٣ . انخرط في سائر الجوقات المسرحية . له  
مؤلف زجلي في القديس شربل .



### بسترييني

هجرتني ولطمت راح براح      بيزان هتمي رجحت العيني  
وعيني اذا قالت حبيبيك راح      بيريد قلبي تنطفي عيني  
وعيني اذا قالت حبيبيك راح      بريد فيها ينطفي المصباح  
عنت حتى الصخر عن وناح      موجوع بدعي تكتر الاوجاع  
عالفرقو ما      بينك وييني

موجوع بدعي تكتر الاوجاع      عالفرقونا لا هنا ولا وداع  
وبكري اذا قالوا ليفك ضاع      بكون مجراش الشقا بالجرد  
ميت على شي كعب بطيني

بكون مجراش الشقا بالجرد      ميت على كتر الشتي والبرد  
في عاخذ الغير زهرة ورد      لكن عاخذك ورد، مسك وفل  
عا كل ميل مفتح جنيني

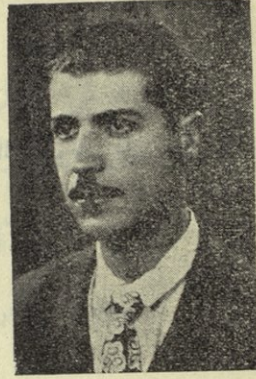
لكن عاخذك ورد، مسك وفل      ومن طلتك وجه الصباح يطل  
تركني على مهلي بغيابك عل      ولو حرمتني شوفك عمشوفك  
ومصورك جوات لوحيني

ولو حرمتني شوفك عمشوفك      جوات قلبي طابع حروفك  
بس بدني تقول لسيوفك      لو رقت الاجفان يبصيرو  
يدجو من الديني للديني

لو رقت الاجفان يبصيرو      سهام المنايا منهن يطيرو  
وبيعملو صدري الضعيف «طيرو»      وما حاجتي عافرتك مقتول

دبجتي بتكون حلويني





## طنوس سعاده

ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٢

### يا مرض

يا مرض شو لآك تا احتليت احتلال الجيش في جسمي  
وعملت فيتي مثل ما تميت وغيرتلي هنداستي وكسمي

يا مرض شو جابك لعندي تا عملت فيتي مثل ما بتريد  
وغفيت طول العمر عا زندي وعاد دفتر الآهات والتنهيد

بحروف سودا كتبتلي اسمي

يا مرض حلحلتلي عصاي ومن ساعة اللي تولت فيها ضيف  
ما عدت شفت القرش بجياي ولا عدت اعرف لاشتي ولا صيف  
ولا عاد لمحت شفتي البسمي

صراك سني بضيافتي وشهرين شو ما طلبت مني عملتلك  
وكنت تنقل على الجنين واغلى دوى بالكون جبنتلك  
وبعدك معاملني على الرسمي

دمك ثقيل وما بقيت تحل تخمين فكي ما إلك عني  
ضجيت تضربني وجسمي تعل تا داب جسمي وما بقا مني  
الآ خيال بتلوحو نسيمي

يا مرض سو كرت عا حساي باسمي مرض الكون مكتوبي  
خبيتني عن عين اصحابي وكنت اختفيت عن عين محبوبي  
لو ما يكون عالذكوره رسمي





## عبد الجليل وهبه

ولد في بلدة حاروف عام ١٩٢١ . ديوان شعره «نفحات الادب الشعبي»

### يا معشر الآباء

يا معشر الآباء بالرأي السديد  
وضحوا النفوس ومهدوا سبل الرشاد  
وتعاملوا عا قتل جرثوم الفساد  
وان ما زرعتوا العلم بنفوس الولاد  
الجهل ذللنا وتركنا في بلاد  
ما احقرك يا علم لولا الجهل ساد  
كم عبقرى بيخلق بظل الاضطهاد  
العلم أوّل ركن للأمم وعماد  
كم من فتاة بعينها بيض السواد  
الام معهد في حقول الاجتهاد  
المجد ملقى فوق زنديها الوساد  
انغذيتها بالتربوي وحسن الوداد  
وبتشيل منها كفوف بتفت الجماد

### موال بغدادى غزل

يا مفارق الحبيّ مالو منحنى عودك  
ومن كتر نوحك خنق صوت الوتر عودك  
ياريت يسمح زماني وبالذوا عودك  
ياما بكيت ولنوحك ما كنت بالي  
يا ريت تعلم قبل ما تشوفني بالي  
حتى غرامك حكم قلبي وشغل بالي  
اني حبيك مثل قشرك على عودك



## الزجل والفصيح يتعانقان

القصيدة التي تقرأ شعراً فصيحاً موزوناً كما تقرأ شعراً شعيباً بلا تكليف

زرت ليلى بعد ما غاب المنير      حيث قلبي كاد من شوقي يطير  
بعد ما كانت عيوني للنوى      من اساهها تذرّف الدمع الغزير  
استقبلت ليلى على عرش الغوى      تحتها المنسوج من اغلى الحرير  
تشتكي والجسم منهوك القوى      من سهام الهجر من بعد السعير  
وانتحت مني ونيران الجوى      لعلت في مهجة الطيبي الغرير  
استقبلتني عندما مال الهوى      غصنها الحاني على قلبي الأسير  
جاذبتني من يميني واستوى      هيكلني لكن باضلاعي السعير  
واجتنبت الوصل والقلب انطوى      تحت آلامي وفضّلت المسير  
طهر نفسي بالهوى عاف الهوى      حتى تلاشت وطأة الشوق المثير  
ليتي بالحبّ نجمي ما هوى،      عمري والقاني على حضن السرير

## موال بغداداي اجتماعي

ان كان فجر الغنا بعمّ الفقر راحك      اعصر جبينك عرق واشرب بدل راحك  
ياريت وعيمك من هموم الكرم راحك  
كم من مصاحب لاجل البذل خوانا      راح وتركنا بعد ما الفقر خوانا  
اياك تأمن صروف الدهر خوانه      ولا تلبس التوب الآ من تعب راحك





## عبدالله ابو حوده

ولد في بلدة دير الحرف عام ١٩٢٤ . انشأ مجلة « سلوى المهاجر » الزجلية طاف البلاد الافريقية منشداً ازجاله على شطرننا المغترب فلاقي استحساناً مجيداً وترك أثراً بليغاً . تأليفه : زهرة من لبنان - اميرة السلوى - اغاني الاستقلال .

### لبنان شجرة مجد

لبنان روحو الغامرة نسمة هواه  
لبنان مثل الجوهرة بتشعل سماه  
لبنان مهما عشت ما بعشق سواه  
لبنان شجرة مجد زارعها الاله

لبنان شجره غصونها سرير الدهور  
تتزين من وراقها تاج العصور  
لبنان شجره وعيدها موجات نور  
فيها اهل فينيقيا شقوا البحور

لبنان شجره غصونها غطو الأديم  
جمعت عشلوشها تراب النعيم  
سليمان لما شافها وعقلو الحكيم  
عخشابها حتى بنى هيكل عظيم

يا حماة المجد والارز الخصب  
ازرعوها في جبل زهر القضيب  
ومن جهتي كرمالها بنسى الحبيب  
وبريد من اغصانها نجر صليب

لبنانكم شجرة حياة بتعملي  
تتشكلوا الاكوان فيها وتنجلي  
وما بفوتها لو ضمنني تراب البلي  
يضم راسي فوق ثاني جلجله



## الى اخي المهاجر

يا هاجر الأرزات للارزات عود وفي وفا لبنانك الحر اعنتي  
 مهد عزك ارض بيك والجدود رمز مجدك مرجع العيش الهني  
 يكفك هجر وحاجتك تبذل جهود الأ بفيّة ارزتك ما بتعنتي  
 ارزتك حول السما شكت بنود ولفشت اغصانها فوق الدني

ارزتك نيسان في صدر الزمان شافت على سطح البسيطه حالها  
 وقامت بعد تحريرها بعهد الامان تجمع شتات ولادها ورجالها  
 عود ليها وضمتها بشوق وحنان تتعيش فيك وتنتعش آمالها  
 يا ما ويا ما اسود ماتوا من زمان وقدّموا ارواحهم كرمالها

يا هاجر بلادك وربك والولاد وتارك بيتك ام حارقها الولوع  
 وبني شاي هجرك وجور البعاد واخت تقضي الليل تضواية شعوع  
 حتى الاله يشوفك درب البلاد وانت ما بتفكر بيوم الرجوع  
 عود طقي قلب شاعل بالوداد ولم عين مسبحه ببحر الدموع

موطنك لبنان لولا الدهر جار معقل الابطال واسود العرين  
 حصن ما ييهزهزو مدفع دمار راس ناطح بالسما عالي الجبين  
 سطر مع التاريخ عهد الانتصار وصار تشكيه على صدر السنين  
 عود ككل جبهتو بالافتخار ناطرك ملهوف في شوق وحنين

موطنك لبنان صوره مذهبي بتفرح المحزون وبتنفي الألم  
 مروّته في ايد عيسى والنبي وبروازا رضوان بالجته استلم  
 جامعه من الحسن اجمل موهبي وقبلة الانظار في عين الامم  
 عود ليها وعيش بالعزيز الأبي وشوف استقلالها وحي العلم





### عبدالله برهان غصن

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٢ . انشأ مجلة « الشحرور » الزجلية . وهو من الذين رفعوا اسم لبنان عالياً بين جاليتنا الاميركية اثناء وجوده هناك .

### يا عدل

يا عدل يا مفقود من كل الوجود  
حَيْرْتَنِي من وَيْنِ يا حلم الاسود  
حاجي عصي العميان عنك يسألو  
من وين؟ جابوا الناس اسمك هالحو

للغشّ نصبوك تماثيل الحديد  
تا يصوّرُو رسمك على رقاب العبيد  
ومين شافك مين يا قاضي الضمير  
وقبله أمل تطبع على شفاف الفقير

وكيف شكل يا مجهول بنيولك قصور  
وبالوهم عاشوا وانت من فجر الدهور  
وتكلفوا عليها وعلّوا عتابها  
لا دخلت ليها ولا عرفت ابوابها

وياما باسمك حيّكوا قفاص الحديد  
وجناحها من الاسر شوشطها النهيد  
وحبسوا الطيور وخرسنوا زغاريدها  
وبريت على قضبانها مناقيدها

الطيّار قشعك فوق طبقات الغمام  
وجند الظفر شافك على حدّ الحسام  
والطَّبَّجِي مصوّرٌ بفوهة مدفعو  
بعرش الجاهم تا الملوّك ترَبَّعوا

فوق الرمل بنيوك يا سور الضعيف  
الطيّار حجارك مثل وراق الخريف  
يا عدل، حتى خضعت لرياح القوي  
وصولجانك كسّروا وتاجك هوي



## أمي

هذه القصيدة ارسلها شاعرنا من البلاد الاميركية الى والدته المقيمة في لبنان  
من خلف سبع مجور يا أمي من خدودي بعثلك شمي  
لا ترعلي يتي ولا تنهمني وفي غيبي لا تعلي همي  
مين إلي بالكون غير امي ؟ . . .

قدّيش يا أمي حضنتيني وما بين ايديكي غمرتيني  
وقدّيش للعدرا ندرتيني من بعد الله محبتك ديني  
ما عشت لولا من حنان أمي

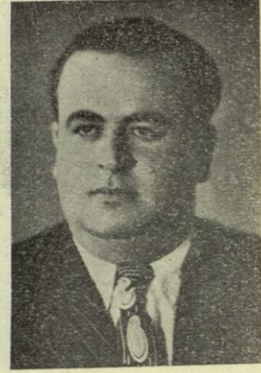
من بعد الله عبدتك عبادي وعند الشدايد باسمك بنادي  
بتخايلك في ساعة رقادي كثير عميتوسني ولادي  
بيحقتي لو بكيت يا أمي

بأيش يا أمي بكافيكي وحيّدك يلي مجافيكي  
مقصر اذا هالقلب بهديكي ولما يا أمي بفتكر فيكي  
بغص بالدمعات يا أمي



## عبد الفعالي

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩٢٤



### يا مهاجرين

من روح في لبنان ولهاني  
ومن هينات الصبح في لبنان  
ومن صدحة البلبل على الاغصان  
ومن نعمة الوردات بالبستان  
ومن نعم منجيرة الرعيان  
جمعت باقه مجانسي الالوان  
ورصعتها بفن الزجل قصدان  
وحملتها هديه من الوديان  
يا كرام يا نخبة الاعيان  
ولولا عجزت ستي فلان وفلان  
كل منكم بالشمم مزدان  
وعهد البلاد تشيد البنيان  
يا عائدين من ساحة الهجران  
اعمالكم للمكرمي عنوان  
عطيتوا الغرب عن هالجيل برهان  
وبرهن ابن لبنان وين ماكان  
قد يش عناً مهاجرين اخوان  
اشتاقت اليك ارزة جبل منصان  
وبتخطبك ارجع على لبنان

وحب الوطن في شرعها ديانى  
ومن قلب بالاخلاص متفاني  
الغنى قصيدو بلحن ربّاني  
وبسمة زهور بالعطر طفحاني  
ومن مهجتي ومن خفقة جناني  
وضميتها في ريش اجفاني  
ودوتت فيها عواظي غناني  
بقدمكم يا فخر اوطاني  
في حبكم لي روح سكراني  
وفي واجبي لوقصر لساني  
وعينو على لبنان سهراني  
وكل منكم بالبنى باني  
بقلوب حب الأرز عشقاني  
وصدوركم بالفخر عمراني  
ناصر جلي ما احتاج برهاني  
بمكارمو بيضم لبناني  
يا معترب يا شطرنّا الثاني  
بتومي الك في غصنها الحاني  
لا تطول وبالغرب تنساني



## عزير وازره

ولد في بلدة رشيا عام ١٩٢٨



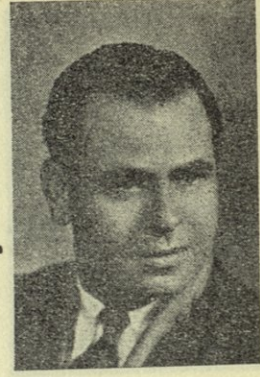
### الى مي

فاقت الدني من سكتتها وطلعت الاطيّار نغمتها  
ودغدغ نسيم الفجر وج المي وولات ملكة الحسن هبتها  
وصار خصر الشمس يضوي شوي ورجعتلنا من بعد غبتها  
وبوست زهر الربيع بالحلي والناس فرحت عند شوقتها  
والبنفسج صار يايوي لي لمن دري بيقرّب طلتها  
ولبست غصون الارز اجمل زي وسجبت بكل الكون نسمتها  
والآس فتّح بس وعيت مي ولمن عا شرفة دارها طلت  
انعكست بنور الشمس صورتها

### ضيعان حبك

ضيعان حبك يا صديقي مال ما عاد عندك للهوى راسمال  
شو خطيتك صفى بحالك هيك عيشي تعيبي والحوال تقال  
شو خطيتك صفى بحالك هيك وشو وشوشك هالدهر متو ليك  
اتركها بحالا لهم كلو عليك مش كل هيكي بتعشق الجهال  
العاشق بجمر الحب كاوي الروح وهيي بتفرح بالبيكي وبتنوح  
ان شفيت جروح بتبتلي بجروح وبسمة املها تحيب الامال  
حتي بقا يا بايعه الاحساس انتي رسولة شر بين الناس  
وامك بفعلك زادها الوسواس جنيت عليك وعاشاب كتار  
يجب النفاق الفاسد القتال





## علي سعيان

ولد في بلدة بنبسات عام ١٩٢٢ . انشأ فرقة مسرحية «فرقة المتن الأعلى» .  
مؤلفاته : مسرح الارواح - وثبة الأسد - وحي ونجوى .

## حكم واخلاق

ما بين قيسل وقال ضاعوا المخلصين  
واحرار حرياتنا قيد الأذنين  
من شاف منأ الحق في عين اليقين  
اصبح حليف البطل عالحق المبين  
لا يفرح الانسان في كبر القصور  
ولا يبتهج بالنسل في دنيا الشرور  
حطم قيود النفس ايبأك الغرور  
بالقفص ما عشت مره الطيور  
والنفس في ادراستها واوساخها  
ويستتر الاجسام في اجواخها  
وعيف الحياة الصاخبه وصراخها  
خوف العبوديه على افراخها  
خير الزعيم ان كان عالمه شقوق  
يغتذي ويعيش من كل العروق  
يجب العموم وينبذ الابن العقوق  
وينقد الغايات ويميت الحقوق  
من دون دم ومرجله وثورة حماس  
للتفرقه والمنهبه والاختلاس  
ومن دمها المسفوح ينحصر اليباس  
لما بروس رجالها بينوا الأساس  
الأمه التي يتحرروا سكانها  
معرض على طول الزمان كيانها  
مجد الامم في بطشها وايمانها  
الامه بنايه يبثتوا اركانها



## فارس سعادہ

ولد في بلدة شبطين البترون عام ١٩٢٠



### من شاة الى ذئب

تبنيتك زغير وربيتك ومثل حب الأم حبيتك  
وكلما عليك الدهر مال وجار بجوارحي يا ديب حبيتك  
وكلما عليك الدهر مال وجار عملتك قلبي سكن ووجار  
ومن غريب حبيتك ومن جار

ومثل ما عاملت نعجاتي عاملتك بعطفي وداريتك  
ومثل ما عاملت نعجاتي يا ديب عاملتك انا بذاتي

ولو عطشت كنت اسقيك دماي

وقدّيش ما سبوك قدّامي صحابي وما تجاسرت سبيتك  
وقدّيش ما سبوك قدّامي وقالوا ربيك ماكر حرامي

بيغافلك بالليل . لا تنامي

ما رضيت اسمع للوشايه عليك ولو سمعت للواشي تقيتك  
ما رضيت اسمع للوشايه عليك وكذبت قول القال عنك هيك

وتركت نعجاتي ما بين ايديك

تسرح وتقرح بالهنا وتروح ومن جملة النعجات عديتك  
تسرح وتقرح بالهنا وتروح عاخاطرك فاضي الفكر مشروح

خنتني وتليت قلبي جروح

وفي ليل اعمى النجم اخرس صم حدّدت نابك عا اهل بيتك  
وفي ليل اعمى النجم اخرس صم ثارت بنفسك شهوتك للدم

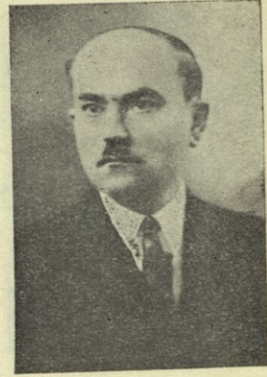
ونسيت شو تعبت عليك هالأم

يا غبن تعبي عليك بعدك ديب ابن ديب ولو تبنيتك



## فارس سميا

ولد في بلدة الدامور عام ١٩٠١



### من المغاره الى الصليب

يا ليلة الميلاد، يا حلم السما  
وها العيد، احلى عيد للروح انما  
اطفل المغاره، الهذب وخلص نفوس  
ها ركعت تصلي على بابا المجوس  
مين الشفي الاعمى وجبرعضم الكسيح  
والمجدليه مين غيرك يا مسيح  
لو ما صليبك تحملو، كان الفساد  
حملت الشقا، وخلصت بالموت العباد  
بيلاطس البنطي، غسل ايدو، وصار  
والشمس خجلت بالسما، هاك النهار  
عاجلجلي ما بين لصين انصلب  
يا كتاب الاجيال متلك ما انكتب  
حملت العذاب وغصة الجرح الاليم  
مين متلك مات جبأر وعظيم  
وتحمين باقي اليوم مطرح ما ركع  
الطر متلا بالقاقم ما انجمع  
بمولد يسوع اليوم غنوا وافرخوا  
والقلوب للبات عاجلشي افتخوا

بها زنبقه الما طل متلا عالدي  
تخشعي يا نجوم، يا كون انخي  
وشع نورو وانطلق من بابها  
وحنيت يسوع المسيح رقابها  
وشال البرص لما الاصابع مرها  
لين طباعا وردها عن شرها  
عم الديني، والنور بالعم اختفا  
الما حفظت لروحك جميل ولا وفا  
الشعب يرغي ويزبد، وجن الجليل  
انشقوا الصخور والكون شو اصبحت ذليل  
يسوع هالدحرج عن القبر الحجر  
حكمتك نص السما ورسم القدر  
وتحت الصليب امك يا مين يشوفها  
موتك قصيدي المجد لم حروفها  
نفاقيط دم، وبعد في منها اثر  
يا ركعة البستان شو فيكي عبر  
يا هلا، بطفل المغاره، يا هلا  
وصلوا وقولوا : المجد لله في العلا



## فابن الاسطا

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٠ . تأليفه : لآلئ البحر من خيال  
الزجل - انوار الهدى في جمال الزجل اللبناني .



### بلبل ارزنا

بلبل أرزنا للدهر شادي      باستقلالنا في كل نادي  
وصار الكرز يرقص عا عمادو      في ذكرى الحصول على السيادة  
وصار الكرز يرقص عا عمادو      وجبل لبنان يتحرك جمادو  
لما صار حرّ على مرادو      لبست قمة الارز المفدى  
انقى وشاح من بيض الايادي  
لبست قمة الارز المفدى      انقى وشاح والأسلاك ودى  
لما الظلم بالارزه تحدى      انقضاء نسورها ردى وصدو  
وبوجهو وقفت سباع البوادي  
انقضاء نسورها ردى وصدو      وجيش الظلم وقف عند حدو  
على استقلالنا لما تعدوا      تولد ليل من عبسة جبلنا  
وشق الفجر من سيفو الهنادي  
تولد ليل من عبسة جبلنا      وبترابو دما الشهدا جبلنا  
ونلنا بعد ما كنا انطبنا      رفعة شان بنفوس الايبه  
وفيها الدهر بالاقطار حادي  
رفعة شان بنفوس الأيبه      ونور افكارنا ضوى البريه  
عدوا فردنا وحسبوه يمه      وكل ما صار يولد طفل عنأ  
بيتأرخ بطل من دون شهادي  
صيحوا عاش لبنان ورجالو      رجالو بيضت ساحة مجالو  
ومن ادراك عقبانو وحجالو      اصبح ارزنا خيمة سماها  
وعمل يعبدو العالم عبادي



## فرمانه العربيضي

ولد في بلدة بياض الشوف عام ١٩١٢ . انشأ جوقه « الزجل اللبناني »  
مؤلفاته : العبير - جميل وبثينة - عنتر وعبلا .

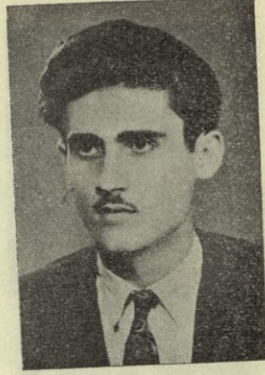


## عزّة النفس

يا صاحب النفس الاية بالحياة  
وكّل جبينك بالصفات الطيبة  
اغرس بذور بارض تنبتك جنى  
واطلق عن صدر البقا سهم الفنا  
لا ترتجي من كان بالنعمة حديث  
بينساک وييلقاک بالقلب الخبيث  
لو خادعك انسان بالقلب الودود  
حوّل ضميرك عنه في قيد الوجود  
لا تحترم الا الذي ييقدرک  
ومن باعک بحبة زبيب وقدرک  
لا تنحني قدام صاحب رأسمال  
ارفع جبينك فوق دايرة الهلال  
عيش بشمّم نفسك على وجه الصعيد  
حتى القمر او مننك نوره السعيد  
بجناح عزّة نفس للجو ارتقي  
وان كنت مذبح العطش لا تستقي  
اياك تحفظ غير شخص ييحفظك  
ومن قبل ما تسمح لغيرك يوعظك  
إياك تسلك درب لو غيرك سلك  
واشتمخ بحق يفيح ظلمات الحلك

اصبر على الايام في عزم وثبات  
خير الحياة ومجدها بطيب الصفات  
وفي غيرها لا تلتهي وتبدل عنا  
لو احوجك دهرک الى نيل الهبابة  
لو جاملك من قبلها بطيب الحديث  
وييلتهي فيما لديه حديد بات  
وكان عند الازمه الخصم اللدود  
واشطب عليه واحسبه من سنين مات  
وبينجرح من كل شيء يكدرک  
في قلّ منها قدره وبيعه بنوات  
مهيا عليك الدهر بالاھوال مال  
لو حقرک غيرک بنظرة التفات  
عالي الذرى . ولا تنال منه من العبيد  
امشي على ستر الليالي الداخيات  
ولا تكون الا صاحبا لاسم النقي  
الا بشرف من راس نبع المكرمات  
وبيحسب الدر الكئين بلفظك  
املي رحاب الكائنه دروس وعظات  
قبلک عليها . شقّ دربک بالفلك  
لو كنت فرد . الفرد خير من المئات





## فضول رموز

ولد في بلدة انطلياس عام ١٩٢٩ . انشأ فرقة « بلبل انطلياس » .

### يا نون

يا نون روحي وَيَنسِك تشوفي جناحي على الهجران منتوفي  
والراس من كتر الالم غاشي وما بقي من العقل نثوفي  
والراس من كتر الالم غاشي والعقل طاير طيرة فراشي  
والكون بَعْدك شايفو غباشي

وكل ما جلت عيني ببدر التّم بقول شمس الحب مكسوفي  
وكل ما جلت عيني ببدر التّم بيزيد عا قلبي الشقا والهّم  
انكنا يا نونو هيك بدنا نضم

انتي وانا الدمعات نذرفها بمحي بيدي من الادي حروفي  
انتي وانا الدمعات نذرفها حروف عمري بحب احذفها  
تا ما حدا الاسرار يعرفها

ويعرفوا العذال والدشمان زهرتي من الروض مقطوفي  
ويعرفوا العذال والدشمان زهرتي يبست على الاغصان  
عودي ارجعي بحياة حب الكان

بيني وبينك نورنا تجلي ولا تنكري فضلي ومعروفي  
بيني وبينك نورنا تجلي تيعود كأس المر يتحلأ  
واسمك يا نونو بريشة الملا

تسجل عا صدري مرصع بالماس اربع حروف الاسم مصفوفي  
تسجل عا صدري مرصع بالماس وقيس ثاني صرت بانطلياس  
وبكري عليي اندقت الاجراس

والروح صارت مع غراب البين مثلي انبرمتي الكون ما تشوفي





## فؤاد البيهقي

ولد في بلدة كفر نبرخ عام ١٩٠٨ . مؤلفاته : رواية الغريب العاشق - جورج وارنستين - شمائل الحسين في قصة زينب بنت اسحاق .

### يا قمر

لَيْشَ يَا قَمْرَ عَمَّالٍ تَرَصَّدْنَا وَعَيْنِكَ بِتَضْرِبِ عَا مَقَاعِدْنَا  
مَدْرِي فَرَحْتِ مَعْنَا بِلِقَانَا مَدْرِي زَعَلْتِ وَصَرْتِ تَحْسَدْنَا  
مَدْرِي فَرَحْتِ مَعْنَا بِلِقَانَا تَا صَرْتِ تَتَنَقَّوسُ عَا مَخْبَانَا  
مَدْرِي قَصَدْتِ تَدَلَّ اَعْدَانَا  
وَعَدَّالْنَا لِحَلِّ مَا تَزَلْنَا عَن بَعْضِنَا حَتَّى تَبْعِدْنَا  
وَعَدَّالْنَا لِحَلِّ مَا تَزَلْنَا وَتَكْشِفْ لَهُم بِالرُّوْضِ مِزَلْنَا  
وَشَوْ هَمَّنَا مِنْ غَيْظِ عَوَاذِلْنَا  
كَلَّمَا زَادُوا حَنْقَ مَنْأً كَلَّمَا حَبَّ وَغَرَامَ زِدْنَا  
كَلَّمَا زَادُوا حَنْقَ مَنْأً كَلَّمَا زِدْنَا عَمَّا كُنَّا  
رُوحَ يَا قَمْرُ، رُوحَ يَا قَمْرَ عَنَّا  
وَحَدَّنَا فِي حَالِنَا تَرَكَنَا بِحَيَاةِ حَسَنِكَ لَا تَعَاذِلْنَا  
وَحَدَّنَا فِي حَالِنَا تَرَكَنَا حِينِنَا بِلِقَانَا بَعْدَ مَا هَلِكْنَا  
وَيَامَا بِكِينِنَا بَعْدَ مَا ضَحَكْنَا  
يَامَا وَيَامَا الشُّوقَ بَرَّحْنَا وَيَامَا شَقِينَا قَبْلَ مَا سَعَدْنَا  
يَامَا وَيَامَا الشُّوقَ بَرَّحْنَا وَيَامَا اِنْكَمَدْنَا قَبْلَ مَا فَرَحْنَا  
وَيَا قَمْرُ لَوْ عَرَفْتِ مِينِ نَحْنَا  
تَزَلْتِ لِينَا وَلَوْ اِلَيْكَ زَنْدِينِ تَمَنَّيْتِ تَا عَلَيْهِمُ تَرْقِدْنَا  
تَزَلْتِ لِينَا وَلَوْ اِلَيْكَ زَنْدِينِ تَمَنَّيْتِ تَا يَكُونُو لَنَا مَهْدِينِ  
وَطَوَّقْتِنَا مِنْ نَجْمِمْكَ بَعْقِدِينِ  
وَرَقَّ قَلْبِكَ وَانْعَطَفَ لِينَا وَمَشَيْتِ مَعْنَا مِثْلَ مَا بَدْنَا





## فؤاد فرامى

ولد في بلدة فيطرون عام ١٩١٨ . تعاطى الصحافة فأنشأ جريدتي «العاصفة» و «الشعلة» بالاشتراك مع الصحفي الصديق فاضل سعيد عقل . ثم انفرد بجريدة «صوت الجبل» الزجلية .

### ان شالله

تلففي يا جبالنا بالياسمين  
ويا كرومنا ويا مروجنا دوبر حنين  
ويا سما ليكي النهار مجلدين  
والجداول والسواقي ساكتين  
تلج الجبل سبحان الله شو حلو  
ولبنان لوحه خالدي، ما اجلو  
لبنان إلنا، وكل لبناني إلو  
لبنان مينو؟ بتعرفوا، لا تسألوا  
مثل ما غسلت يا تلج السجر  
وبيضت عم الليل، وندهت القمر  
ان شالله الضمير يفيق ويفيقوا البشر  
وياخذو من التلج هالطاهر عبر  
وبالزنابق يا تلال تشكلي  
ويا حقولنا بطرحة عروس تكلمي  
تركو نغم يا هويدلك يا هويدلي  
والطبيعه غاشيي ومتأملي  
ومحلا سلاح الأرز خضرا مبودره  
صورتو بكل العيون مصوره  
وروحو بنساتو النقيي معطره  
لولاه هالنجات منّا منوره  
وزرعت نغفان السما بكل الدروب  
يسهر بيدنيي ما بقا فيها ذنوب  
وتصفى النوايا والزغل ذكر ويدوب  
وبعد الزعل يتصالحوا، وتصفى القلوب

### يا ضيعتنا

يا ضيعتنا مشتاقين  
هاوين ضيعاتو لبنان  
فتحتي عميني للنور  
هون جبال وهون نهور  
كيفك يا جارة صتين  
لكن قدك مش حاوين  
وشفت الدنيي كلاً صخور  
وهون جنابن وبساتين



مين بيخطر عابلي غير انتي بالليالي  
 هودي صحاي الفعالي وهو رفقاتي الفلاحين  
 كلك ورد وكلك زهر يا غني بتم الدهر  
 صفافاتك حد النهر بتغاوي قبال الشربين  
 فيكي حيت التلي وبلوط جيبي تلي  
 وحوش زعتر بالسلي ولعلم زوباع وقصعين  
 يا ما فيكي صليت دبوq حد النبعه عالشبوq  
 ويا ما شفيتني معجوق غدويه عطف التين  
 انتي تربة اجدادي عبدتك يا ضيعه عبادي  
 صبجتني عالوادي ومسيتني بيصنين

### مستحلي

مستحلي مستحلي كثير يا ضيعه لو بقدر طير  
 تا اشرب من مياتك وغلي سحبي تحت الشير  
 مستحلي يا ضيعتنا لتو سهره بخيمتنا  
 وفيكي نقضي ليلتنا نسواف ونفك حزازير  
 مستحلي بالحقله دور وحوش زوباع وزعرور  
 واتلاقي بجاري الناطور حامل مشكاك عصافير  
 مستحلي قطف عنقود من السدالي العنباتا سود  
 وتنعشني نسبات برود من تم الوادي بكير  
 مستحلي شوف صحاي فلاحين وحطاي  
 وشق عليهم بالعاي نقعد ونلف سواكير  
 لو طولنا غيبتنا ما خلصت صيفيتنا  
 وخيالك يا ضيعتنا مصور بيقربي تصوير





## قاسم نجم

ولد في بلدة العبادية عام ١٩١٠

### الفلاح اللبناني

يا فلاح اللبناني مش لازم فقير تعاني  
ما زال معدّل لبنان بالكره جتّه ثاني  
نيالك ربك قاسم رزقك في ثغر الباسم  
وعاطيك جملة مواسم الموسم للشاني داني  
قمح الخارج ما بتعوز وشو هتمك لو كان محجوز  
سهل بقاءك في تموز يضا هي السهل الحوراني  
ومن عنباتك والتينات يا ما سدينا جوعات  
وفي بساتينك ليمونات الماوردي، الأحمر قاني  
في عندك موسم ليمون وموسم موز بيغري الكون  
وفي موسم زيت الزيتون تضارب زيت الطلياني  
وخوخ وتفاح ورمّان وفواكه اشكال ولوان  
وياما من شهد القفران نحلك عاهينه جاني  
السواح بكل المعمور لبنانك مدوم بتزور  
تايشوفو آثار قصور الفيقي والروماني  
عا مرقد عتزه بلبنان عم يتحنّ مين ما كان  
وبالصيف تأموا الأعيان عراقي مصري وسوداني  
عندك موارد شتي منها الخير بيتاتي  
جاهد بعمالك حتى يزيدك بالشكر لساني  
لازم نبذل همتنا حتى نحسن جنتنا  
كل العالم إخوتنا ورب الكل الفوقاني





## فرزها مطر

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧ . انشأ فرقة « البلابل » . مؤلفاته : وحي  
الارز - مجد لبنان - بين القلب والضمير - انتصار الحب .

### عهد المدرسة

المدرسة بدرب الجهل مشعال  
بعلومها ومواعظ الارشاد  
بعلومها ومواعظ الارشاد  
شجرة وفا نبتت بكل بلاد  
في فؤادو بتنش الآمال

الجاهل اذا توسد مقاعدها  
ومن بنات الفكر يسعددها  
في علومو وطيب الاعمال

بتبردخو وبتجمعاو راقى  
وللمدرسه بتزيد اشواقى  
تا تزيد فينا من صفا الشلال

يا ريت لينا عهددها ببيعود  
يا عهد ماضي وكنت علم تجود  
لا كنوز الكاينه ولا المال

ما بفضل بالحياة عليك  
ومن هيك تا منزل نلهف ليك  
ومنك وفا واخلاص كنا نزال

ناقل صباننا من الدجى للنور  
ويا مدرسه وفيكي الامل محصور  
ولا كان قرطاس العواطف سال



## كامل ساجم

ولد في بلدة العبادية عام ١٩٢١ . انشأ فرقة « الادب الشامي للتمثيل »  
ديوانه الزجلي « الدر المختار » .



### ليلي وقيس

ليلي : نيران تهدينا و نيران تكويننا  
بعد النوى يا قيس مَحَلًا تلاقينا  
قيس : ومَحَلًا الزمان يجود يم العيون السود  
بساعة هنا وسعود من أجلها جينا  
ليلي : حَمَلْتَنِي يا روح داء الهوى ، وجروح  
لمين بدنا نبوح في سرّ يضلينا  
قيس : لا تصوّري اشباح في ظلمة الملتاح  
فجر المحبّه لاح عن ليل يشقينا  
ليلي : في شعرك الشادي سقمي وضنا فؤادي  
أضحى غنا الحادي وثورة بوادينا  
قيس : ليلي فدى شجونك دمات مجنونك  
من يبصر عيونك يبصر يبصير يحكيينا  
ليلي : وفي كل ريم البيد صغت الدرر للجيد  
عشقت المها وبتريد يا قيس تسليينا  
قيس : في طلعة الغزلان من طلعتك عنوان  
وبيحقّ للوهان يهوى تكاويننا





## كاهل اسكندر الحمرا

ولد في مدينة بيروت عام ١٩٢٥ . له ديوان شعر يدعى «مي وغنتان» .

### تذكار

ليالي الهوى من اخطر ليالي  
لا شوفها ولا تفتح قبالي  
درفة الشباك  
وفسطانها يلاي  
وقنديلها الاحمر  
يليب بنورو جسمها الاسمر  
وبعيونها ثقلي : تما شو باك ؟  
فزعان . . تا افنا انا وياك  
لينشك جبان ؟ طلاع ما منشف  
طلاع . . ما عندي حدا . . ما تخاف  
مفتوح باب الدار  
وشو بينفكك توقاف  
تحت شباكي  
والشوق غامر قلبك الباكي  
طلاع يا عيني ، طلاع سهار  
وخمرة شفافي غبها - تذكار

### ورد احمر

عا درب مفروشي ورد احمر  
غادي بجله الشاعر الاسمر  
عريان والنسمي الربيعي  
شلت عليه زهور  
وشلحه غرامي  
معرفة بالنور  
ما اجل تيايو  
لوين رايج ! قولكن بيعود  
يا ترك هالكون لصحابو ؟  
- راح ما يهو دني ولا وجود  
رح يلاقي حاوتو السمرا  
وردتو الحمرا  
ويومي بصبيعو، تفتح كما  
وترجف وعطرايفوح  
والشوق يسجلو باحلاما  
وبالحب ايا حلم مش مسموح



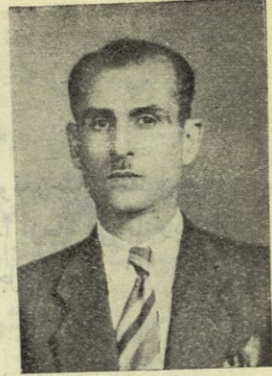
## جبيل

يا جبيل عاد الزورق الشقّ البحور  
يا لتوجّ موج الدني مجروف نور  
يا المن ارز لبنان مقدافو انسلخ  
الغامره طرافو جناحات النسور  
والغروب المخملي ينسلّ قصب  
والشط يبرق موت غيري يا ذهب  
ويشلع امير البحر صوتو من بعيد :  
يا جبيل يا لبنان يا فجر الادب  
وهونيك عالمقى الصبايا مجّمين  
من فرحتن غطوا الرمل بالياسمين  
كل سمرا ناظرا بجّارها  
هلامي فتح للغرب صفحات السنين  
الزورق رسي عالشط رقصتلو الرماح  
وعالجبيل يبرق فنيقي عاد لاح  
وقفت على النسيمي الالهه عشتروت  
وكل خاطي يقلها بدّي السماح  
سمرا اغمري بجارك وقولي معو  
موال هالدنيي خلقنا مطلعو  
كل لبناني الو نجمة نبوغ  
بتسرح بليل الفكر حتى تشعشعو

## بجاف

عارف بتكبرني بعشر سنين  
هالعايقا السمرا  
لكن انا بشوفا بنت عشرين  
وعمري على عمرا  
لَمَنْ لِحْتَا لَيْلَة مَبَارِح  
شوق قلبي حنّ  
وصار فكري بالهوى سارح  
من كترسكرو جنّ  
ومن رفرفة رمشات عينها  
دغدغت روحي  
ونجّات حبيّ تولت عليها  
حاملي جروحي  
ومعقول هيّ تحبني معقول  
يماً عليها زغير  
بجاف سرّي تاخدو وتقول  
ما إلّك تأثير  
بجاف بكري بوح بهيامي  
وتضحك عليّ  
وتسودّ كل ورود احلامي  
وتوقع حواليي





## كامل ابو حمزه

ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٩١٢

### بريد اللقا

بريد اللقا ولو شاع امري للسلا  
طال الجفا وما زادني الا ثبات  
شوق وحنين وعاطفي قلبي امتلا  
طال الجفا وما زادني الا ثبات  
والحب يوحى لي اللقا قبل المات  
كيف بتركك ما زالني بقميد الحياة  
وسنين برق ب يوم فيه منلتقى  
انقالوا سلتك ا بعد قلبي ما سلا

وسنين برق يوم فيه منلتقى  
حب وجفا علي انا لا تشفقي  
وبقنع بكلمه تكون عن قلب النقا  
مثل ما قضيت في حبك عذاب  
من مرارة هجر قلبك ما خلا

مثل ما قضيت في حبك عذاب  
وبالحب افنيت الصبا والقلب ذاب  
طول هجري زاد نارك التهاب  
وقسمات وجهي تدل تاريخ السنين  
وايمان مالي القلب للحب الصلا

وقسمات وجهي تدل تاريخ السنين  
وروحي تحلق رغم انف الحاسدين  
وصابر بوجه الدهر مرفوع الجبين  
وفي جو صافي الود تبادل سلام  
وفي نور عين الحب بتريدي حلا

وفي جو صافي الود تبادل سلام  
وبشري عرق زيتون ينقلها الحمام  
وفي عاطفة اخلاص وشعور وهيام  
يشيع بين الناس اخبار اللقا  
وشر الجفا والهجر يبقى ينجلى



## كميل خليفة

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٢ . أنشأ جوقة زجلية دعاها « جوقة  
كروان الوادي » طاف البلاد الاميركية منشداً ازجاله على المغتربين له  
ديوان يدعى « نفع الزهور » . وهو خليفة امير الزجل اللبناني .



### درب النور

لو ما عيونك ما عرف جفني الدموع  
ولا شعل قلبي ولا احترقو الضلوع

يا معودى علي

بعدك بعيني

خالدي صوره

بدموع محفوره

محوقا بجفنين

علقتها، عا لوح صدري معلقا

بموت وبتبقى بصدري معلقا

يا زهرة الحني

عا هالقلب حني

ورشي عجرحو عطور

وطلي عا دربو نور

تايشوف دربو منين

بلكي بيشلح ياطرو بمينة حياة

قبل ما يقولوا غريق مسكين مات

### ملكة الفجر

مين متلا هالجباً مين

نوار عيضحك بجديها

عا جبينها النجمات مصفوفين

والسحر عم يحكي بجفنيها

كل الخلا بعينها الحلوين

وقلب الهوى دمه بعينيها

من خصرها الطربون يسرق لين

والزنبق القمح حوالها

عا صدرها طفلين مفظومين

بيكبرو وما بيكبرو عليها

منها بنات الفجر محسودين

ومن قهرون اتحرو عا اجريها

ولو شلحت عيوننا على صنين

انحم قلبو وانعطف ليها

قالوا : رحام القلب يا مسكين

قلت : قلبي بين ايديها !



## روحي معي

روحي معي تا فرجك عا موضعي بين النجوم الساطعه حد القمر  
 ازحتي معي وهونيك ضليتي معي من جنة الغيات بقطفلك قمر  
 روحي معي علي الهوى جنحو شبق والحب كلو عنفوان ومرجلي  
 بفرشلك الطرقات ريجان وحبق ويرشها بدموع لونا تخلي  
 روحي معي وعيشي معي بدنية سرور ما فيش غير عيون تحكي بالوما  
 من حدود الليل بفرطلك زهور وعاء جبين الفجر بخلقك سما  
 روحي معي وضلي معي ولا ترجعي بجلي الحواري تصير بديارك عبيد  
 وشتل الهوى عا مفرق العمر ازعي عا حسابك كل ايام الحصيد  
 روحي معي وضلي معي واتو نهار تا ملكك قلبي وحنايا جوارحي  
 ومين ما ييطلب رجوعك للديار بقوقر عيونو في رياش جوانحي  
 روحي معي تيروح من قلبي الالم وبس بدك تكتي رحتي معي  
 ضلع وضلع ببريك ضلوعي قلم والجنح ورقه والحبر من مدمعي  
 روحي معي عجنح طيرها الحنين تا تعرفيني مين بالدنيي انا  
 بتضل اسمي تلفظو شفاف السنين عايش بجيمة نور عا مطل الغنا

## ميجانا

لبنان كلو من الاله من وسلو وقلوبنا عا نار هجرانو سلو  
 وقد ما الغياب اوطان سلوا حب الوطن بالروح شارك ربنا  
 كل شي الزمان تمقطع وعضمي برد من نار شوقي يوم قلبي ما برد  
 وبتنزل الدمعات عالمينا برد بكري متي سمعنا صفر بابورنا

## عتابا

جبل لبنان عميدق عودو على الاوطان يا غياب عودوا  
 وارز الرب ما بيخضر عودو حتى تلتقي بظلو الحباب  
 طول الهجر ما يغير حوالي على بنك الوفا دافع حوالي  
 وقلب مهاجري يا ما حوالي محبي ، ومن شذاها الجرح طاب





## كعبل مشروب

ولد في بلدة دير القمر عام ١٩٢٤

### مشلول

عاش مثل انسان من جمعه فني  
وراح كأي ابن شي مية سني  
من المجتمع حتى ولفظني المجتمع  
كتلة جرائم ونفاهه منثني  
وهافرشة الحافت والحرام القصير  
ما عدت اقشع برتقاني معقني  
وكومة مصاري عمّرتلي بالجاب  
عالحكيم الصار عا فقري غني  
لهل علي وداب صدره والكتاف  
كل شي عليه قضيت عمري اعطني  
مافي فلوس وعالدوا مافي حصول  
لخدمتي بشوفو وصل عالميني  
بيستعملوها لاجل تحقير النفوس  
بيضم اسمي من خنافس هالديني  
بردان تحت الشرد يرجف عالحصير  
وصلت مطامعهم لعمكاز الضير  
بيوتهم صاروا حلي وفرش وحرير  
وحتى اغتنوا باعوا عقاير وضمير  
بيفرغوا باحضائها الدر النصير  
حتى واذا كانت ضلوعو مبييني

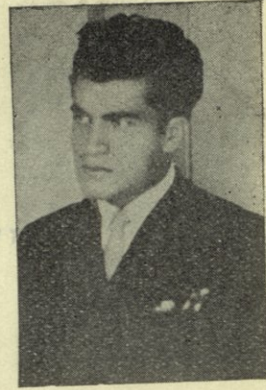
شو هالوجع يا رب دخلك شو بني  
من ابن خمس سنين دايق هالعذاب  
من خلقتي عايش بريء من الطمع  
وبيشبهوا اسمي ثقيل على السمع  
من عهد جدي بعد في عندي حصير  
ورتان منو كنت آلي للعصير  
وامي قبل ما تموت عملتلي تياب  
بعد بذكر كيف آخر قرش داب  
هيدا قيصي الكان من لون الهفاف  
تقطع محل الزر حتى الزر حاف  
بطلب دوا ولطربي عز الوصول  
وبس ادفع سعر اغلي من الاصول  
وفي حدنا جيران في معهم فلوس  
والحرّ مها يجابو الدهر العبوس  
يا رب وينك وين طلّع بالفقير  
وشوف صاروا وين تجار الدوا  
والكون كل شي خير وفلوس احتوى  
بالعنجيه العاشمه شدوا القوى  
ولو عربشوا باطراف بياعة هوى  
وما بيحدبوا عالبناس بشروي نقير





مالك شحيم طوق

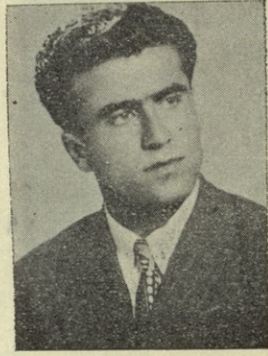
ولد في بلدة بشرّي عام ١٩٢٨



### عيونك الحلوين

فديش كنتي تسألني وتنشوتي يا ام العيون السود  
تا تقعدني بين الدوالي وتعزقي وتنقودي العنقود  
وعا كوام القش حتى ترقصي وتنشلقحي بالفّي  
وتنزلي عالساقيه وتجبصي وتطرطشيني شوي  
عاسطيحه صار لازم تفرشي وتنشقي المنتور  
الصيف نافخ زهوتو بالمششي والتين والزعرور  
ومن هيك فاق الليل حتى يرتوي من نشوة الرمان  
وكل شي في هون بلش يستوي مع قلبنا المليون  
ولا تفزعي ان كانت دروب الدني بالشوك مزروعين  
ولا تسأليني كيف بدك تقني وجريكي حفيانين  
خيمتي عمرتها بوجه الدني عا مطلّ هاك الشير  
وفرشتها احلام خضرا ملونتي وافكار وتصاوير  
وطاقه زغيري معلّمي حكي الروما عشقت هوا صينين  
ما بشوف منها غير شققي من السما وعيونك الحلوين  
انوارها بوسات من تمّ الشفق ناطورها الشربين  
جيرانها تنكات مشتولي حبق زوارها حساسين  
مشي معي عالكرم حاج تنشوتي يا ام العيون السود  
تا تقعدني بين الدوالي وتعزقي وتنقودي العنقود





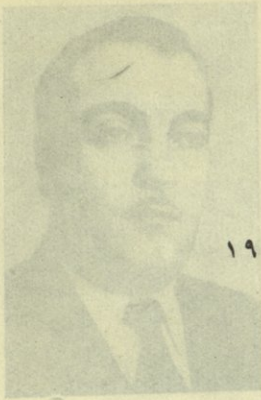
## مخايل فرح

ولد في بلدة تولا الجبته عام ١٩٢٧

### مات قلبي

شاب الربيع وختير الصفاف وعمر جف الصيوان  
مفرع بهالبرد بدو لحاف بلا غطي دنقان  
هجر العصافير سكتت الحقلي وتيمم البيدر  
والتلج نقلي ورا نقلي جاي بيتغندر  
وفجر الحلو الكان غامر بلادي بالغيم صار مدفون  
وغنية الشلال للوادي صاب لحنا جنون  
وضل الربيع يفتج السمات تا شبشبو وكبرو  
ولما على حضن الطبيعه مات رقصو على قبرو  
والمعصره اللي اغتنت بايلول رب الكرم والجود  
افتقرت وجاءت وعمبقول وين رحى يا عنقود؟  
وعيونك الحلوين يا سمرا زهر الامل فيها  
رغم الطبيعه مهودسي بغمرا غمرا... تحبها  
وقلبك ربيع مزهر باحلام احلام جنيات  
بعين حبي بقشعو اوهام واشباح، وخيالات  
وقلبي متل شي عاصفه بيصرخ وبتترعش روحي  
وايد الام بتترح وتسلخ روحي من جروحي  
مات قلبي بلا عرس مكمود وهالموت جنازك  
استنظري بتاني ربيع بعود بفصلك جهازك





معلم زهر الربيع

ولد في بلدة عين زحلنا عام ١٩٠٨



### وصف الربيع

طلّ الربيع الفتن مملف اشكال وأوان  
 الجوّ طيور الارض زهور المرج بيضك بالغدران  
 وين ما تروح زهور تفوح ويسبح بالمّي خيالك  
 وطير يزيف وغصن يابوح بتسكر وبتنسى حالك  
 تنقل وين ما ردت وروح بسماك الزهر قبالك  
 وعين تموج وعين تشوح واغصان تدغدغ اغصان  
 الشمس بتسبح بالسلسال والنهر مكهرب محموم  
 مجروح بسيف الشلال ودم جروحو شعاع يعوم  
 النور مشربك بالأدغال مغلغل بالزهر وملجوم  
 والروض مزهزه ينجال يبتج بالدعم نيسان

### حكمة الارض

يا زارع الارض لا تحشى الدهر لو جار  
 نقي بذارك، وزت المهتري بالنار  
 وجراح قلب البسيطه، زراع اغلى بذار  
 بتحيا بذورك وتعطيك البذور ثمار  
 وتحصد جنى الزرع من حقلك غمار، غمار  
 من دين الارض رجع درهمو قنطار  
 ومن دين الناس، دين الناس لعب قمار



## منصور الرباشي

ولد في بلدة الخنشارة عام ١٩٢٠



### الشاعر

يا مرسل الآهات والآلام نغمات حنيّـه

من وتر مشدود

ومدوّب الآمال والاحلام ببيوت شعريه

بريشة سحر وخالود

يا ملاك الحبّ والاقداس ونسمة الاطهار

في روضها الميآل

ومصدر وفا واحساس وخمرة الادهار

عاشقة الاجيال

انت الجمال والحير والوحي والافراح

والعزم والاقدام

بتحترق للغير تا تخلق الاصلاح

في موكب الايام

الربيع الضاحك المسرور والمنهل الصافي

من روحك الحره

والطبيعه كيف ما بتدور بتصيفها قوافي

عالمش تتمرأ

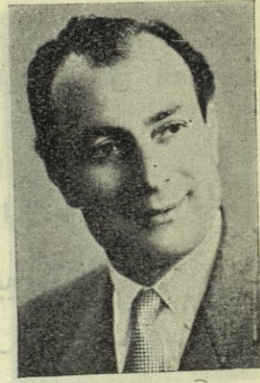
انت الندى عا الزهر وموجات تاوينو

بيلونها تاوؤت

انت حلم الدهر من قبل تكوينو

انت كل شي. انت





## ميسال طراد

ولد في بلدة زحلة عام ١٩١٣. ديوانه «جلنار»

## عا طريق العين

عا طريق العين محلا التكتكي،  
بيكشع الغيات تا ياخذ هوا  
بيكشع الغيات تا ياخذ هوا،  
قديش قلبي تاه بصحاري الهوا،  
يا ما سهرت الليل تيفيق السحر،  
فرشتي من وراق صفرا ومن حجر  
بذكر يوم القلت حدتي تمددي،  
شو باك يعني وحدنا ما في حدتي  
بتومي إلي وما كنت افهم بالوما  
والتفت مرآ فيكي وبالسما  
ولمن مرقتي عالنبع قلبي هفا،  
ولو نسييني وضيعتي الوفا  
نسييتي قطوع النهر وطلوع الجبل،  
نسييتي سألني قلبك وكن قلبك دبل  
وطالما بعدك بنوار اللطيف،  
يومتا ما رف فوق الريف ريف،  
والقمر عا كتف صنين مكي،  
وبيطل بيوجو ويوجو حكي  
معدب انا وياه بالحلي سواء،  
مجروح قضا العمر غصات وبكي  
وعالوتر دقيت، تيتخ الوتر،  
مخدتي، ولا عن قلبي ولا حكي  
مسندك زندي وزندك مسندي،  
قلتي : وقتلك يعني شو بكي ؟  
فكرك، وإشيا كنت عتك اكتا،  
مرآ، وعيني بالتنين ملبكي  
يجرم علي اندقت ليلتها الغفا،  
بيظهر تركتيني وعاغيري مر مكي  
نسييتي سلال الزهر وفريك السبل،  
قلبي بعد عندو حياة وزكركي  
قطفي الوردات جايبكي الحريف،  
غير البكي، تيجتوك شو كان بكي



## هونيك

هونيك عتًا كوخ عارموش السَّحَر  
داير مدارو طيور بتغني  
حجارتو من ورد سقفو من قمر  
بتخمنو شالق من الحتي  
هونيك عمتهدلنا كومة طيور  
مطرح ما طالع هالعيم ازرق  
بين الورق، والفَي عا حفا في النهور  
تحت الندي تفتح مع الزنبق  
وبكرى بيقا الصبح يا حلوي يزيغ  
عن حبتنا، والنعمع البري  
ملوا الدني، ويشيل من عبو الربيع  
ويكمش معيها العطر ويدري

## بلبل

هالبلبل اللي ربتو كفتا حزين ؟  
لا عاد يرقص عالنهـر  
ولا عاد بصوتو الزهر  
يشقع سما، يوقف دهر  
ويبعث لها النجمي حنين

## رَح بيع اشعاري بسوق الدالين

وبجقهم جبلو بزر  
جوز، ولوز، طاسة خمر  
بلكي بيرجع للسكر  
ويقطف الدني تلاحين

## نغمشي

قدّيش هالوردي عمكتر حكي،  
وبتضل هتي وهالكنا بوشوشي،  
مبارح غمش عنقا بضررو الليلكي،  
واليوم بفتح صدرها من الغرمشي،  
شو باك يعني شو ١٩ وانتي شو بكي ؟!  
حسيت دخلك هيك متلي بنغمشي ؟!

## تم

ما اجملو، ما اجملو  
هالتم، هالتم  
شقي : نقوط الياسمين  
وشقي تلاويح السنين  
ونحلاتنا المشيطنين  
عتك وعتو يبسالو





## ميسال الفهرودي

ولد في دمشق عام ١٩١٤ . انشأ مجلة «الادب الشعبي» عام ١٩٤٧  
ترأس فرقة «الزغلول» المسرحية . ديوانه : الزغلول - صوت الزغلول .

## فسطانك النيلي

يلتقي بها صباحاً بفسطانها النيل الجديد، وخذها الموردي وطلعتها الوضحة، فيقول :

يا لابي فسطانك النيلي وجاي قبال العاشق تيملي  
من غير شرّ مكسدره مشوار ولوين هالمشوار ؟ . . . قوليلي  
فتبسم له هند وتقول :

رايحه مع بنت بو خطار رفيقتي هي بنت من جيلي  
حتى ننتقي من الحقال قمار ونجيبها للبيت تشكيلي  
فيجيبها خطيبها جيل :

ليش حتى تمرشقي الازهار وللحقال ترحي جيلي  
خودك قمار مشنشلين زرار تشكيلتك من روضتك شيلي  
فترداد هند غنجاً ودلالاً وتقترب من حبيها وتقول :

لا تزيد عا نار المحبه نار ومثل ما بصغيلك صغيلي  
عراف الحقيقه الدهر مهما جار ما بجيد عن حبك ولا ميالي  
يقف جيل حائراً وتساوره الظنون في مشوار خطيبته فيضع يده على كتفها قائلاً :

بس اوعي تفشكلي الامرار ويكون مشوارك معا حيلي  
وهونيك تتلاقو باين الجار وينطفي بالحب قنديلي ؟  
تلاحظ هند على جيل حيرته وتلمس من كلامه بعض ما يظن كل شاب في شبابه ، فتقول :

غلطان ، قنديلك مدى الادهار بيضمّ يضيوك ويضيولي  
وبيضمّ نورو فايق الانوار وزيتو غرامي ، والوفا فتيلي



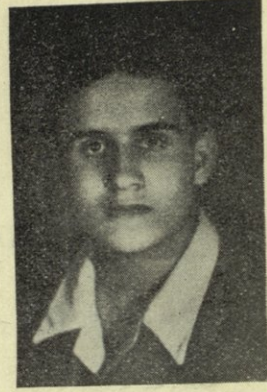
## الفلاح

تحت شمس المحرقه، طال النهار  
 روحك حرقها الظلم من ماضي العصور  
 حردبت قبل الشيب من هؤل الامور  
 وان شبت مثل النسري في وكر النسور  
 سهلك ضحكك من بعد ما كان بور  
 وبساعد المقتول طيعت الصخور  
 وحملت نير الهم، وكعمت الدهور  
 وجعت حتى طعمت، وبترم الفطور  
 في كففك مسحت الكواكب والبذور  
 وبضربة المدور، خلّيت الطيور  
 قلبك شتلنو زهور، مملّتي عطور  
 حكم الي صابك زور، بدو يروح زور  
 والمال لما مال بعيون الفجور  
 حملت الحياة وما ظهر منك نفور  
 انت التاريخ، وانت عنوان السطور  
 انت السراج الزارع المعمور نور  
 وبدأ الفراشه تضل من حولك تدور  
 هانوك ما احترموك صليولك شرور  
 ومش عارفين المي عمّغلي وتفور  
 بتصير كلس، وجرها، بيشوي الغرور  
 لا بدّ ما تفجر ينابيع السرور  
 ساكن بكوخ صغير ومشيّد قصور  
 لا تقول دربك مخطره وصعبه المرور  
 لا تظن بعدو الظلم واقف مثل سور  
 ومستقبلك زاهر واحلي من الزهور  
 انت يا فلاح! يا كتلة شعور  
 بدك تنال الفوز آخرة النهار



## نبذة عن كاتبه

ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣٢



## كسروان

من هون من شاطي الامانه والخلود  
من هون من حد السما من هالجرود  
من مفرق دروب الزنابق الورود  
طلّ الجمال الكسرواني عالوجود  
من هون من شاطي الكرامه والسلام  
طلت رجال العبقرية والوثام  
وغصن المحبه لاح واعترّ الكلام  
وقالوا على لحن الحماسه والهيام  
يا ارزة الغنيت في حبك شعار  
هالكسرواني حرّ في كل الديار  
ويلي رفع اعلام نور وانتصار  
بالكون شو ما صار مهما الدهر صار  
وهاالجبال الشاخه في كسروان  
شالح عليها الحسن مشلح عنقوان  
وهاالضياح اللابسه تياب الامان  
كانت عرين سباع في ماضي الزمان  
ابن الجبل بسمه على شفاف الدهور  
عاف الدني وهموما ورهيج القصور  
والكسرواني اعتاد من ماضي العصور  
بيغفي عا نعمات السواقي والنهور  
من موطن الالهام والسحر الحلال  
من جنّة الفردوس من دنيا الخيال  
من ضياح الضاحكه عا هالتلال  
وفرق على كل الدني مشالح جمال  
من كسروان العامره باشبالها  
وغنت عن تلال الوفا موآها  
ونفس الايته نورت مشعالها  
تحيا البلاد بظلّ استقلالها  
يلي عا وصفك صار عجزان القلم  
هيدا اسد جبار ما بعمره انظلم  
وسيوف حق وعزّ في يدو أستلم  
بتضلّ عايش حرّ في ظلّ العلم  
ما في حدا بيقدر عليها عمدّ باع  
وبتضلّ في عين الزمن مثل القلاع  
ومبشقه بالنور وبتعطي شعاع  
وبعدها لليوم معقل للسباع  
ونعمة وتر سكران بالافق البعيد  
وبكوخ عا راس الجبل عايش سعيد  
يقضي حياتو كلها بعيش الرغيد  
وبيفيق عا صوت البلابل والنشيد





## نسيب الأشقر

ولد في بلدة بجة عام ١٩١٣



## هونيك بعدك فايقه

هونيك بعدك فايقه بلحف الجبل  
وهونيك لما حبننا العذري انجيل  
وهونيك صار يتعلموا متنا النبل  
وهونيك لما شفافنا زرعت قبل  
وهونيك لما طرف عينيك دبل  
هونيك بعدك فايقه بهاك السهول  
وهونيك لما الحب فاق على العقول  
وهونيك صرنا نقول بالحب الاصول  
وهونيك لما عالبحر رحنا تزول  
وهونيك بعدك فايقه صرنا نقول  
هونيك بعدك فايقه مع بعضنا  
وهونيك لما البدر أكد بعدنا  
وهونيك نحننا كان مقصد سعدنا  
وهونيك بعدك فايقه شو وعدنا  
ومتلها وعدتك يا روحي بعدنا

عندما كنتي نسيب ملاقيه  
وقلوب مثل الثلج بيضا ناقيه  
لما علينا يرد صوت الساقيه  
عرفتك بعين الحشم حصرم فايقه  
عرفتك على عهد المحبه باقيه  
عالبجر لما عيوننا كانت تشوح  
والباب ما بيناتنا اول فتوح  
والحب لوما الحب ما تفتح جروح  
لعندنا موجه تجي وموجه تروح  
كل متنا راح يروح من دون روح  
لما التقينا والقمر كان راح بات  
غاب خلف البحر يشكر هالصفات  
ومش راح نترك بعضنا ان صرنا رفات  
لما وعدتك كيف بتكون الحياه  
وما يفرق بيننا غير المات





## واديح رزق

ولد في بلدة قنات عام ١٩٠٥



### احمر على احمر

يا نهر دمعك ماع فوق الصخر  
يا هل ترى متلي ضناك الهجر  
حامل بطيأت الموج سرار  
ورايح مدودخ من حكام الدهر  
حامل بطيأت الموج سرار  
تا تغيب معها بيجر ما لو قرار  
وهونيك تبقي تقص عنا خبار

يا نهر عرض وطول، بتش دمعائك  
بمعجات سهل خيول، تحمحم بعجاتك  
هموم الوجيع تلول، زادت بعناتك  
يا ريتني محمول، عا جناح موجاتك  
لعدن الولف تا قول: زدنا بدلعائك  
ولبسمو المعسول، اشتقنا لعسلاتك  
ولناظرو المكحول، وينا علاجائك  
ليك الجسم معلول، من جور جفواتك  
هاحال ما بتزول، تانشوف طلائك

سبحان من قال الغرام حرام  
تا يرد عنا هموم هجر وقهر  
سبحان من قال الغرام حرام  
وسمى الهوى عذاب وجوى وسقام

ولو صدقت ببعض الظروف حلام

هيك حظي هيك، إشقى واقمر  
وتضل عيني عليك، تدمع وتتشوش  
وشو حيلتي بجفنيك، والقد يا احمر  
ومن نبلها عينيك، اضلاع تتكسر  
الورد عا خديك، احمر على احمر  
والمستحي بديينك، مزقزق ومتبختر  
ليك الجوارح ليك، نيران تتسع  
برياح شوقي ليك، زهر الهنا تنثر

ليش الجفا وبين ديك، رح موت يامزنطر

انكمتك عن صروف الدني غفلان  
العمر غفوي حد حفنة نهر



## وديع الشرتوني

ولد في بلدة شرتون عام ١٩٠٦ . ديوانه « رباعيات ومثلثات الشرتوني » .



### تركة جدّي

في عنّا بقوّة قنديل      عن أيّام بندق بو فتميل  
وكرتوني مخرّمها العت      كانت عرمي للانجيل  
وأخر غوريّه للزيت      ومن تركة جدّي شجيمي  
هوّ كلّما عتقوا بالبيت      كل ما صار إلّهم قيمي  
وصوره للقديس افرام      يا ما مرّ عليها عوام  
مسّمّر فيها عيونو الدهر      ومحتها شفاف الأيّام  
وصورة راهب من دير سير      عابط جدّي وهوي زغير  
تحت الجوزة الجبّاره      بيدآو عالمير بشير  
بزاوة حيط العليّه      حاطط عالف شبيه  
اكلتها سنان الايّام      ومش معروف في كيفيه  
في عنّا طاقه بالبيت      شالح مسبحتمو فيها  
مش ناقص منها ولا بيت      هيدي ذكر خليها  
وغليون نبي باقي لليوم      شو رح قلّك عنو سماع  
بيقولوا بايّام الصوم      كان يضبو عالمشقاغ  
ويصوم عنو سنانو      من شان الله ومن شانو  
لكن بس يطلّ العيد      بيرجع يزعق دخانو  
شو بدك كانوا دراويش      ما عاشوا عيشي وحيشي  
قال نحنا احسن عا نعيش      تقبر بيّا هالعيشي





## يوسف ابو خليل

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٣٢ . ديوانه « زقزقة الحسون » .

### الراعي

انت يا مسيرح قطيعك بالجبال  
عبتصرخ الموآل في روض الامال  
من كل نبعه صافيني بآء الزلال  
ومن هوا صئين يا فخر الرجال  
ووجهك المحمر تدويرة هلال  
بتقوم قبل الصبح تقعد عالتلال  
فرحان قابك والزعل عندك محال  
انت عندك هالدني مسحة خيال  
انت ما همك عروش وجمع مال  
ورازقك عا نيتك ربّ الجلال  
استحليت شي يومين من قبل الزوال  
حرية الانسان والعيش الحلال  
عيشوا مثل ما عاش هالراعي السعيد



## بوسف عامر

ولد في بلدة معلقة زحله عام ١٩٠٣ . مؤلفاته : نهضة الشرق - امير النحل -  
ضحى الحزينة .



## ميجانا وعتابا

### ميجانا

يا بنت، قولي مين عني مالك من بعد ما كنت فؤادي مالكة  
مهما برمت بهالبسيطه ما لك غير الاسد بيودك لآخر سنه  
طيف ليلي شفت قدامي خطر ما كنت اعرف ما على بالو خطر  
غاب عني وصرت في حالة خطر وين العداله تطالبو علي جني  
مين علمك من وجه ولفك تنفري حتى الدمع من مقل عيني تنفري  
كانت عظامي بسيف لخطك تنفري وقابل كنت بقساوتك يا خاينه

### عتابا

حفظتلك بقلبي وداد ما يحل بزمانو منشبك بالحب ما يحل؛  
وكثر صدك علي هجر ما يحل بشرع او كل آيه تنكتب!  
معك من عطف قلبي كنت نادي وباسمك بين خلق الله نادي؛  
وكنت فاتح لك بالقلب نادي، تركتي بواب قلبي، مش عجب!  
بواب الحب كرمالك طرقتا وطرق من الخطر لاجلك طرقتا  
وما يوم الراس لغيرك طرقتا سوى في محبتك نكس وشاب!





## يوسف روحانا

ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤ . مؤلفاته الزجلية : عنافيد من سبعل - باقة  
زهر - الربيع الاحمر - حنه - بين الدروب .

### الأم

جيعان يتي قلها وصوتو الضعيف  
قامت بنص الليل تبرم عا رغيف  
تلفلت بجرامها البالي العتيق  
مشيت عضو البرق، ما معها رفيق  
الطقس ريح، وزوبعه، وزخ المطر  
وذل الشجاده، قلبها بصدرا شطر  
دقت بواب الناس، منهم ما وعي  
ويا سما ويا ارض رقي واسمي  
وصارت حزينه تدور وحدا محيرا  
وشافتو اغلى من كنوز الوري  
ورجعت بهاك الليل رجعة انتصار  
وقلبها الملهوف، يقلب عالجار  
ومن صوت ابنا العميصرخ يستجير  
ولولا السما تقدر توديلا نصير  
بالنهر نزلت والنهر طايف، يدور  
وقبلها تعرق بهالسيل وتغور  
يا واعين، يا سامعين صوتي الضعيف  
وهيك انتهت ايام هالقلب الشريف  
هيك الامومه، وهيك حالة كل ام  
والعقربه البتكون عمبتق بهم  
وبترجع السمات عا دماتها





## يوسف شلهوب

ولد في بلدة كفر جرّه جزين عام ١٩٢٤ . ديوانه «سراج الليل» .

### الى غني

خلّي فلوسك يا غني تشمّ النسيم  
وبها الدني لا تبيع فردوس النعيم  
بعد الدني في نار، شو عندك امل  
بخرم إبري ممكن يمرّ الجمل  
بتركض وايامك بتركض معك  
ما في وسيله للخلاص بتنفعك  
هونيك في ميزان يا بؤس المصير  
ما في زعامه باطله وزلة كبير  
لا تكون دنيا وآخره مجرم مخيف  
عليك بدها تشهد دموع الضعيف  
تأمل بقبر مكثف بقلبو زعيم  
وقول آدم قدّ ما يشمخ زعيم  
بتستقبلك بالعاطفه دنيا الخلود  
وها الوجود لا تبدلو بهاك الوجود  
وفي سما وفردوس للخلق النييل  
ومش ممكن يزور السما مثيري ونجيل  
وين رح بتروح من درب الاجل  
حاسب غرورك بالدني بيرجع خجيل  
كل مجرم تحت ركّ المحدي  
ولا بتلقتي بأنسان عامل بو علي  
بكرى متى اسمك عن اللوحه انشطب  
وقرشك بيصبح نار وديارك حطب  
وشوف صورة هيكلو صارت خراب  
ومولود من رحم التراب وللتراب





## يوسف نعيم رزق الله

ولد في بلدة تربل البقاع عام ١٩٠٤ . طبع مجموع اغاني باسم « اذاعات  
مختارة » .

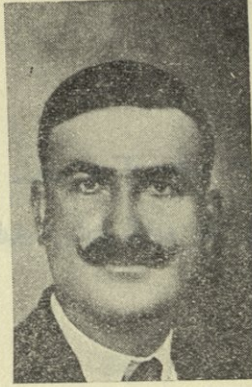
### بعرفو انو وقح

شفت القمر واقف عا راس المشمشي  
وقفت حتى وخفت يتولدن معك  
طبيع ما بيفزعش من عين الرقيب  
وكيف ما برم بيشوف قدامو حبيب  
وشفتك قبالي تلولحيو بقامتك  
وبدك تا قول تاوحي عسلامتك  
وضربي اذا انت سمحتيلو وسرق  
وان كان في قلبك دخل حبو وخرق  
ولسبد ما تتذكري تمعشر سني  
وقديش قلت ما الي عنك غني  
بتتذكري قديش علمتك غرام  
وتذكري خاواتنا بهاك الخيام  
ومره انا وانت التقعنا عالحشيش  
وقديش غرت من قلاحين العريش  
مره اتكيت بالصدف عا مخدعي  
وفي يوم علت بكلمة الزرقا معي  
وكم الف مره تحادثيني بالوفا  
ولليوم ما في سر عن الله اختفي  
وشو حاوجك للحيلكي وللقروشي





شجاده عبود  
ولد في مدينة بيروت عام ١٩٣١



سليمان محمد العنداري  
ولد في بلدة العبادية عام ١٩٨٠



سليمان ابو زرغم  
ولد في بلدة بعقلين عام ١٩٣٤



عبده نخول  
ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٣٠



شريف هرموش  
ولد في بلدة السمقانية عام ١٩١٧



شجاده النغالي  
ولد في بلدة كفرعبيدا عام ١٩١٤



كريم بدر  
ولد في بلدة عين داره عام ١٩٣١



كامل فقيه  
ولد في بلدة عين قانا عام ١٩٢٧



غنيم الزغبي  
ولد في بلدة ضبيه عام ١٩٣٢



لو يفتكر في ديتو الانسان  
ما كنت بتشوف الغني مرتاح  
وكيف ربي مكون الاكون  
والفقير بعيشته ياسان  
سليان ابو زرغم

فلاح مكفي عيشته امير  
ولا شك، انو بوطنو شأنو خطير  
في أرض كانت بور، حو لها عدن  
ومعدود ركن كبير في صرح الوطن  
سليان محمد العنداري

سافر حبيبي وسافرت روحي معو  
والياس خلاني، بوقت وداعنا  
وصار الجفن من دم قلبي مدمعو  
ودع سروري من قبل ما ودعو  
شهاده عبود

اكلت عيوني الدرب ونهبت الطريق  
تاريك ناسيني وما عندك خبر  
وقلت بركي بقشعك فيها تريق  
مشرط وراك وحامل الجرح العميق  
شهاده الفغالي

العلم كنز وجوهرو جوهر رفيع  
غب العلم وسباح في مجرو الوسيع  
ولولا العلم بالكون ما تحقق هدف  
وفي حكمتك نقي اللآلي من الصدف  
شريف هرמוש

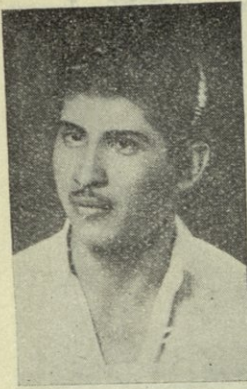
عا نمرتك بالكون ما بيوجد نمر  
ضلي قبالي تمايلي مجسم النحيل  
يا فاتني العشاق يا اخت القمر  
ولا تفزعي بالحب من زيد وعمر  
عبده تحول

يا شاردي عن ولف ماشي مستقيم  
يا ظلمي من كتر صدك والبعاد  
صار جسمو عالهجر مضى سقيم  
حكمتي على ولفك حكم ظالم أليم  
غنيم الزغي

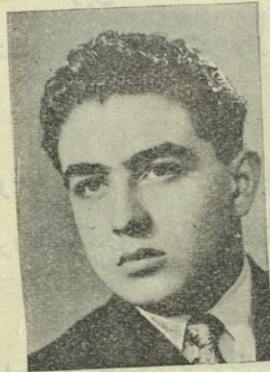
بلادي غاييتي بالعز شوفك  
وبسوق الوعي تتوحد صفوفك  
وبعنتك التفرقه تضرب سيوفك  
كتله موآده قلوب وأيادي  
كامل فقيه

يا من هواكي بالخشأ مالي  
جبتك اذا للروح بهديكي  
قلبي هيام ووجد ما بغالي  
تا خبرك عن كل احوالي  
كريم بدر





محمد علي وهبه      مارون الحوند      كميل سعد  
 ولد في بلدة سلفايا عام ١٩٣١ ولد في بلدة سيدون عام ١٩٢٣ ولد في بلدة السكسكية عام ١٩٢٢



مخايل جبور قربان      منصور عواد      موسى ضومط رزق  
 ولد في عين السنديانة عام ١٩٠٨ ولد في بلدة بلتونه عام ١٩٣٠ ولد في مزرعة التفاح عام ١٩٣١



ميشال رزق      ميشال نعمة سخط      نجيب بركات  
 ولد في بلدة قنات عام ١٩١٠ ولد في مدينة زحلة عام ١٩٢٤ ولد في بلدة بمبدا عام ١٩١٨



يا اسود العينين كرمالك      شاعر زجل ابيات غنائك  
ما بتبديل بنهار او يومين      ولا الشقليبي بالحب تطراك  
كميل سعد

وجفون مسنودي عا جوز ببات      تاخذ مسافي اربعتشر ميل  
والعنق ضمة ورد والبسات      حلوه عليها الشهد عميسيل  
مارون الخوند

احكي وابذل كل ما عندك جهود      في سبيل المصلحه وشق السبيل  
وطالب بدفع حقوقنا وكسر القيود      واحيي من التاريخ كلمة مستحيل  
محمد علي وهبه

بريدك ترفرف يا علم فوق النجوم      يا رمزنا في ضيغنا وافراخنا  
ارزك بعيني رسم من اجمل رسوم      واحرارك من نجيع جراخنا  
مخايل قربان

يا عاشقه لبنان والارزه      بقلبك خيوط الحب مندري  
ومن بعد عشقك للوطن قلتي      جبلنا محبته غرزي  
منصور عواد

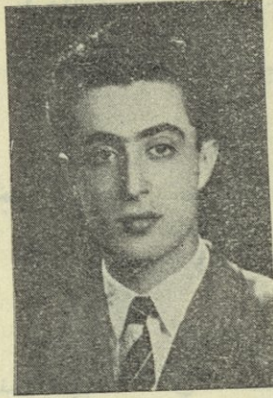
ترکني تركني، وروح خليني      عايش بأحلامي  
وخلني ونهم فكري يعزيني      عا جور ايامي  
موسى رزق

نفخت جنود المملكه ببوق الخطر      وساد القلق في الناس والذعر انتشر  
الحكام خافوا شر ثورة انقلاب      بصدورهم بركان من غيظ انفجر  
ميشل رزق

يا مي ليكي القمر      غافي عا كتف سهيل  
ما يفيق حتى السحر      يطرد جيوش الليل  
ميشل نعمه سخط

القرنفلات الحمر من دمع الندى      مطرطشي طراطيش  
تشكلي فيها ولا تعطي حدا      لا بيع ولا بخشيش  
نجيب بركات





وديع سخط ولد في مدينة زحلة عام ١٩١٦  
 نعومة الله خليفة ولد في بلدة داربًا عام ١٩٢٢  
 نعوم بولس ولد في بلدة كفرسخنا عام ١٩٣٢



يوسف زبيده ولد في بلدة كفر كده عام ١٩٢٠  
 يوسف جرجس نصّار ولد في بلدة رححالا عام ١٩٠٩  
 يزبك الرياشي ولد في حوش الامراء عام ١٩٢٤



يوسف شديد ولد في بلدة العقبية عام ١٩٣٢  
 يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣  
 يوسف نعوم ولد في حرف مزياره عام ١٩٢١



مال الهوى يا عاشقه ومالك  
لا تتعي وتعدني حالك  
مني نصيحه تقيدي فيها  
عيفي الهوى والحب احلاك

نعمة الله خليفه

لبنان بعد الشتويه  
وظم كوازين  
بتصير فيه الصيفيه  
بتسوى ملايين

نعوم بولس

مبسوط وفكري فاضي وقلبي مفتوح  
وفي عقلي ورزقي راضي وصدري مشروح  
عندي ساعه برياضي وأغصان تلوح  
بتسوى الحاضر والماضي ولو مها كان  
وديع سخط

نوح العوض بسلامتك مات الضمير  
والعدل زلعمو بجبل المشنقا  
اصبر على جور الليالي يا فقير  
لَسْبِدَ ما يَأْتِي الفرج بعد الشقا  
يزبك الرياشي

عن خدودك كفكفي الدمعات  
خايف تا يبتأو  
مين خبرك قلبي المتيّم مات  
تتدوري محأو

يوسف نصّار

صنّين فاق ويسأل التاجه  
لوين شقّ الفجر  
مروحي قالت بغنجي  
رايحه عالبحر

يوسف زيده

يا هوا وتصل سلامي ليدها  
ومن كل قلبك بوس عني خدتها  
وقلها المحبوب زايد اشتياق  
بركي طريق القهقره بتسدّها  
يوسف شديد

طلّ بعطف يا فجر هالعالم الجديد  
عاهالذني وعاهالذني  
تنقول أنّك عيد العالم سعيد  
ومطلع أمان وخير مطلع هالسنّي  
يوسف غنيمه

قومي يا بنتي الصبح هبت نسمتو  
وبعدك على فراش الهنا متمددي  
شوفي الفجر طالل علينا وبسمتو  
بسمة زهور الروض لا رخ الندي  
يوسف نعوم



## الفهرس

### القسم الاول

الفصل الاول : نشوء اللغة العربية - اهمية اللغة العامية - آرامية لغتنا العامية -  
وفاق القواعد السريانية والعربية العامية - اموذج من المفردات  
السريانية التي تبنتها لغتنا الدارجة - ما تركته اللغة السريانية  
الآرامية من أثر في لغتنا الفصحى . من صفحة ٨ الى ٢٤

الفصل الثاني : اهتمام علماء العرب والشرق بلغتنا العامية - مدارس لغتنا العامية في  
العرب . من صفحة ٢٤ الى صفحة ٣٠

### القسم الثاني

الفصل الاول : الشعر العامي - قواعد الشعر العامي وضوابطه . من صفحة ٣٠  
الى صفحة ٣٣

الفصل الثاني : اوزان الشعر العامي المتوازية الدعائم - الجوازات في الشعر العامي  
- اوزان اجر النظم المختلف . من صفحة ٣٤ الى صفحة ٤٥

### القسم الثالث

الفصل الاول : تعريف الزجل - انتشار الزجل في لبنان وانواعه - الموشح -  
الموشحات الاندلسية - اوزان الموشح . من صفحة ٤٥ الى صفحة ٥٥



الفصل الثاني : الدويت صفحة ٥٥

الفصل الثالث : المواليا صفحة ٥٦

الفصل الرابع : الأبوذية صفحة ٥٨

الفصل الخامس : الميمر صفحة ٦٠

الفصل السادس : الكان كان صفحة ٦١

الفصل السابع : القوما صفحة ٦٢

الفصل الثامن : المعنى وانواعه - القصيد وانواعه - القرآدي وانواعه - الحداء -

الزلعطة - الندب - العتابا - الميجنا - ابو الذلف - الشروقي -

البغداداي - كيفية انشاد الموشحات والمعنى والقرآدي والقصيد

والعتابا والميجنا والحداء . من صفحة ٦٣ الى صفحة ٨٦

### القسم الرابع

منظومات ادباء الفصحى باللغة العامية . من صفحة ٨٧ الى صفحة ١٢٩

### القسم الخامس

عصر الاكليروس من سنة ١٣٠٠ الى ١٨٠٠ . من صفحة ١٢٩ الى صفحة ١٥٥

### القسم السادس

عصر الانبعاث من سنة ١٨٠٠ الى ١٩٠٠ . من صفحة ١٥٥ الى صفحة ٢٢٠

### القسم السابع

عصر النهضة من سنة ١٩٠٠ الى ١٩٥٠ . من صفحة ٢٢٠ الى صفحة ٣٦٣

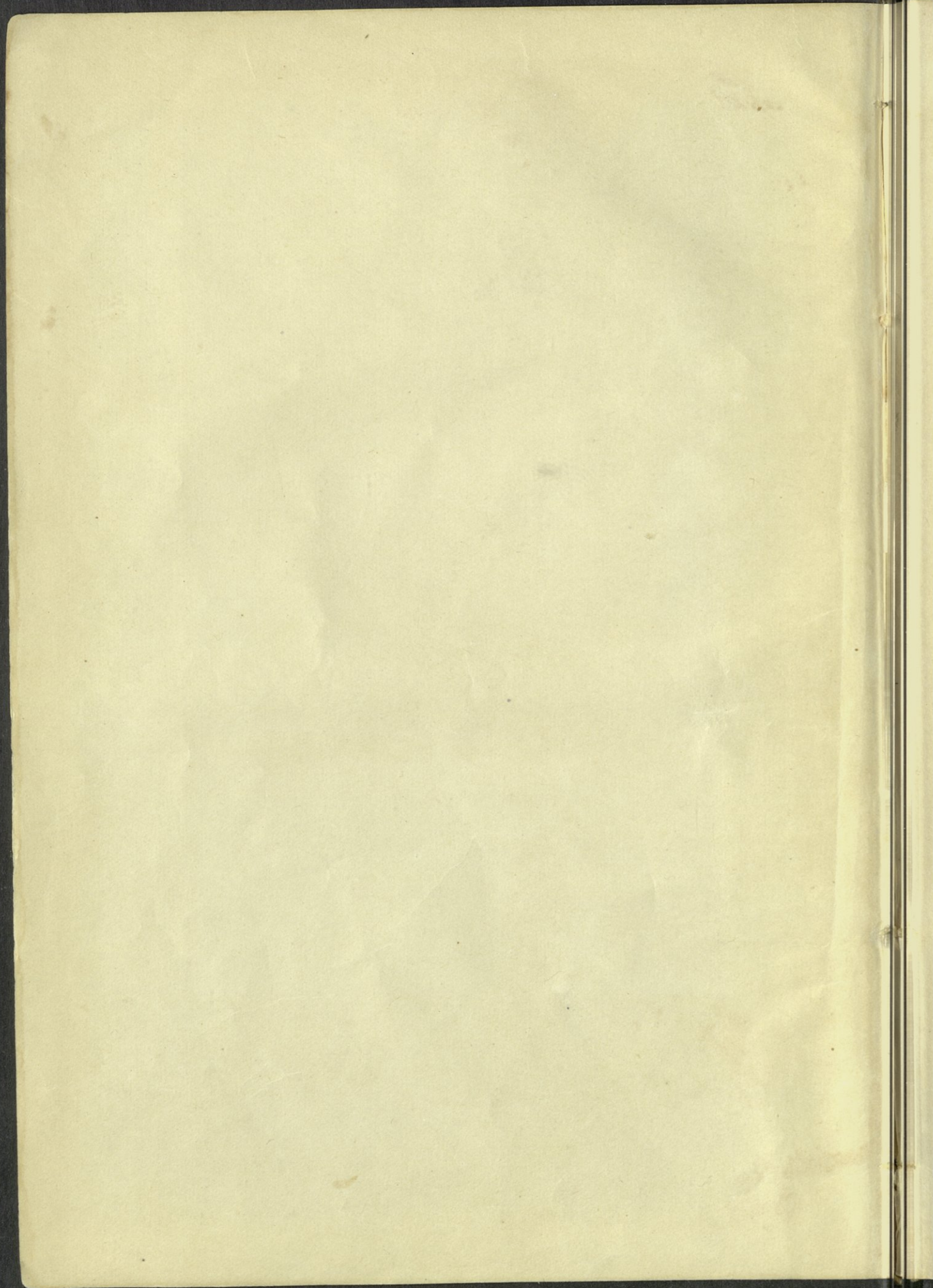


المؤلف الكتب الآتية :

- ١ - سيكولوجية الانسان ظهر سنة ١٩٣٨ (مطبعة الكشّاف - بيروت) نقد
- ٢ - حقيقة الدجال داهش ظهر سنة ١٩٤٥ (مطبعة عبد الملك - بيروت) نقد
- ٣ - اسرار العلوم الفامضة ظهر سنة ١٩٤٨ (مطبعة فارس سميا - بيروت) نقد
- ٤ - نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ظهر سنة ١٩٤٩ (مطبعة جدعون - بيروت) نقد
- ٥ - ياجوج وماجوج ديوان شعر زجلي نفساني مصوّر ظهر سنة ١٩٥٠ (مطبعة الصيقلية - بيروت)
- ٦ - القديس شربل مخلوف ظهر سنة ١٩٥١ (مطبعة فارس سميا - بيروت) نقد
- ٧ - تاريخ الزجل، تاريخه واعلامه وأدبه ظهر سنة ١٩٥٢ (المطبعة البولسية - حريصا)
- ٨ - التسلط على الذات يصدر في آب سنة ١٩٥٢ (مطبعة انطون صادر - بيروت)

انجزت المطبعة البولسية في حريصا  
طبع هذا الكتاب  
في اوائل حزيران عام ١٩٥٢





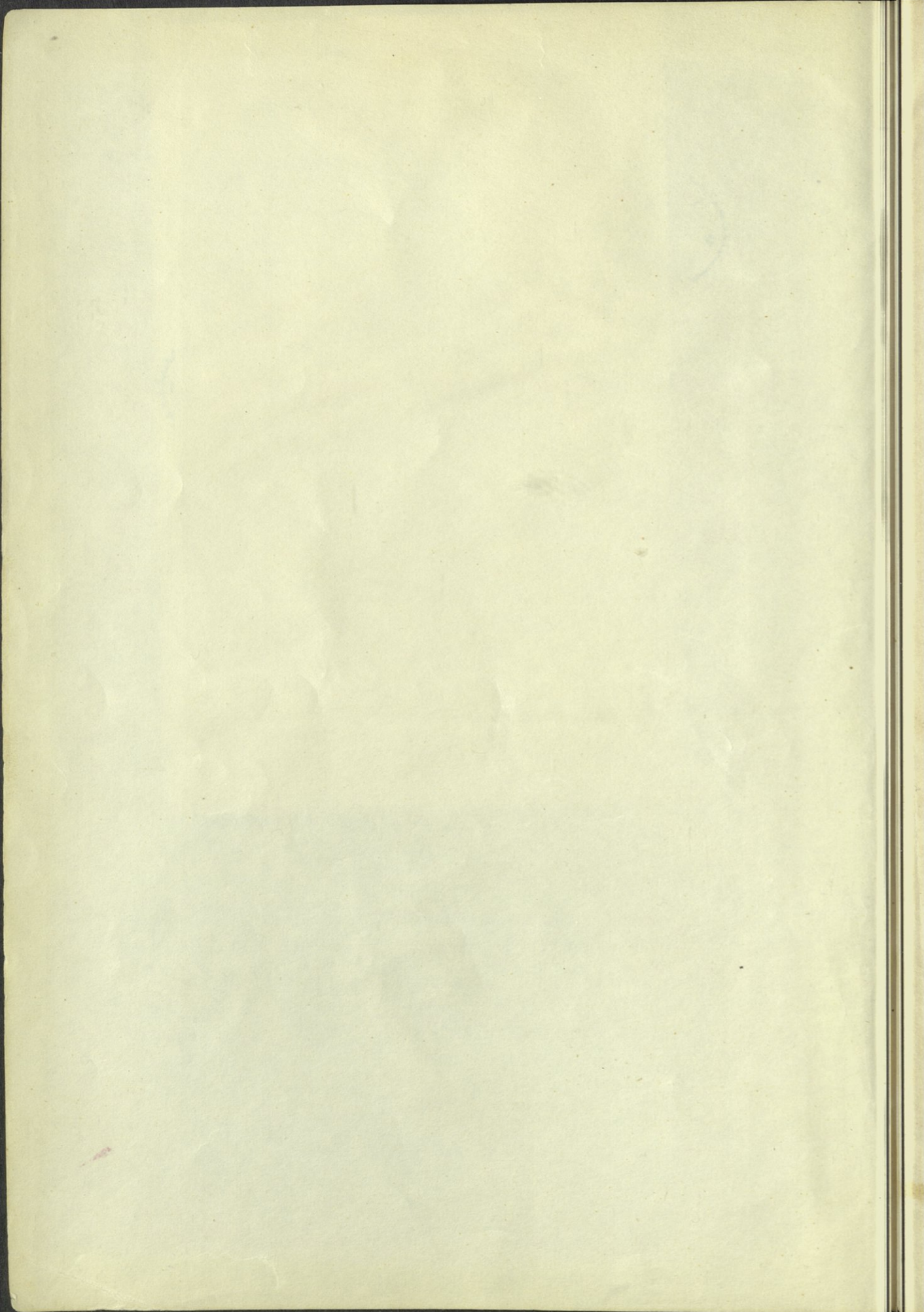


تذکرہ شہداء اہل بیت

حضرت علیؑ نے اپنے بھائی حضرت ابراہیمؑ کی شہادت پر سو گوارا کیا اور فرمایا کہ  
 اے ابراہیم! میں نے تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی پیدا کیا تھا اور تم کو اپنے بھائی کے  
 ساتھ ہی بڑھا دیا اور اب تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی شہید کر رہا ہوں۔  
 یہاں تک کہ تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی جہنم بھیج رہا ہوں۔  
 اے ابراہیم! میں نے تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی پیدا کیا تھا اور تم کو اپنے بھائی کے  
 ساتھ ہی بڑھا دیا اور اب تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی شہید کر رہا ہوں۔  
 یہاں تک کہ تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی جہنم بھیج رہا ہوں۔  
 اے ابراہیم! میں نے تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی پیدا کیا تھا اور تم کو اپنے بھائی کے  
 ساتھ ہی بڑھا دیا اور اب تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی شہید کر رہا ہوں۔  
 یہاں تک کہ تم کو اپنے بھائی کے ساتھ ہی جہنم بھیج رہا ہوں۔

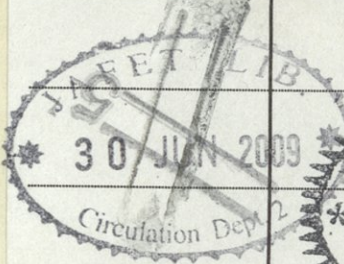
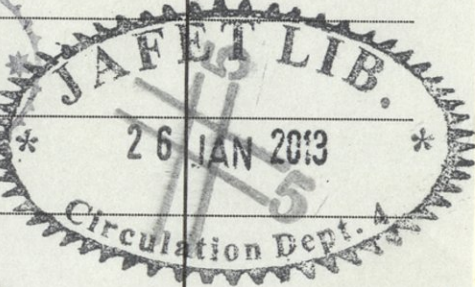

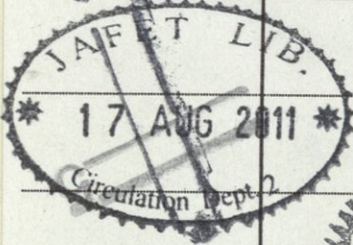
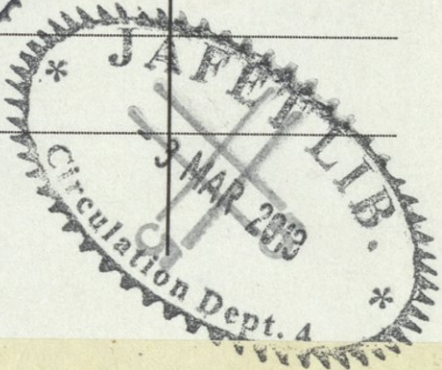
کتابت خانہ اسلامیہ لاہور  
 لاہور - پاکستان  
 ۱۹۶۸ء







DATE DUE

DATE DUE	
	
	
	
	



892.7109:W952A:01

وهيبة، منير الياس  
الزجل: تاريخه، ادبه، اعلامه قديماً وح

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01037015

American University of Beirut



892.7109  
W952A

General Library



